

المنافسة الأقوى

www.ayman.com

www.ayman.com

انتفاضة الأقصى

المجلد السابع

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

وسط ترحيب بالقمة العربية المقبلة دعوة القادة العرب إلى تحيية الخلافات جانباً والانتقال بالعمل العربي المشترك إلى وضع أفضل

لشمير الأمة العربية التي عبرت شعوبها عن رفضها وبغضبها تجاه الممارسات العدوانية الإسرائيلية. ويؤكد على أن القمة مطالبة بوقف عربي متماسك يمكن على مستوى التلميحات التاريخية الدفاع عن حقوق الأمة العربية والشكر إلى أنه يتعين على القمة العربية أن تقر أولاً الانتقالات في العمل العربي المشترك إلى حالة ترقية جديدة لسياساتها الاندماجية للقمة، وتضمن أولويات التماسك من طريق إقرار آلية الامتداد العربي للقمة.

ولمشار توبيل، أيرانية مستشار الرئيس الفلسطيني بدعوة الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية عليوية، ويؤكد هذه الدعوة بالنيابة لهم على أن العالم العربي لا يظف متفجعاً على ما يجري في الأراضي الفلسطينية.

وأعرب عن أمه في أن تظهر القمة مؤقلاً عربياً موحداً في مواجهة للسلطات الإسرائيلية العدواني ضد الوجود العربي والإسلامي في الأراضي المحتلة.

وتتأكد مسجلة أريدية عن مصادر فلسطينية أنه من المرجح أن تقدم القيادة الفلسطينية بوجوب إعلان الدولة أثناء انعقاد القمة العربية المقبلة وأن تترتب بها الدليل العربية بشكل جدي.

وأراد وسائل الإعلام العربية اعتماداً بالقاء وأكثت ضرورة عقد قمة عربية محددة لتتصير في معالجة الوضع الراهن الذي في فلسطين ووسائل دفع العدوان الإسرائيلي للترانسيل على الشعب الفلسطيني وضيق مدينة القدس لعمرة.

وذكرت أنه بات من الضروري وجود نظام لوزى لقمة، للقمة العرب مرة كل ستة على الأقل، وضمان دعم الحاجة، وبالتالي القمة بعدم إصدار قرارات وتوصيات مجرورة وإنما اختيار لعمال وإجراءات ملموسة على أرض الواقع تعزز نشاط الشعب الفلسطيني وتشد من أزره.

ووصف تقرير لوكالة أنباء الشرق الأوسط قمة بالقمة الثانية للكرامة العربية في مواجهة المصالح الإسرائيلية وقمة التضامن في مواجهة الأمن، وفيه العمل المشترك لتصبح مدينة السلام، ولي باريس أبرزت أسس محيطة لوجود القضية دعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد القمة.

وقالت إن دعوة الرئيس مبارك القمة جاءت تعبيراً واضحاً عن غضب الشارع العربي لا يجرى في الأراضي الفلسطينية من اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين.

وأضافت أن مطالبات لوزى الشرق الأوسط للتصديق للعنف والضغط الإسرائيلي على فلسطين، وتساءل غضب الرأي العام الدولي وجامعته من التنازل للمعادية لإسرائيل والولايات المتحدة في جميع المجالات المصرية وما فيها الجامعة العربية بالقاهرة.

عواصم عربية - مراسلو الإهرام ووكالات الأنباء نقلت العديد من المسؤولين العرب ومسائل الإعلام العربية القادة العرب بتحيية الخلافات العربية جانباً، واتخاذ قرارات عملية لنقل العمل للعربي المشترك إلى حالة ترقية خلال القمة المقبلة، وأعربوا عن الأمل في بلورة موقف عربي موحد يواكب للخطوات العدولية الإسرائيلية جاء ذلك وسط ترحيب عربي نواي بدعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد القمة.

وأكد الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط، وتعبير مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية أن عقد مؤتمرات القمة مقصود بها التنسيق والتعاون بين الأطراف العربية في مواجهة ظروف معينة.

وأضاف الدكتور الفقي، في حديث للبرنامج التليفزيوني صباح الخير وبمصر، أن التطوير الحالية والتغيرات الراهنة في الأرض المحتلة وبمصر، القدس تستمر لتتصاعد للقمة المقبلة وأشار إلى أن هناك نبوءة أخرى من التوقعات الاقتصادية والتصورات المستقبلية والسوق العربية المشتركة التي تبنتها مصر في قمة ١٩٩٦.

وشدد على ضرورة تحيية الخلافات العربية الزلزلة قدر الإمكان لأن فتحها على جدول القمة قد يؤدي إلى تضليل يمكن اتجاها منها وأوضح أن هذه الأمور يمكن معالجتها بشكل جدي.

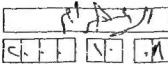
وأكد أن الرأي العام يشعر الآن أن إسرائيل لا تعترف بحقوق الإنسان الفلسطيني، وتنتهك سيادته، وتعتدي عليه في غروب صعبة للغاية، وذلك لأنه من مصالح إسرائيل الخروج من هذا المأزق بتحويل العملية السلمية كلها.

وذكر أنه من صالح العرب سواء قبل القمة أو بعدها، تكثيف جهود دفع السلام دون ترتيب أو تنازل، وإشراك في وجود تصورات حاليا بأن القدس خاصة للوالتين، وأن القدس شرقية فلسطينية، وهو ماظهر في اعتزلات رسمية وتصريحات فلسطينية مثلة.

ورجى الفقي نداء إلى القمة للقبلة وتشاعها ألا تلقأ اسم السراعات الثورية، وأن تفكر في التسليم القومية، وأعرب عن اعتناقه أن تقوم مصر بدور أساسي في تقوية وجهات النظر واستحواد اللوائح العربية بشكل عام من أجل تكريسها للصحة والتسليم وتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي.

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمل بأن القيادة اليمنية تحظى لاعتقاداً بالقمة القاهرة جال لاعتنائها ومتابعها على جميع الأصعدة.

وأكد أنه ينبغي أن تكون مداولات وقرارات القمة انعكاساً حياً



المصدر

التاريخ

٦ شارع عمر النبل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشرو والمعلومات



طائرة سورية تصل اليوم إلى بغداد وأخرى تركية غدا

السعودية تقدم طلبا للجنة العقوبات لفتح نقطة عبور لمساعدات العراق

هناك زيارات لوفد عربية أخرى للعراق، وقال نائب رئيس مجلس الشورى وأحد أعضاء الوفد، إن على الدول العربية التضامن والوقوف في صف واحد لرفع الحصار عن الشعب العراقي، وأضاف قائلا: إن هذا الحصار جريمة ضد الإنسانية.

كما غارت طائرة نوسية أس، بغداد وعلى متنها ود جى، في محاولة لإظهار التضامن مع الشعب العراقي، الذي يعاني من الحظر الجوي للفرض على العراق.

وكان الوفد الطبي الذي يضم سبعين مهنيا، بينهم عشرون جراحا وطبيب عيون، قد وصل يوم الأربعاء للقاء على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية، نقلت شحنة من الأدوية والمعدات الطبية. ومن ناحية أخرى، قدمت المملكة العربية السعودية، طلبا رسميا إلى لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، بهدف فتح نقطة عبور مع العراق لتل المساعدات الإنسانية.

ومن جانبها قالت لجنة العقوبات إنها ستدرس إمكانية تنفيذ الاقتراح السعودي.

يذكر أن العراق له، في الوقت الحالي، أربع نقاط عبور لحد ثلاث منها مع الأردن وتركيا وسوريا، في حين تقع النقطة الرابعة في الخليج العربي حيث تمر البضائع التي يشتريها وفدا البرنامج لقطع مقابل الذاء، ويراقب هذه النقاط مراقبون من الأمم المتحدة حيث يتأكدون من أن البضائع التي تدخل العراق ذات طبيعة إنسانية فقط.

دمشق، من محمود عبد الوهاب - الجزائر -

من مكتب الإعرام - بغداد - وكالات الأنباء: تصل خلال المساعدات الطبية (التي) طائرة سورية في مطار صدام الدولي ببغداد، حاملا وفدا من كبار المسؤولين السوريين في مقدمتهم وزير الصحة السوري محمد أيد، بالإضافة إلى معونات طبية ومواد غذائية.

ومن المقرر أن تصل طائرة تركية غدا إلى العاصمة العراقية حاملا بعض المساعدات الإنسانية، كما ترسل لبنان طائرة مدنية في الأسبوع المقبل.

في الوقت نفسه، عادت الطائرة الجزائرية من العاصمة العراقية بغداد، بعد زيارة دامت ٢٤ ساعة، حمل خلالها الوفد الجزائري للكون من عدة شخصيات سياسية وعدد من الصحفيين رسالا تضامنا إلى الشعب العراقي.

وقال «موشوفا» عبد القادر، رئيس الهلال الأحمر الجزائري ورئيس الوفد، عقب وصوله إلى مطار الجزائر، إن هذه الزيارة تمثل بارقا ونيا وتضامنا مع الشعب العراقي الشقيق، وأعرب عن أمله في أن يرفع الحصار عن الشعب العراقي في أقرب وقت ممكن كما تأمل على الحالة الصحية للفقراء والأطفال العراقيين.

وأضاف أن الوفد العراقي له تلم كثيرا لحالة هؤلاء الأطفال اللجوءيين في مستشفى بغداد، الذين يعانون من نقص الأدوية، وسوء التغذية، وأعرب في تصريحه الأخير، عن أمله في أن تكون

عمرو موسى:

غضب الشارع العربي بسببه سياست إسرائيل الفرقاء قرارات القمة تعتمد على مشاورات القادة العرب

كتب - إبراهيم الجبلي:

إن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن رد الفعل الحالي في الشارع العربي دليل على الغضب الشديد مما جرى ويجري في القدس على الأراضي المحتلة والسياسة الفرقاء التي تنتهجها إسرائيل مشجرا على أن زيارة إيهود باراك للقدس مقدسة مستغفلة وتبرير مبررة ولحق له فيها وعلى إلا صورة من صور الإهانة للعرب المسلم.

وقال في تصريحات صحفية أمس إن شارون يزياره هذه كان يمثل الاحتلال العسكري الإسرائيلي للقدس العربية والصوم القسسي للشورف.

وحول القمة العربية المقبلة قال عمرو موسى إن هذه القمة ستعقد عملية السلام والوضع الذي انتهت إليه وهي عملية مهددة بالانهيار تهددا جديا لأنه ليس من المفروض ولا لفظي ولا للقول أن يكون في الوقت الذي تعد فيه المفاوضات الوصول لنهاية النزاع نجد الدماء تجري في الشوارع وسطار الشمس على الأطفال وباء لاحتلال أجزاء من الأراضي الفلسطينية.

ويعلمنا بطرق القرارات التي يمكن أن تنتهي فيها القمة قال موسى إن هذا قدما على المشاورات التي سيجريها العرب وعلى الوفاق التي ستتخذها الدول العربية.

وأكد أن القمة ستعزز على تحقيق الأمل أن إسرائيل تعيد عملية السلام وأن السلام اللطيف هو سلام متوازن وعلى الأمر الذي ينتهي بمعالجة شاملة أما القمة الثانية فهي تعامل للقادة والرؤساء العرب مع هذه الظروف المتميزة التي تعيشها عملية السلام، وقال أن ما يحدث في فلسطين يتطلب عربيا واتصافا بعملا.

وعما ألمته بعض الدول العربية كليبيا ومالابها بمضلعة إسرائيل كشرط أساسي للمشاركة في القمة قال موسى أن ما يحدث هو اشتراك تلك الدول العربية المعيد معمر القذافي في القمة وأن هناك رسالة من المفيد التي تسلمها الرئيس حسني مبارك أمس وسوف يتسلم المفيد القذافي رسالة من الرئيس حسني مبارك في هذا الشأن . وقال موسى إن مصر تأقت موافقات عدد كبير من معظم الدول العربية أو كانت تكون جميعها سوا موافقات كاتبة أو لفظية لهذه القمة العربية.

وحول ما إذا كان جدول أعمال القمة سيقتصر فقط على مشكلة ميجري في القدس أم سيتطرق لقضايا أخرى قال موسى سيطرح موضوع دورية القمة ومسائل أخرى.

وعما إذا كان يعتقد أن الجانب العربي يمتلك أوراق ضغط كثيرة لمواجهة الهجوم الإسرائيلي قال موسى : إذا عمدت الأوراق

التي بالي في كتيبي فمستكون الأوراق العربية قليلة لما للمنى الكتيبي فهي كافية جدا للوقوف أمام التهديد الذي تسببت فيه رعيته تصدرك بعض زعماء إسرائيل ومصلحة خاصة إيهود شارون

وإن الصمود العربي والموقف الذي تشده الرئيس عرفات سواء في كتيبي أو بعد ذلك يشير إلى أن الموقف العربي المصلحية يمكن أن تتخذ بصرف فقط من موازين القوى بأن هناك عدوية لا يمكن القسطة به وهناك حدود أيضا لما يمكن اللطافة به من جانب من الفهم كروت أكثر .

وعما إذا كانت مصر قد تأقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزراء خارجية حول الإسلامية فالتاسة مايجري في القدس قال عمرو موسى لم تأقت دعوة وصعوبة من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من رؤساء بعد القمة العربية

وحول ما يعارضه الولايات المتحدة الأمريكية ضغوطها في مجلس الأمن قال عمرو موسى إن إسرائيل وعدم تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية.

قال عمرو موسى لا توجد ضغوط وإنما حدث نقاش ونحن نتحدث عن الأحداث التي جرت في القدس وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة والآن تجلج من القسوس أن يتعرض لها مجلس الأمن بصفته الرئيس ذا الاختصاص الأول والتاسي في حفظ السلم والأمن الدوليين فلا يمكن أكثر سلطة مجلس الأمن وبغضوه عرض الأمر عليه وقال أنه تجري الآن مباحثات بين الولايات في الأمم المتحدة بما فيها الجهاد الأمريكي للاتفاق على صيغة نهائية للقرار.

وحول ما إذا كانت القمة العربية ستعقد في شكل لجنة تقصي حقائق وهل يوجد سقف للسؤال العربي

قال عمرو موسى : ليس هناك سقف للسؤال العربي بل هناك مظلة فلسطينية يشهد لجنة تحقيق دولية وشارك فيها الأمريكيون ويعودون وهي لجنة دولية وهذا ما يجب أن يتم أن التحقيق في الجرائم مطلق وعلى مستوى أعلى وليس على مستوى دولة واحدة . وأضاف أن الاتجار الإسرائيلي بشهداء اللجنة تحقيق دولية تضم إسرائيل وإسرائيل الفلسطينية فقط وليس

وحول ما إذا كان من الضروري في هذه المرحلة تجديد العلاقات مع إسرائيل قال عمرو موسى : إن هناك رغبة متنامية كره فعل السياسة الإسرائيلية مشجرا على أن جميع القرارات متخذة أمام القادة العرب لاتخاذ قرارات مصلحية

وحول ما إذا كانت مشاركة العراق في شكل مضعة جديدة في العلاقات العربية قال إن العلاقات العربية تتماثل إلى سطحات كثيرة وأبست سطحة واحدة.

تسجيلات الصندوق الأسود لطائرة الخليج تكشف:
الطيار لم يعلن الطوارئ، وفشل في تقليل انحدار الطائرة

المنامة - من سامي كمال:

دعنا نذكر أهم أحداث الفترة الممتدة من ١٩٤٥ إلى ١٩٤٨:

- كان أساساً دور الدولة الممثلة بـ «مجلس الدفاع الوطني» الذي كان يتبعه المجلس التنفيذي، المكون من أربعة عشر طائفة الخناجير، التي ساعدت مأمور سواحل البحر الحرس في القلعة والعصرين من المجلس الوطني وبين من التسهيلات.
- في ١٩٤٥، تم تشكيل «مجلس الدفاع الوطني» الذي كان يعين كل طائفة من طائفة الخناجير، لكي يسيطر على سواحلها وأن يسيطر على التسهيلات.
- في ١٩٤٦، تم تشكيل «مجلس الدفاع الوطني» الذي كان يعين كل طائفة من طائفة الخناجير، لكي يسيطر على سواحلها وأن يسيطر على التسهيلات.
- في ١٩٤٧، تم تشكيل «مجلس الدفاع الوطني» الذي كان يعين كل طائفة من طائفة الخناجير، لكي يسيطر على سواحلها وأن يسيطر على التسهيلات.
- في ١٩٤٨، تم تشكيل «مجلس الدفاع الوطني» الذي كان يعين كل طائفة من طائفة الخناجير، لكي يسيطر على سواحلها وأن يسيطر على التسهيلات.

وقال البيان ان الطائرة انحرفت جزئياً
١٥ درجة للأسفل مما تسبب في
انحدارها السريع نحو مياه الخليج ولم
تتم محاولة الطيار تقليل درجة الانحدار

[illegible][illegible]

المصدر:
التاريخ:

٦ شارع فراتيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٢٠٢ ٥٧٦٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

كتب - محمد شمرخ :

نظم طلاب جامعة القاهرة أمس مسيرة ضخمة احتجاجاً على الممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين المحتل في غزة والتمسدة التدريسية وريد للتظاهرين الميولات المعارضة لإسرائيل كما أحرقوا العلم الإسرائيلي. وحاول الطلاب الخروج من الحرم الجامعي إلى الشارع فرتبهم للتوجه إلى مبنى السفارة الإسرائيلية إلا أن أجهزة الأمن طلبت من المتظاهرين الانسحاب والتظاهر داخل الحرم الجامعي فقط.

استمرار تظاهرة طلاب
جامعة القاهرة
احتجاجاً على
انمارسات الإسرائيلية

الرقم المميز			
٩	٠	٠	٨

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع نصر قبل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس (٧٠٧) ٥٧٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

«لوموند» تنشر نص المواجهة الحادة بين شيراك وباراك

باريس - من أحمد يوسف: نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر أمس نص المواجهة الحادة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك خلال الاجتماع الأول بينهما - الأربعاء - للقاء في قصر الإليزيه في محاولة فرنسية للخروج من الأزمة.

وتكررت الصحيفة الفرنسية أن هذا الاجتماع كان عامداً وأن شيراك واجه باراك وقد أحاط به وزير خارجيته «ميتيف مستم» من غيراء الخارجية الفرنسية ويحضره ميغيل مورانتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام بالشرق الأوسط.

وأضافت أن شيراك استخدم تصريحات حادة وهو يرمي الإسرائيليون على استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني، وأنه انتقد استخدام طائرات المليكوتير ضد الأطفال الذين يستخدمون الحجارة وكشفت الصحيفة الفرنسية عن أنه في الوقت الذي حاول فيه باراك البحث عن حجة قال له شيراك بلهجة جافة «لن نأمر على شاشة التلفزيون أن لايجعل أي رئيس دولة في العالم يصدق أنكم لا تستخدمون طائرات المليكوتير وأن مقارنة عدد الضحايا بين الطرفين يشير إلى الجانب المظلم من الأحداث».

وأوضحت أن اللقطة الثانية بين شيراك وباراك كانت بحضور سلاطين أوابيرات وزيره الخارجية الأسبق وكوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة وكاترينا على وشك توقيع اتفاق ثم انهيار بعد غضب إيهود باراك وأصراره على اتهام شيراك بتشجيع عرفان على المقاومة لبلطة تحقيق دوافع.

واتهم مصدر قريب من رئيس الوزراء الإسرائيلي فرنسا والرئيس شيراك بمحاولة الجانب الفلسطيني ووصف الموقف الفرنسي بأنها «معمرة» ورفض متحدث باسم الخارجية الفرنسية هذه الاتهامات الإسرائيلية وأشار إلى رد هوريير فيمورين وزير الخارجية عليها يوم الخميس الماضي ووصله أنها بكلمة «مخففة» وسأجابه وتشير كل المواقف إلى وجود أزمة في العلاقات بين فرنسا وإسرائيل.

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر الدين
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

إسرائيل وضعت خطة عسكرية لتجويد الفلسطينيين

أفاد متشور - إسماعيليا أ. ف. ب. - حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس إسرائيل للمستويات عن المستويات المتبعة في الأراضي الفلسطينية، واصفا ذلك بأنه خطة عسكرية واقتصادية إسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وقال عرفات - في جزر البليار حيث يتلوك في مكتبه حول الأمن في للتجهيز - إن الحكومة الإسرائيلية وضعت خطة عسكرية واقتصادية ولديست حصارا فعليا على الأراضي الفلسطينية بهدف إلى تجويد الفلسطينيين من أجل تجميع الأرضاع. وأضاف أن إسرائيل تتبع سياسة الأمر الواقع الهادفة إلى توسيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية للخطة وخصوصا في القدس .

عرفات

في

إسماعيليا:

على الفجر وطلب من أمه الخروج للشهادة!!

خلال يومئذ - أشرى - قصة جديدة لاستشهاد الأطفال الفلسطينيين بدموعها سكان حان يونس هي قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد يوسف ابن الأتي عشر رويما وهو من سكان حان يونس الذي اختراقات ومسلحات العدو الاسرائيلي صدره حيث ليل على لسان والده الطفل الشهيد إن أيتها الشهيد محمد يوسف أبو عاصم كان يذهب دائما إلى مخيم القشدة بالقرب من مستوطنة تنساريم اليهودية يلزم اليهود بالحجارة كغيره من الأطفال . وقد أقره شدة القصف اليهودي واستخدم القنارات والصواريخ من قبل اليهود والمزمت حالة استشهاد محمد لأدرة لقي كترال وستبقى ماثلة في الأذهان فكان يصير على قصف اليهود بالحجارة وكان يهرب من أية لقله الحجارة مثل باقي الأطفال الفلسطينيين وأطفال والده الطفل الشهيد أن أيتها كوي لأحولة ثلاث مرات وهي اليوم الذي استشهاد هو استحاله ككي يلزم الشهادة وأخذ يستحاله بالله لكي تسبح له بالعباد كانه يطلب الشهادة . وقال أيا بأمراف الفراعند عيأسد أريد أن أذهب شهيداً ففكرت له انه خفي معك مثلاً أيا . . . ماذا تخفين فقلت فقلت له الحجارة قال لا بقي في البيت أترى لمخني الصغار . فسمعت له أنه بالعباد وقالت له أذهب ستر الله بفرافك . - محمد الطفل الشهيد - إلى سطح المنزل وأخذ يكتب شععارف حرميته حتى الآن على جدران المنزل سكتة بالبرود ثم انضل على الفجر وبعد شروق الشمس ترجع مع وفاته لأفناء الحجارة على جند الاحتلال الاسرائيلي الذين صوبوا اليه نيرانهم بوحشية فلقى شرف الشهادة

قصة

جديدة

لاستشهاد

طفل

فلسطيني

مبارك وجه الدعوات للقادة العرب

لحضور القمة وموسى يقوم بجولة عربية للإعداد الجيد لها

المشاركة على مستوى
القادة ومن ينوب
عنهم ومطالب
فلسطينية أمام القمة

متابعة:

أمين محمد أمين

أعمال القمة ومشاركة السيد المصطفى
بن يحيى وزير الخارجية في
الاجتماعات التحضيرية لها.
وقال السفير محمد أبو صالح سفير
سوريا بمصر: إن الرئيس بشار الأسد
سيشارك في القمة وإن السيد فاروق
قذافي سيرأس وفد بلاده في الاجتماع
القرئى.
وأكد السفير أحمد لقمان سفير اليمن
بمصر أن التحالفات مستمرة بين
الرئيس مبارك والرئيس على عبد الله
صالح الذى يرأس وفد اليمن في القمة
وفى جانب رئاسة السيد عبدالقادر

بمصر عبدالفتاح الزياتى إن الرئيس
بوتميلة من لواتل القادة الرحمن بالقمة
وسيجند خلال الساعات للشاركة حيث
تسلم أسى دعوة الرئيس مبارك للقمة
وقال إنه من المنتظر أن يشارك السيد
عبدالعزيز بنخام وزير الدولة الجزائرى
للشؤون الخارجية في الاجتماعات.
كما رحب الرئيس الفلسطينى ياسر
عريفات بدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة
العربية القاهرة من أجل فلسطين وقال
السفير زعمى القذافي سفير فلسطين
بمصر إنه أبلغ الرئيس الفلسطينى أسى
بدعوة الرئيس مبارك التى تسلمها من
الخارجية المصرية وقال إنه يتم حالياً
إعداد تصورات لمطالب الفلسطينية من
قمة العربية والتى ستعرض على
الاجتماعات وزراء الخارجية العرب يومى
١٩ و ٢٠ من أكتوبر الحالى.

وسيقدم السيد فاروق قذافي وزير
خارجية فلسطين لاجتماع وزراء
الخارجية تقريراً كاملاً عن تطورات
الأحداث والمطالب الفلسطينية التى
سوفقها الرئيس الفلسطينى ياسر
عريفات بالتفصيل للقادة العرب خلال
جلسات القمة التى سهراس فيها
عريفات وفد فلسطين صرح بذلك
السفير محمد صبيح مندوب فلسطين
بالجامعة العربية وأكد عدد من
المصادر العربية بالقاهرة لندوب
الأعلام مشاركة عدد كبير من القادة
في أعمال القمة حيث أعلن سفير
تونس بالقاهرة يوسف اللقدم ترحيب
ببلاده بدعوة الرئيس مبارك ومشاركة
الرئيس زين العابدين بن على في

وجه الرئيس محمد حسنى
مبارك أسى الدعوة للقادة
والزعماء العرب الـ ٢٢ للقمة
التي اجتمعات القمة العربية
للطائرة التى ستعقد برئاسته في
القاهرة يومى ٢٢ و ٢١ من أكتوبر
الحالى والتي ينتظر أن تعقد
بمصر المؤتمرات الدولية بمدينة
نصر.

وقد تسلم السفراء العرب بالقاهرة
أسى دعوات الرئيس مبارك من
الخارجية المصرية إلى جانب دعوة
السيد عمرو موسى وزير الخارجية
للاجتماع التحضيرى للقمة والذي يشارك
فيه وزراء الخارجية يومى ١٩ و ٢٠ من
أكتوبر والتى يعقد برئاسته بمقر وزارة
الخارجية المصرية ومن اللازم أن يبدأ
وصول وزراء الخارجية العرب بالقاهرة
يوم ١٨ من أكتوبر الحالى.

وطم مندوب الأعلام إن السيد عمرو
موسى سيشرح بجولة في عدد من
المؤسسات العربية خلال الأيام المقبلة
الإعداد الجيد للقمة التى ستتركز على
موضوع أساسى وهو الموقف العربى
من تطورات مسيرة السلام والأحداث
الداخلية التى تشهدها لندن الفلسطينية
التي أخذت أسى إلى اللواجهة على
الحدود اللبنانية الإسرائيلية بالإضافة
إلى إقرار أية توية انعقاد القمة العربية
سنوياً في شهر مارس من كل عام
بالجامعة العربية بالقاهرة وقد رحبت
الجزائر بمبادرة الرئيس مبارك
ومشارك في القمة على أعلى مستوى
وقال السفير الفونس بمسافة الجزائر

مذكورين على اعلیٰ مستوى
واكدت الكونيت برمجيتها بالاسم
بمشاركتها على اعلیٰ مستوى من
التفصيل في اعمالها، وقال السفير
عبدالله القاضي سفير الكويت بصرى
في مستوي التمثيل لم يحدد بعد...
الامة وراحت سلطة عمان بدرجة الرئيس
قاله وقال السفير عبدالعزيز الهنائي
سفير الكويت بصرى: من شاركه بالاسم
في قمة ستكون على اعلیٰ مستوى و
السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير
الخارجية سفير اسرئيل في بلاده في
اجتماعات اعداد جدول أعمال القمة

محفل الأشواق

بروفة حرب إسرائيلية.. لإعادة احتلال
الأراضي الفلسطينية
تنبيهو كتب السيناريو.. شارون تحمس.. وباراك
نضابدة

اثبتت المصادمات والمذابح الاسرائيلية للفلسطينيين والتي تمحل يومها العاشر واستشهد فيها اكثر من ٨٠ فلسطينيا وجرح مايزيد على ٢٥٠٠ معظمهم من الاطفال.. انه لافرق بين شارون وتنبيهو وباراك وإن اختلفت اساليبهم.. وماتشده الأراضي الفلسطينية الآن على يد وبموافقة باراك هو تنفيذ عملى لبروفة حرب وضعها ووافق عليها تنبيهو عام ١٩٩٧ واطلق عليها خطة محفل الاشواق، ومناورة يتدرب عليها الجيش الاسرائيلى شهريا منذ يونيو ١٩٩٧ ههفها الرئيسى لعادة احتلال الأراضي الفلسطينية خاصة المنطقة «أ».

حسبة يورقة الحروب ومثيرة وحطة
محفل الانشاده بدأت مع تولى اليكرد
وتتبعه الحكم في مايو ١٩٩٦ ومحاولة
تقتل من القذرات القاذبات لوسلو من
خلال فتح نفاق البراق في سبتمبر ١٩٩٦
وزار البلاد في جبل ابو عديم القريب من
القدس في مارس ١٩٩٧ وما أسفر عنها
من مصاعب قتل فيها ١٥ جنديا من
الجيش الاسرائيلي والمئات من
الفلسطينيين.

للمصادفات التي اعقبت فتح نفاق البراق
والقاء في جبل ابو عديم الثارت جدلا في
الهيئة العسكرية الاسرائيلية حتى ان
الجيش الاسرائيلي اصبح يشمر به
مفعول عن الخطوات السياسية التي
تتخذ ويرى ان تكتيرته والمعلومات التي
يجمعها لاتخرج من نطاق مكتب رئيس
الوزراء وايوجد ان يكون هو المنصهر
للجيش في لصلال الثيران ويوما كلف
تتباها حطة الاركان الاسرائيلية بوضع
خطة عسكرية لاعادة احتلال الاراضي
التي تحت سيطرة الفلسطينية الكاملة في
حالة لاتلاع اصيل العنف او اعلان للجنة
الفلسطينية من طرف واحد.

حروب متعاقبة

شملت الخطة الاسرائيلية التي لطاق عليها
محفل الانشاده عدة مراحل لتتصعيد
بدلا من اعداد محلية حتى حدوث تصد
فلسطيني منظم والثيران العية باستخدام
الطائرات والديارات والقوات الكنتفعية..
تطرفت الخطة لاحتلال خوض حروب
شاملة مع اكثر من حدود خارجي بمد
اعادة لاحتلال الاراضي الفلسطينية
تصور الجدي من خطة محفل الانشاده

ماهي الا عمل اعلامي تهدف اسرائيل من
وراءه لروح الفلسطينيين وبغى لاتلاع العنف
مرة اخرى ولكن في ٢٦ يونيو عام ١٩٩٧
وفي لحد مصاعب قتل قيادة الاركان
الاسرائيلية في تل أبيب اجبرت مناوره عن
الكنتية تنفيذ خطة محفل الانشاده فادها
رئيس الاركان الامتسق امين خلداه
ورئيس لخبايرت العسكرية وقائد للنفقة
للكركية وقائد للنفقة الجاوية وبمقر
اصحال الجيش الاسرائيلي في الاراضي
الفلسطينية وبعض المستوطنين بجيش الدفاع
وجهاز الامن العام وبعض اعضاء اللجنة
الدرعية التابعة للجنة الخارجية والداخل في
الكنتيت وبعض اعضاء الكنتيت.

٦ أيام

استمرت الماثورة لو كما لطاق عليها يورقة
الحروب ستة ايام شملت عدة سيناريوات
لاحتمالات تعوير الارضاح في تل أبيب
الفلسطينية تشيبت فرض حصار كامل
على المناطق الفلسطينية وتبريز نفاق
الاحتكاك الرئيسية على رأسها الخليل واور
راجيل وقبر يوسف والقدس الشرقية واور
معارك عنيفة في المناطق الباعة بالسكان
باستخدام كتنخيرة للحية والاشتيك مع
رجال الشرطة الفلسطينية باستخدام
طائرات اليكويكوت واخيرا اجتياح الاراضي
الفلسطينية بالديارات والقمريرات للدرعة
للعادة لاحتلال للنفقة بأما التي اصبحت
الفلسطينيين.

يوما لعن رئيس الاركان امين خلداه ان
اعادة لاحتلال المناطق اسر محتمل من
الناحية العسكرية الا ان الاضرار ستكون
اكبر من الايجاب والدفوانه ولكن بعض
اعضاء الكنتيت الذين تابعوا للناحية
السياسية الى ان عودة جيش الدفاع

جبال كمال

الاسرائيلي لاحتلال لعن الفلسطينية
سبب لسيار كيرة بصورة اسرائيل
في العالم والمحاولة الاسرائيلية بالعام
الحربي

جبل هاتيل اسرائيل

تصوب خسر اجراء للثارة او يورقة
الحروب وخطة محفل الانشاده فاطر جدلا
دخل اسرائيل. شارون تحمس للجنة
وطالب بتنفيذها فوراً وبلاسي سرعة
مستبيرا الى ان العنف الفلسطيني ان
يتكث ويصير مستنزفا لاسرائيل وانه
يجب على جيش الدفاع الاسرائيلي تنفيذ
الخطة بلاسي سرعة ولا يجب التردد في
تنفيذها كما تؤكد رئاسة الاركان
الاسرائيلية ويجب ان يخشى الجيش
بالاسرائيلي للقيود السياسية وان يستنضم
القدس صور القوة.

حذر شارون الحكومة الاسرائيلية من
محاولة الفلسطينيين لاحتلال المنطقة
الروا والاعام لثبات تنفيذ خطة محفل
الانشاده

اقراء لاحتياط عيرام مستنجم رئيس باية
حيث والقي كان يضل منسب لآخر للنفقة
السياسي خلال فترة الانتفاضة الاولى ود
على شارون لثبات: اما ولما ان تصيرت
معارك في للناطق الفلسطينية ومن شارع
الى شارع للحروب من مثل تلك للناطق ان
كانت لها مزايا كيرة بقية السياسيات
الخاصة فهي قصة صعبة وفيها ومشاكل
والنتيجة التي تتضح عنها ستكون دمارا
شاملا ليس هناك مودة لفضلية الديارات
في حال للناطق السياسية.

١٤٠٨				
٨	٨	٨	٨	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



للتأليف التي استمرت شهرًا أسفرت
عن تعديل في خطة عمل الانتفاضة ضد
الجيش الإسرائيلي في حالة اندلاع
عنف أو أعمال عنف الفلسطينية من طرف
واحد والاستجابة على الوضع من خلال
الترويج باستخدام الدعاية وخطرات
التي يمكن من الحذر الشديد في استخدام
الخبرة الحرة وهو ما حدث بالفعل في
الطائرة التي انزلت في تونس في
أغسطس ١٩٩٧ حينما أصدر القراء حاي
عزيمو أوامرهم بوضع الدعاية فوق
لوحات المدينة بالحدود وثلث رسالة
للمسلمين بأن أي انحراف من قبل
يهود من شارة الاضطهاد وسيتكون
بمقابلة أمر بالطلاق الفوري.

البرقيات .. والمبررات

شارون بدوره لم يمس دخل مع يراه ما
دخل مع يمين قبل عام ١٩٨٢. في عام
١٩٨٢ قدم شارون حينما كان وزيراً
للداخلية برقيات كاملة لاجتياح جنوب
إيران. وفي عام ٢٠٠٠ قدم شارون برقيات
البرقيات الكافية لتفكيك خطة عمل الانتفاضة.

باراك.. يدق طبول الحرب
هدد بنسف عملية السلام.. بعد ٤٨ ساعة
أطلق مطار غزة.. وبحث تشكيل حكومة طوارئ

هذه هي تلك الدماء التي كانت تسقى في أعقاب القضاة التي تم فصل البرية عن
الجزيرة الجنوبية الغربية الفلسطينية الفلسطينية. وقد أريدت
العودة الفلسطينية بوجه جديد في عقد عام ١٩٩٠
تحت لواءات الفلسطينيين والاحتلال ولكن خاصة في
في الزاوية اليمنى للتمرد والقتال أسفرت لأولئك عن أصابع
١٧ فلسطينية بوجه لخمعة برية خروا للقلعة.
في تلك السنة تم فصل طرقي عن ٢٢ عاماً - برصاصه أصحبت
وأداه من مستوطنين -
وما بعد أعوام القتال المكثف والقضاة الفلسطينيين على
العودة لأرضها في مثل هذا وقت ١٩٩١ عاماً - برصاص الاحتلال
الأسرائيلي أسفر بفرقة أسبوعياً ٨ أسرائيليين عن حياة فلسطينيين
١٧ قتلى وركاب في وضع من تلك الصليبين
استنداداً لهم لقتل الملاح.

تعداد صفحات: ۱۰۰

الليل الفلجاني، شمرحات بارق يرمي شجر...
 حط طالب عرفات إلى مودته إلى غرة فاعلم أن
 سبيلنا إلى الله للضعف الذي به يتحمل مسؤوليته
 الموجهة للصعود الإسرائيلي على القدس
 الإسلامية واليهودية في القدس
 لهم مزلزلة عند اتصاله بعبدة بعد من ليلة
 الحكم بعد ما كاتبت بعد الف ليلة
 أكد عرفات أن الاشتباكات حدثت نتيجة خطأ
 إسرائيل لعدم اقتناعه الفلسطينية على تقديم
 تنازلات، وتغيير إسرائيل في الموقف
 إذ باتت تحت عصفوريها بعض الجلسات التي تشرى في
 الفلسطينيين فصحها تصويبات بارق وحملته
 مسؤوليته الفلسطينية كما وافقها بعد رئيس
 المجلس

لقد ياسر عبد ربه وزير الإعلام الفلسطيني ان الفلسطينيين لن يذبحوا
لنام التبعات الامم المتحدة.

تدمیر فریج یوسف

حينما شجبت الاتحاد الأوروبي والرئيس الفرنسي جاك شيراك ما اسموه بـ«تعمير ضريح يوسف الكد» ركبوا فرسا من القمم، فليس لهم من يرفع ما لحد، ميثاق من تعمير.

أمر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقاء اللبني الذي يضم الضرب اعتباراً من اليوم.

وكانت إسرائيل قد انسحبت من مواقع ضريح النبي يوسف وسط مدينة نابلس فجر أمس. قال الفلسطينيون بأنها الخطوة الأولى نحو تحرير المسجد الأقصى.

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي قد اعطا صياح نسي ان قاتل
المنطقة الوسطى الاسرائيلية والعميد اسماعيل جبر رئيس جهاز الأمن

غزة - القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

بنا رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا باراك في بئر جليل الجديد.
هندوتيل: بعد تقاسم الجبال للسلم الفلسطينية ما لم يمنع الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات الفلسطينيين من قنات الاحتلال داخل
الاراضي الفلسطينية خلال 48 ساعة
في باراك في خطابه اليوم في اسرائيل ترويه حاليا جبهة مؤلف
جديد في علاقاتها مع الغرب مع تصاعد موجة العنف
زعم ان عرفات قد واعد حذف العنف الفلحي ، وطلب الجبهة
الفلسطينية المستقلة داخل اسرائيل الاميركي ان يكتفي بمواصلة
الحوار . وقال ان الفلسطينيين ربما لم يهزموا شركاء في السلام
مكافأه

هدد بأوراق أيضاً بك مع لتهاء واستمررو
الاستبكات تستخدم قوات الأمن الإسرائيلية
كأداة للإكناات للناحية ليهية لرقب «المنه» وقال
إن أماننا جميع الاعتمادات لكن إذا تعرضنا
للهاجية ضلولة

تصريحه السابق،
أكد باراك أن الإسلام لن يتحقق إلا بالاحتلال
والإبادة اليهودية للنسبة في إشارة إلى ختل
ذكره رئيس إسرائيل أن باراك سيقتلي خلال
ساعات مع زعيم كتل الكنيست للمعارض أريئيل
شارون ليبحث تشكيل حكومة طورانية كما
يتطرق إلى يقتلي رئيس حزب ميرتسي، عيسى
إسماعيل.

لنظن بآراءه إعلاني، مطر غزيرة أمام اللوحة الجوية
شيعا عدا طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
لهم نذير الخارحية الإسرائيلية شامو بين على
عرفات بتنظيم التظاهرات سعيا لتفريه - ولذا
أوصيه من التوصل لاتفاق.

عمر بن عيسى من جود الدول العربية في القضاء وقال إن عرفات سيكون مستولا عن وضع الانظمة العربية في خطر. وبما الولايات المتحدة

والاتحاد الأوروبي لعدم القيام بما اسماء طلبة عرفناهم
كما ذكر رايو اسرائيل ان تحقيقا يجري حاليًا حول صوت نري

العميلرات القارية الذي سمع في المنطقة التي يقع بها منزل براك. ولم
تقد الاتهام ما إذا كان براك في منزله (أثناء ذلك) أم لا.

وتتلهم اسم العشرات من الإسرائيليين أمام ودارو النفاق الإسرائيلي
والذين اللائحة المتأخرة لبارك.

كما اتهم بنحاسين اليعازر وزير الاتصالات الإسرائيلي قروبي
القطري ياسر عرفات بتروك طريق السلام ولخيار العنف وقال إن
السلامة من نفس الطريقة وأنه يجب أن نعد فلسينا الدفاع عن

فولتا لانتا في الطريق إلى مواجهة ولكننا لم نغفر الحرب.

فرید حبیبی، دانشیار، انستیتوی توسعه و سرمایه انسانی، دانشگاه تهران



الوقوف في المسلة العربية لتصرف على سليم
الصريح إلى الشرطة الفلسطينية
وأعلنت إسرائيل أن انسحاب قواتها من الواقع
للمعسكر وأقل مدينة يافا، والتي شهدت
مواجهات دامية بين إسرائيل وانتفاضة القدس
والجزء الاسرائيليين أسفر عن استشهاد
مئات الفلسطينيين ومصرع جاني إسرائيل،
مستمع ومصرع ممتلكات، والتي طعن من
الفلسطينية حملة للوقوع وعدم السماح لاهد
بضمونه، وسمعت شبكة سبي أن،
الانسحاب، به عملية متكررة، هدفها تفتيل
الخصائر والبقاء للمصالحات حول هذه التلة
الساخنة. قالت أنه من الناحية العسكرية لم
بعد بالامكان الدفاع عن المكان.
ويشرح يوسف عبارة عن مقبرة قديمة ذات
قبة بيضاء وسط مدينة تل أبيب تم تجميعها في
القرن التاسع عشر ويرى العلماء أنها ليست
اسودتا يوسف عليه السلام، وأنها تسم بقلبا
عدد من الشيوخ المسلمين. فقرر أن اليهود
يستحقون ضلأ بأنها للكلان التي دفن فيه
سيدنا يوسف ويقع مخبرهم القسبة لفدوية
عام ١٩٦٧ قاموا بهدمها للكلان واستوردوا من
الاشكناز للقسمة اليهودية، وأتتروا به معمدا
دينييا معمدا لخطي من دافوس، بعد تدوير
الأحداث الأخيرة.
أوتلعت اس وتيرة للوجهات الفلسطينية
الاسرائيلية في إطار انتفاضة القدس. أعلن
الجنرال شتاينلر مسؤول رئيس الأركان
الاسرائيلي أن إسرائيل حاليا في وضع قتالي
قد يصل إلى درجة حرب محدودة. وأن هذه
الواجهة يمكن أن تتصاعد خلال الأيام
القريبة. وقد يحدث ظهور خطير يشمل
تسعين الحدود مع لبنان.
ومن ناحية أخرى صرح محمود عجلان
(إيربيل) أمين سر اللجنة التنفيذية لانتفاضة
التحرير الفلسطينية بأن الأحداث الجارية لن
تنتهي قريباً.
وكانت للوجهات العنيفة قد استؤنفت
أس بين شباب الانتفاضة والفروع
الاسرائيلية في مختلف مدن الضفة
والمطام وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية
أن عدد الشهداء وصل إلى ١١٢ شهيدا
حتى منتصف نهار أس وبأ بيروت على
١٧١٠ مصابا
وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية أن
القوات الاسرائيلية أبلغت النار على ١٨
سيارة أسفك مما أدى إلى استشهاد تسعة
من الممرضين من بينهم حسان العباسي الذي
حاول إنقاذ حياة طفل مصاب بالسرطان.

البحر			
٨	١٠	١١	١٢

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر لانيه
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات



أومر وزير الخارجية الإسرائيلي
بالوكالة شلومز بن عاصي إلى ممثل
إسرائيل في الأمم المتحدة برفع
الشكوى إلى مجلس الأمن الدولي
بسبب لختطاف حزب الله في لبنان
لثلاثة جنود إسرائيليين.
نقل راديو إسرائيل عن بن عاصي
قوله في هذه الشكوى بأن حكومتى
لبنان وسوريا مسئولتان عن الكهنة
على الحدود الشمالية وأصفا
إختطاف الجنود الثلاثة بأنه بعد
خروجاً صافراً لقرار مجلس الأمن
الدولى رقم ٤٧٥ وخطة استنزاف
عاصي حد قوله!!
أشعار الراديو إلى أن إسرائيل
نفت مسئولين الأمن الدولى في
الشكوى إلى شجب ما أسهتته
بمستخدمات حزب الله والانتزاع
لثلاثين لدولى!!

مجلس الأمن يطالب بتحقيق سريع ونعال.. عن مذابح الأرض المحتلة التمليح إلى مسؤولية شارون.. عن العنف وسقوط الشهداء المنسوب الأمريكي: القرار بعد التعديل.. لا يعكس الحقيقة

اصدر مجلس الأمن الدولي قراراً أمس اثن فيه الاستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين.. امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت بينما صوت الـ ١٤ دولة الأخرى الأعضاء في المجلس لصالح القرار.

صدر القرار في شكل مفاوضات مازالت قيد استمر بين لجانته خلالهما واشتباها كثيراً باستخدام القنوة الحياوية دون صدور القرار وتدخل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شخصياً في المفاوضات التي جرت بين الفلسطينيين الأمريكيين والاتحاد الأوروبيين لفلسطين.

لكن السعي الأمريكي أدى الأمم المتحدة وتطاوله هولنديون في الولايات المتحدة لم تستخدم القنوة إلا بعد التعديلات التي لبريت على القرار.

قال في واشنطن لمتحدث - الآن - ان القرار جيد وأنه لا يمكن حقيقه ان الاماراتيين تسدوا القنات والاصابة.

لكن القرار بصورة غير مبالغة بالهم على زعيم المعارضة الإسرائيلي أرييل شارون بالتسبب في اندلاع المظاهرات التي دامت اسبوعاً وأدت لقتل ١١٢ شهيداً فلسطينياً. ذكر الفلسطينيون أنه رغم عدم ذكر إسرائيل أو شارون صراحة في القرار ترضيه الفلسطينيون لأنها أصرت على الامتناع عن التصويت.

ذكرت وكالة رويترز في فوكزوات للصحافة لم تستخدم القنوة لإغالة القرار خذاً بسبب ذلك في اندلاع مزيد من العنف بين الفلسطينيين ومؤيديهم في لبنان وفي جميع أنحاء العالم.

لكن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - وجميع أركانها الداخلية - أمس وتفرغ لتلبية الرئيس في المنطقة خاصة مع تصاعد الاشتباكات بجوار لبنان.

بالت مجموعة الدول الثمانية التي تضم ١١٤ دولة في الأمم المتحدة جهوداً كبيرة لإصدار قرار في إسرائيل طوال الأسبوع الماضي بهاء على طهر الرأبب الفلسطيني في المنظمة الدولية بأمس القوية.

وحاولت الولايات المتحدة منع صدور القرار على اعتبار أنه يتناقض مع الجهود المبذولة حالياً وقرارية إنهاء الانتفاضة بالنتيجة.

دعا القرار أيضاً إلى الاستئناف الفوري لمسألة السلام في المنطقة والتي تفرقت بسبب الانتفاضة الإسرائيلية وتشدد على إنشاء لجنة لإجراء تحقيق سريع وفعل حول الأحداث للمنطقة.

ذكر القرار أن على إسرائيل أن تسكن من وسوءها - بالتزامن مع إعلان جيتف لعام ١٩٤٨ الذي خص على حقبة للفريق في وقت الحرب.

اعتادت الولايات المتحدة التمسك التي حاولت ذكر كلمة جميع، التي انشأ للحظة أن ناك سيعني أن القنوة التوقيعية ضمن منه الأراضي وهو محالا ترغب ولشأن وتال لبيد الاخر لها به.

الطائرات الإسرائيلية تسقط

بجنوب لبنان.. لأول مرة

حزب الله يأسر ٣ جنود للاحتلال.. باراك يطالب دمشق وببيروت.. بإطلاق سراحهم ووقف العمليات

بيروت القدس - وكالات الأنباء
أيدى وسد بانه مجهزة جديدة للقتال ضد إسرائيل استشهد لجنود
فلسطينيين وأصيب ١٥ آخرين برصاص الاحتلال الإسرائيلي على
الحدود الإسرائيلية اللبنانية وأصيب ٢٠ مدنياً لبنانياً في غارات
إسرائيلية وبضرب مكثف على متعلق بجنوب لبنان، وتمكن مقاتلو
حزب الله من أسر ٣ جنود إسرائيليين في منطقة مزعة شمالاً للتلز
عليا.
شمل الحصف أيضاً القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان
لرسات إسرائيل وحده عسكرية من قوات التكملة إلى الحدود مع
لبنان وتم وضعها في حالة تأهب، تضم الوحدة عدة من الجنود
والضباط الذين عملوا في جنوب لبنان خلال فترة الاحتلال
ألقى الجيش الإسرائيلي جميع تصاريح الاجازات للجنود والشباط بل
وتم استدعاء من كانوا في اجازة فيما يبدو أنه تمت عملية
بدأت الأحداث في الصباح عندما تلقى اعداد كبيرة من اللاجئين
الفلسطينيين في لبنان على منطقة الحدود عند بوية مروجية في
بلدة قريوفا احتجاجاً على القاذب التي يتعرض لها الفلسطينيون
برصاص الجنود الاسرائيليين وعقب ظهور الجنود الاسرائيليين بدأ
للتظاهرون بقتلهم وجرعهم الفرعة والطرب والذبلات الحارة

وسط منطقت غاصية مؤيدة لانتفاضة القدس. وقد ردت القوات
الإسرائيلية على المدنيين القتل بطلاق الرصاص بصورة عشوائية
عبر الأسلاك للقاء على الحدود، مما أسفر عن استهداف مواطنين
وأصابت ١٥ موقعا.
وأجبا وسد بانه القرب في استخدام القوة قامت إسرائيل بفتح تسع
البات مدعة وعدد من الدبابات كما حطت طائرتان من طراز «إف ١٦»
القنلة فوق روجس المتظاهرين لتساية جوم من الترهيب في المنطقة.
وقد اعترف الجيش الإسرائيلي بأن قوات استخدمت ذخيرة الحية
ضد اللاجئين الفلسطينيين .
بدأ مقاتلو حزب الله في نصب مواقع الجيش الإسرائيلي داخل منطقة
مزارع شبعا للتلز عليها وقصات بالأسلحة والكرات والذخيرة
مواقع روجسات الكلم وقلة السمات ورامتا وجمال الأحمر داخل هذه
الزواجر.
ولمحت للقوة اللبنانية أن مقاتليها نحووا أس في اسر عدد من
الجنود السوية لم يجمعهم. ولكن قوات الأمن اللبنانية ذكرت أن
مقاتلي حزب الله تمكنوا من أسر ثلاثة جنود إسرائيليين من منطقة
مزارع شبعا للتلز عليها
وأكد حزب الله أنه يلم هذه العملية مدية إلى روح الشهدى الفلسطينى

الملك محمد الفهد وإلى جميع الشهداء الذين سقطوا في المسجد الأقصى

واكدوا عزمهم استخدام الاسرى الجدد في تحرير اسرائيل في
السجون الاسرائيلية واخراج اسرائيل من كل شبر من الارض
المتنازع.

وعلى تاجر المولف وجه اليهود بآرك رئيس وزراء إسرائيل جلبا إلى كل من لبنان وسوريا لتحقيق الوقت الفوري للقتال العابر على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية

تأسس باراك لاجتماعا لمس مجلس الوزراء للصفر لإخلاء على لغير
تطويرات للوقت وأطلق كابتين هاتفا على لغير التطويرات.

واعترف الجيبي الاسرائيلي بضراوة القتل في منطقة مزرع شبعيا واعلن ان ثلاثة من جنوده قد اصابوا بجراح نتيجة اطلاق نيران الصفع

والبصوريين قتلوا لثقتهم بالقيادة مقاتلو حزب الله
ونكر داعش مسؤوليتهم عنه سوف يفتح تفاصيل أخرى عن القتل مضاعفا

يُتاح له ذلك، في إشارة إلى أن الزلازل المستمرة في سوريا هي
تتواصل الحادث.

حزب الله لائق كافر شويبا - وتعد هذه اول عارة جوية اسرائيلية

على جنوب لبنان منذ انسحاب قواتها في مايو الماضي، كما اشتركت

مطلوبات الهلوكيوتز القتالية الاسرائيلية الى توجيه مجهودات من صواريخها الى مواقع حزب الله،

غلاء هذا اللحاف يتمشيط النخلة بحثاً عن الجنود الأسرائيليين
الأسرى الذين ودعوا في أيدي قوات حزب الله.

من جانبها اعتبرت سوريا ان اسر مقاتلي حزب الله الجنود
الاميراليين عملاً مشروعاً وكذلك مطالبهم بالانحراج عن اللبنانيين

صرح عماد الفارحي وزير الاتصالات الفلسطينية بأن عملية اختطاف

الجنوب الإسرائيلي في جنوب لبنان تصروف طبيعياً للرد على قتل الفلسطينيين في الأراضي المحتلة

حمل كل من الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اسرائيل مسؤولية تصعيد القتال بين الجانبين في الاتصالات التي جرت بينهما أمس.

بعد فرساً جميع الأطراف لضبط النفس،
إلى التحدث باسم البيت الأبيض في جي كروبي لن الولايات المتحدة

مہتممہ جدا جدا ہما پمحدث فی اللہ.

مصر.. وتقييم شامل للموقف الخطير فى الشرق الأوسط

الرئيس يجرى اتصالات طارئة

مع كينيدي وفرنك ولحد وبشار

مبارك للرئيس الأمريكى: تهديدات إسرائيل للبنان وسوريا.. نذرع المنطقة بزيادة من العنف
.. وكوفى عنان للرئيس: دور مصر هام.. فى تهدئة الموقف واحتوائه
مجلس الأمن أدان العنف ضد الفلسطينيين.. واشنطن امتنعت عن التصويت.. باراك يهدد بضرب بيروت

لجرت مصر تقييما شاملا للموقف الخطير بالشرق الأوسط على ضوء التطورات الأخيرة بالأرض المحتلة وجبهة لبنان، أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالات عامة مع كل من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والرئيس اللبناني أمين معلوف والرئيس السورى بشار الأسد.

أبلغ الرئيس حسنى مبارك الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بمخاطرة التهديدات الإسرائيلية لكل من لبنان وسوريا. أكد الرئيس فى اتصال هاتفى تلقاه أمس من كلينتون أن هذه التهديدات تزيد للموقف خطورة وتهديدات وتوقع للمنطقة إلى المزيد من العنف. وأكد الرئيس الأمريكى فى اتصاله على ضرورة العمل الجاد من أجل وقف تدهور الأوضاع فى الأرض المحتلة والسعى من أجل التوصل لاتفاق يحقق أمنا، عاجلا للموقف المتدهور. كما أجرى الرئيس مبارك اتصالا مماثلا.

انجمن صحرایی					
۸	۱۰	۰۰	۰۰	۰۰	۰۰

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)
E-mail: meritis6@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

بالرئيس كابيتون مستكملاً به دراسة للوقوف في ضوء الاتصالات التي قام بها الرئيسان مع جميع الأطراف في محاولة لاحتراف للوقوف.
لجري الرئيس مبارك أيضاً ٢ اتصالات الأولى بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتم خلاله استعراض آخر تطورات الموقف في ضوء العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني. والثاني بالرئيس اللبناني إميل لحود نياداً في وجهات النظر حول تجاوز الموقف على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. والثالث بالرئيس المصري بشارة الأسد تم خلاله بحث تجاوز الأوضاع بالرائس للفتنة والتهديدات الإسرائيلية ضد سوريا ولبنان والوضع العربي العام.
تلقى الرئيس مبارك اتصالاً هاتفياً من كراني عنان الأمين العام للأمم المتحدة نياداً خلاله الرأي حول خطورة الموقف على الحدود اللبنانية الإسرائيلية وطلب عنان من الرئيس مبارك مواصلة بذل جهوده لدى جميع الأطراف مؤكداً أهمية دور مصر للعمل على تهدئة الموقف واحترافه حتى لا تتعرض للمنطقة للمزيد من عدم الاستقرار.
كانت إسرائيل قد فصفت مواقع حزب الله بالجنوب اللبناني. رويت لاجلبيات بأمر ٢٥٠ جنود إسرائيلي في مزارع شبعا. وبعد إيوه باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بشرب بيروت. أصدر مجلس الأمن في ساعة مبكرة من صباح اليوم قراراً أمراً فيه لوقف ضد الفلسطينيين. وأنت ١١ دولة على القرار بينما امتنعت والنسب عن التصويت.

٤. قصة استشهاد الطفل محمد يوسف .. تفضع جنود باراك ضربهم بالطوب .. فمزقوا جسده بالرصاص !!

أذاعت قناة فلسطين الفضائية قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد يوسف ابن الـ١١ عشر ربيعا وهو من سكان خان يونس الذي اختزنت ومصاصات العدو الإسرائيلي صدره خات والدة الطفل الشهيد أن ابنها الشهيد محمد يوسف أبرعاهم كان يذهب دائما إلى طريق الشهداء بالقرب من مستوطنة «متساريم» اليهودية يسرق اليهود بالحجارة كثيره من الأطفال.

أضافت أن ابنها اغتصمه شدة القصف اليهودي واستخدم الطائرات والصواريخ من قبل اليهود واغترته حادثة استشهاد محمد

الذرة التي لا تزال ويستبقى حافة في الأمان فكان يصير على تصيد اليهود بالحجارة

وكان يهرب من أيه لالقاء الحجارة مثل باقي الأطفال الفلسطينيين.

لشارت والدة الطفل الشهيد أن ابنها كثر الحادثة ثلاث مرات وفي اليوم الذي استشده فيه استمطها لكي يخرج للشهادة وأخذ يستمطها بالله لكي تسمح له بالذهاب لأنه يظن الشهادة. وقال لها بالحرف الواحد : صا امه أريد أن أموت شهيداً فحالت له أمه مقتضى منه.. فقال لها : ماذا تلحقين.. قالت : أناك الحجارة.. قال : لا أريد في البيت أترعى أخوتي الصغار.

سمحت له أمه بالذهاب وقالت له انصب سكر الله طريقك.. فصعد الطفل الشهيد إلى سطح المنزل وأخذ يكتب شमारبات مبهومة حتى الآن على جدران المنزل ملصقة بالهوى ثم نواها وسكن الفجر وبعد شروق الشمس توجه مع رفقة لالقاء الحجارة على جنود الاحتلال الإسرائيلي لكنهم فتحوا عليه نيرانهم بوحشية فلقى شرف الشهادة.

الكويت والعراق.. تشاركان في القمة الدول العربية تتلقى الدعوات من الرئيس موسى: السلام.. ينهار ما يجري في الشارع العربي.. دليل غضبة العرب كيرتزو: نحاول تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ذات طبيعة دولية

كتيب - محمد إسماعيل:

تلقت الدول العربية الدعوات الرسمية للمشاركة في القمة القاهرة التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ أكتوبر الحالي. أكدت كل من الكويت والعراق وسوريا والأردن والمملكة العربية السعودية وتونس واليمن مشاركة في القمة

السياسة الإسرائيلية للقرن الثاني. التي أدت إلى زيارة أرييل شارون للمستقرة وغير المستقرة للعراق. خلال أن القمة العربية الطارئة التي دعا إليها الرئيس مبارك ستبحث عملية السلام والوضع الذي انتهت إليه وفي عملية ثلاثية مهددة بالانهيار تهيئاً جدياً.

أعلن نتنياهو كيرتزو المستقر الأمريكي بالقاهرة عقب لقائه بعمود موسى أننا نحاول الآن التوصل إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق ذات طبيعة دولية لاثبات وتقييم الأحداث عن كثب.

أعلن الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمعامل الأردني الملك عبدالله الثاني والشخص محمد بن عيسى أمير البحرين والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس اليمني علي عبدالله صالح أنهم سيشاركون في القمة بأنفسهم. في حين لم تحدد الكويت والعراق واليمن مساهمة تمثيلها.

أكد عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحات صحفية أمس أن ما يجري في الشارع العربي دليل على الغضب الشديد مما حدث ويحدث في القدس والأراضي المحتلة واحتجاج على

عمرو موسى.. للصحفيين

«الفضبة».. تجاوزات العالم العربي زيارة شارون.. صورة للإرهاب المعارض للسلام كيرتزر: نعرض الآن.. لاستكاسة خطيرة للسلام

كتب - محمد إسماعيل :

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن الشارع العربي يعتبره غضب شديد، مما يجري في القدس المحتلة، والسياسة الخرقاء التي تتبناها إسرائيل والتي عبرت عنها زيارة شارون للحرم الشريف. وصف موسى زيارة شارون.. في تصريحات صحفية أمس - بأنها مشكلة وغير مجزية.. وهي صورة من صورة الإرهاب للمعارض للسلام.. والاحتلال الذي يذو إلى إثارة الفتن.. وأضاف.. أن شارون وبخيلته هذه كان يهمل الاحتلال العسكري الإسرائيلي للقدس المجيدة والحرم الشريف.. مؤكداً أن القضية تجاوزت العالم العربي إلى عالمي ومن الأمة العربية.. قال عمرو موسى أنها سببت عليه السلام والفرح الذي تثيره فيه وهي ضحية.. كانت.. مهددة بالانهيار بشكل جدي.. لأن من التفتي أو للقول وجعل دماء تروى بدمار الأراضي المحتلة ويطاق الرصاص على الأطفال ويهان الاحتلال لجزء من الأراضي الفلسطينية للمرضى بها في صورة الضرب الفلسطيني وتحت سيادته في مرحلة الغرض فيها أن يكون هناك تفاوض مكثف للوصول نهاية هذا النزاع.



عمرو موسى

نتائج للالتقاء وزير الخارجية ماجين لودبريت التي جرت في شرم الشيخ وأخر التطورات التي تشهدها اجتماعات مجلس الأمن.. كما تم استعراض نتائج اجتماعات باريس وماتريخ طوبا.

قال السفير الأمريكي في تلك اجتماعاً قويا على أهمية نعمة الموقف بالأمم المتحدة والتي إسرائيل حتى يستعيد الجميع الثقة في عملية السلام.

السلام.. أن السلام يمر مرحلة صعبة للغاية ورغم التقدم كقبرس التي تم إحرازها خلال الصيف الماضي.. وأن ما تعرضت له الآن بعد ميثاق انتكاسة خطيرة لعملية السلام.. أثرت على كثير من العلاقات والمحت بها القصور البالغ بصورة مريعة.

أكد السفير الأمريكي أن مصر والولايات المتحدة تعملان جنبا إلى جنب لتسهيل ما يمكن عمله لتتوسع كل طرف لاستعادة الهدوء والهدوء في التفكير في الفصل الكفالة بتحقيق السلام.

وأوضح أن الخارجية الأمريكية تنظم لندوة للفردية العمدة إلى حالة اللصوصيات.. لكن تلك مرتبطة بمهمة الهدوء التي كلما كانت استعانة أسرع كان ذلك أفضل.

وأن على سؤال حول عدم تمكن مجلس الأمن حتى الآن من اتخاذ قرار بشأن الوضع للتفجير بالأراضي الفلسطينية وما إذا كانت واشنطن مارلت تعارض تشكل لجنة دولية لتحقيق.. قال: إننا نتابع التشكيل لجنة مناسبة دولة كشمع دولي ويجب أن يتم ذلك بحدود شديد.. هذه اللجنة ستعطي وتتم من كتب كل مايجري هناك.

أضاف أن الولايات المتحدة والاطراف الأخرى في حاجة إلى جهة تنص بالمصادقية لمعالجة هذه الأمور

.. والشباب يؤيدون دعوة الرئيس لفتح الفجوة العربية حان الوقت لتطبيق البند السابع لميثاق الأمم المتحدة ضد إسرائيل

غورى بتشكيل لجنة لدراسة التحقيق وتنمى الحقائق في الأحداث المؤسفة التي تشهدها الأراضي العربية من مجازر وجوركم في المسجد الأقصى.. والتدخل العسكري لردع إسرائيل.
أكد الشباب ضرورة تطبيق القانون الدولي ومعايير إسرائيل طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.. مشيرين إلى أن العمل الدولي لابد أن يقوم على عدم التمييز بين الجانبين في مجلس الأمن.

حيا الشباب دعوة الرئيس حسنى مبارك لعقد قمة عربية أساسية للشعب الفلسطيني وحماية القدس الشريف.. مؤكدين أن هذه الدعوة تأتي مستوحاة مع جهود الرئيس لوحيد الصف العربي.. واتخاذ موقف موحد من قضية القدس العربية.

كتب - حلمي بدر :

أدان شباب مصر الاعتداءات العنصرية الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني والهجمات الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى.. وضرب للدينين العرب والمسلمين والصناعات والتجارة الحية.. واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وفي مستعمراتها القدس، مما يهدد مسيرة السلام ويؤرضها للخطر.

طالب الشباب في بيان أصفوه الأمانة العامة لهيئة الحزب القومي في اجتماعهم أمن برئاسة د.محمد الطنسي أمين الشباب.. للجمعية الدولية الفلسطينية في مصر.. وضرورة اتخاذ مجلس الأمن الدولي موقفاً حاسماً لردع إسرائيل وإصدار قرار

الزعماء العرب تلقوا الدعوة .. لعضور بؤثرهم بالقاهرة

لوموند: دعوة مبارك للقمة .. أقوى

تعبير عن غضب العرب

الصحف العربية: مواقف مصر .. إحساس

عميق بالمسئولية القومية

تلقى الملوك والرؤساء العرب الدعوة رسمياً للاشتراك
في مؤتمر القمة الذي دعا إليه الرئيس حسني مبارك.
أكدت الأوساط العربية الرسمية والشعبية أنها تترقب
بفارغ الصبر انعقاد القمة العربية العاجلة الشهر الحالي
لمواجهة عمليات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين
وبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
في غزة. أبرزت وسائل الاعلام الفلسطينية حديث الرئيس
مبارك للتلفزيون واعلانه أنه من الضروري جمع القادة العرب
لمبحث الوضع الخطير في الأراضي الفلسطينية وكذلك
القضايا العربية ونقلت عن الرئيس مبارك قوله ان مصر
مستعدة لاستضافة القمة وانها لا تمنع ان تستضيفها أية
دولة عربية. كما أبرزت وسائل الاعلام اتهام الرئيس مبارك
لاسرائيل بتفجير الموقف في الأراضي الفلسطينية وقوله ان
زيارة شارون للمسجد الأقصى كانت عملاً استفزازياً.

في عمان أكد عبدالله الخطيب وزير الخارجية الاردني لعمية الاتحاد الجيد للغة العربية للثقة. قال انه يجب ان يكون هناك توافق عربي شامل على كيفية هذا الاتحاد وجعل الاعمال وكل المسائل المتعلقة باللغة ووزراء الخارجية العرب للقرار عقد في التاسع عشر من هذا الشهر. اصناف الخطيب ان اللغة ليست هدفا لذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق وادوية مواقف عربي لوجهة تعاملات للرجلة للثقة وتوابعه الدعم للمفاوض العربي بتحسين موقف افضل له مما هو عليه للوضع حاليا.. وتبنى آلية عمل لوجهة التطورات الخطيرة وتغيير الرد العربي للتحديات الراهنة.

في دمشق .. وبحث الصحف المصرية بمقعد القمة العربية والبروت الصحف في هذا المسند تسريوصات الرئيس مبارك للفرنزيون والتي ذكر فيها ان ٧٩٪ من الدول العربية وافقت على عقد القمة في الرب وقت ممكن. كانت مسيطرة «تشرين» في تعليقاتها الرئيسية بان تصدر عن القمة النعال واجراءات ملموسة على ارض الواقع تمرز شمال الشعب الفلسطيني وتقدم من ازره وليس لمدار قرارات وتوصيات.

في الاسارات العربية .. وصفت صحيفة «الاتحاد» قرار عقد القمة بأنه صائب .. وقالت ان التأييد للترتيب لعقد القمة العربية التي دعا اليها الرئيس حسني مبارك يعكس اليقظة القومية والتعصب بالاسوة العربية تجاه ما يجري على الساحة الفلسطينية.

في الجزائر .. لبرزت الصحف الصادرة بالعربية والفرنسية في صفحاتها الاولى دعوة الرئيس مبارك لعقد القمة العربية .. وبخمس صحيفة الشعب الكويتية مثالا قالت فيه ان القمة التي استقطبت طلبة السنوات الاخيرة لم تعد حلا .. مشيرة الى ان دعوة الرئيس مبارك جاءت انطلاقا من الاحساس بالخطر للمعق بالآلة المدينة

في للثقة العربية السعودية.. أكدت صحيفة «مكة» على ضرورة عقد قمة عربية جديدة تتجسر فقط في معالجة الوضع الراهن للترتيب في فلسطين ويواصل ودع المعوان الاسرائيلي للتواصل على الشعب الفلسطيني ومتابعة وضع مدينة القدس العربية.. لان القضية الفلسطينية قضية العالم العربي المصيرية التي تنس سياسته وكرامته وتهدد أمنه واستقراره.

في باريس.. ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان

دعوة الرئيس مبارك جاءت تعبيراً عن غضب الشارع العربي لما يجري في الأراضي الفلسطينية من اعتداءات اسرائيلية على الفلسطينيين.

اشادت الصحيفة الفرنسية ان صلاية الربيف المصري جاءت للتصدى للنفوذ والاضطراب الاسرائيلي على فلسطين وتصدية غضب الرأي العام الدولي.

في انقرة .. ذكرت صحيفة «زمان» ان الرئيس مبارك حدد الحاضرين والمضامين من أكتوبر كموعده يمكن عنه التنازل هذه القمة العربية العاجلة.

اميركا تنقل تهديداً للبنان للافراج عن ٣ جنود اسرائيليين اسرهم حزب الله...
وتضغط لـ 'وقف النار' في الضفة وغزة

اجواء حرب في الشرق الاوسط بين جنوب لبنان وانتفاضة القدس

□ اجواء الحرب سيطرت أمس على منطقة الشرق الأوسط بعدما حلت اللوجيات المسلحة في جنوب لبنان ومنطقة الحكم الذاتي محل الاتجاه السائد منذ مؤتمر مدريد نحو التفاوض. وتكثفت الاتصالات الدبلوماسية لمنع الانفجار الكبير بفعل التهديدات الاسرائيلية. وكما انتقلت انتفاضة القدس بعد استنزازات زعيم 'دعوى' ارييل شارون في باحة المسجد الأقصى، انفجر الوضع في جنوب لبنان أمس بعدما اطلق الجنود الاسرائيليون النار على متظاهرين فلسطينيين فقتلوا اثنين وجرحوا ١٢ آخرين. ورد محزب الله بإطلاق صواريخ مكثوبشة على مواقع اسرائيلية في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وباسرت ٢ من عناصرها.

وهددت اسرائيل لبنان، عبر الولايات المتحدة، بنصف بيروت إذا لم يفرج عن جنودها خلال ٤ ساعات، ورفضت بيروت هذا التهديد مطالبة بإطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.
في موازاة ذلك، استمرت اللوجيات في الضفة وغزة حيث سقطت صحابا فلسطينية جديفة. وبات الوضع ينذر بانفجار كبير في الأراضي الفلسطينية بعد اقتحام متظاهرين قبر النبي يوسف. وهدد وزير الاتصالات الاسرائيلي ليفيد بن اليعازر محارب على الفلسطينيين منتهماً الرئيس ياسر عرفات بتحمل المسؤولية وقال: «إن عرفات تخلى على ما يبين عن السبل السياسية واختار العنف وسيحصل على العنف في المقابل».

الاحباط مسيطر في مجلس الامن

للجانين باستئناف المفاوضات.
وحذر من انه في حال استمرار
الوضع على حاله فإن أعمال العنف
ستفعل من أي رقابة، وستؤدي في
المزيد من الدمار والقتل، ولا أحد منا
يريد ذلك.

أما الرئيس الأميركي بيل كلينتون
فألقى زيارة دبلوماسية إلى أوهايو بسبب
أحداث الشرق الأوسط واتصل بالرئيس
اللسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء
إسرائيل، إيهود باراك، لإقناعهما
بالموافقة على صيغة لمشروع قرار
يصدر عن مجلس الأمن، ولا يتضمن
أداة إسرائيل أو دعوة لتشكيل لجنة
تحقيق دولية، وذلك بعدما تمكنت

□ نيويورك - رابعة نرغام
□ القدس المحتلة، عمان
والننطن - دلحياة

□ ركزت الولايات المتحدة الأميركية
جهودها، أمس، على ما تسميه مؤلف
إطلاق النار، بين الجانبين الفلسطينيين
والإسرائيليين، مواصلة ذلك رفض
الاعتراف بمسؤولية إسرائيل عن
إطلاق النار على الفلسطينيين ووقوع
أكثر من ٨٠ شهيداً حتى الآن، وقال
وليام كوهين وزير الدفاع الأميركي في
حديث صحافي في ختام زيارة قصيرة
إلى تونس أنه يجب وقف إطلاق النار
فوراً في الشرق الأوسط للسماح

المنافسات في مجلس الأمن حول هاتين القضيتين اللتين رفضتهما الولايات المتحدة وإسرائيل، بينما يطالب بهما الفلسطينيون والعرب ويول عدم الانحياز حتى أن واشنطن هددت باستخدام الفيتو، مع خشيتهما من ذلك لافتقارها إليه سيؤدي إلى مزيد من التوتر في المنطقة. وسعى كلبنتون إلى تجاوز مجلس الأمن بالحصول على موافقة غرعات على الصيغة الأميركية للقرعة، باعتذار أن للوافقة الإسرائيلية مضمونة.

وبينما كان المسؤولون الأميركيون متشغلين بهذا الأمر، نجح الوضع بين لبنان وإسرائيل فيما توأصت تظاهرات الغضب العربية في دمشق (رعا إليها حزب البعث الحاكم)، وفي القاهرة حيث اشتد طلاب جامعة القاهرة مع الشرطة وجرح منهم ٢٢ شخصاً، بعدما

حاولوا التوجه نحو السفارة الإسرائيلية وفي مينيحي تمز ومبارب اليمينيتين. وأعلن مساء أن السلطات المغربية حشرت تظاهرة عدا في اأدار البيضاوم وسحبت بتظاهرة في الرباط دعت إليها الأحزاب. كما استمرت المواجهات في الضفة الغربية فلسطينية مؤان فلسطيني قرب مستوطنة جنساريم في قطاع غزة، وتوفي آخر في نابلس مثاراً بجروح أصيب بها أول من أمس في محيط مستوطنة إيلون موريه. وأصدرت حركة حماس، بياناً دعت فيه إلى وقف المفاوضات وتصعيد الانتفاضة، ووقف التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وإطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين. وصدرت بيانات مماثلة عن الجبهتين الشعبية والديموقراطية، بينما أعلن الرئيس ياسر عرفات في اسفانيا، حيث شاركه في منتدى حول الأمن في للونسون أن الحكومة الإسرائيلية موضعت خطة عسكرية واقتصادية، وقررت حصاراً على الأراضي الفلسطينية بهدف إلى تجميع شعبنا، ومن أجل تلجير الأوضاع.

أجواء احباط في مجلس الأمن

وكانت أجواء التوتر والغضب والاحباط انتقلت إلى ساحة مجلس الأمن حيث تدخلت بيلوماسية السعي إلى مشروع قرار دعمته ١٤ دولة مع بيلوماسية لإحاط التبعيلات والمعالجة وتلجيل التصويت التي تبنتها الولايات المتحدة في اليومين الماضيين. وأسفولت للمفاوضات على نص مشروع القرار، أمس السبت، وفي مصيره مجهولاً لأن التطورات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية أعطت الأمور بعداً جديداً. وأجرى الأمن العام للأمم المتحدة، كوفي أنان صباح أمس اتصالات هاتفية مع جميع القادة العربيين في المنطقة وخارجها حسب مصادر الأمانة العامة، وأقر أن يحضر المشاورات في مجلس الأمن. وفيما تقاوس السواء حتى الساعة الثانية من صباح أمس السبت، تظاهر أكثر من ٢٠٠٠ شخص في تاييز سكوايه دعماً للفلسطينيين واحتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية.

وكانت المفاوضات اسفرت عن نص مشروع قرار في الساعة السابعة مساء الجمعة، ثم فجأة تقدمت الولايات المتحدة بتعديلات جديدة وبدأت عنها سلسلة المطالبة بتعديل نوا الأخر، بتعليمات من واشنطن. وبرز الاستياء في صفوف الدول الأخرى الأعضاء في المجلس لدى امتناع الوفد الأميركي عن إفصاح ما يريده وما يقرب عليه، إذ أنه رفض التكيف عما إذا كان على استعداد للتصويت لصالح القرار وفي أي ظروفه أو الامتناع عن التصويت عليه أو ممارسة حق الفيتو، منع المجلس من تبنيه. وقالت مصادر المجلس أنها استجرت حرجاً في الموقف الأميركي إذ دخلت اعتبارات عدة فيه أبرزها ما سيؤدي إليه استخدام الفيتو أو حتى الامتناع عن التصويت من أزياء التوتر في المنطقة ولتخسار الصنفية الأميركية وتداول انتفاضة من مثل هذا الموقف على

السفحة العربية، وأشارت المصادر إلى اعتبارات انتخابية ذات علاقة بالمرشح للرئاسة آل غور وبالمرشحة لمنصب سيناتور نيويورك هيلاري كلينتون، إذا صوتت الولايات المتحدة لصالح القرار. وأبلغ السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة ويتشارد هولبروك أن الرئيس بيل كلينتون في حاجة إلى المزيد من الوقت ليستكمل اتصالاته بالقادة المعنيتين وأنه على استعداد للتحدث مع كل عضو في مجلس الأمن بهدف معالجة الخلافات. وقال «لأننا نتعاطى مع وضع متفجر في المنطقة» ولذلك بكل كلمة أهميتها» في مشروع القرار، فمن الصعب التعاطي مع وضع بهذا القدر من التفجر» مع وصول معلومات عن تطور بعد الآخر في خضم المفاوضات.

لبنان: سباق الدبلوماسية والتفجير

الأراضي الفلسطينية أدت إلى مقتل
فلسطينيين وجرح نحو ٢٠ شخصاً
آخرين بالرصاص الإسرائيلي. (راجع

بيروت، القدس المحتلة،
واشنطن - «الحياة»

ص ٦)
واستنفذ الحدث الجنوبي الموقف
من كل الجهات الفلسطينية ودولياً بعدما
تدهور الوضع الأمني في القطاع
الشرقي من الحدود وسط جرحى من
لادنيين اللبنانيين بعد الظهر وعصر
وسط مخاوف من قيام إسرائيل بضربة
عسكرية انتقامية ضد لبنان. في ظل
انذار إسرائيلي للبنان بضربه. إذا لم
يتم الإفراج عن الجنود الثلاثة الأسرى.

■ خلف جنوب لبنان الانتظار من
الجهات الفلسطينية - الإسرائيلية
امس، حين نجح حزب الله في خلف
قلاية جنود إسرائيليين في منطقة
مزارع شبعا المحتلة على سفوح الجبال
الجنوبية الشرقية والتي يطالب لبنان
بإسترجاعها، بعدما كانت حصلت
مواجهة بين متظاهرين فلسطينيين
ولبنانيين عند بوابة رامية في القطاع
الشرقي من الحدود اللبنانية -
الإسرائيلية احتجاجاً على الجناز التي
ارتكبتها القوات الإسرائيلية في



ويقل التهديد مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط السفير ليوارد ووكر إلى السفير اللبناني في واشنطن فريد عيود. وأبلغ ووكر عيود ضرورة الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين خلال ٤ ساعات لتفادي رد عسكري إسرائيلي. وعلم أن اتصالات دبلوماسية جرت بين واشنطن وكل من بيروت ودمشق. وصدرت تعليمات عسكرية في المنطقة الشمالية من إسرائيل بفتح الملاجئ للمساكن من دون دعوتهم إلى دخولها. وعكزت مصافير إسرائيلية الإتياء عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك سيكشف بيروت وعاشت للأزمة العسكرية حال طوارئ وتحريك وحدات خاصة نحو الحدود مع لبنان. واتخذ الجيش اللبناني وضعية الاستنفار تحسباً لأي عدوان إسرائيلي فيما لتقد «حزب الله» لاجراءات للتعبئة القصوى في صفوفه.

وفيما وجه باراك تحديراً إلى الحكومتين السورية واللبنانية، إذا لم تتوقف الأعمال المعادية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، ودعا إلى اجتماع طارئ لمجلس الوزراء المصري، لجرى كل من رئيس الجمهورية اللبنانية أمين لحود والحكومة سليم الحص اتصالات مع المراجع الدولية والعربية لدرء أي عدوان إسرائيلي على لبنان. وحمل لحود في بيان مساء أمس إسرائيل مسؤولية التطورات الأخيرة خصوصاً بعد سلسلة الاعتداءات اليومية وإطلاق النار عبر الحدود وصولاً إلى إسقاط شهداء وجرحى في مظاهرة سلمية أمام بالإضافة إلى إسماعيلها لطلبة اللبنانية والسماحي الدولية في الإفراج عن المخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون الإسرائيلية. وأكد لحود أن التهديدات لن تجدي نفعا ما لم تتم معالجة أساس المشكلة لتلا فتلل التوتر اليومي.

وجاء الرد الرسمي على التهديدات الإسرائيلية عبر تبا لخصابر مطلة جاء فيها: «إن على إسرائيل أن تبارك بالإفراج عن المخطوفين اللبنانيين في سجون الإسرائيلية فوراً ومن دون تخلف إذا رغبنا في استعادة جنودنا الثلاثة بدلاً من توجيه الاتهامات برد فعل قد يؤدي إلى تعقيد الأمور وتضعيد لتوتره بما تتحمل إسرائيل وحدها مسؤولية النتائج المترتبة منه».

وأجرى لحود اتصالاً بوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ثم وضع الحص في اجواء ما دار خلاله، فيما أجرى الأخير اتصالات بكل من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الأميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد والسفير الفرنسي في بيروت فيليب لوكوتشييه كون بلاده تراسل المجموعة الأوروبية. وطلب في هذه الاتصالات بتل الجهود لحلّول دون أي عدوان جديد من إسرائيل على لبنان وممارسة الضغط عليها لفتحها من القيام به ومن التصعيد الذي لفت به أمس. وكان الحص يولي بعد الظاهر، على اتصال مع لعمال الشخصيات لكوني أنان في شؤون جنوب لبنان رالف كوفسون الذي رأى أن على حكومة لبنان أن تبدل كل جهد لتأمين سلامة الأسرى ومعاملتهم وفق القواعد والأصول الدولية وهو يدعو إلى الإفراج الفوري واللاشروط عنهم، داعياً إلى الإفراج عن السجناء اللبنانيين المحتجزين في إسرائيل من دون أي تأخير.

وكان موضوع الإنذار الإسرائيلي مدار أخذ ورد بعد ظهر أمس، فعلى رغم أن لبنان يتلقفه عن طريق واشنطن، فإن السفير الأميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد كان لاجب الحص حين حدثه عن الإنذار أن ما صدر من أنباء في بعض وسائل الإعلام لا يدل أن هناك شيئاً رسمياً من الجانب الإسرائيلي. وقالت مصافير رسمية أن اتصالات الحص أهابت «أن الحديث عن إنذار مع مهلة بالإفراج عن الجنود الثلاثة غير صحيح». فناء «الناشر» الفضائية مباشرة ليل أمس أن جهوداً بذلت في الماضي لتنفيذ عملية خطف جنود إسرائيليين ولم تنوّل، لكن، هذه العملية خطط لها بدقة وانجز العمل وعاد مجاهدو المقاومة منها بسلاحة. وأضاف، «لا يمكن الإسرائيليين أن يصلوا إلى الجنود الثلاثة الأسرى ولا

الحيث									
٨	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة مصر

هاتف / فاكس ٥٥٦٥١٠٠ (٢٠١)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

يعنيوا انفسهم بمجلس وزاري مصغر او غيره بعدما تم نكلمهم على
رغم وجود مسافات شاسعة.
واعتبر ان الالام اليوم انها هزيمة معنوية وعسكرية فريش لركان
جيش العدو (ساؤل صولان) يتحدث منذ اسابيع عن ان حزب الله
سيخطف جنودا في منطقة مزارع شبعا، وقاموا بمناورات وهم كانوا
يتخفون للاسرى... ولنا اقتراح ان يقدم صولان استقالته، وياض
تصبر الله اعطاء اي معلومة عن اوضاع الجنود الثلاثة لا اليوم ولا بعد
اسبوع او غيره وان نكلم اي شيء مجاناً ولا حتى صورة او مقابلة او
شيء عن وضعهم الصحي، اي شيء يجب ان يكون له ثمن ونحن لم
تتسر جنودا اسرائيليين هوية ومزاجاً، هناك اسرى لبنانيون في
السجون يجب ان تتحررهم.

واوضح ان رسائل عدة وجهت عبر خطف الجنود الثلاثة اولها انها
تمت في مزارع شبعاً للتذكير بانها منطقة محتلة ومن حق اللبناني ان
يقاوم لاسترجاعها، وثانيها ان هدفها انساني هو اطلاق رهائن واسرى
في السجون الاسرائيلية، والثالث ان هذا التحديد للمكان سيحطى
باجماع وطني ان قاتلنا على ارض لبنان واسرنا جنودا اسرائيليين على
ارض لبنان.

واعلن تسمية العملية باسم الشهيد محمد نرة لانه بات رمزاً من
رموز انتفاضة الاقصى بكت له الكثير من العيون وله حضوره في
وجدان الشعوب الانساني. لننا نقول للشعب الفلسطيني است وحكمه.

القذافي يقترح الاكتفاء بمؤتمر وزاري

علي صالح : وقف التطبيع أجدى من القمة

□ صنعاء - فيصل مكرم

للقاومة بالسلاح والإمكانات التي تمكنها من استرداد الحق العربي من المحتلين.

وأكد الرئيس اليمني أنه سيشارك في القمة العربية المقبلة في القاهرة، لكنه عبر عن انزعاجه من الصلف الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، معتبراً أن رد الفعل العربي لم يرق إلى مستوى الحدث، ودعا إلى سحب البعثات العربية من إسرائيل وطرد البعثات الإسرائيلية من بعض الدول العربية كدأقل ما

الفلسطيني. وكان علي صالح قتل في مقابلة تلفزيونية أمس من التتاليج التي ستخرج بها القمة العربية في هذه المرحلة. وحض الدول العربية التي تربطها علاقة بإسرائيل على إطلع هذه العلاقة وسحب سفرائها أو تعليقها من الدولة العبرية، وطرد البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية، معتبراً أن هذا الموقف سيكون دليلاً قاطعاً من عقد قمة عربية في هذه الظروف. وقال: لو كان اليمن قريباً من مواقع المواجهة العربية مع إسرائيل، لما خربنا في دعم

تواصلت مواقف اليمن وإيبيا حيال عقد قمة عربية في القاهرة هذا الشهر، وقال البلدان من أهمية عقد القمة، خشية أن تكون ضياء المناورات أو تنازلات. جاء ذلك في رسالة تلقاها الرئيس علي عبدالله صالح من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، تضمنت اقتراحات بينها الاكتفاء باجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لضمماً مع انقضاء الأمام، والبحث للجراند الإسرائيلية ضد الشعب

الذيب بنج				المصدر
٨	١٠	١٠	٢٠	التاريخ

٦ شارع نصر لاديل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

يمكن قطعه. وقال: «سنحضر القصة لكن نحن نعرف بأنها لن تكون أكثر من ظاهرة صوتية» مطالباً بمخطوطات عملية ضد إسرائيل.
وشدد القذافي في رسالته على أهمية التحضير للقصة بما يمكنها من اتخاذ قرار عملي يرضي الشارع العربي الشاكر، ويردع الكيان الإسرائيلي الفاسد. وأشار إلى ضرورة ألا تكون القصة العربية عملاً هامشياً متدخلًا مع لقاعات لغة الأطراف هي للعنف. ويحدث لا تكون غطاء لثغرات أو ثنائيات تخرج بنتائج سلبية وتهديدات كلامية يعرف للشارع العربي أنها مجرد ذر للرماد في العيون.

الفرق الأوسط والعراق في محادثاته مع خرازي سعود الفيصل - "الحياة" القدس أولوية عربية - إسلامية

□ طهران - محمد نون

ويحب الأمير سعود الفيصل بدعوة إيران إلى
اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية، لكنه
أعطى الأولوية من الناحية الزمنية للقمة العربية
للقررة في ٢١ الشهر الجاري. وأوضح وزير
الخارجية السعودي له الحياة، إن الاقتراح الإيراني
هو من الأفكار الجيدة التي ستكون مؤثرة، واعتقد أن
الصورة ستكون واضحة أيضاً بعد القمة العربية في
شان كيفية السير في خطى حذيفة. ونفى أنه يعني

■ احتلت المواجهات في الأراضي الفلسطينية
والاعتداءات الإسرائيلية وقضية القدس حيزاً بارزاً
في المحادثات التي أجراها في طهران أمس وزير
الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وهو
وصل إلى العاصمة الإيرانية أمس حاملاً رسالة من
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى
الرئيس محمد خاتمي، وسيشارك في الاجتماع
الثالث للجنة السعودية - الإيرانية.

أن قضية القدس لها الأولوية عربية وليست إسلامية، وإذا انتضحت الرؤية العربية في القضايا المتعلقة بهذه القضية، سيساعد ذلك في درس ملف القدس في شكل أدق وأوفى، في الساحة الإسلامية.

وقال وزير الخارجية الإيراني جمال خرازي لـ«الحياة» إذا ولقت كل الدول الإسلامية على عقد الاجتماع (الوزاري) سيكون خطوة مؤثرة، إذ أعلن من خلاله مواقفها من تطورات الشرق الأوسط، وقضية القدس الشريف، وأشار إلى أن «إيران تواصل اتصالاتها مع منظمة المؤتمر الإسلامي وتتمنى أن توفق في الحصول على موافقة كل الدول الأعضاء في المنظمة على عقد الاجتماع الوزاري».

وأبلغ الأمير سعود الفيصل الصحافيين في مطار مهراباد أن «العلاقات الثنائية وقضية القدس ستتصدر المحادثات، فيما شدد خرازي على أن «الصف الذي تعارسه إسرائيل في الأراضي المحتلة يتطلب مشاورات مع دول المنطقة، بما فيها السعودية». ووصف العلاقة بين طهران والرياض بأنها «في أفضل حالاتها» مشيراً إلى أن المحادثات ستشمل ملف العراق.

هل هذه مقدمة للثورة؟

باتريك سبيل *

■ يبدو أن قيادة منظمة منيذقة من التنظيم العسكري، وهو ميليشيا حركة فتح، تبرز في فلسطين في تحد مباشر لمنظمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

هذا هو أحد الاستنتاجات الرئيسية التي يتوصل إليها مراقبون غربيون وعرب في أعقاب أعمال العنف لدمرة في الأيام القليلة الماضية.

وتلعب تقارير غير مؤكدة يجري تداولها في لندن وباريس إلى أن مجموعة التنظيم، التي لم يكلف بعد عن هوية أعضائها الإسماعيلية سعت إلى السيطرة على الانتفاضة الشعبية ضد الحكم الإسرائيلي وأنها تستعد لأن تحل محل عرفات الذي يبدو أنه فقد السيطرة على الشارع الفلسطيني.

تكتسب الخلفية المصارخة لهذا التطور في أن الزعيم الفلسطيني المضطرب فقد مصيغته لدى شعبه. إذ فشلت سياساته المعتدلة ويبدو أن الانتفاضة الأخيرة لها مآل الإحباط وسط الفلسطينيين ورد إسرائيل للثورة - قتل أكثر من ٨٠ فلسطيني وأصيب حوالي ١٥٠٠ آخرين بجروح - يؤثر على نهجها عملية أوسلو التي كان عرفات علق عليها آماله للتوصل إلى تسوية مقبولة.

ويبدو أن قيادة التنظيم الجديدة - إذا كان هذا ما سيتمخض عنه الوضع - تحيد «الحركة للباطش» ضد الإسرائيليين بدلاً من تكتيكات عرفات التفاوضية. ويبدو أنها على تماس الوثق مع غضب السكان الفلسطينيين وفقد صبرهم من مناسبتها محاصرة، ولا شك أنها تأثرت بالطريقة التي تمكن بها حزب الله من طرد الإسرائيليين من لبنان عبر عمليات حرب العصابات. ويبدو أنها تعكس بامتانة المزاج شبه اللاهوتي في بلدان عربية حديثة للتنازع بسبب تحلت إسرائيل وحضيتها.

وتمثل المظاهرات الخاضعة في سورية أمام السفارة الأمريكية وفي الجامعات المصرية خصوصاً في الاستثنائية مؤشرات إلى مشاعر أحياء عربية واسعة النطاق، إن هي لم تؤثر بعد إلى مزاج ثوري حقا. ولو لم تكن للجماعات العربية خضوع إلى هذه السيطرة المتشددة فإن تفجرات الغضب الشعبية على الذابح بحق الفلسطينيين وعلى سياسة أميركا في الشرق الأوسط كانت ستكون بلا شك أكثر عنفاً وأكثر تدميراً.

ويؤلم الإسرائيليين عرفات لأنه لم يدعَ لوفاء أعمال العنف، ربما كان في الواقع يرغب في القيام بذلك. فمن المؤكد أنه ليس في مصفحته أن يرى إسرائيل تدمر شريطه وجهازه الاستخباري. كما تحاول تلك الآن بصف تكاتفهم وتجريدهم من أسلحتهم حينما أمكنها القيام بذلك. لكن حقيقة أن عرفات لم يتحرك بسرعة وقوة لتهدئة الأمور تلمح إلى أنه كان يفضل إلى الوسائل والسلطة اللامتناهية للقيام بذلك.

عملية السلام تتورأ

من الواضح في الوقت الحاضر أن مشكلة القدس يجب أن تحل قبل أن يتحاشى أي تقدم آخر على صعيد عملية السلام. ولا بدخل الرئيس كليلتون الأسابيع القليلة الأخيرة من رئاسته تم تجميد المسار السوري الذي كان في وقت مضى واعداً إلى حد كبير.

واقترحت الأزمة في الأراضي الفلسطينية حدود حرية المناورة لدى عرفات. ويبدو واضحاً أنه إذا لم أكن شاتل بشأن القدس لفته سيقال ولجا عرفات ببراعة، وهو يدرك وبطقة تماماً، إلى وضع الكرة في ملعب الزعماء العرب عندما قام أخيراً بجولة في المنطقة ملأاً للمشورة بشأن ما يمكن أن يقدمه من تنازلات. لكن أحداً من الزعماء العرب في الوقت الحاضر لا يمكن أن يتخضع علناً لتقديم تنازلات. على العكس تماماً، فهما كانت مشاعرهم الخاصة، لا يمكن إلا أن يشجعوه على المقاومة. في غضون ذلك، أدت خطورة الأزمة إلى الدعوة لمقابلة عربية عاجلة. وهو مؤشر واضح على أن الإحداث فشلت تخطي اللوائح التقنيدي للوكالات المتحددة، التي تخشى دكماً أن تتخذ القمة العربية قرارات بشأن القدس والأراضي المحتلة يمكن أن تفوض عملية السلام.

فشل باراك وكليتون

إن إيهود باراك، رئيس وزراء إسرائيل للحاضر، ضحية أخرى للأزمة. لحكومته محكوم عليها حسب ما يبدو بالسقوط. وفي مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين لم يستطع أن يستحضر حلاً سوى إطلاق النار ونشر التروحيات الحربية والقصاص ولجمات الصور. وبشيء استعراض القوة العسكرية الوحشي والمفهوم هذا بغياب رؤية سياسية.

انحصاراً لا بد للمرء أن يقول إن باراك تقدم شوطاً طويلاً في مفاوضاته مع السوريين والفلسطينيين على السواء. لكنه لشق في نهاية المطاف في أن يقدم مسافة كافية. فعلى كلا الجانبين لم يقدم على تلك المقابلة البعيدة النظر الأخيرة التي كانت تقتضيها براعة الحكم الحكيمة. وهو الآن يدفع الثمن.

على رغم أن باراك اشاع الأمل في السلام عندما فاز في انتخابات ١٩٩٩، فإنه ولد خيبة أمل كبيرة لا تفل عن تلك التي خلفها سلفه في حزب العمل شمعون بيريز. كلاهما لجا في ظروف الأزمة إلى تكتيكات القود: بيريز بعملية اعتقال الفلسطينيين التي توجت بمذبحة لقاء، وباراك بمذبحة أخرى برده الوطني على انتفاضة المسجد الأقصى.

تكن سياسة إسرائيل في أنها تفكر لزعم يتنح بالكتابة المطلوبة قادر على أن يمثل البلد كله وقادر على أن يفتح سكتاً خالفين وسريحي الاستشارة بأن لمن السلام هو إعادة كل الأراضي العربية التي أحتلت في ١٩٦٧.

كما أن فشل باراك هو فشل الرئيس كليتون وطريق السلام التابع له برئاسة شيس روس. لقد تصور كليتون أن إكمال الإدارة الأميركية لعملية السلام العربية - الإسرائيلية إلى رجال معروفين بتعاطفهم القوي مع إسرائيل سيضمن أن رأي العام الإسرائيلي ويحزب فرص التوصل إلى تسوية. لكن ما حدث هو العكس. لقد فشلت السياسة الأميركية في المقابلة الخاص من الستين منذ مؤتمر مدريد في ١٩٩١ بشكل أساسي لأن الوكالات المتحددة كانت عاجزة لو لم تكن مستعدة لممارسة الضغوط التي كانت وجدها مستقنع الزعماء الإسرائيليين بتقديم التنازلات الضرورية من أجل السلام.

من يمكن أن يفتيا الآن أي عوارث أخرى سيأتي بها المستقبل؟

© كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط

فشل اجتماعي باريس وشرم الشيخ يؤكد ارتباك الموقف العربي

خالد المخيل *

بدأت الأحداث بالزيارة الاستفزازية للموقف، وليس خافياً أن الاحتفال الإسرائيلي للمصفاة الأخيرة جاء نتيجة للمزاوية بين الزاهي أبريل شارون زعيم ليكود، وبين الجنرال براك زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة. ذهب الأول إلى المسجد الأقصى ليقول للناخب الإسرائيلي بأنه لن يتخلى للفلسطينيين عن القدس كما فعل براك. لم يعترض الأخير على الزيارة رغم معرفته بالتنازع التي قد تترتب عليها. وضعه السياسي الضعيف لم يسمح له بالاعتراض لكنه في الوقت نفسه استغل ردة الفعل الفلسطينية الغاضبة على الزيارة الاستفزازية لإطلاق يد قوله للسمع وقيل للفلسطينيين. كان هذا رد براك على شارون أمام الرأي العام الإسرائيلي، والذي يدع لمن هذه المواجهة السياسية بين خطي العملية السياسية الإسرائيلية هو الضعيف الفلسطيني.

مسار الأحداث بدأ يشير بدون لبس إلى أن ملحة الأقصى الأخيرة كشفت مرة أخرى أن مصير الجانب العربي في عملية السلام والجانب الفلسطيني بالتحديد، عدا أنه سرتهم للمصالح الانتخابية الأمريكية، أصبح رهن لمسار العملية السياسية في إسرائيل. وللمصالح الانتخابية لأطراف هذه العملية. والظرف العربي لا يملك رداً على ذلك، أو طريقة ناجحة للتعامل معها، خاصة وأنه طرف لا يعرف لعبة الديبلوماسية.

بعد المذبة جاء اجتماع باريس يوم الأربعاء الماضي، متبوعاً باجتماع شرم الشيخ يوم الخميس. الاجتماع الأول ضم الرئيس للرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون ورئيس وزراء مصر الأسبق أحمد مorsi. أما اجتماع شرم الشيخ فقد تغيب عنه براك. واللات هنا ليس فشل هذين الاجتماعين في حد ذاته. فهذا في الأخير هو إحدى التفتيشات للوقعتين لأي مفاوضات التنازع أو الفشل إلى جانب ذلك فإن هدف

المشهد على الأرض، واضح. أكثر من سبعين شهيداً، وأكثر من ألفي جريح. مزاج الشارع الفلسطيني يميل إلى خيار الانتفاضة ومقاومة الاحتلال. هذا التصارع بدأ يتخذ مرحلة اللياس من عملية سلام لم تات له بشيء يبعث على الأمل. تهويد القدس، والمستيطان مستمر، ومصادرة الأراضي الفلسطينية مستمرة، والأوضاع الاقتصادية لا تحسن، بل تزداد سوءاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفوق ذلك لا تزال قوات الاحتلال تصعد أرواح الفلسطينيين بشكل مستمر لم يتوقف إلا قبل الانتفاضة الأخيرة ولا التنازع.

على الجانب الآخر يبدو المشهد السياسي العربي مرتبكاً بما في ذلك المشهد داخل أروقة السلطة الفلسطينية. إلا أن هناك شعور عربي بدين بأن عملية السلام قد وصلت إلى طريق مسدود. لكن أحداً لا يريد مواجهة ذلك لأن السؤال الذي لا بد من مواجهته عندئذ هو: ما العمل؟ وهو سؤال تحاول الأطراف العربية تقاذه خارج حدود عملية السلام. كما أوضح ذلك الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحفي.

ويعني المشهد على الأرض والمشهد على السطح السياسي تدعو كل الخيارات مغلقة، المتعلق منها الذي يرى مواصلة العملية السياسية ومواصلة التفاوض والخيار الذي يدعو إلى نبذ التفاوض وثبني المقاومة كبديل لا بد منه. كشفت أحداث الأسبوعين الماضيين مدى الارتباك العربي، فإلى جانب الضمت الرسمي للصاخب على ما يحدث مداراة للصور الإسرائيلية في عملية السلام جاء اجتماعاً باريس وشرم الشيخ تباطؤاً يؤكد ذلك الارتباك والاضطراب.

أن الوسيط الأميركي يعرف هدفه من المفاوضات ويصرف هدف حليفه إسرائيل أيضاً. وهذا ما يلقي الظلال على المردود الذي يمكن توقعه عربياً من مثل هذا الدور.

في هذا الإطار يأتي مسبب فشل اجتماعي باريس وشرم الشيخ، وهو السبب المتمثل برفض الطرفين الأمريكي والإسرائيلي للموافقة على مطلب الرئيس الفلسطيني أن يتولى فريق دولي عملية التحقيق في حمات لدم الفلسطيني في الأراضي المحتلة. هذا طلب لقي الدعم من الرئيس الأمريكي لهذا الطلب قطعاً كما نقلته صحيفة إل منيويوك تايمز، الأمريكية في عهدها ليوم الخميس، وهي صحيفة معروفة بتعاطفها مع الدولة العبرية، عن وزير العدل الأمريكية بقوله: «إذا كانت هناك أسئلة أو تحريات فإننا نستطيع الإجابة عنها بالتفصيل». أيضاً في محاولة لبل لجنة مناصرة ضد إسرائيل للتحقيق في ما حدث. الموقف الإسرائيلي للرئيس كان طبعياً، لأن مثل هذه اللجنة ستكف مسؤولية الدور الإسرائيلي، وليس الشاروني فقط، في تفجير الألوجيات الأخيرة.

الرفض الأمريكي لفكرة تمويل لجنة التحقيق، هو رفض ضمني أيضاً. إلا أنه تعقياً مع ما يتخذه دور الوساطة جاء أكثر دبلوماسية على لسان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت. إذ نقل عنها اقتراح يقضي أن يقوم الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي، كل على حدة، بالتحقيق في ما حدث ثم يتولى فيليبوماسيون الأمريكيون (المنعني هنا اليهودي - الإسرائيلي) تدريس رؤس تصميماً) عملية التقريب بين تناحج التحقيق. وبذلك كما ترى أولبرايت تتحقق الصلة الدولية التي يطالب بها مرعات

حقيقة الأمر، ومن الفاتحة العملية على أية حال لا حاجة إلى مثل هذه اللجنة. أعداء الفتلى والجرحى الفلسطينيين وأنواع الأسلحة

المفاوضات في هذين الاجتماعين لم يكن إنجاز خطوة حقيقية على درب السلام العادل. كان الهدف الأول تهمة الخواطر تمهيداً للاستمرار في مسلسل الحلول الرحلية والمؤقتة.

اللائق للاهتمام هو قبول مرعات حضور الاجتماعين في الوقت الذي تستمر القوات الإسرائيلية في قمع وقتل الفلسطينيين. واللائق هو استعداد شرم الشيخ في الوقت نفسه لأن تكون لحظة اللائقة للتوقيع على ما كان متوقفاً الاتفاق عليه بين الأطراف في باريس، أو معالجة التمسخر الذي قد توليحه المفاوضات هناك. واللائق للاهتمام أيضاً هو المسبب وراء فشل الاجتماعين. وكل هذه تكلف ارتباك الموقف الرسمي العربي مقارنة مع مواقف الشارع.

بقوله حضور الاجتماع تحت ظروف العنف الإسرائيلي الحاشية وتحت الرعاية الأمريكية، يكون الرئيس مرعات قبول بأن المفاوضات تحت لوجيات مدافع جيش الدفاع الإسرائيلي، وأن يضع نفسه مرة أخرى عرضة للضغوط الأمريكية. ومن جانب آخر فإن قبول شرم الشيخ، وتحت الظروف نفسها، باستضافة اجتماع يهدف للتوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين يؤكد استمرار شرم الشيخ بلعب دور الوسيط الريف للدور الإسرائيلي، ولعب دور من يوفر الغطاء العربي لمفاوضات يتركز للضغط فيها على أطراف الفلسطيني. وكلا للطرفين الفلسطيني والعبري قبل بما أسبل به من نور أن يكون لدى أي منهما بديل عملي لاستكمال التمسخر.

والحقيقة أن مصر تقوم بدور الوسيط الريف بوصفها أكبر دولة عربية، وأول دولة توقع اتفاق سلام مع إسرائيل. وبالتالي فهي من أكثر الدول العربية تأملاً للعب هذا الدور، وهو دور لا تقوم به بمصر عن موافقة الدول العربية الأخرى لكنها وهي تقوم بهذا الدور لا تملك خطة تفاوضية محددة. أو هدفاً معيناً تسعى إلى تحقيقه، في حين

المستخدمة من قبل الجيش الإسرائيلي في مقابل حقيقة أن الشعب الفلسطيني أعزل من السلاح، وقوات الأمن الفلسطينية لا تملك إلا سلاحاً خفيفاً كما تقتضى اتفاقات عملية السلام بين الطرفين، وزيارة شارون الإسرائيلية التي أعلنت دول أوروبية كثيرة من مسؤوليتها عما حدث. كل ذلك حقائق متسوفة للمسلم، ثم هناك جريمة القتل المتعمد وعلى مراحل متتالية للطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة على يد قوات الاحتلال أمام كاميرات التلفزيون وعلى مدى من العالم أجمع، وحتى مع التسليم بضرورة مثل هذه الفجأة ومع الفرض أنها توصلت إلى الحقائق كما هي، ماذا ستكون النتيجة في وجه الحماية الأمريكية لجرالم إسرائيل والنقاضي العربي عن هذه الحماية من الناحية النظرية والقانونية مطلب لجنة دولية للتحقيق مطلب شرعي، لكن السؤال ما هي المرجعية الفلسطينية لعملية السلام، وهي العملية التي يدخل التحقيق ضمن أطرافها؟

كان الأمر ليكون مختلفاً لو أن اجتماع باريس حصل بشروط فلسطينية مختلفة، كان يكون تحت رعاية الأمم المتحدة أو على الأقل تحت رعاية المجتمع الأوروبي، وكان الأمر ليكون مختلفاً لو أن شرم الشيخ رفضت للقيام بدور الوسيط الربيف وأعلنت تأييدها الكامل للمطلب الفلسطيني، أما أن يتم اجتماع باريس تحت الرعاية الإسرائيلية وفي جمع السفارة الأمريكية أيضاً، وأن يتم اجتماع شرم الشيخ تحت الرعاية الأمريكية والمصرية، يكون عرفات قد وضع نفسه تحت الضغوط ويكون الدور العربي في حدود تخفيف الضغوط طبعاً ما كان لاجتماع شرم الشيخ إلا أن يفعل أيضاً بسبب مقاطعة براك له وهو الفصل الذي قابلته مصر بالاعتراف عن قمة عربية عاجلة لمواجهة الموقف، لكن ذلك لا يقلل من أرتباك الموقف العربي شيئاً، خصوصاً أن تاريخ القمم العربية ليس فيه شيء للكثير الذي يبعث على التأمل.

الحنف الإسرائيلي للخطر واستعداد الشعب الفلسطيني للانتفاضة ومواجهة هذا الحنف أعطى القيادة الفلسطينية والأطراف العربية ورقة تساعدها في تغيير صيغة المفاوضات وتوازناتها، لكن أداء الأطراف العربية تحت هذه الظروف لم يتجاوز سلوكياتها وأهدافها التفاوضية قبل الصدامات الأخيرة.

الاختلاف بين المشهد على الأرض من ناحية وبين المشهد السياسي العربي من ناحية أخرى يكشف مدى الهوة التي تفصل بين الموقف التسمي وتطلعات الشارع العربي وبين الموقف الرسمية للقول العربية.

وفي حركة تمكس ارتكبه الموقف عرفات للتفاوضي، ومعه الموقف العربي لم يكثف براك برهض فكرة تمويل لجنة التحقيق، بل أعلن انضمامه من مفاوضات باريس، وأعلن رفضه دعوة الرئيس المصري لاجتماع شرم الشيخ، ليفاجئ مباشرة من باريس إلى أبيه تاركاً للمجتمع أن يجدوا طريقة تسمع لهم بتحقيق مطلب إسرائيل، إلا أن الفتح الإسرائيلي سينضم، وجماعات الدم الفلسطيني أن تتوقف، حيث أكد براك بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ويعد عودته إلى إسرائيل بأن هي استطاعة عرفات الاختيار بين طريق يؤدي إلى التنازل أو التفرق نحو العنف ومواجهة الجيش الإسرائيلي، ثم أعلن يوم الجمعة بأنه في صدد تشكيل حكومة وطنية، لذا ما تحقق ذلك يكون براك قد حقق أهدافه من امتثال الصدامات التي انتهت به صيغة الاقصاء وهو أولاً نقاي انتخابات مبكرة والاحتفاظ بمنصبه كرئيس الوزراء الحكيمة فخرته الدستورية، وثانياً برهن للفلسطينيين ما الذي ينتظرهم إذا ما قنعوا على إعلان دولتهم بدون اتفاق سلام نهائي.

هـ كاتب سعودي

أجواء حرب

■ يتأكد أكثر فلكثر أن لا حدود للذبا، الذي يمتدح به الجنرال يهود باراك، والمؤكد أيضاً أن ليكويته تنافس نجاه. لكن ليكويته تليس قناع «البحث عن السلام» وهو استطاع أن يفتح حليفه الرئيس الأميركي بذلك، وأوجهر بليكويته لكان وفر على إدارة كليتتون الخفاقين في غضون شهر، على السار السوري، ثم على السار الفلسطيني. ولا يعتمد عليه طبعاً في الجهر بفاته السياسي، لكن خبراء الفيلوباسية في الدوائر الغربية باتوا متيقنين من هذا الفباء، كونهم عرفوا أن باراك القرب، جداً من الاتفاق النهائي ثم تراجع، ولا يزال يواصل ترلجحه.

أكثر من ذلك، أنه يدفع بإسرائيل والشرق الأوسط إلى حافة حرب، حتى لو لم يكن في موليجهته من يريد حرباً. ولعله يعتقد، أو لعل مستشاريه يترنون له، أن الذهاب إلى حرب يمكن أن يصرف انتظار العالم عن حول الجزيرة اليومية للمرتبة ضد الفلسطينيين. وبذلك يعود إلى فكرة قديمة عزيزة على عسكر إسرائيل، يعزل، عما إذا كانت الحكومة من العمل أو من ليكوي، مفادها أن السلام مع العرب لن يقيم إلا على انقراض حرب جديدة.

ولكن الحرب ضد من، ومن أجل ماذا، وأي سلام يمكن أن يقام على إثرها؟ باراك لا يعرف. كل ما يعرفه أنه في روية أوقع نفسه فيها ولم يمد هناك سبيل إلا للهرب إلى أمام. فالمتحالف الحكومي مع ليكوي، انتصار ليكوي، وأيس تمزيقاً لوجهة داخلية، وقتل الفلسطينيين بطوي على قتل نهائي للصورة والأهداف التي أمل بها زعيم العمل من مخابر لتصاره في الانتخابات، أما العرب فليس فيها إلا تلميع لصورة كعسكري ونايات لإخفاقه كسياسي وكرجل سلام.

أهم ما يرهقه الأيام الأخيرة هو أن الآمال التي بعثها عملية السلام إنما كانت أوهاماً. ومع أن عملية السلام ستبقى الإطار الوحيد لتحديد مستقبل الصراع إلا أنها تلت على يد باراك ضربة قاصمة كان - حتى - تتلهاها أنكي من أن يوجهها إليها. لكن الخيار للعربي الآخر ليس الحرب. إنه تصويب إدارة عملية السلام، سواء في جانبها الأميركي أو بالأخص في جانبها الإسرائيلي. ومع أن الطرف الانتخابي الأميركي لا يسمح بأي تصويب أو تصحيح، إلا أن السلام النشود ليس رهناً بمن هو في الإدارة الأميركية وإنما بالهتنية والمتهنية التي تثار بهما عملية السلام.

فالإدارة الأميركية تلت أكثر من درس خلال السنوات الماضية. كذلك تلت الحكومات الإسرائيلية أكثر من إشارة ومن إنذار. ومع ذلك، واصل الطيفان الجهنميان العمل لفرض السلام الذي يناسب مصلحة إسرائيل تحديداً. لم يبد النور اللبناني على رغم وضوح كل معالمة، ولم يبد فشل قبة جنيف المعوية - الأميركية، ولم يبد فشل المفاوضات الثلاثية في كامب ديفيد، مع أن هذه كانت تطورات في إطار «البحث عن السلام» وأيس في إطار للتشهير لحرب.

وكان مستغروباً أن تشكل تعقيدات قضية القدس مساجلة للفريق الأميركي اليهودي الذي يتولى والتنسيق، لعملية السلام. هل كانوا يمتدونها محسومة، وعلى أساس أن السيادة الإسرائيلية عليها لا تجعل للجل لا بد أنهم ذهبوا بعيداً في تبني الفباء، الباراك، أو في الركون إلى أن الخطرة والمغفوط يمكن أن تتحقق ما لا تحققة للتأريسات. لا يكفي الأميركيون في إدارة المفاوضات إلى القتل، وإنما يتجاهلون ما يترتب على هذا القتل، وإذا حاولوا المعالجة على طريقة الوزيرة لوبرايت يماجون المشكلة بمنتهى الاتحياز... والفاء أيضاً. ليست الوضعية الإسرائيلية وحدها التي تبعد التسوية وتطيحها، وإنما العملية الأميركية التي تغير للتفاوض تساهم بقوة في ذلك بعدما سلعت طويلاً في فرض للاتفاق ناقصة لا تتوسس لأي سلام حقيقي.

عبد الوهاب بمرخان

مصر: التظاهرات تجتاح الجامعات ودعوات لاعتماد خيار الكفاح المسلح

□ القاهرة - محمد صلاح

الإسرائيلية القريب من الجامعة، لكن قوات الأمن منعتهم. وتكرر الأمر في جامعة الإسكندرية حيث حاول المتظاهرون التوجه إلى القنصلية.

واعلنت نقابة المحامين عقد مؤتمر شعبي غدا دنا إليه محامي الجماعة الإسلامية السيد منتصر الزيات للتصدي لمهجرم المصرب باراك، في حين عقد سباسبون ومثقفون مصريون امن مؤتمراً آخر نظمته «اللجنة العربية لسانة المقاومة الإسلامية في لبنان» واصدروا بياناً حمل عنوان بيان الامة، تكدوا فيه دعمهم الكامل لجهاد الشعب الفلسطيني واستعدادهم لتقديم كل أشكال الدعم له ضد الصهيونية والعدوة امريكيا، وطلبوا بموقف مهزلة المفاوضات والعودة إلى خيار الكفاح المسلح، وفتح باب الجهاد امام الشباب العربي ووقف التعاون الاقتصادي مع العدو.

ان اساتذة الجامعات وعمداء الكليات انضموا إلى الطلاب في التظاهرات التي رفعت فيها لافتات تطالب الزعماء العرب بالتخاذ موقف متشدد تجاه الفطرسية الإسرائيلية خلال القمة للعربية المقبلة. وحاول طلاب جامعة القاهرة للتوجه إلى مقر السفارة

الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. واجتاحت الجامعات المصرية تظاهرات صاخبة شارك فيها آلاف الطلاب الذين احرقوا العلمين الإسرائيلي والإميركي ورددوا هتافات تطالب بطرد السفير الإسرائيلي وسحب السفير المصري من تل أبيب. وكان لافتاً

■ زاد الموقف المصري الرسمي المناهض تجاه التصرفات الإسرائيلية وأخرها غياب رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك عن قمة شرم الشيخ، من سخونة ردود الفعل الشعبية تجاه الجائز

شقيق قاتل السادات يتعهد النثار للطفل الدرة

□ القاهرة - محمد صلاح

بتظاير عليك غمراً ونحن عاجزون عن أن نمد أيدينا إليك
لننصرك، وإن نسكت وإن نصمت حتى ينطق الحجر،
تجراً يا وادي الحبيب كل مجرم ليدنس القفس الشريف
كما تجرأوا على دمك الطاهر، إن نسكت وإن نصمت حتى
ينطق الحجر، ولفسات الاصولي المار من حكم غيابي
بالاعدام في مصر، «ما يمتنع عن أن تكون معكم في
صنكم نجاة» تقتل وتقتل حتى ينصرون الله أو تلك
دونه، هو أن الحكام، وتبيع «مبيرا» لعداء سينطق الحجر،
لتحرير القيد وتفتح الطريق بإذن الله حتى نصل اليكم
للتشديد يا حجر أن لخواننا في القدي فامروا، ولتشديد
أن لخواننا قتلوا، ولتشديد يا حجر، لعداء سينطق بإذن الله
لنكون معنا وفي صفنا، فهي بشرى قد أن لها أن تتحقق.

■ تعهد شقيق خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس
المصري الراحل انور السادات، النثار لقتل الطفل
اللسطيني محمد جمال الدرة، مؤكداً أن الاسلاميين
سيكسرون القيود ويفتحون الطريق لتحرير القدس.
وأصدر القيادي البارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية»
محمد شوقي الاسلامبولي بياناً من مكان غير معلوم
حصلت «الحياة» على نسخة منه وجه فيه الحديث إلى
الطفل الدرة والشهداء الفلسطينيين، قائلاً: «يا محمد يا
ابن العاشرة، ويا شهيد فلسطين، سننكر لعماتكم وسنقتل
اليهود كما قتلوكم يا فئات القلوب حتى ينطق الحجر، لا
أن تنسى اميننا رؤيا قتلكم يا وادي الحبيب والرصاص

صدام يحض الحكومات العربية على اغلاق سفارات اميركا

□ عمان - علي عبدالامير

■ دعا الرئيس صدام حسين الى اعادة الفول العربية التي تقدم علاقات مع اسرائيل مهنداً على ضرورة ان تغلق الحكومات العربية السفارات الاميركية في بلدانها.

جاء ذلك خلال اجتماع للقيادة القومية لحزب «البعث» رأسه صدام مساء اول من امس بوصفه «امينا عاماً» للحزب.

وأوضح بيان صدر عن الاجتماع وبثته وسائل الاعلام العراقية، ان على كل الجماهير ومنظمات الحزب والمناضلين العرب اعتماد منهج الجهاد داعياً كل القوي الى العمل من دون مؤانة لعدو السفارات والمراكز الاميركية في البلاد العربية والقلاع اي تواجد صهيوني فيها، اياً يكن عنوانه واسمه.

وشدد على رفض أي محاولة من أي جهة عربية رسمية لاثراء اميركا في أي وسائله او عملية سياسية تفصّل فلسطين، وحث صدام من المناورات والتكتيكات لاحتواء الانتفاضة.

... وطلاب بغداد يهتفون لـ«التحرير» و«أبو عدي»

■ بغداد - أ ف ب - تظاهر حوالي خمسة آلاف طالب في بغداد أمس للتعبير بـ«الاعتداءات الوحشية» الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، واعتبرت استهدافهم للمشاركة في تمريض كل فلسطيني.

وقال عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق، عبدالغني عبدالقادر أمام الحشد الذي تجمع قرب مقر لواء القدس وتمريض فلسطيني، كل فلسطيني هو الجهاد القدس وليس التسويات.

ورفع الحشد العلم الفلسطيني والصليب الأحمر، ورددوا بالنشيد الوطني العراقي غرض الى السيت لقاعات مطولة عن تظاهرات شهدتها المدن العراقية الجمعة، وشارك فيها الآلاف من المواطنين واحرقوا اعلاماً اميركية واسرائيلية.

تاجيل الاحتفالات ببغداد للشهيد زايد

□ ابوظبي - شفيق الاسدي

■ قررت الامارات تأجيل الاحتفالات ببغداد رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ودعا ديوان الرئاسة للمواطنين والجمعيات في البلاد الى تأجيل كل الاحتفالات بنجاح العملية الجراحية التي أجريتها الشيخ زايد، الى حين عودته الى البلاد، وذلك تعبيراً عن تضامن الامارات مع ابنا الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لاعتداءات وحشية من قوات الجيش

الاسرائيلي، واحتراماً لأرواح الشهداء الذين يقدمون ارواحهم يهباً لاصلاح القسوس الاسلامية في للشهد الأقصى للبارك والرحم القسي الشريف.

كما علنت الامارات بدء استقبالها جرحى الانتفاضة الفلسطينية، واعطى الشيخ زايد نائب القائد الأعلى القوات المسلحة لاستقبال الجرحى الفلسطينيين.

وقال الشيخ خليفة ان «الأوضاع المأسوية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية تحتم علينا كقوات بحزم لساندة أشقائنا في فلسطين من أجل استرداد حرة العرب وكرامتهم.

ويوات جمعية الهلال الأحمر الاماراتية تلقي المساعدات لدعم الانتفاضة، من خلال حسابات خاصة بها في عدد من المصارف الاماراتية. واعلنت «مؤسسة الامارات للاعلام» عن حملة تبرعات ستبدأ الجمعة المقبل من خلال منصة ابوظبي للصحف، لخصصة انتفاضة الأقصى.

مسيرة في جامعة البحرين وهتافات ضد التطبيع

□ القاهرة - والحياء

■ نظم طلاب جامعة البحرين وطلابها اس مسيرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في مواجهة «الامارات الصهيونية» في الأراضي المقدسة، وشهد المسيرة السيد جبريل سعيد للقدس، الفاضل وزير التربية والتعليم رئيس مجلس ابناء الجامعة ونواب رئيس الجامعة. وقال وزير التربية ان التضامن مع الفلسطينيين سيكرس بدعم مادي لمصالحهم في سبيل «تحرير مدينة القدس والأقصى الشريفين» وشارك في التظاهرة حوالي ثلاثة آلاف طالب وبطلة رددوا هتافات معادية لاسرائيل مطالبين بوقف التطبيع معها.

شخصيات قطرية تسعى الى تشكيل لجنة لوقف التطبيع

■ الدوحة - والحياء - بدأت شخصيات قطرية اتصالات بالوزارة مشورين لتكوين لجنة شعبية للوقوف على التطبيع مع اسرائيل. وأكد محمد صالح الكواري، مدير مركز الخليج للتنمية لـ«الحياء» ان ٢٥ مثقفاً وشخصية قطرية ابدوا رغبة في تكوين اللجنة.

ورأي ان «الدور الشعبي العربي ينبغي ان يكون عضداً للدور الحكومي» ومن مثل هذه اللجان سيكون دور اللامواش الحكومي (مع اسرائيل) مكتوباً.

من جهة اخرى، يتجه الى غزة اليوم على متن طائرة خاصة فريق طبي قطري سيستلم في معالجة جرحى اصعجوا خلال الاعتداءات الاسرائيلية. وعلم ان الطائرة ستنتقل الى الدوحة عدداً من المصابين وتشهد فخر حملة تبرعات مادية تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

[illegible]

الصفار يرددون الكوفية: عودة الذاكرة الى التواصل

فَهْلَةُ الشَّعَالِ



خلوتها لقيام مواجهة فعلية مع العنوان المستقر حصراً بربير، وذلك عبر الاستعانة للكاتب العراقي نفسه من الوجهة ممتدة لبعث تذكير مصر على الخلخل عن طبيعة الحركة الدائرة مطلقاً الأوامر حول وقتيتها، وقرب انتهائها، مخافة الكتاب والتجريح والتمالي بدل اساليب القنابة، كنا نعيد كل تلك الأسباب من دون ان نفلح على اعتدائها أسس كل شيء: ان هزيمة تاريخية قد استقرت فعلاً، وإن علاماتها ممتدة ليعظمها العصر.

هكذا انقضت عقد من الزمن عظيم،
منذ ذلك انقضت الجيوش وحلّى الناس
فأصل كل شيء نحن انفسنا على اعتقادنا
سكوتنا واننا قد حصلنا ضد الكون
على الواقع ونحن استعدنا إمداداً تقنيّاً
انطلاقاً من تعديلات لعملة التقيرة إلى
مستوى عالٍ جداً من القوة، وهذا هو
يبدأ حينئذٍ، من مفاهيم الحيوية
والديناميكية والباردة والشمس، الدعاء
بأنها هائلة، وأية جاذبة لطبيعية هناك.
أما الخاتمة المختلطة للغاية ضد الاحتلال
الأمريكي لجنوب إفريقيا فقد أسعدت
كلّ الناس والمغايير. - إن ذلك كله هو
إن كان هذا ملصقاً من الكائن هو مثل
على الأضلاع وصف التركيب بجملاً سريعاً
من الأضلاع بخصوصية كالتجربة
بخصوصية من الشكوك ليس من الممكن
تفسيرها في الأمور أخرى أو في الأمر
عند من ذلك ومن مجرد التوازي والإرادات
تلك.

مع مفرد وأوسلو والرائحة للشبابة
الجدول الزمني الخاصة بالمرجعة
مستمرة والمناطق الرجعة للتداخل
الاجتماعات والمفاوضات والانراحتة كان
بهم نوع من الحب للقبول للتحويل إلى

لكن خلاً جوهرياً يحول دون اتمام هذه العملية، يوقفها في منتصف الطريق ويشرح ألعاب أمام عودة الذكورة التي التواصل.

 نحن ونحن قد ابتعدنا
عادوا إلى سحابتهم للوجعة
ضد إسرائيل وضد الولايات
المتحدة ضد الفلسطينيين
الصغار الذين اعتقلوا في شام جنوبي غير
شام جنوبي الذي وعد به الصليحي مع
هزيمة ١٩٦٧، واستهدت سنونوا شبيهة
احتلال إسرائيل لتهريب ومروعة ما وجدنا،
التي لمحت كثيرين إلى اختيار ملك جديد
أسبهاها منقوش، يمسأ أو تحبأ أو
اختصاصا ملحظا للاقتبال القبول والواقع
وإحراما لوزارتها. كان تلقن في جنينا بخدم
مسلم، أو حرق حلقته واستمر ما بقدم
من لقن من الأيمن كان تلقن أن انتقاما
مندان، لجرنا جرحيا إلى قواعد الدفاع في
الأسبها والانشغال معها. وجن انشغلت
الانفصالية في فلسطين، وكان فيها علامة
على خصوصية وهي، وكان ذلك يعني من
العاني، تكديما للاقتبال، سيما وأن سائر
الفلسطين في الانظمة الحزبية لم يتفادوا مع
الصحت إلى بقادس، كان مصعب منسجنا
وغيرنا إلى بقادس، فقد الهجر.

[illegible]

يمكن الخلط في العملية نفسها، إذ هي تسعى إلى عقد معاهدة في الحيز الذي يتصلب العقل القسومي على تجربتها في الفلسفة والتاريخ قبل السبيل. لقد كان لا يزال من السهل على سارتر أن يجد أرضية انصورية في التناقض في الفلسفة التي تحتلها، كإرضاء مصر والأرضين وإيمان وسبيلين من السهل - سبيل - إيجاد أسس تتلاقى بالحوالين على رغم الحساسيات الاستراتيجية للهيمنة. إلا أن التسوية مع الاستبصارين مختلفة نوعياً، وقد تطلعت إلى خطائهما في تجسيد طبيعة هذا الإخلاقية دون طرحت واحدة.

ويشكل لم يعد ممكناً الدراجع عنه مسائل تعود حقا إلى أسس الأفكار الصهيونية ذاتها وإلى قواعد التفسير فهما قيل عن نقص سيادة الدولة الفلسطينية والشرط الأرضي ستقبلها، إلا أنها بلغت قائمة على أرض الواقع وفي النفوس والعقول وكما على في متناول اليد. وهي قائمة بوصفها أساساً للحق - البنيوي والتاريخي - في فلسطين.

لا يعني ذلك ان هناك استحقاقاً للصدقة على الصعيد الفلسطيني، بل هو يعني: النتيجة الأولى ان كل نسوة على هذا الصعيد هي بالضرورة موالات، وان العملية السلمية قد أطلقت الية لم يعد ممكناً ان تكون -للاوليات للصدقة او اسرائيل او القيادة الفلسطينية نفسها - ضابطاً في حدود نهائية مستقرة. فالعملية السلمية جزء من الصراع، وهو ان يتخذ الشكل هذا أو ذاك هو ما يوجهات نموية كالتى نذهبها حول الامم، بل هو صراع شامل يخص

مجعل حلول الثقافة والاجتماع. وهو صراع
 مستغفر اسرائيل نفسها في مسألة
 متراجحة بين ليل الى اعلى لوجات لهيمنة
 المقمية والتحول مجدداً الى مجرد قاعة
 عسكرية وبوليسية لا تعاش حتى بالنسبة
 الى اشد الناس حماساً من اهلها، والتحول
 والتسليم بـ الاخر وجوداً وحقوقاً، وهي
 مسألة تتعلق بدمائها وتسمرها بالعملية
 للسرابعة بمحوريتها، وليس بشدة
 الضمير او حدة القلب.

وتنقل العملية الصراعية في عدداً يومياً فترات جديدة وهي تتنحى لأعداد متزايدة من الشبان للصغار استعادة تجربة اخوتهم الأكبر سنّاً في الانتفاضة وهي تترك جنوباً عبءة يلتزم غير مؤكدة الحدود بين الاستعدادات القتالية للمتطوعين الضفة وغزة والفلسطينيين ١٩٨٨ الحازنين علم، للحتمسة الاسر الفلسة، للصور

الماتيين، أبناء منتظمة التحرير ومخيمات اللجوء في الوطن العربي والمقيمين الذين لم يهاجروا إلى فلسطين قط.

ليست للواجهات العنيفة الدائرة اليوم مجرد استقصاءات لعملية تسير وفقاً إلى الاسم، أو هكذا يفترض بها، بل هي جزء أصيل من العملية نفسها وهي ستبقى كذلك حتى، تعبر الدائرة...

أقد هزت ضمير العالم الوقائع للصورة
للقات العدد المطلق محمد البرية، المختص في
حضان والده معروفاً. وهي استحضرت تلك
الوقائع الأخرى للصورة لجنود أسرى ليليين
يهمسون، طرفاً بأعقاب يتناقلهم، يدي فتى
للسطيني، ثم يجهزون عليه. كان ذلك أثناء
الانفصاف في أوامر السمانين، وقد
استلمتها غربا وسلمتها سواها.

يشكل النسيان نقطة للعطب لأي وضعية تاريخية. وتحمل وتحصي الذاكرة الهويات الفردية والجماعية التي يرمز لها، ويغنها القضاء العاجل، كما تصميح حجة أرنست. يتفاعل التاريخ والذاكرة بصورة متواصلة، سواء انسجما أو تنابذاً وتناقضاً. إلا أن هذا الكيان لا يستقيم من دون بعده الثالث، القيم أو الأخلاق بمعناها الأعم، ما هو حق وما هو صميم.

وها أن صليوتي، ابنة الثالثة عشرة،
لا تحب أن تعيش منذ مولدها في الطرف
الأخر من العالم بعيداً عن فلسطين،
تصطفي أنسلة عما حدث في ١٩٤٨،
قبله وعن بعده وعن جواره وتجاهل في ما
توصفها في هذا من ذلك كوفية حول
قلبتها وتعلن أنها لن تزرعها أبداً اليوم.
وهي إذ عانت مصاء من المدرسة،
لاحتظن أن العديد من الطلاب من أصول عربية
وبعض الفرنسيين كانوا مثلها في الباحة،
يرتدون الكوفية.

بعد جلاء القوات الإسرائيلية عن الموقع بناء على قرار من باراك

الفلسطينيون يهدمون في "مقام يوسف" غرفتين اضافتهما اسرائيل الى المبنى القديم

رئيس هيئة الأركان الجنرال
شاول موفاز ورئيس جهاز الأمن
الملكي شمعون بيتش أبرامام
يشرح، وذلك بهدف تجنب حصول
صدامات وأعمال عنف. وأكد بيان
صالح عن الجيش أن قرار
الانسحاب صواب، وأن السلطة
الفلسطينية منعت احترام حرمة
القبور ومنع السكان الفلسطينيين
من الدخول إليه.

من جهتها، نددت المعارضة
اليمنية فوراً بعملية الجلاء
ورأى تكتل ليكود فيها «استسلاماً
جديداً ومعبداً من حكومة باراك
التي رفضت لمتك الفلسطينيين»
واشاداً بما لا يمس رخصت
الحكومة في جيل الهيكل (ساحة
الحرم القدسي) واليوم في قبر
يوسف وغدا سيكون القنارل في
أي مكان في إسرائيل. وكان
البيان يشير إلى انسحاب الشرطة
الإسرائيلية من باحة الأقصى
وإحلالها لمخاضين من حركة
فتح ليتولوا تنظيم الأمن خلال
صلاة الجمعة في المدينة
القديمة بغية تجنب حصول أعمال
عنف.

وفي المقابل، أشادت حركة
«السلام الآن» للمعارضة
لاستيطان بقرار الشجاع الذي
سيؤدي إلى خفض حدة التوتر.
ودعت باراك إلى إصدار الأوامر
بالخلاء مواقع أخرى تعرف تسمات
أنها سيقتل إلى السبابة
الفلسطينية ضمن إطار اتفاق
سلام نهائي، مثل مستوطنة
نتساريم في قطاع غزة.



القدس للخطوة - المحي -
أخلى الجيش الإسرائيلي فجر
امس مقام يوسف حثلي نابلس في
الضفة الغربية، وذلك بقرار
حكومي أعقب اتفاقاً مع السلطة
الفلسطينية بهدف خفض أجواء
التوتر. وخيمنت أجواء من
الابتهاج بين الفلسطينيين تطلها
اطلاق نار في الهواء قبل أن
يلتحم ثوبان المبنى ويهيموا
الصور الخارجية المحيط به
والغرف الجديدة التي اضافتها
إسرائيل إليه. كذلك لحرقوا
مخلفات الجيش داخل المبنى
لكنهم لم يمسوا المقام نفسه أو
القبة التي تحلوه.

يذكر أن المقام يعود لحواشي
تركي يدعى يوسف وأبى قبراً
للنبي يوسف هـيبب أعماه
إسرائيل. والفلسطينيون يملكون
«مرماتاً» علمانيا أعطيت بموجب
عائلة فلسطينية حق رعاية المقام.
وكان الجنود اللوجيستيون في
المبنى، إضافة إلى طبيب
وممرضة، انسحبوا مع عتادهم
قبل أن تتسلم عناصر الشرطة
الفلسطينية الموقع. وأكد الجيش
أن رئيس الوزراء إيهود باراك
اتخذ هذا القرار بتوصية من

المصدر				
٨	١٠	١٠	١٠	١٠
التاريخ				

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلبرين / فاكس: ٠١٠٧٠٧٠١٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وعقب جلاء القوات
الإسرائيلية التجمعات
الفلسطينية مواقع للقمامة
وبعضهم أطلق النار في الهواء
وسط أجواء ابتهاج وجمعوا
الواد التي خلفها الجنود وراهم
واضرموا فيها النار. كما بدأوا
بهدم الممر الخارجي وغرفتين
كانت إسرائيل أضالتهما إلى
الغنى.
لكن شهودا البانوا أن
الفلسطينيين لم يلتمسوا القبر
نفسه أو القبة التي تعلو وقال
أمين مقبول المسؤول في "فتح"
أنها مخطوة أولى في اتجاه
تحرير المسجد الأقصى.

الفلسطينيون يقاطعون السلع الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - رويترز -
اعلنت السلطة الفلسطينية أمس
مقاطعة السلع الاسرائيلية
لحجلاً على مقتل عشرات
الفلسطينيين خلال الاضطرابات
الاحيرة. وقال وزير الصناعة
الفلسطيني مسعود الكرنز ان
وزارته طلبت من المصانع
الفلسطينية العمل 24 ساعة
ويغطي طاقتها لتغطية حاجات
السوق الفلسطينية. وطلب من
المصانع الفلسطينية أيضاً بيع
منتجاتها بسعر التكلفة. وأضاف
ان الفلسطينيين قرروا مقاطعة
المنتجات الاسرائيلية التي يوجد
لها بديل فلسطيني. معرباً عن
امله بان يقاطعون الفلسطينيون كل
المنتجات الاسرائيلية. واعتبر ان
هذا ليس قراراً مبدئياً الى
ان اسرائيل ستتخسر بهذا القرار
لان الفلسطينيين يستوردون سلعاً
بمحو ثلاثة بلايين دولار سنوياً.

عرفات يحمّل حكومة باراك المسؤولية

إلى جانب الشعب الفلسطيني في هذه الأيام العصيبة التي طال فيها العدوان الصهيوني على أن تونس والمندسين العربيه مشتمدت على أن تونس تطلق مع حق الفلسطينيين الثابت بالتاريخ وبالشرعية الدولية، وتمسك حقهم في استعادة أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وقال الرئيس بن علي «إن القضية الفلسطينية قضيةنا وقد وقعت تونس إلى جانبها في كل معاركها في سبيل الأرض وفي سبيل السلام العادل والديمقراطية والفضاء».

وعبر عرفات عن عميق الاستناء وصافق المبرهان للرئيس زين العابدين والشعب التونسي على دعمه السخي ومساندته الحاشية لفضائلنا مؤكدا أن تونس شريك في الكفاح والضمحية وتقديم للشهداء ليس فقط دفاعاً عن حوزتها ولا بغضاً عن فلسطين وإنما دفاعاً عن أولى الفضائل وثالث الحرمين الشريفين. ولك أن تشبع الفلسطيني بأن يركع أمام غطرسة شارون وسيف صامداً دفاعاً عن الأقصى.

■ فورمنتور (اسبانيا) - الحياة، الف به رويتز - حمل الرئيس ياسر عرفات بشكل تام اسرائيل للمسؤولية عن الصدامات العنيفة في الأراضي الفلسطينية، وشجب ما اسماء خطة عسكرية والقضائية اسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وقال في جزر البليار حيث يشارك في منتدى حول الأمن في المتوسط أنه بين الأمة على تعدد اسرائيل لتجبر الوضع تلقى زيارة ارييل شارون إلى الحرم القدسي «الضوء الأخضر» من حكومة اليهود باراك مشهداً على كلامه رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريانا الفار (الذي كان إلى جانبه).

تونس

وكان للرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والفلسطيني حضرا اول من أمس اجتماعاً شعبياً ضخماً في قصر المعارض في العاصمة التونسية. وإلى الرئيس زين العابدين بن علي كلمة أكد فيها مواقف الشعب التونسي بأكمله وبمختلف مكوناته

الرئاسة الفرنسية: اتهامات براك غوغانية

باريس - الحياة

الفرنسيين على التصليب في موقفهم. ولجبات هذه التصريحات المسؤولين الفرنسيين في الرئاسة وفي وزارة الخارجية خصوصاً إن شيراك لم يلق بأي دور مباشر في اجتماعات باريسية التي ادارتها اولبرايت بشكل كامل. ووجه المسؤولون الفرنسيون بالتركيز الاسرائيلي على انتقاد شيراك شخصياً وإظهاره بمظهر المتحيز الى جانب الفلسطينيين. ولدت الاوساط الفرنسية ان شيراك سعى لدى استقباله عرفات وبراك قبل اجتماعهما مع اولبرايت الى بلل أقصى جهده لانتاعهما بضرورة التوصل الى اتفاق يضع حداً لمسقوط القضية والجرى ويسمح باستئناف مفاوضات السلام. وراي البعض ان السلطات الاسرائيلية ربما كانت بحاجة لتحميل طرف ما المسؤولية عن عدم توقيع ما اتفق عليه خلال الاجتماعات مع اولبرايت وانها اختارت إلقاء هذه المسؤولية على شيراك لاسباب خاصة بها.

وصالت الرئاسة الفرنسية تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي ليهود براك الذي اتهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتخفيف الفلسطينيين على الارهاب بأنها غوغائية. وامتدت وزارة الخارجية الفرنسية عن التعليق على تصريحات براك وهو الموقف ذاته الذي اتخذته ازاء تصريح مستشار رئيس وزراء اسرائيل داني باتوم. ويعبر للوالدان عن رغبة فرنسية واضحة في عدم الخوض في الجدل الذي اثاره الجانب الاسرائيلي عقب استضافة باريس يوم الأربعاء الماضي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبراك بهيف ولف التواجهات. وتعهد الجانب الاسرائيلي لثارة شكوك في لسان الدور الذي لعبه شيراك خلال الاجتماعات وتحميله مسؤولية فشلها بمنزلة غير بريئة من اتهامه بتخفيف

الاتحاد الأوروبي يدين 'تدنيس القبر'... وشريكه 'متأثر'

■ باريس - رويترز - دأى الاتحاد الأوروبي هدم مقام يوسفه في مدينة نابلس في الضفة الغربية أمس بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنه، وناشد كل الأطراف بئل مجهود اكبر لمنع مزيد من التصعيد في اعمال العنف. وجاء في بيان لصحافته وزارة الخارجية الفرنسية باسم الدول الـ ١٥ الاعضاء ان الاتحاد يدين بشدة تدنيس قبر يوسفه وبلي نال همخاطر حدوث تصعيد في اعمال العنف بناشد بقوة كل الاطراف بئل كل ما في وسعها لتنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها في اجتماع باريس وان تحول دون وقوع مواجهة بتمعاتها الاجرامية وان تجتهد اكتر من اي وقت مضى للتخلي بالعقل وضبط للنفس.. كذلك عبر الرئيس جاك شيراك اسس عن استيائه ونقده لهدم مزار يوسفه واعلنت المناقاة باسم قصر الايزيه ان الرئيس الفرنسي هيجند نداه لوقف عمليات العنف والتهديد ومعاودة الحوار.

ردا على تلويح اميركا باستخدام 'الفيديو'

دول عدم الانحياز تهدد بقرار يندد باسرائيل في مجلس الامن

شهدتها الايام الاخيرة،
لكن هولبروك قال انه لا يمكنه القبول ان يستخدم
القرار كلمة 'استفزاز'، لادانة زيارة شارون. وعوضاً
عن اجراء تحقيق موضوعي، طالب باجراء تحقيق
للمصري الحقائق تحت الرماية بالنفسية. ويدين
مشروع القرار 'اعمال العنف هذه خصوصاً
الاستخدام المفرط للقوة' لكن لا يأتي على ذكر
اسرائيل صراحة. وكان هولبروك قال في وقت سابق
ان 'الولايات المتحدة لا يمكنها دعم قرار لا يتناسب
مع مصالحها الوطنية ومع الاحداث كما نراها على
الارض'.

وسبق لعضء مجلس الامن ان ناقشوا هذا
المشروع على مدى خمس ساعات قبل الخميس -
الجمعة واقتروا عند الساعة الثالثة فجراً من دون
التوصل الى اتفاق.

من جهة اخرى اعطت المنطقة باسم البحث
البيض ناندا شيفري ان الرئيس بيل كلينتون الذي
امس زيارة مقرة الى لوهايو لجمع التبرعات بسبب
الاحداث في الشرق الاوسط، ووضحت ان كلينتون
بحث الوضع في المصالحات هاتفية مع رئيس الوزراء
الاسرائيلي ايهود باراك ومع الرئيس ياسر عرفات.
وقال دبلوماسيون ان الرئيس الاميركي يرمي
الى انتهاء الخلاف في ما يتعلق باصدار القرار من
مجلس الامن يندد بالاشتيكات المستمرة منذ اكثر من
اسبوع بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

■ نيويورك، واشنطن - رويترز، الف ب - هبت
دول عدم الانحياز في مجلس الامن امس بالتصويت
على قرار يندد بالارادة الدماء في المصالحات بين
الاسرائيليين والفلسطينيين، سواء بموافقة الولايات
المتحدة او عموماً.

واوضح دبلوماسيون ان الولايات المتحدة كانت
هبت مساء اول من امس برفض 'فيديو' على مشروع
قرار يندد 'الاستفزاز' الاسرائيلي ويطلب بتحقيق
موضوعي في اعمال العنف التي تستهدف
الفلسطينيين.

وقال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ريتشارد
هولبروك لعضء مجلس الامن انه يرفض النص
الذي تم التفاوض في شأنه ساعات مع الفلسطينيين
لحما استشار وزير الخارجية الاميركية مادلين
اولبرايت، وقال عنه بعض الدبلوماسيين قوله: 'ان
لنفي ساحصل على تعليمات برفض فيفو على هذا
القرار'.

وقال اجراء هولبروك مشاورات مع واشنطن، كان
اعضاء المجلس لرميين من اتفاق على نص مشروع
القرار الذي تم تخفيف لهجته كثيراً مقارنة مع
المشروع الذي اقترحه الفلسطينيون ويدين مشروع
القرار 'الاستفزاز' الذي شكلته في ٢٨ ايلول
(سبتمبر) زيارة زعيم اليمين الاسرائيلي اريئيل شارون
للحرم القدسي، ويقترح وضع اية لاجراء تحقيق
سريع وموضوعي في شأن الاحداث الحسوبة التي

المجلة

٨ ١ ٢٠٢٢

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر الدين

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٢٠٢١ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



كوهين : سندعم لجنة لتقصي الحقائق

على الاسرائيليين والفلسطينيين اذا لم يتفقا بينهما لولا. وقال: «أود ان تشير الى ان الولايات المتحدة تستطيع ان تضجع الاطراف وان تجسم بينهم. لكنهما لا تستطيع ان تملئ عليهم. انها تستطيع فقط عرض نفسها كوسيط. ان تجمع الاطراف معاً لحل هذه القضية التاريخية القديمة والمعقدة».

مصاصات اسرائيلية - فلسطينية منذ اربعة اعوام. لكنه حرص على تجنب استخدام كلمة تحقيق، لوصف مهمة لبيطة. وعندما سئل ان كانت واشنطن ستدعم تحقيقا بوليا، قال: «اعتقد ان هناك قلبا لتقصي الحقائق في اسباب العنف والولايات المتحدة ستدعم هذا».

وكرر كوهين موقف الولايات المتحدة من انها لن تفرض حلا

■ تونس - رويترز - دعا وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الفلسطيني واسرائيل الى موقف العنف حتى لا يقتل او يؤذى الابرياء من الفلسطينيين او الاطفال العرب او الاسرائيليين. وقال في مؤتمر صحافي عقده في نهاية زيارة لتونس، المناقشة التعاون العسكري الثنائي. ان الولايات المتحدة ستدعم بعثة لتقصي الحقائق في اسباب اسوأ

دعوة لتحريض السوق وضغط لخفض اسعار النفط

الكباريتي ينتقد "ازدواجية" أوروبا واميركا؛ عقوبة ليلوشيفيتش ولا عقوبة لاسرائيل

□ عمان - سلامة نعمات

وجه رئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد الكريم الكباريتي أمس انتقاداً شديداً لأول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بسبب "الازدواجية" التي تمارسها تلك الدول في التعامل مع الأنظمة العنصرية في العالم.

وأشار الكباريتي في كلمة ألقاها في مؤتمر حول دول الشرق والغرب ومسألة الأمن لمل الاتحاد الأوروبي، الذي انعقد في مايوركا (إسبانيا)، إلى أن العهود برقع العقوبات الاقتصادية عن يوغسلافيا في حسمال تخلي سايوبودان ميلوشيفيتش عن الحكم لم تقابلها أي عقوبات لإسرائيل التي تمارس انتهاكات ضد الفلسطينيين أوسع نطاقاً وأشد خرقاً للشرعية الدولية وحقوق الإنسان من انتهاكات نظام ميلوشيفيتش. وقال إن أوروبا لم تتخذ أي خطوات لعاقبة إسرائيل

على الجازر التي ارتكبتها وتركتها بحق الفلسطينيين. وأضاف في المؤتمر الذي انعقد برعاية رئيس الوزراء الإسباني، ويحضر رؤساء وزراء كل من البرتغال والمكسيك ووزراء من تركيا والمغرب وتونس والجزائر، أن ازدواجية المعايير الأوروبية تجاه دول المنطقة عبرت عن نفسها أيضاً بطريقة للتعامل الأوروبي مع الأزمة الأخيرة التي نشأت عن ارتفاع اسعار النفط والذي أدى إلى إجراءات شتت للحركة في كثير من الدول الأوروبية. وقال إنه على لوقت الذي ترفع أوروبا شعار إطلاق قوى السوق وتحريض الاقتصاد، فهي تقي باليوم على كاهل الدول المصدرة للنفط من دون أي اعتبار للمبادئ التي تتحدث عنها في سياق المشاركة الأوروبية المتوسطة.

وشدد الكباريتي، وهو عضو في مجلس الأمناء الأثني الذي يعينه الملك على أن الاتحاد

الأوروبي، يبحث رسائل سياسية متضاربة إلى دول منطقة الشرق الأوسط عندما يطبق معايير مزدوجة ما يؤدي إلى اضعاف مصداقية الاتحاد لدى دول المنطقة.

وأشار في المؤتمر الذي نظمته مؤسسة بريسمول الإسبانية وعقد تحت رعاية رئيس الوزراء الإسباني، كل من وزير الخارجية الإسباني جوزيف بليك ووزير الخارجية الأوروبي الخاص بالشرق الأوسط ميغيل أنجيل مورتيروس ونائب رئيس الوزراء الإسباني وزير الشؤون الأوروبية مسعود بلماض.

وقدم السيد الكباريتي ورقته تحت عنوان دول الشرق والغرب والسياسة الدفاعية والأمنية الجديدة لدول الاتحاد الأوروبي، في إطار صائدة مستشار مركز على البعد السياسي للمسألة الأمنية بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من جهة ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.

معاريف يهودية ضد السلطة الفلسطينية أمام الكونغرس الأمريكي

□ واشنطن - موقف حرب

■ بدأ اليمين اليهودي للتحطيف حملة في الكونغرس الأمريكي لإصدار قانون يؤدي إلى انشاء مكتب خاص في وزارة العدل الأمريكية لاراقعة وتسجيل حوادث الإرهاب الدولي تعرض لها مواطنون اميركيون من جانب الفلسطينيين أو أي فرد يتصرف بتكليف من المنظمات الفلسطينية. وتقدم بالمشروع المسمى قانون ٢٠٠٠ للعدالة من أجل ضحايا الإرهاب الأمريكيين النائب روب انشروز وهو ديموقراطي في ولاية نيويورك.

ويدعو مشروع القانون إلى مصادرة السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل التحويل لضحايا الإرهاب من المواطنين الأمريكيين. وكان عضو مجلس النواب ريك لازيو الذي يناهض هيلاري كلينتون للفوز بمقعد في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك قد تقدم بمشروع قرار في مجلس النواب يدين بضمه السلطة الوطنية الفلسطينية ملتزماتها وإعدادها لأعمال العنف الأخيرة. ويطلب مشروع لازيو إلى إعادة الأموال والتصريحات الفلسطينية التي تروج للعنف وتشجع عليه كما يدعو الرئيس الأمريكي إلى معارضة أي قرار في مجلس الأمن منأوى لإسرائيل.

انتقل الى دمشق والتقى الأسد

القذافي يطالب بموقف عربي صلب

□ عمان - سلامة نعمات

لزمهم. وتطرق القذافي الى الحالة للنسوية التي يمر بها العراق مؤكداً ضرورة بلورة مواقف عربي حازم من الخطط التي تستهدف تقسيمه، وإلى العمل الجاد لرفع الحصار عن شعبه خصوصاً أن الأسباب التي دعت إلى فرض هذا الحصار ثلاثت نهائياً. وقال إن ما تشهده الجزائر من أحداث دموية واستمرار هذه الأحداث يتطلب منا كعرب غيورين على الجزائر وسلامة شعبه أن نتخذ خطوات عملية نحو الحكومة الجزائرية ولا نكتفي بمجرد التنديد بما يجري ونظهر المواطن الفلسطيني.

واعتبر العقيد القذافي أن ما يشهده العالم في هذه المرحلة من تسارع لولجها النظام العالمي الجديد وبروز التكتلات الاقتصادية الكبيرة يستدعي منا أن نتعامل مع المعطيات التي بدأت تلوح في الأفق بموضوعية أكثر جمعاء مشيراً إلى أن المؤشرات في العالم العربي لا توحي بأن العرب يستوعبون حقيقة ما يجري وأن العالم حولهم بدأ يتغير بصورة متخللة وأن ثورة الاتصالات والمعلوماتية باتت هي المحرك لكل السياسات الاقتصادية والاجتماعية. ورأى أن قيام كتل اقتصادي وسياسي عربي من شأنه تقوية الدور الشاؤمي للعرب.

التي ألقى الزعيم الليبي معمر القذافي أمس خطاباً أمام مجلس الأمة الأجنبي طلب فيه بـ الخروج بموقف عربي صلب من الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي العربية للتحلله وما يتعرض له الإنسان من قتل وتكفير.

والتجمع الزعيم الليبي معمر القذافي مع الرئيس السوري بشار الأسد بعد انتقاله إلى من الأردن إلى دمشق بطريق البر أمس.

وأعلن المناطق للرئيس السوري جبران كورية أن الأسد التقى القذافي في حضور نائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمد مصطفى مورو. وتعدو لآخر زيارة للقذافي إلى دمشق إلى العام ١٩٩٠. وتأتي زيارته الحالية في إطار جولة بدأها في مصر ثم الأردن ومن المحتمل أن تشمل اليمن والسعودية. وكان خدام في استقبال الزعيم الليبي لدى وصوله إلى الحدود البرية الأردنية السورية.

وأشار القذافي في خطابه أمام مجلس الأمة الأجنبي إلى المواقف الشجاع للملك عبد الله الثاني من أحداث الأرض المحتلة وما الدول العربية إلى منذ خلافاتها والخروج بموقف عربي صلب من الأحداث إذا كانت هناك رغبة حقيقية في دعم الإنسان وشد



مقتل فلسطيني في غزة واطلاق نار قرب الحدود المصرية

الرياضي (١٨ عاماً) من مدينة رفح، وزهير دراييه (٢٤ عاماً) من مخيم جباليا، الذي يلى اسمه مجهولاً حتى منتصف الليل. وشهد قطاع غزة أمس هوداً نسبياً، بعد واحد من أكثر الأيام دموية خلال حرب القدس التي تدور رحاها منذ الضميس قبل الماضي. وشهدت جماهير كبيرة في رفح وبني مهيلا وسخيم الغازي وجباليا أمس شهداء الجمعة الستة. وهدف الشبان أثناء تشجيع الشهداء بالموت للنزلة المعبرية ولإسراة وشارون مطالبين بالانقسام من الكتلة النازيين. ورفضوا الإعلام الفلسطينية. وإعلام حزب الله في إشارة إلى المحلبة لبطولة التي نفذها مقاتلو وصفه المواقف العسكرية الإسرائيلية بالصواريخ. إلى تلك قصص قوات الاحتلال المتمركزة في محيط

تصارعت التطورات الأمنية في الأراضي الفلسطينية أمس بعد الاشتباكات على الحدود اللبنانية، وسجل إطلاق نار على الحدود المصرية مع غزة، وعند تجنec مستوطنات شوش طريف في القطاع. كذلك وقعت اشتباكات في مناطق متفرقة في الضفة الغربية والقطاع أسفرت عن مقتل فلسطيني وولادة آخر متأثراً بجراحه.

غزة - والحياة

مقتل (٣٥ عاماً) من مدينة غزة. وفي وقت لاحق، انخفضت صغره. وفي الساعة الثالثة اطلقها جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في المواقع العسكرية عند مغترق الشهداء جنوب مدينة غزة. وقاد الشبان اثر إصابة مقتل جنود الاحتلال بالصحارة. وبلغت الحارقة والمبارقة. مع ادى إلى إصابة خمسة آخرين بصروح نقلوا إلى مستشفى. للشفاء في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وتصدى مسلحون فلسطينيون جنوداً لمصاص الاحتلال في غزة. وشك إلى فتح جنود الاحتلال من إطلاق النار في اتجاه الشبان كمرز ورد جنود الاحتلال على مصعد النيران بشكل كثيف وعنيف، مما أدى إلى إصابة عدد آخر من الشبان. واستشهدوا بالشباب مقتل ظهر أمس ككون حصيلة الشهداء منذ ما بعد صلاة الجمعة أول من أمس سبعة شهداء ثلاثة منهم في مياقات مساء الجمعة. وأجد أبو عواد (٢١ عاماً) من بلدة بني مهيلا مشرق مدينة خان يونس وصالح عيسى

الإحتلال في السابق.
كذلك سجل إطلاق نار على
الحدود المصرية مع غزة، والقضاء
قنابل مولوتوف وإطلاق نار على
تجمع مستوطنات غوش قطيف.
وفي الضفة الغربية، إلتحق
المستوطنون القبارع الأوائل بين
نابلس ورام الله واعتدوا على
المواطنين.
ولقد تم تصدير طينة إن
الاسطينا توالي أمس متألرا
بجروح أصيب بها الجمعة في
إطلاق نار إسرائيلي في محيط
مستوطنة إيلون موريه
الإسرائيلية قرب نابلس في
الضفة.
وأضافت إن الضحية محمد
عوض وأصيب في صدره
وقال شهود إن أروعة
الاسطينيين أصيبوا أمس بجروح
لثاء ضحايا وألقت مع جنود
إسرائيليين في مدينة طولكرم
شمال الضفة الغربية.

مستوطنة كفار داروم، إيل
الجمعة - السبت منزل للأمن
خليل بشير (٤٩ عاماً) المصطفى
للمستوطنة الذي يعمل مدير
لإحدى المدارس في مدينة بير
البلج، ويبعد منزل بشير عشرات
الأميال عن القرب جدار
المستوطنة، إلا أن التوسع
الإسرائيلي الذي شاهده في
الأعوام الأخيرة جعل منزله
ملاصقاً للمستوطنة. وأدى نصف
المنزل إلى تعمير الطيقتين الثانية
والثالثة فيه، في حين احتس
الجميع في الطقة الأرضية.
واعتبر بشير أن نصف منزله
يهدف إلى إجباره على الرحيل
منه والاستيلاء عليه وضع لأزيد
من الأراضي المجاورة له إلى
المستوطنة، متسداً على أنه
سيبقى فوق أرضه رغم كل
القصف مستمر إلى أن الأرض
التي تقوم عليها المستوطنة هي
ملك خاص به صادرة سلطات

إميركا تعزل قرارا من مجلس الأمن يلجئ العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

تقرير من صلاح عواد

طلبت إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون لتجليل التصويت على مشروع قرار تقدمت به مجموعة عدم الانحياز في مجلس الأمن حتى وقت متأخر من امس وبعد مشاورات مكثفة استمرت أكثر من عشر ساعات سعت الولايات المتحدة بكل الوسائل إلى لتجليل التصويت على مشروع القرار الذي يشجب زيارة زعيم حزب الليكود الإسرائيلي أريئيل شارون الاستفزازية للحرم القدس الشريف في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي. ويشجب المشروع الذي أعدته بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة أعمال العنف التي وقعت بعد ذلك في الحرم القدسي وفي غيره من الأماكن المقدسة في القدس وكذلك في مناطق أخرى في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 مما أسفر عن مقتل أكثر من 70 شخصا وإصابة

مئات آخرين بجروح. وكشفت مصادر دبلوماسية لدى الشرق الأوسط أن الوفد الإسرائيلي الذي كان يقوده السفير ريتشارد هولبروك قد سعى بكل الوسائل إلى تخفيف لغة مشروع القرار، مطالبا بحذف كلمة مشجب من الفقرة التي تشير إلى زيارة شارون إلى الحرم الشريف. وطالب أيضا بتعديل الفقرة الثانية من مشروع القرار التي تنص على إدانة جميع أعمال العنف ولا سيما استعمال القوة بصورة مفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين مما أسفر عن إصابات وخسائر في الأرواح. وكان السفير هولبروك قد هدد باستخدام حق النقض «الفيتو» قبل بدء مشاورات مجلس الأمن المغلقة عصر أول من امس ضد أي مشروع قرار يدين إسرائيل سواء في الإشارة إلى زيارة شارون الاستفزازية أو من خلال الإشارة إلى صيغة واستخدام القوة بصورة مفرطة وأوضح أن مصلح مجلس الأمن أن وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت

قد وافقت على نص مشروع القرار قبل المشاورات التي بدأت عشية الجمعة لكن هولبروك فلجا جميع أعضاء المجلس عندما جأته تعليمات من مستشار الأمن القومي ساندلي بيرغر قلبي بعدم التصويت على نص المشروع بصيغته الحالية. وبعد هذه المفاجأة دخل مجلس الأمن في مشاورات سرية ليلية استمرت حتى الساعة الثانية فجر امس تفاوض فيها السفير هولبروك مع ممثل فلسطين لادائم مأمصر القوة واجتمع معه لمدة أربع ساعات دون التوصل إلى اتفاق حول نص المشروع الذي حظي بلجماع الغلبة أعضاء مجلس الأمن. وواصل مجلس الأمن مشاوراته المغلقة حول نص مشروع القرار الذي يؤكد أيضا على أهمية إنشاء آلية لإجراء تحقيق عاجل وموضوعي في الأحداث المتساوية التي حدثت عقب زيارة شارون إلى الحرم الشريف بغية الحلولة دون تكرارها. ويدعو المشروع إلى الوفاء الفوري لأعمال العنف.

الرئيس الفرنسي يبدي استياءه من تدنيس القبر ويدعو لوقف أعمال العنف

فلسطينيون يهدمون قبر النبي يوسف إثر انسحاب

مفاجئ للجيش الإسرائيلي منه

بتوصية من رئيس هيئة الأركان إلى خفض حدة التوتر، ودعت حركة السلام الآن باراك إلى إصدار الأوامر لاجلاء

مواقع أخرى تعرف تماها أنها ستنقل إلى السيادة الفلسطينية ضمن إطار اتفاق سلام نهائي. وأوردت الحركة على سبيل المثال مستوطنة تسمارييم في قطاع غزة حيث تدور موجهات متواصلة منذ أكثر من أسبوع.

وعلى امتداد الساعات، لم يتوقف سيل السيارات القادمة من مناطق شتى للاحتفال بحدث الانسحاب من قبر النبي يوسف.

وسرعان ما غطي القبر بالإعلام الفلسطينية أن أجواء الفرح تبديت ليل مكانها للغضب، إذ استخدم مظاهرون

العصي والمطارق بنية واضحة لهدم المبنى، ولم يتدخل رجال الشرطة الفلسطينية وعندهم يناهز المائة لمنعهم من القيام بذلك.

ويعتبر الكلدانيون من اليهود للذين كان مقدسا. ويشهد يهود مستبدون في مطلع الثمانينات كنيسة ومدرسة بنية في المكان، واستمرت إسرائيل في احتلال منطقة القبر رغم انسحابها من نابلس عام 1995.

وكتب نائب درزي في البرلمان الإسرائيلي للكتاب عن اللاسلات التي فسحت رئيس الوزراء الإسرائيلي ليهود باراك لاصدار الأوامر لقواته بالانسحاب من مواقع قبر النبي يوسف في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. قائد صرح النائب صالح طريف رئيس لجنة الخلاصة في كتيبتت الإسرائيلي أن كلا من جبريل الرجوب قائد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية والعميد الحاج اسماعيل جبر قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني

الجنرال شاولوف موفاز ورئيس جهاز الأمن الداخلي شين بيت أبراهام يمشير، وأوضح يهيف في بيان أن القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات وأعمال عنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

والد بيان الجيش أن قرار الانسحاب صوّتته وأن السلطة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول إليه.

وتكررت الأذاعة الإسرائيلية العامة أن جنبا أصيب بجروح في ظروف لم توضح بعد. وقد رحبت القيادات الأمنية الاستخباراتية الإسرائيلية بقوة

بالقرار الذي اتخذه باراك، ووصف قائد قوات حرس الحدود الجنرال اسحاق دابون الذي تربط قواته عادة في المهام القرار بأنه قرار شجاع وينسجم مع الأوضاع الميدانية السائدة في المكان.

من جهةها، نذرت المعارضة اليمينية فورا بعملية الاجلاء ورأى حزب الليكود قسيتها «استسلاما جديدا ومعييا» حكومة باراك التي رضخت لعنف الفلسطينيين. وأضاف الليكود جبالس رضخت الحكومة في جبل الهيكل والدموع في قبر يوسف وغدا سيكون القتال في أي مكان في إسرائيل.

وكان رئيس الليكود شير إلى انسحاب الشرطة الإسرائيلية القصى من بلجة الأقصى اعتبرها الفلسطينيون أول نصر وللمرة الأولى، من بلجة فتح ميداني لهم. وأتسحب الجنود وأخلأها لفلسطين من حركة فتح من الساعة ليتولوا تنظيم الأمن خلال صلاة الثالثة من فجر امصر، واكتت الجماعة في المدينة القديمة بجية الحكومة الإسرائيلية أن الخطوة تجنب حصول أعمال عنف.

واتخذت تتسبب كامل مع السلطة الفلسطينية. وأكد الجيش السلام لأن المعارضة للاستيطان الإسرائيلي أن رئيس الوزراء بالقرار الضجاعي الذي اتخذه يهود باراك اتخذ هذا القرار رئيس الوزراء الامر الذي سيؤدي

غزة، صالح النعامي
القصر المحتلة، باريس
الوكالات

بعد ساعات قليلة من قيام باخلاء قبر النبي يوسف في نابلس بالضفة الغربية في خطوة مفاجئة العالم، قام فلسطينيون يهدم المبنى المكون من خمس غرف نفوي قسيس النبي يوسف مستخدمين المعاول الحديدية والمطارق، واشتعلوا النيران في الغرفة التي تضم القبر وتحولها قبة بيضاء اللون، ولم يبق من المبنى سوى البنية الجدران. وأعلن قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية الجنرال بيتي غافنز أن عودة الجيش الإسرائيلي إلى المكان الذي تضره الفلسطينيون محتملة بدون أدنى شك. إلا أن نائب وزير الدفاع ابراهيم سنيه أكد أن الجيش الإسرائيلي لن يعود أبدا للمكان، وفي باريس عبر استيائه الفرنسي جاك شيراك عن استيائه من هدم قبر النبي يوسف وتآمره لهذه الأحداث غير المقبولة وجدد نداءه لوقف العنف ومعاودة الحوار.

وأخلى الجيش الإسرائيلي جنوده من مقام قبر النبي يوسف وسحب الجنود المعشيرة الذين كانوا في المبنى إضافة إلى طبيب وممرضة مع عائلاتهم قبل أن يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينيين الموقع، وهي خطوة اعتبرها الفلسطينيون أول نصر وللمرة الأولى، من بلجة فتح ميداني لهم. وأتسحب الجنود وأخلأها لفلسطين من حركة فتح من الساعة ليتولوا تنظيم الأمن خلال صلاة الثالثة من فجر امصر، واكتت الجماعة في المدينة القديمة بجية الحكومة الإسرائيلية أن الخطوة تجنب حصول أعمال عنف.

في الضفة الغربية قد تصلا به
والبشاه أن قسوات الامن
الفلسطينية تنوي اقتحام مقام
قبر النبي يوسف واخراج الجنود
الاسرائيليين منه.

ويضيف طريف ان الرجوب
وجبر قد حضروا من ان معظم
الجنود الاسرائيليين الذين
يحرسون المكان هم من الدروز وأن
هناك احتمال ان يتعرض هؤلاء
الجنود للموت في اللوجيات التي
من المتوقع ان تقع في اعقاب
ذلك. وقال طريف انه اتصل فوراً
ببإسرائيل وأبلغه بالامر وحذره انه
في حال مقتل المزيد من الجنود
الدروز فسان ردة فعل طائفية
المرزية ضد الدولة ستكون قاسية.
والساد طريف ان بإسرائيل سارع
لاتخاذ هذه الخطوة في اعقاب
ذلك. وقد علم ان الفلسطينيين قد
راسموا العلم الفلسطيني على
المكان لأول مرة.

وقد اعتبر الفلسطينيون ان
انسحاب الجيش الاسرائيلي من
المقام بمثابة أول نصر ميداني لهم
منذ تفجير انتفاضة الأقصى قبل
عشرة ايام. وقد مثل مقام قبر
النبي يوسف للفلسطينيين في
نابلس رمز الاحتلال. حيث اجبرت
اسرائيل السلطة الفلسطينية
انهاء المفاوضات على اتفاق أريحا
في عام 1995 على قبول بقاء قبر
يوسف تحت الحماية الامنية
الاسرائيلية على الرغم من ان
المكان يقع في قلب الاحياء
الشرقية من مدينة نابلس.

Y.



حتى المعتدلون الفلسطينيون بدأت إسرائيل تخسرهم

غزة، في هوكساند *

حماس وهي خطوة اعتدتها إسرائيل تهديدا بيده حملة تجديرات كما لاحظ كنيان عدم وجود أي اسرار فلسطينية تدعو إلى وقف الهجمات والبحارة على القنصل العسكري الإسرائيلية رغم الخسائر. ويعتقد الكثيرون انه من صعود المشاعر ربط الفلسطينيين إلى سيطرة عرفات وإذ العنف حتى إذا رغب في ذلك. أما الدورير الفلسطيني عماد القوافي، فقد ذكر ان «قدم يوجد الشعب الفلسطيني» ويرتبط الإحساس بالعلم لدى الفلسطينيين بعدم من المطالب. قتي لم تتحقق مثل إقامة دولة مستقلة عامتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين الذين خرجوا من ديارهم في حرب عام 1948 والحلال سراح الأسرى الفلسطينيين من الصجون الإسرائيلية وإعادة اراضي الضفة الغربية وإطاع غزة التي استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967. كما أثارت غضب الكثير من الفلسطينيين زيارة التي قام بها زعيم المعارضة الإسرائيلية اليميني روبيل شارون إلى المسجد الأقصى وبقية المصخرة ثالث أهم الأماكن للخدمة لدى المسلمين. وزاد من الغضب الذي يبتاع الشوارع الفلسطينية الآن القوة غير التكلفة والرائدة التي استخدمتها القوات الإسرائيلية خلال اشتباكات الأسبوع الماضي التي أوقعت 80 قتيلًا. ويقول الخبيب حافظ وحيد، الجراح بمستشفى القدس، بغزة، ان المستشفى لم يستقبل مثل هذه الحالات حتى خلال الانتفاضة. ويصف لطلاق النار من طائرات الميكروتر القاذبة للقتل بأنه تصعيد مثير.

بالإضافة إلى الذين قتلوا في الأحداث الأخيرة فإن قائمة إبطال الأحداث القرائنة تضم الانهيار والمراجلين الذين يظهرون بحياتهم بوقف البحارة على الجنود الاسرائيليين في اقتحام العسكرية الإسرائيلية. من هؤلاء شادي أبو دقة (١7 عاماً)، الذي أصيب برصاصتين في رجليه عندما اعتلى الحاجز العسكري الإسرائيلي في تشارمير ومركز العلم الإسرائيلي. جيل أبو دقة الذي نشأ خلال سنوات مفاوضات السلام لم ير فواته مافية أو وطنية تتقدم بأن الحادثات أفضل من القتال.

إذا تيسبى ربط الفلسطينيين من يمكن وصفهم بالعنصريين فإن نافذ رزق من ضمن هؤلاء والتكثير. أو أنه على الأقل نال مكانًا حتى اندلاع أحداث العنف الأخيرة. تركز اعتماد رزق (40 عاماً) خلال الفترة الأخيرة على ورشة صناعة البلاستيك التي يملكها وعلى ابنه طاهر (14 عاماً). يقول رزق انه مصمم على الانضمام إليه إلى المتطهرين الفلسطينيين الذين يشرفون معارك يومية بالحجارة مع القوات الإسرائيلية ويتابع قاتلاً: «علمت ابني كيف يحب السلام ويعتد من الغضب إلى تشارمير» حيث يتركز القتال حول نقطة للجيش الإسرائيلي. ويقول رزق انه يشفي من ان يفر ابنه ولا يعرف ما إذا سيستمر في البقاء في منزله في الوقت الذي «يقبلون فيه لطفنا» على حد تعبيره. يعكس سائر رزق العديد من الفلسطينيين المتعلقة باحتمالات إصباح مصادقات السلام ومستقبل الأراضي الفلسطينية، حيث ياتي نزيف الدم ولزوياد عدد الفصحيا بصورة يومية بطلاه على الإحساس بالفرارة للوجود أصلاً بين السكان هنا.

وفي مسجد السلام لم تكن خطوة صلاة الجمعة سلمية. إذ تحدث الخبيب عن «الأربعة الزكية أعماء الشهداء» غير ان القتال الشرس الذي أودى بحياة عشرات الفلسطينيين لم يفرر فحسب الخبيب والأحداث الثائرة وحدها. ففي الساعة الرسمية لدية غزة ارتفعت الأعلام الصغراء والخشخشا والصمراء خلال حشد شارك فيه آلاف الفلسطينيين لإفاعة الإسرائيليين ومساندة الانتفاضة الفلسطينية. الألات لتتفر في هذا الحشد انه ضم مجموعة متنوعة من الأحزاب والحركات السياسية مثل حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تؤيد استخدام العنف ضد إسرائيل. إضافة إلى فصل شيوخ.

حماس والشيوعيون اختلطوا قبل فترة طويلة مع عرفات بسبب قراره الخاص الاعتراف بإسرائيل وبه محادثات السلام عام 1993. إلا ان هذه التلميحات تبدو الآن أكثر توحدا من أي وقت مضى.

اطلق عرفات هذا الأسبوع سراح 12 ناشطاً من حركة

* خدمة «واشنطن بوست»
خاص به الشرق الأوسط

الجاهلية اليهودية الفرنسية تتعبأ ضد شيراك وتدهور شديد في العلاقات الفرنسية الإسرائيلية

بـلـوـيـس: ميشال أبو نجم

حدثت إسرائيل في الأيام الأخيرة الجالية اليهودية في فرنسا لهجمة سياسية في الشرق الأوسط والتخريب بالرئيس جاك شيراك شخصياً. ولم يتربد جوزيف شيرود، كبير حلفائي فرنسا، بعد أن قام مستشارو رئيس الوزراء الإسرائيلي باتهام شيراك بالتخريب ضد إسرائيل في اجتماعات باريس التي حصلت يوم الأربعاء الماضي. يقولون أننا أنه مع إسرائيل ضد شيراك. وازدادت التعتية اليهودية ضد شيراك عندما تنافى أربعة من كبار المسؤولين في الطائفة اليهودية إلى الاجتماع ومن ثم اصدر بيان يعلن فيه أنهم يلقون مؤيدي لغالطة شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان المناقشة السياسية الفرنسية لزام إسرائيل والعسكريين. هؤلاء المسؤولون هم بالأساسة إلى كبير حلفائي فرنسا. جان جان رئيس المجلس اليهودي المركزي، وديفيد روتشيلد رئيس صندوق الجالية اليهودي، وهنري مابونيرغ رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية، وأخيراً أدبي ستيف رئيس الاتحاد الإسرائيلي العالمي.

وتأتي هذه التعتية ضد سياسة فرنسا الشرق أوسطية ضد جاك شيراك. بالذات بعد أن لعب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك إلى حد اتهام الرئيس الفرنسي شخصياً بـتشنجج الأرماء، من خلال تلقيه طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشكيل لجنة تحقيق دولية تكون وظيفتها لجلال حقيقة ما حصل من أحداث ناعية في الأراضي الفلسطينية وتعميد للمسؤوليات واقتراح أفكار لحماية الفلسطينيين للجنين.

حتى الآن رفضت فرنسا الفخوس في جعل خافي مع إسرائيل حول اتهامات رئيس وزرائها، وول ساء مصدر يشال رسمي وتأتي من رئاسة الجمهورية جاء على لسان كاترين كولوا، النائبة باسم الأتريه التي أيدت تعميها من اتهامات باراك على حين أنه يعلم أن فرنسا لا تكف عن العمل من أجل السلام وأنه شكر الرئيس شيراك عدة مرات، حينما كان موجوداً في باريس يوم الأربعاء الماضي. غير أن الأوساط الفرنسية التي أيدت

استهدافها لا قاله باراك يوم الجمعة خلل مقابلة تلفزيونية، لعبت من استهدافها لجهة أخرى جاءت في حديث باراك. فقد قال هذا الأخير طبعاً لدينا مشكلة مع فرنسا ولكننا نسعيها إلى موقعها بحيث تكون مثل الدول الأخرى.

هذا الكلام الإسرائيلي يعني أن العلاقة قد سأت بين كل لبيب وباريس. وليس فقط مع جاك شيراك الليبرالي، فليل أيام ندد للجواس اليهودي الأوروبي برئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي واعتبرها مسيئة لأوروبا وأمام ميريت فجيرين الوزير الاشتراكي، والدعش في الموقف الإسرائيلي للـمسؤولين الفرنسيين يحملون مسؤولية ما حدث في الأراضي الفلسطينية لأربيل شارون وألا كانوا يتفقون استعمال القوات الإسرائيلية غير المبررة للإسلة القتل والروحيات والصور، إلا أنهم لم يتقدموا بتاتاً ومبشرة ليهود باراك. لا بل أن فجيرين ذهب إلى نعت باراك وعرفات بالتهنئة مضحية. استغرقت لخيرين.

أحمد الربيعي

خوف من أوروبا

هجوم الاسرائيليين ضد الحكومة الفرنسية وشد الرئيس شيراك في وسائل الاعلام والتصريحات الرسمية، تعكس خوف وقلق اسرائيل من أي دور فرنسي أو أوروبي في عملية السلام في المنطقة.

الواضح أنه لم يعد سوى راع واحد لعملية السلام بعد اختفاء روسيا من الساحة، وهذا الراعي الوحيد لا يستطيع أن يتصرف كطرف محايد، لأسباب أميركية داخلية، بل إن أميركا تدعم اسرائيل بمناخية ويدون مناسية، وتعرض مصالحها في المنطقة للعربية للخطر من أجل سواد عيون الاسرائيليين، ويسبب تنفذ اللاوي الصهيوني في كل المؤسسات التي تشد للقرار في واشنطن.

تدخل فرنسا في العملية السلمية في الشرق الأوسط بشكل خطراً على اسرائيل، فالأوروبيون لحدوث في قراراتهم، والأوروبيون يتصرفون كدول مستقلة في للشرق الأوسط على عكس الأميركيان. وذلك تقع أميركا ضواكير سياسياً للجنون الاسرائيلي الذي لا تحده حدود. اغلاق ثلاث عشرة سفارة أميركية في عدد من الدول العربية من بينها دول صديقة للولايات المتحدة هو امر يجب أن يقرأه العقلاء في واشنطن. فالجيش الاسرائيلي يقاتل ويذبح بدم بارد، واسيركا تحصل للمسؤولية السياسية بسبب موقفها المتخاذل وغير الأخلاقي مما يحدث في الأراضي المحتلة.

تشجيع اللوف الأوربي وبلغه إلى ساحة الشرق الأوسط مسؤولية عربية، ومؤيد أن الرئيس شيراك يتحدث بلغة واضحة، ويهاجم زيارة شارون إلى المسجد الأقصى من دون أن نسمع أصواتاً عربية رسمية وشعبية مشجعة لهذا الموقف وداعمة له، ولعربة الأوربيين الآخرين ليتحملوا مسؤوليتهم الانتفاضة إن طالت فستلخذ في طريقها كل المواقف المتريدة والمائعة، وما تشعله الحجارة ميضائل قوة حقيقية لاعادة ترتيب الأوراق. وعادة ترتيب موازين القوى بدون وصاية من أحد، ويدون أخذ إذن من أحد.

أنس زاهد

الإرادة أولا

مهما يكن الصهيونية من
امكانات مادية وبشرية هائلة، فإنها
لا تقاين بما تمتلكه من مناسول
ومواقب بشرية.
المصر، قادرون على تأسيس
لوبي عربي في الولايات المتحدة،
القوى وأكثر كفاءة من اللوبي
الصهيوني صاحب الفضة والقرن
ومصالح للفرد الواسع في كل
لحاء الغرب، وفي الولايات المتحدة
يشكل خصاص، نحن نمتلك كل
الامكانات اللازمة، لكننا لا نمتلك
الإرادة ولا نريد أن نستخدم خطوبة
وأحدة، وهذه هي الكارثة الحقيقية.
لننا (مستحسب حق، والحق
صوته قوي، لكن الصوت لكي يخرج
ويصل إلى مسامع الناس، يحتاج
إلى إرادة حقيقية ورغبة صادقة..
وهو ما أشك في أنه متوفر لدينا.
انني لا أفهم عدم تبني الجامعة
العربية لمشروع مدينة سينائية
تتوفر فيها جميع الامكانيات لكي
يصل صوته إلى الأسمان الغربي
الذي كان ولا يزال شخصية الدجل
الاعلامي الصهيوني؟
لقد وظف الصهيونية أنشطهم
القنازين لهم وطردوا القضية بشكل
اجبر الرأي العام الغربي على
التعامل معها: رغم أن قضية
الهولوكوست كانت ولا تزال محل
شك كبير لدى بعض المؤرخين
الغربيين، في حين يرى آخرون أن
الشيء الصهيوني ليعاقب فيها
الكتير من الجرائم والفظائع لم
تجد رواجاً لدى الإنسان الغربي
لأنه سطحي، ولكن لأن الإنسان
هناك حماس جداً تجاه الانظمة
الديكتاتورية وتجاه كل ما يتعلق
بانتهاكات حقوق الإنسان
نحن نحتاج إلى الإرادة فقط

هذا الدم الفلسطيني سيكلف إسرائيل كثيرا



راجح الخوري

ليس اللهم ان يقرأ بآراك

وعرفات وحدهما في

والدلائل الخفية، من

التسوية.. اللهم ان يقرأ

أيضا أهل البيت الأبيض

من التماسات والتفاهم، اذا لم يستجب الاسرائيليون للشروط الموضوعية العادلة لهذه التسوية، مثل موضوع القدس، واذا لم يتدخل لراممي الاسيركي تخلصا فعلا لاتفاق التسوية.

وفي هذا السياق، يمكن الافتراض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون شاهد هو ايضا الجدل المتفجر والخيف من التسوية الذي كان قد دعا عرفات وباراك الى ملاحظته في اليوم الثاني للاشتباكات. هذا كان البديل من التسوية لمعرا وبما فان الامر هنا يعني اميركا ايضا وبمساهمة الى ما تتحدث، ان تعني تحقيق في معادلة الغضب الاسلامي والعربي وفي عطف الخيفة هذه الالام حيث لايميركا والغرب حمة كبيرة

ثانيا: استنجد بالتوصل الى حلول بالوقت، بمعنى انه لا يمكن فرض الحل عبر احراق الهزيمة

جسدية الصراع عسكية التنازل، الفلطي يتصرون والفتنة بنهزمون، لكن الابواب تسمى مشرقة على الفل والبي

في اي حال ان الوقت ان المستطع بطرح معه، او لنقل ان عطف زجاجة التسوية وقد املا بمعا ذلك ان «انتفاضة الاقصى» على اهميتها وسدلولتها للارضية، الحاسمة بتاتي في النتيجة على ثخوم عدة احتمالات

لهما: اولاً: استحالة التوصل الى تسوية سلمية مستقرة تحقق للهيوء والامن وتفخسي الى نوع من التماسات والتفاهم، اذا لم يستجب الاسرائيليون للشروط الموضوعية العادلة لهذه التسوية، مثل موضوع القدس، واذا لم يتدخل لراممي الاسيركي تخلصا فعلا لاتفاق التسوية.

وفي هذا السياق، يمكن الافتراض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون شاهد هو ايضا الجدل المتفجر والخيف من التسوية الذي كان قد دعا عرفات وباراك الى ملاحظته في اليوم الثاني للاشتباكات. هذا كان البديل من التسوية لمعرا وبما فان الامر هنا يعني اميركا ايضا وبمساهمة الى ما تتحدث، ان تعني تحقيق في معادلة الغضب الاسلامي والعربي وفي عطف الخيفة هذه الالام حيث لايميركا والغرب حمة كبيرة

ثانيا: استنجد بالتوصل الى حلول بالوقت، بمعنى انه لا يمكن فرض الحل عبر احراق الهزيمة

تفاوض بالوعية وموضوعية ولم يارد حول مسائل حساسة ومصيرية، مثل القدس مثلاً، وفي قتال بضراوة وشجاعة وبماء فؤارة وحامية حول هذه المسائل ومن النار الى الجليد وبالعكس في خلال لحظة او عند اول منعطف وهو ما تكشف ما تخفي للصنور والعقول وما يجيش في النفوس والشاعر.

لا حيلة في الواقع الى التوسيع في التحليل، لكن من الضروري ان تذكر على الاقل ان وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاربعة الماضي في باريس اضاء على واقع التسوية الراهن من زاوية تتناقض تماماً مع روح هذه التسوية، عندما وضع شروطه الثلاثة للحلقة تماماً:

• وقف اطلاق النار من جانب الاسرائيليين.
• انسحاب القوات الاسرائيلية من المواقع التي تقدمت اليها ومن ساحة الحرم القدسي.
• إنشاء لجنة تحقيق دولية في الاشتباكات.

واذا اضفنا الى هذه البنود الثلاثة الاشتراطات الفلسطينية التي دعت الى تشكيل قوة مراقبين دوليين ترابط في كل امساكن التماس المناظر، خصوصاً في محيط بلدة المسجد الأقصى وفي محيط الجبل الفلسطيني يصبح في الامكان طرح للسؤال:

هل نحن بصدد خلاف على تسوية سلمية ام اننا بصدد تسوية بحركة عسكرية مفتوحة؟

طبعاً لا داعي الى الاجوبة لكن من الضروري التحديق في خلفيات الاشتباكات وابعادها وما سترسبه في الحصة السياسية والمعنوية والعائلية (اذا جاز استعمال المصير العفلي في هذا السياق الوطني الفدا) تلك ان الذين التفتوا جئت ليقبلهم الشهداء والجرحى حققوا انتصاراً ولو مؤقتاً لموتلاوت ولعباده، اما الذين اطلقوا النار على الاطفال والارباب فقد حصصوا هزيمة محققة في قنهاب. وهكذا تصبح

كثير من الدم الفلسطيني الفؤار، لكن اللهم في النهاية ان تنقذ العقول التي تستطيع النقاط الجوهر الذي رسمته هذه المماء والالام.

الشهداء بالعشرات وبينهم اطفال والجرحى بالآلاف وكلهم من الارباء، اما الكلام الذي قيل في امكة كثيرة حماسة او معالجات نظرية او نقضاً للقدس عثمان فلا يمدو كونه في النهاية وقصا على القبول.

هكذا وعلى امتداد عشرة ايام بيت التسوية في الشرق الاوسط بناء كروتياً او هشا امام موجة الغضب التي اجتاحت المنطقة. في حين هب الفلسطينيون في انتفاضة الاقصى، يواجهون بصورهم وجباههم آلة العدوان والقتل والبرسوء مجموعة واسعة من الحقائق التي حسب

لكتيرون انها باتت من الماضي. قبل الحديث عن هذه الحقائق يتعين في الواقع الوقوف ملياً في مواجهة الانتطال الكبير والحاد في اتجاهات المواقف للرحلية على الاقل واكتشاف مدى هزال الضمون الذي تزيده اسرائيل للتسوية، فقد كانت الاهداف قبل

القل من اسبوعين التوصل الى اتفاق ينهي الخلاف حول مسألة القدس، بحيث يمكن التوقف خطوة اخرى وربما اخيرة كما قيل في الجاهم الحل وباتت الاهداف من ابعثاء من يوم الخمسين من الاسبوع الماضي، التوصل الى اتفاق يوقف النار المتجاذبة بحيث يمكن العودة ربما الى الخلاف حول مستقبل القدس.

وبعض النثر عن التحقيق في النجحة المتروحة التي تلقتها اسرائيل بحق اهلنا وابنائنا في فلسطين، وعن كل الجهود المحسومة التي بذلت في هذا السبيل على مستويات اميركية واوروبية، فإنه من الضروري ان يلتقط المراقب طرفي المشهد لتناقض شامخاً وجوهراً لكي يعرف تماماً ما هي طبيعة التسوية السلمية التي تحتضن النار والجليد في وقت واحد. فهي

العميق الذي تواجهه إسرائيل مع هؤلاء الذين كانت تفترض أنها هضمتهم كقوة وكيان وهضموها كهيبة وانتماء بقومان على انقاض فلسطين فإذا بالأسور تتكشف عن سائر كجبر، وليس قليلاً مثلاً الإعلان عن أن أكثر من مائة جريح متعمد ظلام فلسطينيون عام 1948 احتجاجاً على الفجعة في وقت كان فيه الآلاف من هؤلاء يبحرون في لؤلؤجات هضمت إسرائيل.

لذلك: إن حجم الانتفاضة في الداخل ومدى السعار بذات الفعل (الشمسية على الأقل) في الدول العربية والإسلامية، إضافة إلى لؤلؤات الشاجية في بعض الدول الغربية اكدت في شكل صريح أن مسألة القدس لا يمكن أن تمر كما يريد الإسرائيليون وأن النزاع عليها يمكن أن ينفك القسوة من أساسها بين إسرائيل والفلسطينيين وهو ما يشكك مستحلاً إلى انهيار التناقضات الشمسية على مستوى المنطقة العربية.

ربما: أن الاندفاع في وإدرة الانتفاضة الأخيرة وفي أساليب اشتعالها وطرق ادائها وفي عصبيتها وغضبها، يؤدي إلى استنفاذ ذي مغزى عميق، وهو أن «القدس الجنوبي» ترك بصماته في صور الفلسطينيين وقناعاتهم بأن إسرائيل يمكن أن تنهزم كما هزمت في الجنوب ومثل هذا الأمر يضح بتنامية جديدة في مجرى الصراع، ويعيد رسم الدولة اليهودية جزيرة معزولة تظلم وتسطير من الترابية، وهو ما يؤدي إلى تزايد الصراخ الإسرائيلي الإسرائيلي حول مستقبل الدولة اليهودية.

وسواء كان القتل المموي جولة مفاوضات ساخنة في إطار محاولة حسم الخلاف حول القدس كما قيل، أو لم يكن هذا، فإنه رسم صورة معبرة جداً عن الدلائل المخفية لكل لجهن من بقايا الإمبريكيون تماماً مثل الإسرائيليين والفلسطينيين. وإن يلهووا.

الإسرائيليون وخصوصاً أنا وصل الثنائي غور - ليدرمان إلى البيت الأبيض.

وهكذا فإن أقصى الطموح في الوقت الراهن الذي سيمهد حتى أوائل صيف 2001، هو التوصل إلى آلية تمنع تكرار الاشتغال في عقد الترساجية بما يؤدي إلى تصعيد يمكن أن يطعن ما تم للتوصل إليه في إطار التسوية سواء بين إسرائيل والفلسطينيين أو بينها وبين بعض الدول العربية. طبعاً قد يكون هذا هو التحدي في المرحلة الانتقالية أو في الوقت المستقطع، ولكن لا بد من التامل ملياً في إبقاء ما حصل ويحصل منذ عشرة أيام لك أن قمة حقائق جوفرية تبلورت على إبقاء الصراع غير المكتفى حيث أن القتلى والجرحى يشككون السلاح الأحدث وربما الأمضى عند ياسر عرفات ليس لأن هذا السلاح، يستنسخ «أمنه» كخبرة معاملة فحمية بل لأن وخبرة العم لائق لتكرار هذه الأيام بنفذية اللقى الفرنسي جان غليزون، الذي قال يوماً ما يعني أن جليلة للراكم الصراع، يمكن أن تؤدي إلى نتائج عسكرية وصاعلة: «من انتصار إلى انتصار حتى الهزيمة ومن هزيمة إلى هزيمة حتى الانتصار» أذاً، هذا اندم الفلسطيني سيكشف إسرائيل غالياً ولو بعد حين.

طبعاً لا تلؤل هذا من منطق الرومانسية والمواقف ولكن انطلاقاً من مجموعة واسعة من الحقائق التي رسمتها اللؤلؤة الدامية في الأيام الماضية ومنها: أولاً: أن الضحية كما يقول علم النفس تتوق نوعاً إلى لعب دور الجلال، وقد تولت إسرائيل التي تطرح نفسها دائماً في موقع الضحية على جلاها، لتكثف لها النازية الجديدة بكل بقاعاتها وجرائها وعصبيتها، وهو أمر عكس العالم ولا يمكن أن يستمر. ثانياً: وهو الأهم: أن انخراط فلسطينيي عصفام 1948 في اللؤلؤات وسقوط الشهداء منهم كشف حقيقة المآزق الداخلي

بإسرائيل كما يظن الكثيرون من المتخصصين وطبيعة المواجهة في فلسطين للحظة تختلف كلياً عن طبيعة المواجهة التي حصلت في الجنوب اللبناني، أضف إلى هذا أن الدعوات الحماسية التي ارتفعت وترتفع في امكنة كثيرة، داعية إلى إسقاط مشروع التسوية والانخراط في قتال إسرائيل إنما تعيد لتكرير الكثيرين هذه الأيام بالشعارات التي سبق أن رفعت في لبنان عندما قيل «أن طريق فلسطين يمر بجسونه أو ببسوته» ذلك أن هذه الطريقة سرعان ما سيظن للمتخصصين اليوم أنها تمر بمعظم العواصف العربية، وهذا يعني مزيداً من الانقسام العربي.

ثالثاً: استحالة القدرة الأميركية في الوقت الانتقالي الراهن، على اللجأ حيث تكررت تجارب الفشل على امتداد ثمانية أعوام مع بيل كلينتون، بمعنى استحالة قدرة الديبلوماسية الأميركية على صوغ المخرج النهائي الذي يكرس تسوية مقبولة بين استحالة والحسم بالقوة واستحالة والاتفاق بالرضا.

وهذا يعني أن واشنطن التي تستأثر بمسألة الشمسية في الشرق الأوسط التي تفرق الآن في «السبات الانتقالي» أن تتمكن عملياً من الانصراف إلى إعادة تحريك التسوية بمفاعلة وقوة قبل منتصف السنة المقبلة (هذا إذا كانت لها القدرة بعد، على تحقيق تسوية عبر ممارسة الضغوط على

عذرا محمد.. لقد خذلتك

● من مدى لحد (أ. عربية)



ولفروا حلقهم في جسدك وجسد
ابيك لعماني رصاصات لايك وأربع
لك يمكن أن تقتل أكثر من لثنتي
أكنة الطير المكنان في نفوسهم
البنينة المخطئة كيف يواجهه
غير متكافئة، غير عابئة، غير
متوازنة أن تقوم؟ أنت لا سلاح
في يدك ولا شيء معك سوى
الرغب القادم..

سبوى الموت المنتظر
والترصص لك في يتائق ورشاشات
وصواريخ وجميع سلطة العدو
في فتك ولأقل كل الأبرياء العزل.
عذرا محمد.. لقد مكنتك ولا
أملك لك مع الأسف.. إلا لنموح
والدماء بطلب الرحمة والمغفرة لك
ولايك ونبي لاني خذلتك.

عذرا محمد.. صورته في
عقلي وضميري منعني من
النوم والراحة.. لا شيء يبدى إلا
الظلم.. وما أنا انكيت.

عذرا محمد.. قد يكون عمرك
قصيرا ما هنا لكنت بإنان الله
ستكون خالدًا في جنات النعيم..
وخالدًا في زمن العربي للظهور
الذي لا يملك أن يمد لك حتى يد
العون.

عذرا محمد.. قد جربوك من
كل الحقوق حتى حق أن يدافع
عك أبوك.

عذرا محمد.. قد غطيت وجهك

عذرا محمد.. لا انتظر منك أن
تصفح عني ولا انتظر منك أن
تسامحني.. لقد خذلتك كما خذلتك
الامة العربية.

عذرا محمد.. كل طفل في
العالم من حلقه أن يعيش وله
الحق في الحياة والحياة في
سلام.. إلا أنت أيها الشهيد، كل
طفل في العالم له الحق في أن
ينمو وأن يكبر إلا أنت أيها
الشهيد.. لا لأنت جنته ولكن لأنك
للأسف تعيش تحت يد ظالم
طام لا يتوحد أن يفكك بجسديك
الغنى الطري.. أربع رصاصات في
جسد طفل صغير توضع بجلاء
صورة الحاد اليهودي الدليل الذي
ظهر بوجهه اللعيب.. ما تذب ظله
لم يجد من الموت مغرا وهو في
حضن أبيه.

عذرا محمد.. متفردك وانت
ممد في حجر ابيك بلا روح وبلا
حياة لأفك كل مشاعر القهر
والظلم الذي يتعرض له طفل في
مثل عمرك لحنم بجسد أبيه..
لكنك أنت وإباك الأعراب لم يفكر
لكما أكنما بريدان غير مسجونين
وإن أباك حاول الدفاع عنك بما
يملك من الحياة لكنه لم يجد ظله
سوى جسده ليحميك به.. فلنظف

العداء.. ومالك كخبرون.. سئل
اجساد بريكة غصية في عمر
الورود تسقط وتكسهاوى تحت
ديانات العنصر، لكن فلسطين
سنتج أكثر ممن استشهدوا
فداء لها.

عذرا محمد.. أي طفل في
العالم ستجده يلعب مع رفاقه..
إلا أنت فقد لعب معك الموت لعبة
مرعبة شنيعة فقتلك في لوآن
تحت نظر وسمع العالم.. هذا
العالم الذي لا يرى ولا يسمع.
عذرا محمد.. لقد قتلك باسم

السلام المزيك.
عذرا محمد.. لا أعلم عن
ضمير العالم أو لذكرته شيئا..
لكنني سحيفة لك لن ترح
ضميري وذاكرتي بسهولة.
عذرا محمد.. لقد خذلتك.

رعيا من الموت لكنتي لا استطيع
أن أعطي وجهي وأسمح به عن
متفردك وإن أنفان رأسي في القرب
كالنعام.

عذرا محمد.. قد سألني ابني
الذي يقارب عمره من عمرك لماذا
يا أبي يقتلون طفلا لم يفعل
شيئا؟

عذرا محمد.. فقد انحدرت في
الاجابة لما لا أملك حتى الجواب
لمعركة مجنونة.. حادثة كرهية
يشعلها الإسرائيلي في جسد طفل
يزي.

عذرا محمد.. لعل من خلاك
يرى العالم ما يشعله اليهودي
القصوي الأثم.. الذي ينتمي
لمسللة نراكولا.. بالشمع
القسطيني وموانيد.

عذرا محمد.. فقد كنت كبش

**الكارثة مدمرة.. وهناك ضرورة
لاتخاذ موقف يجتث جذور كل التناقضات**

في داخل لوطانهم بدلا من التفريغ
والجهاد من أجل قضية فلسطين^{١٢}

كل هذا في وادٍ والكراتلة الكبرى
أما الفلسطينيون حتى تفرد نصيب منهم دون
أى بفرده الحصول على حقوق جميع

أما كل هذا التنازع الذي بالنقائضات، كيف
يسهل الخروج من هذه المازن المتناقضة التي تعيش
أهلها في هذه الأيام؟
نرفع الأصوات مطالبة بعقد قمة عربية يركز
أعمالها (التي) على نقطة واحدة (فصلية فلسطين) أو
(فصلية العراق)، والتي تقصد هذه الدعوة من القول إلى
العمل، لا بد لنا من استعراض النقاط التي من الممكن
الاتفاق عليها بين الأطراف العربية كافة والتي ننحصر
بها:

أولاً: وحدة النصير بين الأطراف المجتمعة.
ثانياً: وحدة العقيدة.
ثالثاً: وحدة المصلحة.

وهنا ستواجهنا أولى العقبات.. فالعرب لا يمكن ان يتفلقوا على وحدة المصير، لاستخدامها بوحدة المصلحة.. وان كانت هناك وحدة عقيدته، إذن هل هناك من باب يؤدي بنا الى الخروج من هذه المازقة؟

فكشوريات بلات على ان التجارب قد اقلت بسبب
فكناقصات والخلافات الحالية، بعض البلاد العربية
ترى ان عليها تحقيق مصالحها بالدرجة الاولى.. وهذه
المصالح لا يمكن تحقيقها إلا بإقامة سلام مع اسرائيل،
والاعتراف بوجودها كدولة، وقد فعلت ذلك اكثر من
مئة دولة حيث أبرمت اتفاقات مع اسرائيل قيت من تحركها
الى انتهاء مختلف ما ورد فيها!!

والبعض الآخر يدعو الى مواجهة اسرائيل، وهو لا يملك المقومات لجعل دعوته تلك حقيقية!!
وهناك من اثار الكلام ظاهرا، وهو يدعو الى السلام
العلاني، ولكنه لم يترك ساكنا في سبيل ذلك!!

إلى جانب أن هناك من القادة من قلّوا مصداقيتهم أمام شعوبهم بسبب ممارساتهم الديكتاتورية، فلم يكن أمامهم سوى استخدام قضية فلسطين كقميص علماني! يا العمل!

هل يستجيب القادة العرب في مؤتمر قمة ينهني إلى صمود ديان بيدم الحاروس القبطيني سياسياً أثناء اجتماعاته مع الصهاينة بعد مقابلة أولويات المتحدة الأميركية إلى تمارس الضغط على إسرائيل للخروج من حالة القتلين التي تعضها إسرائيل القبطينية؟
 حتى وإن تم ذلك فإنه لا ينجاز حدود كل الحلول القبطينية التي سبق أن مورست وأنت نتجها إلى أحداث متعاقبة كالتي نشهدها هذه الأيام.
 بل إن من موقف عربي إسلامي موحد يجب أن يكون للتحالفات التي كانت نتجها آثاراً من أضرارها، أما ما هو ذلك الموقف فهذا ما يستطيعه من أجل الساعات المقبلة.

الخملب جلل.. والكرارة مسمرة..
فماذا تجدي الكلمات البكاهية..
والإضرار النواحة.. وحجم الحدث
أكبر بكثير من البكاه والنواح.. فالإساءة البشرية،
والجثث المتناثرة، والكراتر الوميعة التي بليتأ ذنوبها،
لهي أصغر من كل التعميرات وأساليب الإساءة.

والامر ليس بجديد كما يحاول أن يصوره البعض. فمفرد الأيديولوجيات والليبراليات القسرية - وغير الرسمية - تدعو إلى الانسحاب في قضية العرب الأثري (اللسطين)... وأرض فلسطين أصبحت تعرف رسمياً في المحافل الدولية بـ دولة إسرائيل إلا أن الليبرالات الغربية لم تترجحن قياد أنظمة مما لوجت عليه في خطابها الديني.

● كم قامت الانقلابات، تحت مسميات ثورية، من أجل المستفيدين؟

● كم تطأحن رفاق الخنوق الواحد، وسكن بعضهم بعضاً جسدياً من أجل قضية فلسطين؟

● كم اعتنق البعض منا فلسفات مادية، وغدونا

● كم تشكلت حركات ومنها حركة القوميين العرب منذ الإمبراطورية من أجل قضية فلسطين؟

● كم أخطر الطلاب المنحتمون بالانضمام إلى حزب البعث من أجل قضية فلسطين؟

● كم دعونا إلى مؤتمرات لغة عربية وإسلامية
عضوها عقد بالقرب من الأراضي المقدسة وحضره معظم
أدلة الإسلام من أجل قضية المسلمين

● كم دعونا إلى مؤتمرات تولية واصدرفنا البعثات الطويلة، والتمنا المهرجانات الخطابية من أجل القضية

● وكما استندت الأيدي لتطلق النار على القيادة الوزراء والسفراء ومندوبي مكاتب المنظمات، ونُسفت

شركات الطيران، وأنتل الكتاب، والصحفيون، وبتنا
تعارك ونختلف حتى في النقاش من أجل قضية

ليس هذا أحسنه بل إن منظماتنا وأحزابنا التي
 تكونت من أجل قضية فلسطين أخذت تولج بعضها
 فيها، لكي يقضي بعضها على الآخر من أجل قضية

فَالشُّيُوعِيُّونَ انْقَسَمُوا إِلَى مَلُوفِينَ وَثَرَوَتَسَكِينٍ
لِيَنْبَذُوهُ. وَبِوَضْعِهِ اصْبَحَ شُبُوعًا عَسَلًا مِنْ أَحَلِّ.

والقوميون العرب انقسموا الى تكتلات بين

والبعثيون أصحاب شعار (أمة عربية واحدة ذات

وإحبتهم للعبء الحقيقي، ولأنسب الفعل، بالعبء

والأخوان المسلمون تفرعوا إلى جماعات مختلفة،

نعم لقمة عربية.. لا للتفريط في الانتفاضة الثانية

الصراع الفلسطيني -
الإسرائيلي وأصبح معه
الضغط الفلسطيني داخل
الضفة وغزة يزداد
المتمسكين بالإسرائيليين وصقور المؤسسة
العسكرية والأمنية الإسرائيلية.

وحتى لا نشود في تشيعات الصراع
العربي - الإسرائيلي تعود ونقول ان عقد
قمة عربية بات الآن أكثر من ضروري
ويستحسن ان يقتصر جدول أعمالها على
بند واحد هو القضية الفلسطينية حتى لا
تضيع من جهة الجهود في قضايا هامشية
مثل قضايا الصومال وجيبوتي وما شابه
ذلك. ولإضمار الآخرين، من جهة أخرى
بان الصراع في المنطقة ما زال صراعا عربيا
- إسرائيليا وليس صراعا فلسطينيا -
إسرائيليا كما تريد وتخطط له المؤسسة
العسكرية الإسرائيلية، وأن العرب هموا بلغ
ضلعهم وتشترتهم فلن يسعوا
للإسرائيليين بالإستفراد بالفلسطينيين
وفوق هذا لن يتخافوا عن القدس.

كما سيكون انعقاد القمة بمثابة رسالة
إلى «المعتين» بأن سبيل الإفراج للعرب قد
بلغ الرتبة، وأن هيجان الشارع العربي لا
يمكن احتواؤه إلى الأبد وقد ينهض يأسه
بالمنطقة إلى نزاعات قد تؤدي إلى الغرض
تسياسية، وهذا خطر ليس فقط على
شعوب المنطقة وانتمائها بل على المصالح
الأمريكية بالدرجة الأولى والغربية بصفة
عامة.

صحيح ان عقد قمة عربية أخرى لن
يجر فلسطين لكن انعقادها بالتأكيد
سيطعن المغاوض الفلسطينيين دعما معنويا
وسيقرب من المستقبل مسكنات واشتد
من نوع «أن الحل يكمن في العودة إلى
طاولة المفاوضات». وفوق هذا سيتمحور
الحجرات شحنة معنوية موصلة الانتفاضة
الثانية. القوة الواحدة التي تستطيع أن
تؤثر في موازين القوى الأخرى والسلاح
الوحيد الذي يملكه العرب حاليا وتناهيه
أمريائيل.

بختصار - لا أحد، حتى عتاة الصهاينة،
ينكر أن الانتفاضة الأولى. وليس الفزات
حرب الخليج الثانية كما يزعم البعض في
التي قهرت على إسرائيل الجلوس إلى
طاولة جمعها مع الإسرائيليين الفلسطينيين
في مدريد وأوسلو وبا بعدها من اللقاءات.

بشير عبد الحفيظ

بإحدى يده لا يد من
الإقرار بأن عاطفة الشعوب
العربية زلجنية تتأجج مع
ارتفاع درجة معجبة

إسرائيل ضد الفلسطينيين، وتضرب مع
انخفاضها. ولا شك في أنها ستستمر على
هذه الشاكلة. حتى مع إقامة كيان فلسطيني
- إلى أن تخبر موازين القوى الإقليمية أو
الدولية أو حتى تغير الله ما يأنس سياسة
أمريكا أو عسكر إسرائيل أو العرب.
وعطفا على ذلك، فالأمر - الأقرب منه
والجديد - لم يسجل لنا أن الحواطف
الحيادية بالضم، ما لم تكن مصصوبة
بقوة رادعة مهما كان نوعها، تغل شيئا
ناهيك من تغيير الأمور على أرض الواقع.
وفي المقابل لا بد من الاعتراف أيضا أنه

لا توجد في التاريخ دولة تحورت عن طريق
اجتماعات قوم أو ما يشبه ذلك ولو حصل
هذا في المستقبل ستكون بالتأكيد فلسطين
من كثرة القمم العربية التي أذا راجعنا
رواياتها (اجنداتها) منذ أول قمة وحتى
آخرها، نوجدنا أن القضية الفلسطينية
كانت دائما في صدارتها. وأن الإجماع
العربي على الحق الفلسطيني في العيش
الكريم داخل دولته المستقلة كان وما زال
وسيطا هاجس كل عربي سواء كان في
السلطة أو في الشارع ومهما كان مشربة
السياسي والعقائدي.

ومع هذا، وفي ظل الضباب السياسي
العربي الراهن وعجزه، فإن عقد قمة عربية
بات أكثر من ضروري وأهم من المطالبة
بمحكمة الجنرل «الغني» لوييل شارون، لأن
قضية الصراع العربي - الإسرائيلي لا يمكن
المحبة اختزالها في «غيباء» ونهوء
شارون، وأن القصاصي والذاتي يدرك أن
طسخته للقوى الشريف برفقة ألف جندي
مدمج حتى الإنسان بالسلاح لم تكن مبنية
كما يزعم البعض على الصمايات السياسية
المتغيرة وحرب المواقع الانتخابية. بل
خطت لها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية
وبركها إيهود باراك، مما يعني أن خطة
شارون ما هي إلا خطوة أخرى في المشوار
الصهيوني - الصهيوني الجهنمي الذي يتخطى
فلسطيني الداخل. وليس مستبعدا أنه
يرمي إلى إحداث نزوح فلسطيني ثالث
شبه مزمع عامي 1948 و 1967 بعدما
أحدث اتفاق أوسلو وتبعاته ثلثة نوعيه في

الحكومة المصرية تعرب عن تضامنها للإطلاق مع الشعب الفلسطيني

الرياض، الشرق الأوسط

أعربت الحكومة المصرية مجدداً عن استنكارها بالمذابح الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية، مؤكدة تضامنها للإطلاق مع الشعب الفلسطيني.

وقال محمد الأنصاري وزير الثقافة والاتصال (الإعلام) خلال لقاء عقده أول من أمس مع الصحفاء عقب اجتماع مجلس الحكومة أن الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي أكد أن الشعب المصري يعيش منذ أن انطلقت هذه المسألة في مصرورة وألّل وغضب ويحير عن مشاعره اللغزانية بالتضامن للإطلاق مع الشعب الفلسطيني.

مصدر فلسطيني: عرفات اتهم أولبرايت بأنها ساوت بين الضحية والجلاذ كشف تفاصيل الخلاف الفلسطيني- الأمريكي في اجتماعي باريس وشرم الشيخ

تونس: محمد علي القليوبي

الأمريكي بيل كلينتون في اتصاله الهاتفى معه وأقوله أن قلبه قد تمزق من مشهد موت الطفل محمد البررة لا يتسمد مع ما تنطرحه أولبرايت ولا يترجم هذا للتحالف على أرض الواقع.

ويكشف هذا المصدر أن الرئيس عرفات رفض حتى إصدار بيان ثلاثي من قمة شرم الشيخ، كما أنه رفض المشاركة في المؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام القمة وخاب وزير الخارجية الأمريكية بقوله أن حضور مثل هذه المؤتمرات هو من اختصاص وزير الخارجية.

كما كشف المصدر أن عرفات قال لأولبرايت، إنك لصاوين بين الضحية والجلاذ عندما نظمتي مني أن اعطي تعليمات إلى شعبي بوقف العنف ضد الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى أن طلب أولبرايت، منطبق على وجود جيشين متقابلين لكن حقيقة ما يجري الآن يشتمل في أن الجيش الإسرائيلي للدمج بالسلام يرتكب مجازر ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وأن المطلوب الآن هو أن يوقف ياراك (رئيس الوزراء الإسرائيلي) استعدادات جيشه على الشعب الفلسطيني ومؤسساته.

ولوضح هذا المصدر أن الرئيس عرفات أشار خلال قمة شرم الشيخ إلى أن عدم حضور ياراك إلى شرم الشيخ هو تهريب منهج حتى لا يوقع على اتفاق متوازن يؤدي إلى وقف فوري لاستعدادات الجيش الإسرائيلي موضحاً أن ياراك يتهور وهو معتمد على الجيش الإسرائيلي الذي يحميه في كافة المحافل الدولية.

كما أشار المصدر إلى أن عرفات رفض مشروع المفكرة الأمريكية التي جاءت بها أولبرايت إلى قمة باريس وكذلك إلى شرم الشيخ وخاب وزير الخارجية الأمريكية كاتلا أن مشروع هذه المفكرة هو إسرائيل مائة في المائة وهي تمثل أمانة للشعب الفلسطيني الذي يقدم دعائه دفاعاً عن مقدراته.

ذكر مصدر فلسطيني كان يرافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته لتونس أن خلافاً أميركياً فلسطينياً برز في قمة باريس وتطور في قمة شرم الشيخ، وأن محور هذا الخلاف تمثل في أسرار وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في القمتين على حماية إسرائيل ورفضها أن يتضمن بيان الاتفاق أي ذكر لتشكيل لجنة تحقيق دولية كما يطالب به الرئيس ياسر عرفات. وأضاف المصدر الفلسطيني الذي كان يتحدث له الشرق الأوسط أن الرئيس عرفات أكد لأولبرايت في شرم الشيخ أن للتحالف والوقوف الذي أبداه الرئيس

عبد الرحمن الراشد

أمتار القدس الأخيرة

هل تعجل أزمة القدس بالحل
أم ستدفع بكل القضية الى
الانحلال لتجميعها؟

الجميع وفي أن للعالم
الطاحنة الحالية بدأت من جانب
اسرائيل عندما أعلن شارون
عزمه على اقتحام المسجد
الاقصى دون أي استقراز سابق
من الجانب الفلسطيني، وسكت
على نياته حكومة إيهود باراك
الحالية. بعدما اشتعلت النيران.

أن كانت زيارة شلارون
امتحانا ليس الا، فقد جاءت
النتيجة عالية ودامية باكثر من
المتوقع. وإن كانت تحديا حقيقيا
فقد كانت هزيمة لهم.

بعد ثورة الفضب الحالية الى
لين سيتجه الجميع الى التفاوض
النهائي لم التصعيد المستمر،
الطاوله المستديرة لم الحجارة؟

ان كان للاسرائيليين نفوذ
على التوجه المقبل فانهم
سيختارون الانتظار مكرمين ان
التفاوض تحت الاهتمام العالمي
الحالي واستمرار للعراق في

التي سترفعهم على الأذهان مثلما

حدث في مؤتمر مدريد في عام 1991، فإن العالم قد يشهد توقيعاً كاملاً حول الضفة وغزة

والقدس ونهاية الصراع.
فالتفاوضيون بلغوا فعلا الامتار
الاخيرة في جولاتهم ولم يعد

طويلة أخرى. فقد وصلوا إلى النقطة للخطر، القوس، وانفقوا

الشرقي المحتل واختلفوا على
للتصنيف الآخر للحتل، هي الارمن
وما تحت الاقصي.

ان رفض الاسرائيليين اكمال الامتار الاخيرة مع ابو عمار سيضعه في موقف داخلي صعب.

فهو لن يستطيع مقاومة الضغوط الفلسطينية المطالبة باستمرار الانتفاضة، كما لن يقبل أن يتركهم دون سلاح.

افراد المعارضة من حماس وفتح

القوى الرافضة. فان قيل ابو
عمار بضبوط موافقيه، او في
امون الظروف لاختار للصمت فان
الاسرائيليين سيعتبرونه ضالعا
في التآمر ضنهم. وان رفض فان
ذلك سيصبح مثل خيار الانتحار.
ان ضعت ابو عمار فلن يصبح
امكان لحد الاتفاق على شيء.

صحيح ان الحديث اليوم
يتركز حول الانقضاة ومعارك
القدس لكن عين السياسيين هي

على نتائجها اللاحقة ومصير
المفاوضات للقبل لن تسر
للتفاوض لن يستمر في هذا

من صالحي العرب الا تهدر بماء
الفاستينين بلا نتيجة مشرفة
الا تترك الانفاضة تستنفد

من أسرارهم، وهذا كله يقع على كاهل الدول للساندة لا المفوضة.

في دلائل إسرائيل خوف حقيقي من الضغوط الدولية لأنها تعرف أنها لا تستطيع الاستمرار في

للقاومة وهي تحاول ارضاء
للتحسين بها من خلال التأكيد
على استمرار التفاوض فقط
افضل من التوصل الى حل نهائي

ليس قبل توقف المعارك، تريد
إنهاء أزمتهما الحالية قبل أن تعد
شروعاً

عربية وصحيحة، ان تدق ناقوس
الخطر في واشنطن معلنة ان

الامور وصلت الى مرحلة التفرغ
للخطيرة وعلى البيت الابيض ان
يتدخل لإيجاد اتفاق لو نصف

المناقشة:

انتفاضة بالنيابة عن الأمتين



فؤاد مطر

**الأصوات إنما فعلت ذلك للأراض
ترسم فوقها علامات استغهام
كثيرة.**

ولا يكفي التحجج من جانب
بعض دول العالم، وأيضاً من جانب
معلقاء بعض الأنظمة العربية
والإسلامية بأن إرييل شارون ليس
في الحكم وأنه لا يجوز تكبير الأزمة
مع حكومة باراك بسبب ألم ارتكبه
خضمه زعيم الليكود شارون علماً
بأن الأمم الشاروني تم بمساندة قوات
باراك مع أن شارون لا يملك سلطة
أصداً الأوامر إلى أي قوات عسكرية
إلا إذا كان ما حدث هو تمرّد أو بداية

لثقلات عسكرية على الطريق مستهدفاً إسرائيل.
التحجج الذي تُشير إليه ربما هو جائز كمنطق لو
أن حكومة باراك بدل أن تلقى اللوم على الجانب
اللسطيني، أدانت واستنكرت أشد الاستنكار ما
فعله شارون، وعلى الأقل أن مثل هذه الإدانة قد ترفع
سماح صبرا وشاتيلا فلا يكرر ارتكاب الأثم بصيغة
أخرى انطلاقاً من أن هذا الارتكاب محقق له شعبية
يقطع لها راساً قبل استكمال تجربة نكبتها قانونياً،
أمر الذي يسهل عليه العودة زعيماً لكتلة ليكود
ويقتل رئيساً للحكومة.

ولما تسوّّل نطرحه برسم الإدارة الأميركية: إذا
كنت أيتها الإدارة لم تتحلى لاختراقاً دبلوماسياً
الكرة سفيرة لدى إسرائيل مارتن شليك الذي أكد
أن ولاه اليهودي هو إسرائيل قبل أن يكون الدولة
التي يحمل جواز سفرها أو يشغل فيها منصباً
وزيراً أو دبلوماسياً أو خلاف ذلك... إذا كنت لم
تتحلى هذه الاختراق على رغم أن العلاقة بين
الولايات المتحدة وإسرائيل هي التي شجعتها
وتشجع آخرين غيره على ارتكاب مثل هذه الأفعال
واستمرارها نوعاً من الولوب الأميركي، تجاه
إسرائيل، فماذا يجب أن تفحصي النظر عن هذا
الاختراق اللبني الذي اقترفته شارون في حق
المسلمين الذين يحترمون الإيمان السماوية
ومعتقدات الآخرين بما فيها السلام ولا يمكن أن يفعلوا ما
يفعله موسى عليه السلام، ولا تبانة اليهودية
فعله عندما استباح حرمة المسجد الأقصى وكان
بذلك كمن يستطعم المكان تحريضاً لمعوان كثير أو
كمن يخبر مشاعر الرأي العام الدولي والعربي

ما حدث ويتواصل حوله ولا يد يستواصل في
الأراضي الفلسطينية بسبب الإثم الذي اقترفته إرييل
شارون سماح صبرا وشاتيلا - المطامع بالوصول
إلى منصب رئيس حكومة إسرائيل، فرصة لدولة
العالم المتحيزة إلى إسرائيل لكي تسجل أدلة
صريحة للتصرف الشاروني الاستفزازي الذي يخفي
في طياته نوايا شريرة وعدوانية، والذي قام به ذلك
السفاح معتمداً على أن يهود إسرائيل وبول العالم
سيؤثرون فعله الإثم ما دام إصفي على الفصل
مسحة ثورانية، أي هدم المسجد الأقصى مهدداً
لإقامة الهيكل، على انقاض أولى القبليين وثقت
الحرمين الشريفين. كما أنه فرصة لهذه الدول كي
تظهر بعض حسن النية، فتستضيف كل دولة أي
جريح فلسطيني كرمز على استنكار ما فعله
المهاينة في زمن السعي من أجل السلام.

وبالتسبب في زمن السعي من أجل السلام
والتي تستباعد الخطايش أو غير المباشرة مع
إسرائيل فإن هذه الانتفاضة الفلسطينية من أجل
حرمة المسجد الأقصى فرصة أمام من بدأ أنه على
حرمة التنازل كي يؤكد أنه لن يتنازل وأمام من بدأ
أهية التنازل في الجانب من القابلية للتخريب أنه لن يفرط
وأمام من هزل ويبلغ في الهولة كي يستعبد رثته
الوطني ويعوض خطوات الهولة بوقفة جديدة
يدعم فيها بثقني أنواع الدعم هؤلاء الشبان الذين
ينتفضون نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية ضد
أبماط الإسرائيليين.

والأهم من هذا كله أن هذه الانتفاضة السياسية
من أجل حرمة المسجد الأقصى فرصة أمام من أبرم
الاتفاقات والمعاهدات مع إسرائيل (أمثال مصر
والإردن وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية)
لتلوح بتجميد ما أبرمت، وفرصة كي تضع الإدارة
الأميركية أمام الأمر الواقع على أساس أن هذه
الدولة التي أوقعت العرب للمتعاقدين في فخ
الدبلوماسية المقنوعة المهيمنة. كما أنها فرصة أمام
الوثنيين الإسلاميين الكبريين (أسماً ومن دون فعل)
تركبا وأنوميسيا في نظرها هذا الانتفاض للشبه
من بعض القيادات الرسمية والجوهر السرية في
الدوائر والمؤسسات الحكومية نحو إسرائيل.

والانتفاضة الفلسطينية من أجل حرمة المسجد
الأقصى فرصة أمام اللف الشبان العرب والمسلمين
الذين يريرون الشكيد على أن اللغاء عن الحرم
الثالث هو أهم بكثير من التخلص مع الأفعاض ضد
الاتحاد السوفياتي، ومع المسلمين البوسنيين ضد
الصرب، ومع التقيان ضد الروس، ومع أسامة بن
لادن... ولا تعرف ضد من. وإذا كان ذلك لن يحدث
فهذا يعني أن الشك في هذه الأصوات التي تلوحت
في المثانيات والتسعينات كان في محله، وأن تلك

عملية التفاوض الإسرائيلي - الفلسطيني. كما أنها بداية بعض التآمر تحقيق بعض التوازن في ما صودف أنها دعت إليه في خطاب انتخابي في اليوم نفسه الذي عقد فيه شارون مؤتمره الصحافي. وفي خطابها الصادر إليه دعت هيلاري الرئيس ياسر عرفات إلى التحرك فوراً لتحلّ النصوص المعادية للإسرائيليين في الكتب المدرسية الفلسطينية... وقالت: "إن المسألة لا تتوقف على كتب التاريخ بل تدخل في الخرائط وتمازج القواعد وبروس اللغة للحقونة بالافتكار والصورة اللازمة للمضمار. فهذه الأفكار والصورة مصممة بشكل يصرح إسرائيل من الشرعية وتشجع العنف وتمزج المواقف العنصرية في أوساط الجيل الجديد من الفلسطينيين... واعتبرت هيلاري هذه الكتب المدرسية انتهاكاً لثيودور اتفالي أوسلو وأي ريفر. ذلك فإن أي مساعات مستقبلية للمسألة الفلسطينية يجب أن تكون مربوطة بالترام كامل بتعهداتها بإبقاء الكتب المدرسية لجميع الفصول الدراسية مرة واحدة وليس بالتقسيم... وسجنت هيلاري نفسها بأن تخاطب الرئيس عرفات امرأة قتلة له، "إذا كنت حقا تسعى لتحقيق السلام فطبعك الالتزام بالتمهيدات التي قطعتها على نفسك على طاولة المفاوضات... عليك عدم تعليم الحقد للأطفال...".

وتنص بعض المضامين والادعاءات ووسائل الإعلام العربية من صحف ومجلات التي تمني عليها استعمال كلمة (استشهاد) بدل (موتوا) وكلمة (شهيد) بدل (ضحية) أو (قتيل) عند الإشارة إلى الذين استشهدوا ويستشهدون في المواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي. ويقول ذلك بعد الذي لاحظناه مراراً ونحن نتابع تطورات الانتفاضة البطولية الدامية على أرض فلسطين. فهؤلاء الذين يقتلون بارولهم ويروون بدمائهم الأرض حفاظاً على حرمة المسجد الأقصى يسجلون أرقى أنواع الشهادة... بل هم أحياء عند ربهم يرزقون... على نحو رفاقهم في الاستشهاد أبطال للقضية في جنوب لبنان. وإذا كان لا بد من اختيارهم ضحايا فانهم ضحايا نظم الدول الكبرى والولايات المتحدة التي تعتبر الباطل الإسرائيلي سوء تصرف يستحق الخوارق وتعتبر الحق العربي حقاً مستحقاً للفهم والاستيعاب. ويجب العطف.

وعسى ولعل تصحوا الامتان العربية والإسلامية بسرعة. ويستعيد العقل الأمريكي والأوروبي الوعي للقول قبل قوات الأوان. وقبل أن نسمع ذات يوم أن إرييل شارون دخل ثالث الحرمين الشريفين، وعلى صورة جواد عربي، في طريقه إلى مشهد السعيد المصح عليه السلام... وعلى وقع أنغام فرقة موسيقية.

والإسلامي وشماخ الفلسطينيين تمهيداً للتحضير للمعركة الكبرى. وبحضرتها هذا ما قاله شارون في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل أن يرتكب الم استباحة الحرم القدسي الشريف. وكان تماماً مثل الاتصال الهاتفي الذي تجريه منظمة إرهابية أو فورية تريد تفجير هدف معين (مبنى أو محطة قطار أو مصرف) بهدف تفادي اللامعة وبخمس لا يبال أنها ملئت للخصيص من دون أن تحمي الناس فرصة النجاة وعدم أصابتهم بالفتن. ففي هذا المؤتمر الذي تعمد عقده يوم الأربعاء 27

سبتمبر (البول) ثلاثي قال شارون: "هذا (يقصد) بأية الحرم القدسي شكل لسانه على أسلوبه في الكلام عند ذكر الحرم واستعماله كلمة هؤلاء من دون تسمية (الحرم) هو أهم مكان مقدس لليهود. نحن لسنا عندنا مكان ولا مدينة (يقصد المدينة المنورة) ولا شاتيكين. يوجد عندنا فقط هيكل سليمان واحد. وأن نسمح لأحد بأن يقرر لنا متى ندفنه وكيف...".

ما كنا نتمناه من المثارة الأمريكية وبعض دول العالم الحاضرة بالأساس للاخطام والجزوات الإسرائيلية هو ألا تكتفي بتسجيل بعض عبارات الاستفكار الخجولة مملفة بالدعوة إلى ضبط النفس، وإنما تسجل في صياغة كثيرة الموضوع ادانة الفعل لشاروني. فهذا الفعل ليس خطأ وإنما هو خطية. كما أننا نتمنى لو أن السيدة هيلاري زوجة الرئيس كلتنون التي تعمدت اهتماماتها في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني أن تبدي بعض التحارز إزاء الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة الذي بخت الفضائيات لقطات لعصاه يوم الأحد الماضي (2008/10/1) برصاص قناص إسرائيلي مع أنه كان يحتمي بحاجب إلى جانب والده الذي كان يشير إلى الإسرائيليين بأن يوقفوا إطلاق النار عليهما. لكن الرصاص استمر واستشهد الطفل في حضن والده المذعور والذي أعني عليه من هول الفعل الإسرائيلي الهجوي والجبان.

ونقول أنه كان يقتصر بهيلاري كلتنون أن تبدي بعض التآمر تموش فيه تقاسم زوجها الرئيس ونجابهه لما حدث مع أنه شريك كامل في

العدد ١٠٠٠ / ١٠٠٠

المصدر

٢٠٠٠ / ١٠٠٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات



كلينتون يتفرغ لمتابعة التطورات

واشنطن - رويترز - القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس جلوساً من رحلة داخلية وفرض حضور حفلات لجمع التبرعات للبقاء في واشنطن من أجل المساعدة في إنهاء أزمة الشرق الأوسط بعد أن اتصل قبل الفجر هاتفياً بالبروتين الإسرائيلي والفلسطينية. وقالت نائدا تشيتر للتحدث باسم البيت الأبيض بعد إعلان إلغاء كلينتون السفر إلى كولومبوس عاصمة لوميلو صباح أمس، أن «الرئيس يبحث قضية الشرق الأوسط منذ الساعات الأولى لمصباح اليوم (أمس)». وبقى الرئيس المصري حسني مبارك أمس لتتبع هاتفياً من الرئيس الأميركي بيل كلينتون ومن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان حيث أكد الرئيس المصري على ضرورة العمل من أجل وقف تدفيع الأوساخ.

١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٠١٠١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



10 أطفال فلسطينيين مصابين يدخلون المستشفيات السعودية اليوم

الرياض: عمر الزبيدي

جاء بناء على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الذي تبصر بميزانية لتوفير كافة احتياجات وزارة الصحة الفلسطينية على نفقته الخاصة، مبيناً أن ذلك فهد بن عبد العزيز أكد في توجيهاته على توفير كافة الاحتياجات اللازمة للمستشفيات والمراكز الصحية الفلسطينية من اوية ومستلزمات طبية من خلال وزارة الصحة السعودية او من خلال شراء لضمان تأمينها في اسرع وقت ممكن نظراً للظروف الصحية والانسانية الحرجة في مناطق السلطة الفلسطينية.

يصل اليوم الي الرياض 10 من الاطفال الفلسطينيين الجرحى المصابين باعيرة نارية اطلقت عليهم من قبل قوات الامن والجيش الاسرائيلي في مظاهرات انتفاضة القدس لتلقي العلاج في المستشفيات السعودية يمثلون النخبة الاولى من برنامج استقبال الجرحى الذي امر به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ويشكل عاجل.

وكشفت مصادر مطلعة في مستشفى الملك فيصل التخصصي لشرق الاوسط ان هذا التحرك

المرسل	المرسل إليه
٩٠٠٠	٩٠٠٠
٩٠٠٠	٩٠٠٠

المصدر

التاريخ

٦٠ شارع نصر الدين

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٠٥٠٠٠٠٠

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



وأعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله أن حربه يريد محاربة الجنود الإسرائيليين الثلاثة بالتلبنين الأسرى في المسجون الإسرائيلي. وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة في بيروت نجيب فرجي أن الأمم المتحدة دعت أمس لبنان وإسرائيل إلى الإفراج دون تأخير عن الأسرى لدى كل منهما خشية تفجر الوضع من جديد. ونشرت إسرائيل مساء أمس عناصر من الوحدات الخاصة على الحدود اللبنانية بعد أن كان يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي قد وجه تحذيراً إلى الحكومتين اللبنانية والسورية بوجوب الوقت لجميع الأنشطة للعادية، عند الحدود الشمالية لإسرائيل. كما هدد نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أفرايم سنيه سورية بالرد في أعقاب الهجوم الذي شنه مقاتلو حزب الله على مواقع إسرائيلية انطلاقاً من جنوب لبنان.

وفي تل أبيب دت التلفزيون الإسرائيلي العمري تبا مغادره أن أوساطاً عسكرية طالبت من رئيس الوزراء ووزير الدفاع إيهود باراك، بإسقاط المجال أمام للجيش لقصم مقر قيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حتى يعرف جنوده، وفي تطور لاحق مساء أمس أعلنت الشرطة اللبنانية أن 14 مدنياً لبنانياً على الأقل أصيبوا بجروح مساء أمس بخروجهم في جنوب شرق لبنان خلال إطلاق نار من مروحيات قتالية إسرائيلية استهدفت سيارات على الطريق كانت تفر من المنطقة.

ودعا إيهود باراك أمس رئيس المعارضة أوريل شارون، إلى لقاء في مقر وزارة الدفاع، فبدل منتصف الليل، ورأى مراقبون في هذا اللقاء بداية مفاوضات على إقامة حكومة طوارئ قومية.

وكان الوضع الأمني تلجر على حدود اللبنانية، الإسرائيلية أمس للمرة الأولى منذ الانسحاب الإسرائيلي من لبنان في مايو (أيار) الماضي فقد شن حزب الله هجوماً مفاجئاً على المواقع الإسرائيلية داخل مزارع شبعا التي يطالب لبنان باستردادها، وأطلق نكبات من صواريخ الكاتوشا وقذائف الهاويز، وطوق ثوية إسرائيلية قرب الحدود وأسر 3 من أفرادها. (تلمصيل، ص 2 و3)

علماء مسلمون ومسيحيون ينفون وجود قبر النبي يوسف في فلسطين

لندن: إمام محمد إمام

وأضاف الشيخ صبري أن القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي كان قد أقام عدة مقامات (مواقع إسلامية) ليتجمع للمسلمين فيها في مواسم معينة، خوفاً من غزو الفرنجة، وأن هذه المقامات هي أوقاف إسلامية ولا علاقة لليهود بها لا من الناحية التاريخية ولا من الناحية الدينية. وأوضح مفتي القدس أن "وضع إسرائيل يضاعف على المقام هو اعتداء على حقنا الشرعي، ويهدد على الجيش الإسرائيلي الانسحاب من هذا المقام. وقد حدث في السابق عدة منازعات ومصالحات مع الجيش الإسرائيلي من أجل احتفاظهم بهذا المقام. وأكد أن هذا المقام هو وقف إسلامي وهو مكان عبادة للمسلمين ولا يحق لليهود الصلاة فيه بادعاء أنه قبر النبي يوسف عليه السلام. وفي القدس المحتلة أكد القس الدكتور عطا الله حنا الناطق باسم بطريركية الروم الأرثوذكس في فلسطين وشرق الأردن أن قبر النبي يوسف يوجد في مصر، مشيراً إلى أن كل الأبحاث العلمية والتاريخية تؤكد ذلك.

نفي علماء دين مسلمون ورجال دين مسيحيون أن يكون المقام الموجود في مدينة نابلس، هو قبر النبي يوسف عليه السلام، الذي أكدوا أنه قد سكن واستقر وتوفي في مصر، وكذلك أبوه يعقوب، عليه السلام وجميع إخوته قد استقروا في مصر، وعليه لا يوجد قبر ليوسف عليه السلام في نابلس أو أي موقع في فلسطين. وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس في اتصال هاتفى له للشرق الأوسط أن جميع المقامات في الديار الإسلامية، هي مكان عبادة للمسلمين وتحمل أسماء بعض الأنبياء والمرسلين للتذكير فقط وليس لهؤلاء الأنبياء والمرسلين قبور معروفة من الناحية التاريخية سوى قبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وكذلك قبر سيدنا إبراهيم عليه السلام في مدينة الخليل بفلسطين، وما عدا ذلك لم تعرف قبور لغيرهما.

22 جريحا في مظاهرات التضامن المصرية مع الفلسطينيين مسيرات في اليمن والأردن يمنع التظاهر بعد مقتل شاب

مسعد طنطاوي وإليابا شنبودة الثالث بطريق الكرازة
للوقسية. وفي بادئ الأمر المصرية طالبوا خلاله
الحكومات العربية باتخاذ موقف موحدًا لنجدة الشعب
الفلسطيني ووقف المذابح التي يتعرض لها.
وفي الأيام عادت أسس الحياة إلى طبيعتها في
مخيم اللقطة للجنين الذي شهد بعض الأحداث أثناء
المسيرات الشعبية التي قام بها المواطنون عقب صلاة
الجمعة أول من أمس وقلت إلى الاضرار ببعض الممتلكات
العامة والخاصة وولادة أسامة عبد الكريم علي قاسم (18
سنة) وأصابة سبعة آخرين بجروح برصاص فمخالف
متفجرة دخلت مخيم البقعة. وقالت الحكومة الأردنية في
بيان حول الحادث أنها في الوقت الذي تقدر فيه
للمواطنين مشاعرهم الصادقة فإنها وحفاظًا على
سلامتهم وممتلكاتهم تدعو إلى التوقف فورًا ونهائيا عن
أسلوب التظاهر والمسيرات كوسيلة للتعبير عن مبادئه
الإنسانية. وفي صنعاء تظاهر آلاف اليمنيين وبعضهم
بالسلاح، أمس في جنوب شرقي وشمال غربي البلاد
تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين في مواجهة
«الاعتداءات الإسرائيلية». وفي مدينة قنّ في شمال غربي
اليمن تظاهر آلاف الأشخاص في مسيرة حاشدة طالت
بشوارع المدينة.

القاهرة: محمد الوهاب الدين والخب - عملنا -
صنعاء «الشرق الأوسط»

فيما استأنف طلاب الجامعات المصرية أمس
مظاهراتهم الحاشدة احتجاجاً على المذابح التي يتعرض
لها أبناء الشعب الفلسطيني وعلى الاعتداءات على
مقدساته في الحرم القامس الشريف.
وشهدت جامعة الأزهر في القاهرة مظاهرة حاشدة
طالبات بفتح باب الجهاد لتحرير القدس بالقوة من أيدي
جيش الاحتلال الإسرائيلي. وواصلت جامعات القاهرة
وعين شمس وحلوان والمدارس الثانوية والإعدادية
بمحافظة الجيزة مظاهراتها على نحو أكثر كثرة، مما
دفع أجهزة الأمن المصرية لضاعفة وجودها الأمني حول
هذه الجامعات. وعلم من مصادر طبية والشرطة أن 22
شخصاً أصيبوا أمس بجروح في صدامات وقعت بين
رجال الشرطة وطلاب في جامعة القاهرة كانوا يتظاهرون
ضد إسرائيل ويريدون التوجه إلى السفارة الإسرائيلية.
وبين الجرحى خمسة عشر رجل شرطة نقل خمسة
منهم إلى المستشفى للمعالجة، كما أصيب سبعة طلاب
بجروح. وعقدت الأحزاب المصرية مؤتمراً جماهيرياً
ضامناً مساء أمس حضره شيخ الأزهر الدكتور محمد

العدد									
التاريخ									

٦ شارع مصر قبل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس ٠١٠٥٥١٥٠٠ (٢٠٠)
E-mail: meritis6@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

نص مشروع القرار الخاص بالمواجهات في الأراضي الفلسطينية

نيجو بوك: الشرق الأوسط

في ما يلي نص مشروع القرار الخاص بالمواجهات في الأراضي الفلسطينية
الذي تم إقراره في 28 سبتمبر 2000، في مقر الأمم المتحدة في جنيف، سويسرا.
القرار 476 (1980) المؤرخ 30 يونيو (حزيران) 1980 و 478 (1980) المؤرخ 20 أغسطس (آب) 1980 و 672 (1990) المؤرخ 12 أكتوبر (تشرين الأول) 1990 و 1073 (1996) المؤرخ 28 سبتمبر (أيلول) 1996، وجميع قراراته الأخرى ذات الصلة، وإذ يسلووه بالغ

الذين الفلسطينيين مما أسفر عن إصابات وفقدان للأرواح البشرية،
3 - يطلب إلى إسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال أن تتخذ بصفة مسؤولية التزاماتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بمصالحات الفلسطينيين وقت الحرب المعقودة في 12 أغسطس (آب) 1949.
4 - يدعو إلى الوفاء الفوري لأعمال العنف وإلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان توقف العنف، وإلى تجنب القيام بمزيد من الأعمال الاستفزازية، وإلى عودة الحالة إلى وضعها الطبيعي بطريقة تمنح الفرصة للمستقبلية للعلاقة السلمية في الشرق الأوسط.
5 - يؤكد أهمية إنشاء آلية لأجراء تحقيق عاجل وشفاف في الأحداث المسبوبة التي وقعت في الأيام الأخيرة الماضية بغية تحديد مسؤولية كل طرف، ودرج بنية جهود مبدولة في هذا الصدد،
6 - يدعو إلى الاستئناف الفوري للمفاوضات في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط على الأساس المتفق عليه بهدف تحقيق تسوية نهائية مبكرة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني،
7 - يدعو الأمين العام إلى مواصلة متابعة الحالة وإبلاغ المجلس على علم بها،
8 - يقدر أن يتابع الحالة عن كثب وأن يتي المسألة قيد مظهر.

التي أزاء الأحداث للمسبوبة التي وقعت منذ 28 سبتمبر 2000، التي أسفرت عن قروح العديد من الناس والجرحى،
وإذ يؤكد من جديد أن أي حل عادل ودائم للصراع العربي - الإسرائيلي لا بد أن يكون على أساس قراراته 242 (1967) المؤرخ 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 1967 و 338 (1973) المؤرخ 22 أكتوبر 1973، من طريق عملية تفاوض هادئة،
وإذ يدرب عن دعمه لعملية السلام في الشرق الأوسط والصمود المبدولة للأرض إلى تسوية نهائية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وبحث الجانبين على التعاون في هذه الجهود،
وإذ يعيد تأكيد ضرورة الاحترام التام للأماكن المقدسة في مدينة القدس من جانب الجميع ودين أي تصرف مخالف لذلك،
1 - يشجب الزيارة الاستفزازية للحرم الشريف في القدس في 28 سبتمبر 2000، وأعمال العنف التي وقعت فيه بعد ذلك وشعره من الأماكن المقدسة في القدس، وكذلك في مناطق أخرى في جميع أنحاء الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، مما أسفر عن مقتل أكثر من 70 شخصاً وإصابات أخرى عجيبة،
2 - يدين جميع أعمال العنف، ولا سيما استعمال القوة بصورة مفرطة ضد

ناسية

أحمد الخميسي



عندما أرى نورا

خمسون شهيداً والك جرح.
عنوان للصبيّة عنوان للحقيقة
خمسون رياضة تلعب قلب والك جرح يبلغ من الجسم
بماء الك جرح.
انظر إلى يدي وساعدي وساقِي واستغرب نفسي كيف أتى
مازالت حيا في كل تلك اللوحات
أفكر أن المستهدف بطن إيمان الفلسطينيين وعجزها
بمصلاتهم هو قتل فكرة الوطن الفكرة التي تتعرض منذ فترة
طويلة لاغتتيال فكرة منظم يكر أن الوطن لم تعد تعرف الآن
حدوداً في عصر العولمة والاتصالات. أما القذرية فتدّين أن
ذلك الوطن، التي ينبغي ألا تعرف لنفسها حدوداً هي فوطان
العالم للحالات كغلاطين أو العراق أوليمياء بينما تقوى
الحماية العسكرية والثقافية وتتوحش مفاعلاً عن حدود الوطن
أخرى لأننا يجب أن نغلق مجرد نطق وحديد وأسواق لبلاد
الأخرى ذات الحدود هذه الحقيقة لا تقال لنا بالكلمات الغلّة
فني تطابق معها، بل شذو! ينزّو الشعراء الإنسانيين في
حديث عن قرية إنسانية واحدة، وإنسان المستقل.. هذا لأن
الكلمات خلقت لتدري الأكثر خاصة السليخة منها. ويقول
الشاعر الليبي أنونيس في مقال له: «إن لفظة الإنسانية
فيما ينطق بالانتماء ليس في الحدود الجغرافية بل في القيم
الإنسانية فالوطن الحقيقي للإنسان ليس مكاناً.. أو ليس في
الكان وإنما الإنسان هو وطن الإنسان، وينطق أن الإنسان
هو وطن الإنسان- الذي يده أصحابه من الثقافة إلى التاريخ
والسياسة- فإن وطني قد يكون المدينة إيزابيل الكندي الكاتب
للرأفة التي قد لا توجد في الأخرى إلا في السيد جابريل
جارسيا ماركيز الذي قد لا يجد نفسه إلا في شصيرة! إن
عبارات أنونيس التي تبدو مفترقة من صميم القلب الأكثر
إنسانية هي لا شيء في الهواء متحرّكة. فلنكتأ بشكل الملح
الأول للوطن الحقيقي للإنسان طالما أن البشر لم يتخلصوا
بعد من الجانية الأرضية، وحتى عندما يدعو العالم كله قرية
إنسانية واحدة ستكون الأرض وليس كوكب آخر هو مكان تلك
القرية. وكل إنمناج وكل كونيّة وكل إنسانية تنطق من وجود
محدد فاني على إنجاء أي شيء من مكان وزمان محددين. ولا
يستطيع الوطن، أي وطن أن يتجاوز وجوده محدداً وثقافياً
إلى عالم أرحبه إلا إذا صان وجوده الذي للموس المعين
بحدوده. ولا تعني أعلى درجة من الإنمناج الكوني الإنساني
أحدهما عن حدود الوجود للموس في الفروع للأرعية
وساقية، ولا تعني أعلى درجة من الإنمناج الكوني الإنساني
الحديث عن إزالة أو حرجة حدود الوطن إلا بشروط إنسانية
جداً وفي ظروف متقدمة. أما عندما يكون المصود يزلّة حدود
الوطن هو توطئة نظرية لقبول ما يجري في القدس، ودعوة

تتوافق مع إرادة شعب العراق، فإن الولاء من البشر وريما
ملايين تتدافع للرد على أصحاب الفزع الإنسانية الذين
يعتبرون كما يلو ل ادونيس ان الوطن هو للكان الذي سببت
المرء ليؤدوا ان الوطن قد يكون حبيسا من الذين
والطائرات الإسرائيلية واللاء الأجرة دون أن ينقص عشقه
ثرة في القلب.

خمسون شهيدا وألف جريح، والفكر: ما الذي يوسع
يوسع أي مختلف أن يفعله وقد أصبحت حياة المثلث كلها
مطلقة بخيوط شجرة عنكبوت في ركن من جدار الورق والقلق
ومساحة الشئ والحاول للرد على نفسي أن أذكر معوة
الكتاب للرؤى الكبير سولجينتسين حين اعتبر أن العنف
يصرخ وهو يحتاج حياة البشر: السحوا الطريق أنا العنف.
تفرقوا وإلا سحقتكم لكن العنف سرعان ما يشبه، ولكي
يوصل تماسكه فإنه يدعو حليفه الدائم: الكندي إن العنف لا
يضرب بمخيله الخليل على العنف إلا لكي يطلبا بالخضوع
للكتب والمشاركة فيه. ولهذا يرى سولجينتسين أن دور المثلث
الحقيقي- إذا كان لا يستطيع الخروج إلى المبادئ لقول
للحقيقة- هو «الحياة بدون كذب» أي عدم المشاركة في كتابة أو
توقيع أو نشر أو الخوف بعبارة واحدة يرى أنها تضوه
الحقيقة.

مع ذلك تلمذ حيراني وبغضى انتمسي وإذا أزعج أرض
الفرقة أهمهم لروحى بكلمات غاضبة دون أن الفعل شيئا:
دخسون شهيدا وألف جريح، والحق إلى عجزى وإسأل: هل
حقاً أن كل الملاح أمامنا هو مجرد أن نجيا بلا كذب
وإلزام من الرصاص الذي قلتي مرة بعد الأخرى في رام
الله وفي نابلس وتحت جدار بيت في غزة وقلتي قرب المسجد
الإمامي، وإلزام من كل ذلك فإن هناك أشياء قليلة جداً تشبه
الأمل في نفسي كان لرى نوراً أيتها أخى حسام، وهي تضحية
لبنسب صوتها كالغدير معلنة: كانت لدينا اليوم لمعالجة في
أفدسة عن فلسطين وكنت أنا أصل لظلم ضاحكة مبهورة
ومعقدة وصغيراً ويحط على شعور بان الفكر قد تمكن مني
وينز قلبي خائفاً نحوها، وأحس أنه ما من شيء يضع همام
أن ما يبدل فينا يورق في نفوس شفاء كما كان مورفاً في
نفوسنا ذات يوم وشجاعاً لا يقتض في الأوراق عن إجابات
يعرفها، وإن أجيالاً جديدة قد يكون حظها في أوطانها الفشل
بكلير من مجرد «الحياة دون كذب».

نقطة عبور



جمال الغيطاني

لقد حاكم قتل الأطفال.. مجرمي الحرب الجدد

«الولد ده كتبت بضمه كثير.. دايماً كنت بأضفه مبالغاً»
بهذه الإضافة التي تعدت في السباق غير الأب الفلسطيني المكثوم من مؤسسات الدامية في قاتلة الجزيرة وهو يردد على سبيل الغنائية المركزة في مستشفى المسنين الجامعي بعمان مصداقاً بشاعري مصاصات استقرت في جميعه ثنائى مصاصات حية مشتقة من ذبذبات بياض ومدافع الجيش الإسرائيلي، أما الرصاصة التي استقرت في قلبه وصبرته حياً، فهي تلك الرصاصة التي انطلقت أبته الحبيب وهو يحاول أن يحميه الرصاصة التي وجهها عمداً جندي صهيوني مدجج بالحدث الأسلحة ويصمى صدره بالعملاء الوقتي، يرأسه بختونة عليها نجمة داوود.

هذه اللحظة الفارقة، المسالوية، سوف تصبح علامة فارقة، دقة على زماننا وأحوالنا، علامة على وحشية الجيش الذي لا يقهر، الذي يصور قاتلته أرواحهم باغتيال الأطفال الفزك، دقة أيضاً على عبورنا وأهويتنا، فمقدراً نعمل في مواجهة هذه الوحشية، وماذا نفعل نحن كمثقفين عرب من الفروشي أننا نسير عن شمسنا شعوبنا وأوطاننا؟ هل نكتب؟

حسناً، ما نحن نكتب، هل نصور بيلاناً حسناً، ما أكثر البيلانات

هل نتكلم؟ هل نمنع ننتقم حتى يغربنا الأمم ويصدم وجوهنا؟

إيه الشعر الأثم في كل أرواسنا ونظروفنا، ونظم المعالم الحق، وانتفاء

العقل من عائلنا، لم نمر لحظة بنا جسدت الفنون التي نعيشه كالخطة اغتيال

هذا الطفل في حضانة والده ولم نمر بنا لحظة تدين العالم الذي يستند

الدولة الصهيونية، المعاصرة، كذلك، اللحظة، ما قام به جنود الجيش

الصهيوني من اغتيال منظم للفلسطينيين الفلم سواء، كانوا رجالاً أو نساء

أو أطفالاً، يتخاضل إلى جانب ما لحق بهم من إبادة جماعية قام بها

القناري، عرفوا بتفوقهم كيف يضخمون من واقعها وكيف يحولونها إلى

وسائل إغتراب، وهما وبخسيتهم تتكلم ويتنوع في صورة يوربوا لم تعرف

لها مثلاً إلا ما قرأته عن شظايا القتل والهوى

الحلقة للجمعة كان يمكن لها أن تسمى مثل لحظات أخرى مشابهة

تكررت في مواقع أخرى ولم تجد من يسجلها، ولولا عظمة المصحى طلال

أورجعة مصور محطة القاتلة الثانية الفرنسية، الذي تابع الجريمة لحظة

باحتة لتعب الطفل الشهيد دون أن تعلم شيئاً عن الجريمة، خرجت

الحلقة إلى العالم، واعتزت، حتى ظن القسلة للتدخلين مع الصهيونية،

أو أرواح الذين يصلون في خدتها، ومنهم ماكين أولمبات وزير الخارجية

الأمريكية التي قالت إن الصورة كان لها تأثير الصدمة في نفسها، ولكن

سرعان ما ترفف دماء الطفل لتتحقق أهداف الولايات المتحدة وإسرائيل

فتقول إنه من المهم جداً أن يتوقف العنف ولن يعود الجانبان إلى عملية

السلام

مكلاً لتسوى الوزيرة الأمريكية بين الجندي الإسرائيلي المدجج الذي

[illegible]

تلك القهر مدية
تدحرجت التماثيل في العالم، خاصة في الغرب ونشرت الحفص
البحري مثل لوموند الفرنسية وريتليك الالمانية والتبصنت الجبروتية
سورة الظل التبريد، وكثير من الصحف بصورة افنانا الفلسطينية
وكذا وفي تركية صلبة بحرق في جلده نتيجة للاء القاتلات الأمريكية
تتاليل انغامي على فريتها خلال الحرب الأمريكية، في فيتنام لقد تحرك
الفسيد المال في ذلك الوقت ضد جرائم الولايات المتحدة في فيتنام
وكانت تطارات للفتنة خاصة في فرنسا من أهم العوامل التي أدت إلى
كبر الرأي العام ضد تلك الجرائم

هذه الآية العامية تدل على عدم جواز
 ذلك لأن العلم بذلك لا يوجب
 في ضمير المتكلمين في آلهام، بالأخص زملة من الكتاب والمغفلين
 واليهوديين أن يعرفوا أصولهم عند اليهودية العنصرية اليهودية
 القاسية الجديدة أن تطلب بعد محاكمة القادة الذين قيل أنهم
 قاضين بملأ فمهم اليهود على الأطفال والعزل، وإذا كان عند مثل هذه
 المحاكمة متعذر دليلاً وقانونياً لاسباب كذا نوعها، فليست للتفتيش محاكمة
 ضمير، محاكمة تطرح عدم الجرمية وتفسر كل القضية الإنسانية على
 ضوء الحب الذي يولد بين كل شئ من أولئك

من هذا التفتح القوي للثقافة لشعب العرب
لا حيلة لنا بما توارثت السلبية والسلبية، نتحدث عن التغيير، التغيير
الاستراتيجي، فهذه الروايات لم تقتل طفلاً، إنما صورت قبح ضمير
الإنسان كـ.

أما متطوعون في مرحلة القوة لمباشرة مقهورين في ظل العجز العربي نهم، مذهبهم حيا بالإنابة ليس شعبا فلسطيني وحده، وإنما شاز يسر مذهب الإن لا نص - هناك بديليا في عالمه لا يتحول بعد في عالمه، فمذهبكم شجور من شجرت مذهبكم شعبا شعبيا غير المتقارب في شذوذهم البشرية، هؤلاء في صورة العدد يضربون البشرية في مقتل

العنف الصهيوني لم يعد محتملاً

اتحاد الكتاب يدين إسرائيل ويؤيد العراق

استدركه غاصمته وتحرير تزييه، ويماعد
الجاهلون من أبناء الامة العربية على الفناء
والانحسار بامتياز وما طريق السلام
الحقيقي الذي لا يعتمد على التساوي
والانزواء والاضيق النولية للظلمة، وان
اسرائيل وهي تكتسب عن ايديها الضارية
وتكرسها في جعد الشعب الفلسطيني،
تفعل العرب والمسلمين للمقاومة والقتال
والانتماء للحق والاستشهاد في سبيله
حتى يتحقق السلام العادل والانساني.
وفي الجلسة نفسها في المجلس ارسال
برقية عاجلة الى السيد الرئيس محمد
حسني مبارك مطالبا بكسر الحصار العالم
عن الشعب العراقي الشقيق.. جاء في

ادان مجلس ادارة اتحاد الكتاب في
جلسته الاخيرة المندوبان الفلسطينيين
يعارسة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني
المساكين، ومحاولة للامانة لتجنيس
القدس والاعتداء على الحرم القدسي
الشريف. قال المجلس في بيان له
يعلن اتحاد كتاب مصر، من اجلته
القائمة لتجنيس الحرم القدسي الشريف
واستنزاف مشاعر الشعب والفتن لذي
الشعب العربي والاسلامي من جانب
مجرمي الحرب الصهيونية، ويكومتهم
العدوانية. كما يعلن ان دماء الشهداء التي
تسيل في مجازر القدس وبلياس وبغزة تنك
عروية فلسطين وتشهد على حق شعبها في

البرقية
بان اتحاد الكتاب وهو يشهد بموافكم
القومية الصلبة وقيادتك الحكيمة للثور
المصري الرائد في الدفاع عن كيان الامة
العربية، بللتكم انتصارا مباهرا بأرسال
طائرة مصرية لكسر حلق الحصار العالم
على الشعب العراقي الشقيق دون ان يكون
في ذلك دعم لنظام حكمه الطاغية، حتى
يشعر العالم اجمع باننا لانفسي في الحق
العربي ارم الفنون الدولية للمناصرة.
المجلس اعلن ايضا في نهاية البرقية انه
على استعداد للمشاركة الثقافية في الفوائد
الليست على الطائرة المصرية في حالة
الاستجابة لهذا النداء.

الافتتاحية



قمة للاستقلال الفلسطيني

يبدو للشهد الطلي مرضاً على تصاعد حرب الاستقلال الفلسطيني فاوليات للتعدة رشت يدها عن المنطقة باغلاق سقرتها لدة ايام، وخروجها بذلك من منطقة التقطية. وقرنما متصاعمة مع اسرائيل، و باراك متصاعمة مع نفسه والاصوليون عنده ينفعونه نحو للوجهة الكبرى.

لين اصبحت عملية السلام وسط صراع الارزلات للقوق، وفي غياب للرؤية الاميركية، وغيرها من الرجعات؟ ما هو تقم الآن ان هذه العملية اصحت مرهونة بصراع الارزلات هذا، والذي يبدو انه انطلق، باغضاء دولي مقصود ومقدر له ان ينتهي الى النتائج، بالقوق التي انفق السياسيون وانفقت السياسة الدولية في التوصل اليها عبر طاولات للمفاوضات، وانفرا طولة كايديفد الثانية.

في هذا الجو للالام جدا تأتي دعوة الرئيس المصري مبارك لعقد قمة عربية ودعوة هذه شديدة الارتباط بصراع الارزلات للقوق، ومنها عدم ترك الازلة الفلسطينية وحيدة في مواجهة الازلة الاسرائيلية الطاغية.

لذلك نحن ندعو للغة العرب الآن، وقبل انعقاد قماتهم، الى الوقوف بحزم وراء الازلة الفلسطينية التي تلجر الان حرب الاستقلال الفلسطينية، وتحتاج لاجله انهاء الفالنية والمستحقات، فأكتر المظاهرات العاشدة التي عبت شوارع المدن العربية شارك فيها رجال رسميون الامر الذي اوى بوضوح عن الاندراة العربية الحاكمة غير راضية على سلوكيات الدولة العبرية، وتقرأ جيداً معنى رفع اليد الدولية عن الاصلت واتة تعبير ايضاً عن عدم رضا اميركا والدول الغربية عن اللوققت الاسرائيلية، وعن خيرات باراك للجهة نالما ضد تخفيض الانفقت للبرمة مع الجانب الفلسطيني ودعوة الرؤس المصري الى لقعة، لانفقت هذه اللحظة الدولية المهمة، فلما كان اليهود قد اختاروا للوجهة فلها هي قرصة للوجهة مفتوحة امامهم، وقد جربوها في جنوب لبنان، وتلقوا فيها هزيمة قاسية ومؤلمة. في للوجهة فان العرب قادرون على تحمل سقوط شهداء وايام صلاح الدين الابوي قمعوا الكوقل منهم، وكانت النتيجة خروج

الصلبيين وتظهر البلاد منهم ومن وجوبهم
ان اليهود الآن غير قادرين على تحمل سقوط
الضحايا في صفوفهم حين يثرون للوادة،
والاسلوب الذي ينتهجه باراك الآن تحت ضغط
الاصوليين، وبعض للخلفيين في اعتناق
الفكرات التوراتية سيوصله الى الهلاك وبلاقي
الصير ذاته الذي لاقاه في جنوب لبنان.
هروب باراك من تنفيذ استحقاقات عملية
السلام على المسار الفلسطيني رتب عليه الآن
استحقاقات مستحقة، ولكنهما استحقاق
الاستقلال الفلسطيني الناجز الذي يرويه اهله
بدمائهم.

فالقسم ليست لليهود، وفلسطين كارض
ووطن ليست لهم ايضا، انهما للعرب والمسلمين
الاسلامي والمسيحي معا. وفي مواجهة ثقافية
بهذا النضال والوزن كيف سيتمكن باراك من
تجنب الانسحاب تحت وطأة هزيمة منكرة؟
على اليهود هذه الايام ان يدركوا انهم ليسوا
بحجم خيار للواجهة، وسيصعب عليهم كثيرا
التهرب من استحقاقات السلام، وحين اشعلوا
حرب الارضات، فان ارادتهم ان تقضي بحجم
الارادة العربية والاسلامية والمسيحية النجدة
هي الاخرى بخلفية ثقافية دينية لا تشوبها
الخرافة، ولا التذبذب الوهمية.

القمة العربية الآن تتداعى من اجل القدس
والسلام، وهي في الوقت نفسه ستمثل لراية
صراعية في الواجهة مع اسرائيل ليست بعيدة
عن الازالة الدولية وملقبة معها في مستقبل
السلام، ومستقبل استقرار المنطقة، ولهم
اليهود فرصة الاثارة العرب في هذا المستقبل،
فهم الامة الوصية، وحتى في تلك فترات
انحطاطها الحضاري، التي لم ترتكب محرقة
واحدة ضد اليهود، وتاريخها طال بالتمساح
مهم، وبالعيش الامن للمستقر.

قمة عربية من اجل انجاز الاستقلال
الفلسطيني؟ نعم. هي كذلك وعلى اسرائيل
ان تتجنب عواقب اللوادة، والاتصاف الى
عملية السلام، وتطبيق الاتفاقات التي تم
الاتصال اليها مع الفلسطينيين في نطاق هذه
العملية.

- والا فهي بالهولوكوست الجينية على ايدي
أعدائهم.

احمد الحارث

منذرا بالخروج من عملية السلام خلال 48 ساعة اذا لم تتوقف

المواجهات وباستخدام الجيش لوقف اعمال العنف

باراك يضع المنطقة على فوهة الحرب

حزب الله يشعل جبهة الجنوب ويأسر ثلاثة جنود
اسرائيليين وتل ابيب تحمل حكومتي لبنان وسورية

المسؤولية عن مصيرهم

بيروت، غزة، عواصم، من محمد سعيد
الرز والوكالات،

■ سمعت العملية الدوعية والبردية التي نفذها رجال المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال في مزارع شبعا واسروا خلالها ثلاثة جنود اسرائيليين من سجناء اللويزة التي امتدت الى الجنوب اللبناني اتمن ودفعت بالوضع الى حالة الانفجار الشامل وذلك في ضوء التهديدات الاسرائيلية لكل من لبنان وسورية عندما اصحت اسرائيل حزب الله مهلة اربع ساعات لاطلاق سراح الاسرى والا شنها متقدم بيهروت، لكننا لم نتخذ تهديدا حتى ساعة متأخرة من مساء امس، في وقت وصل شبان الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية تصديهم لالة الحرب الاسرائيلية وسقوط المزيد من الشهداء والمصابين وسط غليان شعبي عربي واثانة دولية غير مسبوقة لافطرساة القوة التي يمارسها رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك ضد المدنيين العزل وشغوب على الولايات المتحدة الممorse

حق، السيفوت في مجلس الامن ضد مشروع قرار للمطيطيني يدين القمع والقتال
الاسرائيلي.

ولهمل باراك في هذه الاشياء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يومين 48 ساعة لوقف
اعمال العنف التي تشهدها الاراضي الفلسطينية. وصرح باراك خلال مؤتمر صحافي انه
اذا استمرت افعال العنف بعد هذه الليلة ، سنعتمد ذلك بمثابة وقف لهجماتنا
وحسينتكم الجيش كل السبل الممكنة لوقف العنف. وأضاف من الموضع انه لا يوجد
شريك اصنع السلام، في إشارة الى عرفات وحمل باراك حزب الله وحكومتي لبنان
وصورية للمطيطونية عن مصرين جنوده الاسرى. اما وزير خارجيته وبنطال خالومو بن
عامي فقد قال ان عرفات لم يعد شريك سلام وبان اسرائيل مستعدة اد الحرب الى دول
الجوار.

وكثرت وديتات من حزب الله هاجمت موقع عسكري الاسرائيليين في منطقة مزارع
شيعا وتمكنت من اسر ثلاثة جنود واسلحة عدد اخر ردا على الجزيرة التي تركتها قوات
الاحتلال في حق اللجئين عند بوابة مروجين وخلفاتها مع تنكضة الشعب الفلسطيني.
ولمصر حزب الله، بيانا واه فيه ، تنفيذ اوعد حزب الله، بتحرير كل اسير ومعتقل
وكل شبر من ارضا المحتلة ومساندة للشعب الفلسطيني للجاد والمطيطيني في تنكضته
لليزكة هاجم مجلدهم للقومية الاسلامية فيروسل الكثير من موقع قوات الاحتلال
الاسرائيلي في منطقة مزارع شيعا اللبنانية للحتلة ونفذوا عملية نوعية ادت الى اسر
عدد من الجنود الصابينة وتمكنوا من اخلائهم نخلها من منطقة العمليات الى مكان
امن.

ان للقومية الاسلامية تجددها عبيدا لاسرايا القرفة وذلك وعدا لهم بالدعوة وتبدي
عمليةها النوعية والباركة الى روح الشهيد للظلم الذي محمد البدره وكل شهداء
تنكضة الانصبي، معاندة على الكوف، الى جانب هذا الشعب الناصبي والشريف ولا
تنسي للسجد الانصبي معها بللت للتضحيات.

وكان الوضع الامني اذبحر بعد تكرر اسر على جبهة العرقوب، فبعد الاعتداء الاسرائيلي
الاثم على الحسينيين اللبنانيين والفلسطينيين ثورا بالقرع من بلدة مروجين وبعد
القصف على دلال كفر حنم والهيبارية وعلى مرتضات كفر شوبا بين خزان للياه وبركة
اليعسين وشن رجال للقومية عند السودة والندف من بعد الظهر هجوما عنيفا
بمرويك الكتيوشا وخلفات للدهسية الثقيلة والهيباريين على الموقع الاسرائيلي في
موقع العرقوب وجنوب جبل الشيخ وبخل مزارع شيعا وقد ركز القومون قصفهم على
الارصد الاسرائيلي الاستراتيجي جنوب جبل الشيخ لظال على بلدة شيعا وشوهت
عشرات الخناثف تنظير في بالذلة وقطيعه الدخان الأبيض والاسود الذي تصاعد منه
فيما طويلت عشرات الخناثف الاخرى للموقع الاسرائيلي في رويسات لاسم لظال على كفر
شوبا ولادي اصوب بشكل مباشر وأكثر من 12 قذيفة خنصاعمت منه المسنة للفر
والدخان.

ونكت الخناثف لهما للموقع الاسرائيلي في رويسة الصمالة وموقع اخرى لظال مزارع
شيعا للحتلة واضعلت الخناثف مرائق واسعة ومن دخالها الى بلدة شيعا. وكثرت
القوات الاسرائيلية قصفت بشكل عنيف ادراج العرقوب وكلاله ومحيط قراه من كفر
شوبا جنوبا حتى شيعا شمالا بتلال كفر حنم والهيبارية.

وعند الثقيلة والدقيقة 35 تدخت الرومحيات الاسرائيلية ومشطت بانر رخاشاتها
الثقيلة الجبل الاوسط ومحيط شيعا ولادي جهنم واسعر ذلك نحو نصف ساعة
قصف بعدها خناثف للدهسية الثقيلة من عيار 155 ملم مرتضات العرقوب وكان
للاثر على اسده حتى الثقلة من بعد الظهر عندما تنكضت للرومحيات الاسرائيلية
تفدية.

وسلط عدد من الشهداء في صفوف للقومية بالقرع من بوابة كفرشوبا في مرتضات
العرقوب، وطبق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض في سماء الجنوب وقد تصدت
للضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني للطائرات المعادية.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات ومعية في سماء المنطقة وطغلت الطائرات في
اجواء منطقتي للنبطية وبقليم الخناثف على علو متوسط. وفي الساعة الثالثة والنصف
اغر الطيران الحربي الاسرائيلي على سيطرة مدنية على طريق شيعا- تدويا لاصابها
بشكل مياذر حيث اصوب ركبها الاربعة بجروح مختلفة عرف منهم عمال تدايبي
ولنديه وقد تقدمت سيطرة اساف الى مستشفى مروجين. كما ادت القارة الاسرائيلية
الى قطع طريق شيعا ما أدى الى احتجاز عشر سيارات مدنية. كما طلق الطيران
الاسرائيلي بكثافة فوق منطقتي تدويا والعرقوب.

وفي تصعيد خطير للموضع للتفجر وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك ايس تحدياً الى سورية ولبنان ودعاهما الى وقف العمليات العسكرية التي يقوم بها.

حزب الله ضد اسرائيل. وصدر تعليماته الى الجيش الاسرائيلي بالعمل على ضمان امن وسلامة الاسرائيليين على الحدود الشمالية.

وشارت الاناعة الاسرائيلية الى ان باراك اجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس الاميري بيل كلينتون لاطلاعه على الموقف للتطور في المنطقة ولن كينتون تحدث بدوره مع الرئيس السوري بشار الاسد وولفه الموقف الاسرائيلي.

وقالت الاناعة ان باراك سيبدأ مشاورات أمنية عليها اجتماع طارئ الحكومة والجنة الوزارية للشؤون الامنية ابحت الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي شمال اسرائيل.

وفي هذا الخصوص، اوعز وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة خليمون بن علمي الى ممثل اسرائيل في الامم المتحدة برفع شكوى الى مجلس الامن الدولي على خلفية اختطاف حزب الله للجند الاسرائيليين الثلاثة.

وقال بن علمي في هذه الشكوى ان حكومتي لبنان وسورية مسؤولتان عن الهوء على الحدود الشمالية وصفا امر الجند الثلاثة بأنه بعد خرقاً صارفاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم 425 وخطوة استفزازية على حد قوله.

وشارت الى ان اسرائيل دعت مجلس الامن الدولي في الشكوى الى حزب ما اسمعه باعتاد حزب الله والاتزام بالتفكير الدولي.

وقد رد حزب الله على تهديدات باراك بالتكيد بان الصهاينة جميعاً من جنود ومستوطنين سيكونون هدفاً لضربات مجاهديته في حال تنفيذ أي اعتداء على لبنان.

وقال بيان وزعه لحزب الله ان الاول ان يعلم الصهاينة ان لبنان عسي على التجهيد وقته مقبرة للفزع.

وشادت البيان باننا نعلن بوضوح ان الاعتداء على لبنان تحت اي ذريعة سيكون عملاً اسرائيلياً انتهاكاً صريحاً لحدود وسلامة وسيكون الصهاينة جميعاً من جنود ومستوطنين هدفاً لضربات مجاهديتنا المبرسلة.

وتابع البيان ان الاسرى من جنود الاحتلال سيستقون في ايدينا متى تحقق الهدف للنشوء لهذه العملية الجاهدية المبركة ولقدو يعرف انه لا يوجد امامه خيار آخر.

وفي اول رد فعل على الموقف الاسرائيلي أكد مصدر رسمي لبناني في تصريح نقلته وكالة الانام الوطنية ايس ان على اسرائيل ان تخرج عن جميع الاسرى اللبنانيين الذين تعطلهم لذا كانت تريد استرجع جنودها الثلاثة.

وشادت المصدر الذي لم تحدد هويته ان على اسرائيل ان تخرج فوراً عن جميع اللبنانيين الذين تعطلهم رفقاء لنا ازلت استرجاع جنودها بدلاً من إطلاق التهديدات التي لا فائدة منها سوى في تععيد الوضع وزيادة التصعيد.

وفي موقف لافت اعلان المتحدث باسم الامم المتحدة نجيب فريخي ان للممثل الشخصي الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان دعا ايس كلا من لبنان واسرائيل الى الافراج عن دون تأخير، عن الاسرى لدى كل منهما.

وطالب رولف كنوتسون من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بالحرص على سلامة الجنود الاسرائيليين الذين اسرهم حزب الله وطلاني سرائهم فوراً من دون اي شروط.

كما دعا كنوتسون اسرائيل الى الافراج عن الاسرى اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية من دون اي تأخير.

الى ذلك دعت فرنسا ايس لبنان وسورية واسرائيل الى ضبط النفس، بعد الاحداث التي وقعت على الحدود بين اسرائيل ولبنان، صهيماً اعلمت للتحدة باسم الرئاسة في اعقاب مكالمة هاتفية بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والامين العام الامم للتحدة كوفي عنان.

وشادت للتحدة كلرين كولونا ان شيراك يابع عنان بان سفارة فرنسا الى لبنان وسورية وشملت كولونا بالقول ان شيراك يابع عنان بان سفارة فرنسا الى لبنان وسورية واسرائيل لديهم تعليمات بالقيام بكل التغيير اللازمة لدعوة كل الاطراف الى ضبط النفس وهو ما شكره عليه عنان.

على الصعيد ذاته ذكر مصدر دبلوماسي فلسطيني اثنين قتلا ايس وصيب 13 اخرون بجروح عندما فتح جنود اسرائيليون النار على متظاهرين رشقهم بالحجارة عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ودعى احد القتيلين حسن حسنين (23 عاماً) من مخيم شالفا الايتين في بيروت وقد

توفي فجر وصوله إلى المستشفى في بنت جبيل.
واسمى أربعة فلسطينيين بالأسماء عندما أطلقت القنات الإسرائيلية قنابل الغاز السيل
للموع لتطريق حشد عند الحدود جنوب شرق بلدة المنقورة قبالة مستوطنة زرعيت
الإسرائيلية.
ووقع الحادث عندما تجمع مئات اللاجئين الفلسطينيين عند الحدود في جنوب لبنان
وبدأوا في الصراخ ورشق الجنود الإسرائيليين في القنابل الأخرى من الحدود بالمجازرة.
ورفع المتظاهرون الذين أقاموا من مختلف مخيمات اللاجئين في لبنان أعلاما فلسطينية
وهم يرددون المأوت (إسرائيل، قبالة نحو عشرة جنود إسرائيليين انهموا خلف أربع
سيارات جيب عسكرية وعربة مصفحة.
وألقى المتظاهرون أيضا زجاجات حارقة في اتجاه القوة الإسرائيلية التي جرى تعزيزها
ببضو خمسين جنديا على الأقل.
وتتمركز جنود إسرائيليين إضافيون عند الحدود على بعد نحو 200 متر من مكان
التظاهرات.
وحلقت مروحيات إسرائيلية من طراز كوبرا فوق الموقع مما ضاعى دلا من الدعم في
صفوف المتظاهرين الذين هرع بعضهم لأحمتهم بمركز مراقبة تابع لقوات الأمم
للحدة.
لكن متظاهرين آخرين تحذروا للروحيات الإسرائيلية ووصلوا رشق الحجارة وهم يهتفون
بالروح بالدم ناهيك يا فلسطين.
وهذه أول مواجهة من نوعها منذ بدء موجة التظاهرات التي تنظم احتجاجا على طاجرة
التي ارتكبتها إسرائيل خلال الأيام الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والقدس وإسرائيل.

كلينتون يلقي رحلة داخلية بسبب الوضع

■ واشنطن - رويترز: في الرئيس الأميركي بيل
كلينتون لمس رحلة داخلية بفرض حضور حفلات جمع
التبرعات مفضلا مواصلة العمل للمساعدة في إنهاء
أزمة الشرق الأوسط بعد أن اتصل هاتفيا بالقيادتين
الإسرائيلية والفلسطينية.
وكانت قدما تشيخا للخدمة باسم البيت الأبيض بعد أن
ألقى كلينتون السفر إلى كولومبوس عاصمة أوهايو
الرئيس يبحث قضية الشرق الأوسط منذ المبيعات
الأولى للمباح ويشرح من تحقيق الوضع أن الأمر يحتاج
لحلقة.
وأضاف أن كلينتون تحدث مع إيهود باراك رئيس وزراء
إسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.
وقال دبلوماسي أميركي لمس أن كلينتون يري في
إلقاء اللوائح فيها يضل في إصدار قرار من مجلس الأمن
يحدد بالاشتراك للمستمرة

منذ أكثر من أسبوع بين الإسرائيليين والفلسطينيين
وجاءت محادثات كلينتون مع باراك وعرفات بعد يومين من التوصلات المستمرة على مدار
أسبوع تقريبا بين الولايات المتحدة وميونيخ الفلسطينية.
وحدى القضايا الخلافية هي تمس القرار الذي يدين استخدام القوة للفرطة ضد الشعب
الفلسطيني، دون تعديد إسرائيل بالاسم.

موسى: كل الخيارات مفتوحة للتعبير عن الغضب

● **الفاخرة** - كونا كد وزير الخارجية العربية عام ١٩٨٠، موسس على جميع الخيارات ملاحقة اعداء لثقة العربية للترشح عليها عام ٢٠٢١ من ٢٢٢ من الكتلة البرلمانية لانتخاب قرار بهزيمته عن منصب اديع بعلب العام العربي تحت اعداء الاممية في القضية الفلسطينية.

● وكان موسى يدرك على يد المصطنع حول ما اذا اسرائيل على مسكنين في كندا انتفاخ المقاومة والمقاومة.

● اسرائيل وما كانت رافقه على استعداد اطرد السفير الاسرائيلي ما اذا اختفت اعداءه في ما داخل.

● وكان موسى في هناك رغبة متعصدة اردون لثقة لثقة في السياسة الاسرائيلية محبة على جميع الخيارات ملاحقة اعداء العربية البرزانت ما اذا ما في العالم منفسد.

● واعتبر موسى ان ما يجري في الشارع العربي دليل على التحدي ما جرى بوبري في القدس والاراضي المحتلة ومن السياسة الاسرائيلية.

[illegible]

وتتبعه موسى بن حنكر أعمال القامة على تقنين الأولى من السلام القانون واعطى الذي
 من جهة الشعب العربي على المراكات كالمعنى الذي يجتهد بموجب المراسلات العراقية.
 في اللطافة التي قام موسى على خاصة كعصبة طامل القامة والقرابة. فبعد هذه
 التغيرات السياسية التي تعرضها الحياة السياسية
 ومضى الى القول ان هناك أمور أخرى عدة متشعبة تحتاج تلك القصة بجدتها. فبعد ان
 سجدت عليه السلام مثل العلاقات العربية العربية.
 والخاصة والتكامل بين الدول العربية خدما... في الصعيد الاقتصادي وغيرها من
 الموضوعات.

وكانت
لدى موسى - لم يسيطر على
القبيلة أيضا موضوع دورية تنظيم الحفلات العامة وموسوعات
وما زالت تحت البحث والتحليل والتدقيق والتحليل...
وأمر وزير الخارجية المصري في يومه على سلسلة المحاضرات على أن
أقاربت ما بينه وبين مستوى الأحداث الخارجية مؤكدا أن ما يحدث في فلسطين يتطلب
تدبرا وعبرا وإعطا وحسما.
وبدا على من حول ما أن الجانب العربي يتحرك الآن بخطة كبيرة في مواجهة القوات
إسرائيلية على رأس موسى أن الأوربان العربية بدلت بإعلاء حكمها ومقبرة وثقافة جدا والى
الحكم

وقال ان اللوائح العربية السليخة خصوصا بالنسبة لاصعود رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال قمة كليب ببيقيد الاخيرة او بعد ذلك يشير الى ان اللوائح العربية السليمة يمكن ان تتخذ بصرف النظر عن مؤثرين القوي.

فيما يدعو الخرافي الدول المهرولة بطائراتها الى العراق الى مساعدة اهل فلسطين

الكويت تضمد جراح الفلسطينيين

كتب- احمد الشمري وكوئنا

■ لكت الكويت امس مشاركتها في القمة العربية الطرقة لاربع عقدا لوانر الشهر الجاري في القاهرة بعد استشيد عشرات الفلسطينيين على ايدي جندو الانتلال الاسرائيلي فيما اعلنت انها بصدد استيفال الجرحى الذين نالوا ايان انتفاضة للسجد الاقصى رابع مرة وكـ

وقن سمو ليريلاد قد تسلم امس رسالة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك تتضمن دعوة سموه

المؤتمر القمة العربية الطرقة وقد اعرب سموه عن قبول الدعوة ومشاركة دولة الكويت بهذه القمة. وقال السفير المصري لدى الكويت محمود ابو زيد الذي سلم الرسالة لسمو الامير لامن ان الشيخ جابر الاحمد لك مشاركة الكويت في القمة ودعمها للعمل العربي المشترك.

الى تلك اعلن وزير الاعلام الدكتور سعد بن طفلة العجيمي لامن ان الكويت بصدد استيفال الجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا ايان انتفاضة المسجد الاقصى.

وال في تصريح لـ سكونه ان الكويت مستيفال بلا مئة بعضا من الجرحى الفلسطينيين الاطفال الذين سقطوا في مواجهة الانتلال الاسرائيلي. وندوات العممي انه من المهم التأكيد على ان هذه المسألة ليست بوجيدة وليست بفرعية فلكل يتذكر بان الكويت فطلقت منها شررة الثورة الفلسطينية والكفاح والجهاد الفلسطيني من ابل تحرير فلسطين.

وكان ان الكويت كتبت هي الحضان انايا، الذي احدثن الحملة العربية الودية التي سقنت الانتفاضة الفلسطينية ايان التماثيلات والتي لاسئت الجبهةت بسبب غزو قوات التكم العراقي الكويت عام 1990.

وكان وزير الاعلام ان الكويت حكومة وشعبا ان تتوفى في تقديم كل المساعدة ودعم السخي لهذا الجهاد للقمس الذي يذوجه انتفاوتا الفلسطينيين دفاعا عن حقوقهم للشروعة كما أكد ان الكويت كتبت وسعيتى على هذه الاوقات التي لا تتزعزع مع الحق اينما كان وبالقت مع الحق العربي والفلسطيني وعلى الرغم من كل ما قيل فان الكويت ببقية عند هذا الوقت والمثالي في الدعم الذي لم ينقطع ولا مئة فيه الشعب الفلسطيني الشايق ومناوثة للشروعة في الطلبة بتحرير ارضه وتحرير القدس الشريف.

ولنثار الى ان الكويت كتبت في مقدمة القبول التي سارعت في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني ولا جرحى ولطالقات الشهداء الذين سقطوا امام الرصاص الاسرائيلي القذر ديد

بعلت ظفرتين معلقين بالعلات الطويلة اللازمة
على صعيد متصل دعا رئيس مجلس الامة ياسم القذافي الدول التي سارعت الى ارسال
ظفرتها الى العراق بجهة مساعدة الشعب العراقي للسرعة الى ارسال مساعدات مشابهة الى
الشعب الفلسطيني الازل الذي يعاني من الانشطة والعقوبة الصهيونية
ولكن القذافي مجددا دعم الكويك للطلق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه للقصبة
ويحيط سياسته على الاراضي والفصائل الاسلامية كافة لاسيما القدس الشريف
الى تلك وصل الكويكين لهم شجيبهم واستكبرهم لاجداز الاسرائيلية ضد الفلسطينيين
حيث نظمت جمعية القذوين مساء امس مهرجانا فظليا برعاية رئيس مجلس الامة وسط
حضور رسمي وشعبي
وقال نائب رئيس مجلس الامة مشاري العنبري في كلمة تلبية عن الرئيس القذافي ان
الامة الفلسطينية لتطلعت من الكويك منتقيا في الوقت نفسه الفجوات بين الفصائل
الفلسطينية ولك وزير الخارجية وزير التعليم العالي د يوسف الابرار من ان الكويك حكومة
وشعبا تقف الى جانب الشعب الفلسطيني في مقاومة المحتل الاسرائيلي
رئيس امانة الشؤون الخارجية في مجلس الامة محمد الصار لك نعمة الكويك الانتفاضة
الفلسطينية وقال ان الكويك تسمو فوق دراتها لتدبر انتفاضا في فلسطين
من يقده شدد لعين عام التجمع الوطني الديمقراطي د احمد بشارة ان تتحرك للفصائل
يكشف زيف خطرات السلام فيما تمس بوجود الشاذي مرشح للنور الديمقراطي في
تدخلات العدلية التكميلية على القوى الشعبية الكويكية لتصيل التفاوض مع الشعب
الفلسطيني وقالت نقابة رئيسة لاتخذ الكويك للنساء د ميمونة الطيبي الصباح ان
التفاوض لعل فلسطين هي دفاع عن كرامة الامتين العربية والاسلامية
ولتأكد د اسماعيل الشطي الذي السى كلمة لامة العامة لامة التنظيم مع الكيان
الصهيوني في الخارج سياسة بعض الدول الخارجية خصوصا قطر وسلطنة عمان زاء الكيان
الصهيوني وقال اسرائيل شمرت باتها لتفكرت المصالح العربي والسبب قطر وعيل وموريتانيا
والغرب

اصابة 15 شرطيا
في تظاهرات جامعة القاهرة

■ القاهرة - الرباط - الحلب ، ذكرت مصادر طبية
وإمنية أن 22 شخصاً أصيبوا أمس بجروح في صدامات
وقعت بين رجال الشرطة وطلاب في جامعة القاهرة كانوا
ينظفون ضد إسرائيل ويريدون التوجه إلى السفارة
الإسرائيلية.
بين الحجب خمسة عشر رجل

[illegible]

سعود الفيصل في طهران لمحات حول القدس

■ طهران - كونه وصل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى طهران امس حاملاً رسالة من خادم الحرمين الشريفين للآية الخميني بن عبد العزيز إلى الرئيس الإيراني محمد خاتمي.
 وأبلغ الأمير سعود الفيصل المستفيدين لدى وصوله في زيارة تستمر يومين أن محادثاته ستتركز على القضايا المهمة للأمن والأمن وأعمال العنف التي قامت بها القوات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
 من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الذي كان في استقبال نظيره السعودي أن الجانبين اتفقا على بحث القضايا الأخلاقية والدولية والإسلامية في إطار عمل اللجنة السياسية المشتركة.
 وقال خرازي إن التطورات العراقية الأخيرة وما قامت به من تهديدات على دولة الكويت والسعودية ستكون على جدول أعمال زيارة المسؤول السعودي.
 وقالت وكالة الأنباء الإيرانية عن خرازي قوله لعدة أوقات.

أضافا للبيعة لبيدتها ونفي هذه الزيادة مترجمة مع الانتفاضة الفلسطينية وأعمال العنف التي قامت بها القوات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تتطلب لتتعاون مع حكومة دول المنطقة بما فيها المملكة العربية السعودية.

المقذافي: بإمكان العرب ابادة اسرائيل خلال 24 ساعة

■ عملن - كونا - لاجب آل الرئيس الليبي معمر القذافي في عملن لفس ان بإمكان العرب ابادة اسرائيل خلال 24 ساعة قبل ان تحصل اللجنت والادراج والمقررات الاميركية الى اسرائيل. ولفضات للقذافي في كلمة للامام اعلم مجلسي الفزف والاعيان الاردني في إطار زيارته الى الأردن التي انتهت لفس ان اسرائيل لوجبة الدولة لفسرية قائمة على اللوسع وفيها ما زالت مستعمرة في هذا للوج بدليل تمسكها حتى الآن باحتلال الأراضي العربية. ولأخر الى ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من الضفة الغربية والمطاع غزة ولما سمحت لوفها من شوارع لندن للقاسطية

الى ضواحيها فقط. ولوضع ان اسرائيل تبذل جهودا كبيرة للتعامل في الفترة للاربية سياسيا واقتصاديا وهذا يدخل في باب اللوسع وقاقر ليا في الكتاب العربي للشركت الاسرائيلية على عدد من الدول للاربية الاستقلال ومطرحا ولتمكين للتعامل الاسرائيلي في شلونها. ولان ان اسرائيل تركز جهودها على لوفندة حيث منع نهر النيل الذي يطلان من بديرة فكريا ولأضات لنا طريقا للتعامل اسرائيل في لوفندا وكلمة لافونها ملك. وندر الرئيس الليبي من فطوة الوضع للآسي الرلن في الدول العربية نقرا ان معسر ليا في الوطن العربي غير متحدة مشددا على ان الصراع في الشرق الأوسط مستقلا سيكون على ليا. ولأخر الى ان اسرائيل متحدة الى هذا الوضع وفلك طولت الاستياء على مللغ ليا في جنوب لبنان غير ان حزب الله استطاع طريقا بعيدا عن هذه الفلج وهي تصير لان على مياه بحيرة طبريا ومضبة الجولان السورية ونهر اليرموك. ودعا الرئيس الليبي الدول العربية للسوية الى اللتد مع لوفيا حتى لا تقتلي في كل عصر القوة والكتلات. ولان في فظله الذي استمر ساعة ونصف الساعة ان الدول العربية في آسيا عليها ان تعال مثل ليبيا والدول العربية في لوفيا وان تسعى الى اللتد مع لوفيا لتشكيل فضاء ادولة كبرى) ان عصر الدولة الوطنية سيقتلي من العلم الذي سيشتكل من سبع الى عشر فضاخت لو دول كبرى. وللتأكيد على فظله لظهر للقذافي للوطب الاورفونين للظروبة الجديدة للعلم الذي سيكن من هذه الفضاخت ومنها اللتد الاوربي ودوب شرق آسيا وكندا وأميركا اللاتينية وأميركا الشمالية ولوفيا التي اعترفها لافير اللويد. لأم عرب لساء. ولان انه سيرك هذه الفظروبة للوطب الاورفونين طلبا منهم لرستها بعمق كما ذكر ان دولة العربية الطاية كهدت لسا الى الدعوة لهذا الفكار. ولأضات انه اذا تم تشكيل اللتد العربي - اللاربي للكمال ان دولة مثل الأردن ذات اللوطب للآلية للحدود ان تعال في مشكلة فاصل ليا نقرا لاني فظرة السمر بهذه الفاصر كما ان الأردن يكوره للتعلمة الفديرة سيغيد الدول اللاربية. ولتوقع الفغيد للقذافي ان تقتلي اللارات للكتدة ولراقل مع تركب القوة والكتلات في العلم لافها دولتان معصرونان غير اللوتين على اللتد مع الدول الأخرى من يقب لفر اعيدت كفة جديدة من 490 تيجريا من ليبيا الى لافوس لفس في اعالي أعمال الفنت المعصرة التي ركنها الليبيون منذ اسابيع عدة وقل خلالها أكثر من 130 مهاجرا من لوفيا السوء.

واستنادا إلى العائدين من ليبيا، قتل أكثر من 130 مهاجرا أفريقيا في هذه الهجمات التي وقعت في الأسابيع الأخيرة.
وتحدث عدد كبير من الشهود عن الهجمات التي شنّها شبان ألبانيون في قضاء باتهم مستهدفة رعايا لفرنقة وخصوصا من تشاد وغانا والبنيجر وبنيديريا والسودان ومنذ الأربعة للثني، تقيم السلطات الليجيرية بأغلة ثلاث من رعاياها للكمين في ليبيا بشكل غير قنوني.
وبن للقر لن يتم إرجيل ما مجموعة نحو 10 آلات نيجيري في الآيل للقبلة وبالغ عدد الذين تم إرجيلهم منذ الأربعة لربعة آلات شخصي.

وكان الرئيس للخللي الذي يعلن منذ وضع سلوات طموحة ليكون زعيما لأفريقيا متكاملة ومتكاملة، فتح لربط بلاده بالشرق، في الفترة السوداء وسعاهم للآلة في ليبيا طلبا من السلطات الليبية تخفيض القيد للفرصة على دخولهم إلى البلاد.
واستجاب آلات الأفرقة لهذه الدعوة هربا من القوس والمزوب وللجنة ويبلغ عددهم نحو مليون مائل ستة ملايين نسمة عدد سكان ليبيا.
ولكنهم أصبحوا منذ أسابيع، يتعرضون للقاهرة رفض من قبل الليبيين ولهجمات عنصرية راح ضحيتها الآليون.

ليلى شهيد وتلين بشفة تدنيس قبر يوسف

■ باريس - أ ت ب استكبرت مملكة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد بشفة اقام متظاهرين فلسطينيين على تدنيس قبر يوسف وهو مكان مقدس عند اليهود يقع في نابلس في الضفة الغربية.
وقلت تدنيس بشفة تدمير واخرق قبر يوسف وهو مكان مقدس عند اليهود وكذلك عند المسلمين منذ اكثر من ثلث سنه.
واضافت ان الفلسطينيين دعوا باستمرار هذا القبر مع قبر راحيل في بيت لحم والقوم الايرانيين في الخليل.
واعبرت ت ان الاسرائيليين

يحاولون هذا المتظاهرين الفلسطينيين بعد ان حاولوا الى تدمير عسكري في قلب المدينة التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني.
واستكبرت ان الفلسطينيين دعوا لرفع العسكري وليس القبر معربة عن طرقت الشديت ونوصوا في هذا الفترة من الاعياد الدينية اليهودية.
وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك لمس عن استيائه ونظيره بعد اقام الفلسطينيين على دم قبر يوسف الذي كان الجيش الاسرائيلي اتسبب منه في وقت سابق.
واعرب للجاس قتلوا في المؤسسات اليهودية في فرنسا عن بالغ استياء الجالية اليهودية.
لعملية التدنيس هذه

اليكود ينتقد قرار الانسحاب من مواقع حصينة

الفلسطينيون يهدمون «قبر يوسف» بعد اجبار الجيش الاسرائيلي على اخلائه

التي خلفها الجنود ورامهم وأشروها فيها النار.
وعلى الأثر وصل عناصر من اللتكنيم وهي للخدمة العسكرية في حركة فتح مطلعين النار في الهواء.
وقال سعدى ناجي أحد المسؤولين في أجهزة الأمن الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسرائيليين ان يعودوا الى هذا المكان ليبدأ بينما كانت الطلقات قنارية تدمر من حولهم.
وسرعان ما غطي الجدار الخرساني للفلسطينية إلا ان اجواء الفرح تجددت ليحل مكانها القصف لا تستخدم متظاهرين الحصى والمطارق بنية وضحة لهدم الجدار.
ولم يتحرك رجال الشرطة الفلسطينية وعدمهم يتنازع للثة منهم من القيام بذلك. من جهة وصف متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية الوضع بأنه سيء للغاية مبررا عن خيبة امهله آراء تصرف الفلسطينيين.
واضاف في مقابلة مع شبكة سي إن إن الأميركية للتلفزيون ان السلطة الفلسطينية تعهدت خلال ساعات طويلة من المفاوضات مسبقا الانسحاب بمنع دخول السكان الى المكان وتركيب استعدادات او سرقة لو إطلاق نار.

حكومة ياراك التي رفضت لصفت الفلسطينيين.
ولصفت لليكود بالامس رفضت الحكومة في جبل الهيكل وقبوم في قبر يوسف وغدا سيكون القتال عن أي مكان في اسرائيل.
وكان بيان لليكود يشير الى انسحاب للشرطة الاسرائيلية للمرة الاولى من باحة الأقصى وثلاثين فلسطيني من حركة فتح ليحاولوا تنفيذ الأمن خلال صلاة الجمعة في المدينة القديمة بغية تجنب حصول اعمال عنف.
وفي المقابل انسحبت حركة السلام الآن للشرطة الاسرائيليين بالقرار الشجاع الذي اتخذته رئيس الوزراء الامير الذي سيؤدي الى خفض حدة التوتر.
ودعت حركة السلام الآن بباراك الى اصدار الاوامر لاجلاء مواقع أخرى تعرف تماما انها ستكون الى السيادة الفلسطينية ضمن إطار اتفاق سلام نهائي.
واوردت الحركة على سجل للثال مستوطنة تفسرهم في قطاع غزة حيث تدور مفاوضات متواصلة منذ أكثر من اسبوع.
والتقدم آلاف الفلسطينيين موقع قبر يوسف ويضعهم يطلق النار في الهواء وسط اجواء احتجاج وقهوا يجمع للود

■ القدس - ف ب بعد ساعات من نداء الجيش الاسرائيلي غير امس قبر يوسف في نابلس في الضفة الغربية بدأ فلسطينيون في هدم الجدار الذي يستخدمه العاملون المسيحية والمطارق.
والتسحب الجنود للشرطة الذين كانوا في الجدار إضافة الى طبيب وممرضة مع عائلاتهم قبل ان يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية للوقوف.
ونكرت الادارة الاسرائيلية التهمة ان جنديا أصيب بجروح في ظروف لم تتضح بعد.
وكان الجيش ان رئيس الوزراء ايهود باراك اتخذ هذا القرار متوصية من رئيس هيئة الأركان الجنرال شاول موزاز ورئيس جهاز الأمن الداخلي شين بيت أبراهام بدشتر.
واوضح الجيش ان القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات واعمال عنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.
ولكن بيان الجيش ان قرار الانسحاب مؤقت وان السلطة الفلسطينية تعهدت احترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول اليه.
من جهتها نددت المعارضة الديمقراطية فوراً بعملية الاجلاء ورأى حزب الليكود فيها استسلاما جديدا ومعيبا من

بشارة : اسرائيل تعاملت مع السكان العرب كاعداء

■ غزة - أشراف : قال عزمي بشارة عضو الكنيست الاسرائيلي عن القائمة العربية ان حكومة اسرائيل تعاملت مع السكان العرب داخل اسرائيل كاعداء ما ادى الى استشهاد سبعة من السكان العرب وجرح اثنان. وقال عزمي تصريحات له امس ان هذا ليس جديدا عليهم مشيرا في هذا الصدد الى انتفاضة يوم الارض التي وقعت في الجليل الاعلى عام 1976 والتي سقط فيها ستة من الشهداء. و اضاف ان انتفاضة 76 كانت تعبر اوضاع السكان العرب الداخلية لما انتفاضة الاخيرة فتتعلق بالقضية الفلسطينية بشكل عام وهذا هو الجديد في الصراع العربي الاسرائيلي. وأكد على ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة يجب ان تعيد النظر في علاقتها بالسكان العرب داخل اسرائيل ويجب ان تتجاوز الهوية الوطنية لهؤلاء السكان ولابد من التمسك بالهوية الفلسطينية الوطنية. ويبلغ عدد السكان العرب في اسرائيل مليوناً و 200 ألف نسمة يمثلون 20 في المئة من سكان اسرائيل الذي وصل عددهم وفق اذر احصائية رسمية 6 ملايين و 200 ألف نسمة من جميع الطوائف والاديان.

تصاعد الاحتجاجات ضد إسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية

■ واشنطن - لشرا، تصاعدت موجة الاحتجاجات ضد إسرائيل بين صفوف الجالية العربية والإسلامية في الولايات المتحدة مع ازدياد عدد ضحايا المصادمات الدائرة في الأراضي المحتلة. وقد احتشد مئات مجددا امام السفارة الإسرائيلية بواشنطن للتنديد بالأساليب الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين العزل في الضفة الغربية وغزة. ورد المشاركون في التظاهرات التي استمرت ساعات عدة هتافات معادية ضد حكومة

رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك و ضد الموقف الأميركي الساي في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وطلبوا الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل لوقف أعمال العنف والاتساع من الأراضي الفلسطينية والاعتداء بحق الشعب الفلسطيني. من جهة أخرى تكررت امس شكاية سي ان ان، الاذينية الاميركية ان للتظاهرين اغلاقا لفترة حركة المرور في ميدان «تلهمز» بولاية نيويورك ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

الطفل محمد يوسف صلى الفجر واستعطف امه للخروج للشهادة

■ راح الله - أخيراً أوبرت قاعة فاسطين الفضائية قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد يوسف ابن الـثني عشر ربيعاً وهو من سان ثان يونس الذي اختارت مصاصات العدو الاسرائيلي صدره قنابل على اسان ولاة الطفل الشهيد، ان ابنها الشهيد محمد يوسف ابو عاصم كان يذهب دائماً الى مافق للشهداء بالقرب من مستوطنة نتساريف اليهودية بالقرب اليهود بالحجارة كثيرة من الاطفال. وقد انزعته شدة الفصم اليهودي واستغلال الطائرات والصواريخ من قبل اليهود وانزعته حيلة استشهاد محمد المدرة. واضلعت والدة الطفل الشهيد ان ابنها كسر الطويلة ثلاث مرات وفي اليوم الذي استشهاد فيه استطاعها لكي يخرج للشهادة واخذ يستعملها بالله لكي تسمح له بالذهاب لانه يطلب الشهادة. وقال لها والحزن الولد: يا امه اريد ان اموت شهيداً فكانت له له تخلي معك قتال لها ملاك تلمين قالت: فتناولت الحجارة. قال لا ابي في البيت لزمي اخوتي الصغار. فسمحت له امه بالذهاب وقالت له انذهب ستر الله طريقك فصعد الطفل الشهيد الى سطح المنزل واخذ يكتب شعرات موجودة حتى الآن على جدار المنزل مندة باليهود تم اغتسل وعلى الحجر وبعد شروق الشمس توجه مع رفاقه الاثني بالحجارة على جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين صوبوا اليه نيرانهم بوشية فاني شرف الشهادة.

السويدي : دول الخليج لن تستخدم «سلاح النفط» لدعم الانتفاضة

استمر النفط وتواصل في هذا للرجال ذات
تمر هذه الدول على التدخل لتدوير أسعار
النفط في حين انها ترفض وراء سلع أخرى
عن درجة السون ولذا تصبح هذه الدول
في مستقبلها الاقتصادية أقرب الشيوعية
عندما تكون للسكة متعلقة بالنفط في
حين انها في سلع أخرى تجعل عوالم
العرض والطلب هي العامل المحدد لاتجاه
السوق. وتحاول الدكتور السويدي
للأوضاع للدرجة على جدول أعمال
للزعماء هناك إلى أن لا يزال التي ستقلص
للتأويل سلسلة من الأوضاع منها الطاقة
البدنية والانتعالات للنفط امامها في ظل
الأسعار النفطية العالية وتحديد ما إذا
كانت الأسعار الحالية مناسبة أو غير
مناسبة للجهود البدنية إنتاج طاقة جديدة
عن النفط.

■ أبو ظبي - كونا ، استبعد مسؤول
اماراتي لاجوء دول مجلس التعاون الخليجي
للتجبة النفط الى استخدام النفط كسلاح
سياسي في دعم انتفاضة للسود الاقصى
والاراضي الفلسطينية المحتلة.
وقال مدير مركز الامارات لدراسات
والبحوث الاستراتيجية الدكتور جمال سند
السويدي في التصريحات له على هامش
للزعماء المستوى السادس للطاقة الذي بدأ
اعماله أمس ان فكرة قطع النفط عن
الولايات المتحدة الأميركية كوسيلة ضغط
سياسي امر غير منطقي في ظل الظروف
الامنية التي تعيشها منطقة الخليج
وتعرض فيها دول مجلس التعاون لاعتكاف
مختلفة من التهديدات الاقليمية.
لا ان الدكتور السويدي انتقد بشدة موقف
الولايات المتحدة والدول الغربية من مسألة

اطباء قطريون في غزة اليوم

■ الدوحة - لحبيب اعان مقدحت ومعي
اسم ان فريقا من الاطباء القطريين
سيأجونه اليوم الى غزة على متن طائرة
لعلاج جرحى فلسطينيين اصيبوا أثناء
العمليات التي وقعت مع الجيش
الاسرائيلي.
وقال المتحدث باسم وزارة الصحة ان
الطائرة ستقل سبعة اطباء وممرضين
وستنقل شحنة من الادوية والمعدات
الطبية.

وسيبدأ في غزة ستة اطباء جراحين
ومتخصصين في جراحة العظام، بينما يقوم
الطبيب المساح بصرافقة 22 جرحى
المستشفيات الى الطر على متن الطائرة
نصها لمعالجتهم في الدوحة.

وكانت قطر أطلقت لارواء حملة وطنية
للتبرع بالدم لمصلحة الجرحى الفلسطينيين
الذين اصيبوا جراء العمليات مع الجيش
الاسرائيلي.

والجمعية تظهر الآن الانخفاض في الدوحة
في بادرة لا سابق لها منذ استقلال قطر في
مطلع السبعينات، وشهدوا بالاعتداءات التي
ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد الشعب
الفلسطيني وحراروا العلم الاسرائيلي.

يذكر ان الدوحة وافقت على عقد قمة
عربية مخصصة لدراسة الوضع في
الاراضي الفلسطينية في اعقاب للعمليات
بين المتظاهرين والجيش الاسرائيلي.

طلاب المدارس تظاهروا في مصر لنصرة الفلسطينيين

دمشق: الآلاف شاركوا في تظاهرة نظمها «البعث»

ومتظاهروا بالدمع بالروح نفجحت
والمطربين، كما ذكر مرسل وكالة
المحطة الفرنسية.
وسار الطلاب في الشوارع يتقدمهم
زعلاء لهم يطبقون ابواق دراباتهم
لترافق مختلفهم وتريل المساكين من
سياراتهم للتصفيق ورفع فيديهم
بأشارات النصر.
وكذا طلاب لوكالة الصحافة الفرنسية ان
تظاهرةهم عفوية.
وقال عبد النور (١٢ عاما) «نريد
الدماء للقتال الى جانب الفلسطينيين
ان الاسرائيليين يملكون اسلحة اما نحن
الاممك سون المجرة انه ظلم .
وجرت تظاهرات متفرقة ايضا امس في
جامعات القاهرة وعين شمس .الخاضية
الشمالية الشرقية للقاهرة . احتجاجا
على الاحداث الانسانية في الاراضي
الفلسطينية المحتلة.
ودعا لمة صلاة الجمعة في الكثير من
مساجد مصر الى الجهاد من اجل الدفاع
عن الاماكن المقدسة في القدس الشريف
كما تظلم في الجاهم لانه اكثر من
ثلاثة الاف شخص بعد الملاء مردين
مختلفة معنية لاسرائيل.

السفارة الاميركية واستخدمت الشرطة
قتلوا الفلر للاميل للمجموع للتفريق
الذين الذين رشقوها بالحجارة.
وسبق للمعتقلين من الطلاب
السوريين والعرب ان هاجموا الزعماء
الذين مقر السفارة وضطوا بعض
زباجه كما ادع ادعهم في ازال العلم
الاميركي عن الجبنى قبل ان تعقله
قوات لشرطة.
من ناحية اخرى تظلم ملك من طلاب
المدارس امس في القاهرة وصعد مصر
احتجاجا على الجائر التي يرتكبها
الاسرائيليون، بحق الفلسطينيين.
ولقد مرسل وكالة الصحافة الفرنسية
ان تكثر من تالامنة طلب من المدرسة
الثانوية في النجا شاركوا في مسيرة
على كورنوش النيل وهم يرفسون
العلمين الفلسطيني والمصري.
وهتف للتحاربون اولفوا للجائر
الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.
كما هتفوا معوجين الى القادة العرب
ودعوا صفيوكم وتهيضوا لوجهة
الاستغرافات الاسرائيلية .
وفي القاهرة خرج مئات من طلاب
المدارس الى الشوارع بعد الصفيوك

دمشق - القاهرة - ا.ح.ب . تظلم
الاف الاشخاص امس في شوارع دمشق
تلبية لدعوة من حزب البعث الحاكم في
سورية للتجميد والقمع الاسرائيلي
للأفلسطينيين.
وشارك في التظاهرة طلاب المدارس
الثانوية وثقافيون وموظفون سوريون
وفلسطينيون وهم يرددون هتافات
مشاولة «الصهيونية قتلة الاطفال»
وللولايات للحمدة «حامية اسرائيل»
وقاموا باحراق اعلام اسرائيلية.
ورفع للتظاهرون الاعلام السورية
والفلسطينية صورا للمسجد الاقصى
ولافات تؤكد ان القدس عربية، ودعوا
الى انتفضة في كل مكان من القدس
الى الدولان .واذرى رسمت عليها نجمة
داود والى جانبها صليب النازية
للعقوف.
وسد عناصر قوة الشغب للزويدين
بالهراوات والسكاكين الخنفسية وسيارات
الاطفاء جميع الطرق المؤدية الى السفارة
الاميركية ومنزل السفير الاميركي في
دمشق .وكانت مولجيات عفيفة قد
وقعت اول من امس بين قوات الشرطة
ومتظاهرين حاولوا الوصول الى مبنى

القذافي يخفف من معارضته لاجتماع القادة العرب

محادثات مصرية - سعودية حول القمة العربية الطارئة

اللسطوني ودعمه في خطوته الحثيثة حتى يحصل على حاققه للشرعة كلمة بما في ذلك القفس الشريف. وكان الرئيس المصري قد أعلن في حديث تلفزيوني ان القمة العربية للقرنة ستعقد يومي 21 و 22 أكتوبر الجاري ليبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية وتطور الاعتداءات الاسرائيلية. وافادت الرئيس مبارك انه سينسق لقمة اجتماع وزراء الخارجية العرب لاعاد جدول أعمال القمة مؤكدا ان 99 في المئة من اللقمة العرب وافقوا على حضور لقمة. من ناحية اخرى فقد اذيع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امر من معارضته عقد قمة عربية لبحث الاوضاع في الأراضي الفلسطينية التي ابتدأها اول من امس غير انه قال ان الوقت نفسه من اهمية هذه القصة. وقال القذافي في خطاب لعم البرلمان الاردني "من يريد ان ياضل شيئا (المعالجة الوضع) فليضل، هم (القادة العرب) يريدون ان يعاقبوا قمة طارئة فيعقدوها ولكنها ستكون امرا عابثا. ولم يؤكد القذافي مشاركته في للقمة. وبماي هذا للتغير في موقف الزعيم الليبي من عقد القمة العربية مع استبدال الرئيس المصري حسني مبارك في القفارة لاسر وزير شؤون الوحدة الافريقية الليبي علي عبد السلام القريكي.

■ الرياض - عمان - كونا - لحظ، تباينت المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية للخطات حول الاوضاع في الأراضي الفلسطينية للحنة والاعتداءات الاسرائيلية للسفيرة على الشعب الفلسطيني وممارستها الاستغرافية في القفس الشريف والتشاور حول مؤتمر القمة العربية الطارئة للقرنة في القفارة. جاء ذلك لثناء اتصال هاتفي ثنائي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الليلة قبل الماضية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك. وكانت السعودية قد باشرت بتوجيهات من قاع الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برسائل طائرات للاء طبي الى مدينتي عمان والقريش لنقال الصابين والجرى الفلسطينيين وعلاؤهم في المستشفيات السعودية ودعم الاستشفيات في الحلة وقناع غزة. ولصدر الملك فهد اولهه برسال فري-ن طبي سعودي متخصص الى الحلة لقربية وقناع غزة للمسلفة في علاج الصابين وتقديم المساعدات الطبية. وتاتي هذه البافرات السعودية في اطار تضامن ودعم شعب المملكة العربية السعودية وقيادته الشعب الفلسطيني الوطنية لاعتداءات الاسرائيلية لعدوية وممارستها العدوانية في الأراضي الفلسطينية كما تاتي كتأكيد لاستمرار اللوقت السعودي الداعم للشعب

وكن القتالي اعان اول من امس الجمعة في عمان ان -القمة (المقولة) مشروض ان تقرر اما الحرب او للاحقة الاقتصادية العدو ولكن العرب غير مهتمين على ان يخربوا او ان ياكلوا العدو اقتصاديا ولا على الخلاق قتال السويوس ومضيق باب للندب في وجه اسرائيل وتبادل القذافي معمارستقل القمة اذا سوى للتنديد وتقديم العزاء لثالثات لشهداء واكل والشرب، "شقيقة" انتقدت لانه لا يعني ان يجتمع العرب في قمة غير فكرة على اي رد فعل ولا على واقع تسكين التي تدبح الفلسطينيين وثا لاندى العرب ان يطلوا الحرب او المقاطعة.

ورأى القذافي ان العرب استسلموا ونهضوا للأمر الواقع (في فلسطين) مرغمين، كما انهم غير مهتمين على استخدام مورثهم بل ان الطائرات الاميركية والاسرائيلية التي تصمت العرب تستخدم فقط العربي.

وطالب الحكام العرب بان جتركوا الجملة-مير العربية تدير عن رأيها وتدير فلسطين.

وفي خطابه امام البرلمان الازني لمس شدد القتالي على انه لا احد العرب ونهضوا مجتمعين العرب على اسرائيل ان اسرائيل ستدمر خلال 24 ساعة وقبل ان يتمكن الاسطول السفن الاميركي من التحرك معتبرا ان هذا هو الحل الوحيد لاسترداد فلسطين.

العدد				
٨	١	١	١	١

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
البريد الإلكتروني: 01070505000
E-mail: merii56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

هبة الأقصى دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

معارضة يمينية شديدة .. وجيش العدو يهدد بإعادة احتلاله

هدم الموقع العسكري في «قبر يوسف» بعد انسحاب قوات الاحتلال منه

انضمت قوات العدو «الإسرائيلي» من مواقع «قبر يوسف» في نابلس الذي يعتبره اليهود مقدساً، وذلك تحت مظلة الهجمات العنيفة التي تعرض لها من الفلسطينيين، ولتارت هذه الخطوة انتقادات شديدة من المعارضة الديمقراطية «الإسرائيلية» خصوصاً في ضوء قيام مجموعة من الشباب الفلسطينيين بهدم الموقع العسكري فيه وأحراره رغم محاولات المسؤولين الفلسطينيين منعهم من ذلك، وهدد جيش الاحتلال بالعودة إلى الموقع. واتسحب الجنود «الإسرائيليون» لفترة الذين كانوا في «قبر يوسف» إضافة إلى طيبين ومعرضة مع عقابهم ليلاً قبل أن يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية الموقع. الذي أخلاء جنود الاحتلال من المعدات والمواد الحارقة. وتكررت الأزمات «الإسرائيلية» العامة أن جندياً أصيب بجروح. وأكد جيش الاحتلال أن رئيس الوزراء اليهودي باراك اتخذ هذا القرار بتوصية من رئيس هيئة الأركان الجنرال شاولوف مولفان ورئيس جهاز الأمن الداخلي شمعون بيتس إيهاماً بهتس. وأوضح الجيش أن القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات وأعمال عنف بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين. وأكد بيان الجيش أن قرار الانسحاب «مؤقت» وأن السلطة الفلسطينية تلمعت احترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول إليه.

وأوضح أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحمن أن عملية الإخلاء جاءت عقب اجتماع عقد بعد منتصف ليل أمس الأول بين قائد قوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية العميد الحاج اسماعيل جبر ورئيس جهاز الأمن الوقائي العقيد جبريل الرجوب من جهة، وقائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الجنرال إسحق إيتان من جهة أخرى. وذلك بشأن على طلب الجانب «الإسرائيلي». وأكد مسؤولون فلسطينيون أن عملية الإخلاء ستكون «عامة».

وتندت المعارضة الديمقراطية «الإسرائيلية» قوفاً بعملية الإخلاء ورأت حزب الليكود فيها استسلاماً جديداً ومعيها من حكومة باراك التي رضخت لعنف الفلسطينيين.

وأضاف الليكود «بالأخص» رضخت الحكومة في ما أسماه البيان في جبل الهيكل واليوم في قبر يوسف وإذا سيكون التنازل في أي مكان في «أرض المقدس». في المقابل، أشادت حركة «السلام الآن» للمعارضة للاستيطان

بالقرار للشجاع، الذي اتخذته رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي سيؤدي إلى خفض حدة التوتر وبعث حركة السلام الآن ببارك إلى إصدار الأوامر لإجلاء مواقع أخرى تعرف عليها أنها ستتقل إلى القيادة الفلسطينية ضمن إطار اتفاق سلام نهائي. وأوردت الحركة على سبيل المثال مستوطنة «تساريم» في قطاع غزة حيث تدور مواجهات متواصلة منذ أكثر من أسبوع. وبقي قبر يوسف تحت إشراف إسرائيل، بعد اتفاقيات أوسلو وكان صورة توتر منذ بدء المواجهات الأخيرة بين الطرفين، لكن عددا من المؤرخين يشككون في كون النبي يوسف دفن في هذا القبر ويقولون إن شيئا عربيا قد يكون دفن فيه. وعنت سعادة غامرة بعد الانسحاب وأطلق آلاف الفلسطينيين في نابلس للشار في الهواء ورفعوا الإعلام، وقال أمين مفيول، المسؤول في حركة فتح، إنها خطوة أولى اليوم في اتجاه تحرير المسجد الأقصى. وقام عدد من الشبان الفلسطينيين بإحراق للواقع بعد هدمه بواسطة

للمأول للحديقة وللطريق. ولم يبق من القبر الذي كان يتكون من خمس غرف سوى الجدران. ولم يعر الشبان أذنا صاغية لحافظ نجيب محمود الحلال الذي طلب عدم إلحاق الأضرار بالمكان. كما كان الطبيب عبدالرحيم طالب من المواطنين الفلسطينيين عدم اللجوء إلى المواقع، إذ لم يعد هناك مبرر ذلك بعد انسحاب جيش الاحتلال. ووصف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية الوضع بأنه «سريع للغاية» معربا عن مخيبة أمله، إزاء الفلسطينيين. وأضاف في مقابلة مع شبكة سبي أن أنه أن السلطة الفلسطينية تمهت خلال ساعات طويلة من المفاوضات سبكت الانسحاب بمنع دخول السكان إلى المكان واكتفى استعدادات أو سرقة أو إطلاق نار. ولأحدا، أعلن ما يسمى قائد قوات الجيش الإسرائيلي، في الضفة الغربية «الجنرال بيني غانتس أن عودة جيش الاحتلال إلى قبر يوسف هي من دون شك أحد الاحتمالات المطروحة حاليا، وأنها للوضع في تلك المنطقة بأنه مكاري».

الرقم									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

المصدر

التاريخ

١٠٠ شارع نصر الدين
الغزة، مصر
هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠
E-mail: morris56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

فرنسا تجدد اتهام شارون بإثارة للمواجهات

باريس، قنا: اعتبرت فرنسا مجدداً زعيم اليمين اليميني المتطرف
أرييل شارون لمسألة الحرم القدسي، السبب وراء تفجير الأضرحة في الأراضي
القدس المحتلة.
واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيريرين زيارة شارون من قديم
المنافرة للتحالف السياسية في إسرائيل، داعياً إلى فشل مخططات الاستيطان
واستئناف مفاوضات السلام في المنطقة. ومحترفاً من أن المنطقة على «هوية
بركان وأن القرارات سوف تتطوّر من جديد».
وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد انتقد زيارة شارون للحرم
واعتبرها السبب الحقيقي في أحداث الأضرحة الفلسطينية. وقد ردت
«مصر للجل» أمس الأول على ذلك معتبرة تصرفات شارون «مسيئة على ما
اسمته» أعمال الأوغاد.

١٠١٠			
٢	٠	٠	١

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
٠٢٠١٠٧٥٥٠٠ / فاكس
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشروالمعلومات

المدارس الفلسطينية تستأنف الدراسة اليوم.. إلا إذا!

أمرت وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية استئناف الدراسة في جميع مدارس الضفة وقطاع غزة اعتباراً من اليوم ما لم تطرأ مستجدات أخرى. وطالب الدكتور نعيم أبو المحسن وكيل وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية بتخصيص الحصص الأولى من الدراسة للحدوث عن الإقصى والفقر والإقصى كتي لطلبتها في جوارر الفلسطينية الفلسطينية. كما دعا الطلبة إلى الحفاظ على مساهمهم التعليمية. وتعالى المعلمين بإعادة الوضع النفسي العام للطلبة في ضوء الجوارر التي ارتدتها الجنود الإسرائيلية. وكلفت وزارة التربية والتعليم أوقفت للدراسة في جميع مدارس الضفة وقطاع عقب اشتعال انتفاضة الأقصى المميس قبل للطلبي.

المصدر:

التاريخ:

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
الهاتف / الفاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merits6@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

السلطة الفلسطينية تقاطع البضائع «الاسرائيلية»

القدس - (رويتز) أعلنت السلطة الفلسطينية مقاطعة السلع «الاسرائيلية» احتجاجا على اعتداءاتها المتواصلة.
وقال وزير الصناعة الفلسطيني سحدي الكرنز ان وزارته طلبت من المصانع الفلسطينية ان تعمل ٢٤ ساعة ويقتضي طاقاتها الخفيفة احتياجات السوق الفلسطينية. وأضاف ان الفلسطينيين فروا مقاطعة المنتجات «الاسرائيلية» التي يوجد لها بدائل فلسطينية معربيا عن آماله في ان يقاطع الفلسطينيون كل لمنتجات «الاسرائيلية».

دعت الى فتح باب الجهاد واستمرت قتل فلسطيني في الاردين

تحت حركة المقاومة الإسلامية بحمص، إلى مواصلة النضال الإسلامي في الأراضي السورية، وطلب من السلطة الفلسطينية إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وذلك للمرة الأولى من طرفه (٧) وجنود حصانين معنوا الجماد المستنقذات الأضواء وسعيها والأضواء بنحو، وطهران مستوطنتها، وحدث على ظهور وسنكل والأضواء، واستخدام الجوار والبوليتو والأيض والأيض مع أفراد في الشوارع إلى طريق أليات هو، والعمل على إخراج أكبر عدد من المعتقلين في حصة.

وطبقت الحركة أساليبها الحسنية، بكل من سوافه جميع المعتقلين المسلمين والمجاهدين في سجونها لتفوتوا. كل من سوافه القيام بدورهم في هذا النضال، إلى حماية وسعة ومطابقة خاص مضحية من بيبي الحار والجاهدين في سجون المعتقلين.

كما طابت الحركة السلطة والأضواء، وحدث معنوا الأضواء السمو السمو، ووفد لكل شكل العلاقات، وحدث معنوا الأضواء العربية والإسلامية، إلى انطلاق في فطرات وسيدات عرفة وسيدات وطبقت براء تكون فطرات العربية العربية، والأضواء والأضواء استراتيجيات عربية حالية في أجل قدر الحزبية وتظهر السيد الأضواء والفلس والوطنين مثل.

وحدث على فتح باب الجهاد لتحرير فلسطين مستندة في أقل أحد أبناء عصمت إلى الزعماء استخدام الفلاح مع المقاومة العربية، وسعت إلى أعلن قصصين لنحو يومها الأضواء والأضواء في يومها لتتبعهم لإخراج وسنكل من السجون والأضواء إلى أساليب العربية.

وربها.



لجان دولية تحقق في المجازر «الاسرائيلية»

النص الكامل لشهادة طلال أبو رحمة مصور جريمة اغتيال محمد جمال الدرة

غزة - طاهر الذونو:

أعداء الشهداء والمصابين وأنواع الإصابات، بما في ذلك إطلاق النار باتجاه الأطفال والطواقم الطبية. وزار أعضاء اللجنة مستشفى الشفاء في غزة حيث التحقوا بالأطباء والمصابين في القسم المستشفى المختلفة وفي قسم العناية المركزة، حيث شاهدوا بأعينهم فظاعة ما تفرقه قوات الاحتلال من انتهاكات. كما استمع أعضاء اللجنة إلى شرح المحامي راجي الصوري، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن الواجبات وما تمارسه قوات الاحتلال من جرائم ضد المدنيين، وتم تزويدهم بالوثائق والصور والبيانات حول الأحداث. وزاروا منطقة حفر مستعمرة متصاريد، التي شهدت أكثر المواجهات دموية في قطاع غزة، وكذلك منطقة حاجر التفاح في خان يونس. وفي مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لقطاع غزة، التقى أعضاء اللجنة بالمختبر حيدر عبيدشافي وممثل القوى السياسية ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الأهلية الفلسطينية، حيث استمعوا إلى مداخلات قيمة حول الأوضاع وسوء حالة قوات الاحتلال والحكومة «الإسرائيلية»، عن تفاهيد. ولختمت اللجنة أعمالها بإلقاء وزير العدل الفلسطيني فرج أبو حديد في مقر المركز الفلسطيني الذي وضع في صورة الأوضاع الراهنة. وما يواجهه المدنيون فلسطينيون من انتهاكات جسيمة على أيدي قوات الاحتلال. أشار إلى أن اللجنة لا تسهل بدعلا عن مطالب منظمات حقوق الإنسان والهيئات الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية رسمية برعاية الأمم المتحدة، ولتجنيها تحسن الجهود غير الرسمية والقصصية في

أنهت اللجنة الخاصة التي شكلتها منظمات حقوق إنسان دولية للتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لقوات الاحتلال «الإسرائيلي»، مهامها الميدانية في الأراضي المحتلة، ويتوقع أن تصدر نتائج تحقيقها في الأيام المقبلة. وكانت اللجنة قد شكلت بناء على طلب من جمعية القانون (الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة) والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وتضم في عضويتها خبراء معقولون لثلاث مؤسسات دولية تمثل أكثر من ثلاثمائة منظمة لحقوق الإنسان في العالم، وهي الليبرالية الدولية لحقوق الإنسان ومقرها باريس وتضم في عضويتها ١٠٨ منظمات لحقوق الإنسان وجمعية القانون، والثانية لجنة الحقوق الدولية ومقرها جنيف، وتضم نحو ٩٢ منظمة لحقوق الإنسان بينها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وجمعية لقانون ومؤسسة الحق، والثالثة شبكة حقوق الإنسان الأوروبية للتوسطية ومقرها كوبنهاغن وتضم في عضويتها ٥٧ منظمة لحقوق الإنسان، بينها المركز الفلسطيني وجمعية قانون. وكانت اللجنة قد بدأت أعمالها في القطة للبرية. وفي أمكن والقرى الفلسطينية داخل الخط الأخضر منذ يوم الخميس الماضي. والتقى أعضاء اللجنة مساء أمس بوزير الصحة د. رياض الزعوت واستعدت معه إلى شرح واف عن نتائج إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين، وتفاصيل عن



الشهيد محمد الدرة في حشد والده

مفرق الشهداء (ننسايرم) على التحلية الشمالية منه، وكنت في وضع وأستطيع كشف ومراقبة للواقع العسكري الإسرائيلي، الواقع على مفرق الشهداء (ننسايرم) وإلى شمال غرب للمفرق، وكذلك العمارات الأثنتين الواقعة إلى شماله وهي عمارات سكنية فلسطينية. وأيضا كنت أرى موقع القوات الفلسطينية (قوات الأمن الوطني الفلسطيني) الواقعة إلى جنوب للمفرق، وموقعا آخر لها يقع على بعد ٢٠ مترا منها، وهي عبارة عن مكشاة مؤات للاستراحة للجنود الفلسطينيين.

فجأة بدأ إطلاق نار كثيف وأمامي مباشرة تقريبا عبر الشارع الذي يبلغ عرضه حوالي ٣٠ م، لغت انتباهي مصور بروين، شمس عوب، حيث كان جالسا بجانب للنين، بالغ وقاصر، (لاحقا الأب جمال وابنه محمد) وجميعهم محتشون خلف كتلة أسمنتية تقع في الشرب منهم. وما لبثت انتباهي مرة أخرى هو الصداقي، ومما كان يتابع. كنت أحاول التركيز على المواقع الفلسطينية الخفية الخاص بالقوات الأمن الوطني، حيث كان يتم إطلاق النار منه وعلى من قبل الجيش الإسرائيلي، في الدقائق الأولى فقط. سمعت فجأة صرخة الطفل، وعندما ركزت انتباهي إلى اتجاه الطفل محمد جمال الدرة (عرفت اسمه لاحقا) وكان عندها مصابا بطلقة في رجله اليمنى، بعدها كان والده يحاول تهدئته، ويحاول أن يحميه ويغطيه بيديه ويجسده، وكان والد جمال يشير لأحدنا ويصرخ طلبا لنجدة، وكافة التفاصيل المتعلقة بالحدث في بالذات كما جأت في تخطيط التصوير الذي قدمت بتصويره على سبع وعشرين نقطة من الحدث، ولدي استمر حوالي ٥ دقائق، حتى قاموا بإحضارنا. أنا شخصيا تأذرت بعدما تم نقله بسيارة الإسعاف من حوالي نصف ساعة إلى أربعين دقيقة تقريبا لعدم استطاعتي الحركة تعرضني كما الآخرين لإطلاق النار

العالم التي استندت انتهاكات قوات الاحتلال، ومن للواقع أن يكون لتقرير اللجنة صدى واسع النطاق على مستوى الرأي العام العالمي وعلى الحكومات على حد سواء.

وأعرب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من ارتياحه العميق لاستجابة الأجسام الرئيسية لحقوق الإنسان في العالم وتشكيلها لجنة للتحقيق في الانتهاكات الجسيمة التي تلتزمها قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين. وطالب المركز بشراء موز من جانب الحكومات من خلال تشكيل لجنة تحقيق مؤلفة في الأحداث ترعاها الأمم المتحدة.

شهادة حية

ونقل المركز شهادة مطبوعة بالقلم بصور مائل لطفل محمد الدرة هذا نصها: أنا لولبع لئاه طلال حسن أبو رحمة من سكان قطاع غزة ولحمل هوية رقم ٩٨٥٩٨٤٩ أعطني تصريح هذا تحت القسم وبعد التحضير والتخبر الفاتحين من الحماسي رجلي الصوري، وتلك حول غروف وفاة الطفل محمد جمال الدرة وأصالة والده جمال الدرة بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠ نتيجة إطلاق النار من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي.

أنا أعمل مراسلا للثقة الفرنسية الثالثة في قطاع غزة، وضمن مهمتي تغطية الأحداث، صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٣٠، كنت متولدا في منطقة ننسايرم، منذ الساعة السابعة صباحا نتيجة لوجود أحداث ومواجهات في المنطقة، وقد كنت بتغطيتها ضمن مهمات عملي الروتيني. في ساعات الفلور، وكنت تقريبا انهي العمل بهدف توجهي إلى الاستديو لبيت اللدة، بدأ صوت إطلاق ناران بكتلة من كتلة الإجهادات، وأنا كنت على الطريق المؤدي إلى شرق

ووجود خطر علی حیاتنا.

بدأ إطلاق حصار بداية في المنطقة من تاجر من
مصر، ميسر الدليلي، ولطفي مصطفى، واستمر قاطعاً،
تصغيراً للمكان، بعد ذلك كان وصفاً في تماماً أن
إطلاق الحصار كان يأتي من أمام المحل وحدد وهو
الذي كان يطلق النار كشدة وقطعاً وأسددوا
خمس وأربعين بغلقة في اتجاههم ولكن الذين كانوا
في يداه من مواقع قوات الأمن الوطني الفلسطينية
الأول والسباني، ولم يكن هناك أي إطلاق نار من
القوة الفلسطينية، حيث كان ذكرت انه قد تم
مقتل اثنين، ولكن الطل بعدا في مصر
ولإزالة حصار هو وحدث من إصابة وقتل
تحت خلال الحصار، والذين وبغلة قتلت.

أما استئطافه الحرس وبإطلاق النار تجاه الطفل والمصعد والذي جعله حارس كان من لوائح العسكري في العراق السابق، فإنه كونه سابقاً، لأنه لو تكن الوحيد الذي يملكه فقط الذي بالإمكان أن يطلق نيران على الطفل محمد علي، فإنه في العراق العظمى والطبيعية، وبموجب مهنتي الفاعلة، وخبرتي في تغطية الأحداث السياسية والأمنية، والتأهيل في مجال الأمن، فإن صوابه أن يكون على تواجده في حربي على تعيين صوت الضواقة، أستطيع أن أؤكد أن إطلاق النار كان من الجيش العراقي السابق، بصورته المصوبة ومعدته، وكان قتلاً، وكان ياد من قبل الجيش العراقي، وإصابة في

يتم تدارك من قبل مجلس أمناء وإسباني
 شخصيا وبعد الحادث وفي اليوم التالي،
 ذهبت إلى مستشفى أشفاء في غزة، وأجريت مقابلة
 مع أحد الطفل محمد أحمد الدرد، وهذه المقابلة
 مسجلة بالفيديو وذهبت تلفزيونياً، وقد وجدت له
 سؤالاً حول مسيو وجوده في مكان الحادث، وما هي
 الظروف التي دفعت به إلى التوليد هناك، وكنت الأول
 الذي أجابته وأسلمته من هذا الموضوع، وذلك إكمالاً
 لما يعمل به اليوم السابق.

فقد بقعة في اليوم السابع.
وأبته محمد إلى سوق السيارات والراتي يبعد قليلا
عن طريق من سوق الشهداء فاستأجره بنجاح
الشمس، وأنه لم يوفق في شراء سيارة فلزم العدة
في منزله في مخيم قبيل. وهذا ما حدثت العدة
استأجر سيارة، وقيل الطريق لم يتمكن السيارة من
الاستمرار في السير فتجبد المواصلات وإطلاق
الفران، عندها خرجوا ولم يجدوا سيارة سارت
البرج، ومع الشدائد إطلاق النار نخب للاختباء بجوار
الكتلة الاستيعابية أو وبنه، وعندها حدث ما حدث من
إطلاق النار عدة خمسة وأربعين ثانية.

بما أن صاحبها مهني، ومتخصص، وعملت سنوات طويلة في هذا المجال، أنا ملتزم بقواعد مهنة المحاماة، والقسم الصحافي أيضاً، وأنا ملتزم بدائل الحقيقة، والواقع من دون تزيين، وبكل موضوعي، وعدم الانحياز، وإبقاء الحجة كحجة إسن عربي، وهذا ما جعلني في عهد ضميت صحفي، وأنا أني مكتب صحافي خاص، وأعمل مراسلاً للتلفزيون الفرنسي، فقلت لأخائي وأنا أعلم معي أن إزاره أيضاً من خلال مكتب الوطنية للأمناء.

لنا أعطيت تصريح في هذا تحت القسم وبعد
التجنيب والتخيير القانونيين، والقسم أن كل ما جاء
أعلاه هو صحيح ومطابق للواقع والقانون.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

كيتون يلقي جولة داخلية لمتابعة الأوضاع واشنطن تهدد بالفيتو لأحباط قرار لمجلس الأمن يدين استفزاز «إسرائيل»!

رئيس الليكود الميميني أريئيل شارون للحرم القدس نالوا بذكر
الجميع بضرورة استمرار عملية إحلال السلام في الشرق الأوسط.
وقد هدئت الولايات المتحدة مساء أمس الأول باروخ إيتو
على مشروع قرار يدين «الاستفزاز الإسرائيلي» ويحاطب
بتحقيق «موضوعي» حول أعمال العنف التي تستهدف
الفلسطينيين على ما أفاد دبلوماسيون في الأمم المتحدة. وقال
هوايرونك أعضاء مجلس الأمن أنه يرفض الشخص الذي تم
التفاوض بشأنه مبيعات عدة مع الفلسطينيين بعدما استشار
أوليبرايت، ونقل من هوايرونك بعض الدبلوماسيين قوله «لأن
أنني سأحصل على تعليمات باروخ إيتو على هذا القرار».
وقبل إجراء هوايرونك مشاورات مع واشنطن كان أعضاء
لمجلس قريبين من اتفاق على نص مشروع القرار الذي تم تخفيض
أبعثه كثيراً مقارنة مع المشروع الذي اقترحه الفلسطينيون.
ويدين مشروع القرار «الاستفزاز» الذي شكلته زيارة
شارون في الثامن والعشرين من الشهر الماضي للحرم القدس،
ويقترح بوضع آلية لإجراء تحقيق سريع وموضوعي حول
الأحداث المسبوبة التي شهدتها الأيام الأخيرة.
لكن هوايرونك قال إنه لا يمكنه القول أن يستخدم القرار كلمة
«استفزاز» كإشارة لزيارة شارون، وعوضاً عن إجراء تحقيق موضوعي
طلب بإجراء تحقيق للتحقيق في الحقائق تحت الرعاية المناسبة، وكان
قد قال في وقت سابق أن الولايات المتحدة لا يمكنها دعم قرار لا
يقتضب مع مصالحها الوطنية ومع الأحداث كما تراها على الأرض.
وبين مشروع القرار «إعمال العنف» وأصميا الاستخدام المفرط
للقوة، لكنه لا يأتي على ذكر «إسرائيل» صراحة. كما يدعو «إسرائيل»
إلى الالتزام ببلاده بعهدها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام
١٩٤٨ التي تتعلق بحماية المدنيين وقت الحرب، لكنه لم يحدد أن
الانتماء لسري على كل الأراضي التي تحتلها «إسرائيل» منذ ١٩٦٧.
وأفاد دبلوماسيون أن هوايرونك أحبط محاولة جعل القرار
يحدد أن اتفاقية جنيف لا تنطبق على كل الأراضي المحتلة، لأن
هذا سيؤكّد وضع القدس كمدينة محتلة.
في غضون ذلك أعلن البيت الأبيض أن الرئيس كليمنتون
الذي أسس خطاً للسلام في الشرق الأوسط.
يسبب الأحداث في الشرق الأوسط.

أجرى الرئيس الأمريكي بيل كليمنتون أمس اتصالاً هاتفياً
مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور إسبانيا، وكانت
مصابين قد أفادت أن كليمنتون يجلس جهوداً بهدف كسر حالة
الجمود التي تعرق توصيل مجلس الأمن الدولي إلى قرار يتعلق
بالأوضاع الدامية في الأراضي الفلسطينية.
وأضافت المصادر أن كليمنتون حاول إقناع عرفات ورئيس
الوزراء «الإسرائيلي» إيهود باراك بعبئة صيغة قرار تندد بإزالة
البناء بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين. وقد ألقى الرئيس
كليمنتون جولة داخلية أمريكية لمتابعة كوشاخ الشرق الأوسط.
وقال مندوبون أن السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة
ريتشارد هوايرونك سلم مذكرة إلى جلسة مطولة مغلفة لمجلس
الأمن تجاوزت منتصف الليلة قبل الماضية بساعتين، وهدد
مؤيدو الموقف الفلسطيني في مجلس الأمن بحالة مشروع
القرار إلى الإضراب، حتى وإن تضمن ذلك استخدام الولايات
المتحدة لحق النقض «الفيتو». وهناك مخاوف متزايدة من أن
يؤدي لجوء واشنطن إلى الفيتو أو الامتناع عن التصويت إلى
تفكك القسب بين الفلسطينيين.
وقال هوايرونك إن واشنطن تشارك مجلس الأمن التزامه
بالتحرك بسرعة أكبر وحدثنا الدرجة العالية نفسها من الإصلاح
التي لدى زملائه وأضاف «إلا أنه لا تزال لدينا بعض المشكلات
التي تحتاج بالقرار». وأفاد هوايرونك أن كليمنتون أصدر
توجيهاته للوفد الأمريكي في الأمم المتحدة بأن يطلب أرجاء
المناقشات حتى تتسنى محاولة التوصل للصواب.
وحسب (رويترز)، فإن المسودة المعدلة تندد بأعمال العنف
ولاسيما «الاستخدام المفرط للقوة ضد السكان الفلسطينيين»
والذي أسفر عن إصابات وخسائر في الأرواح، ولكن من دون
أن يذكر «إسرائيل» بالاسم.
وكان كليمنتون قد صرح الليلة قبل الماضية في قوالب الأمن
الفلسطينية «الإسرائيلية» خلال جهوداً لتطبيق نظام باريس
ومن السابق لأوانه الحكم بأنه لا يمكن الإلتزام بالاتفاقيات
الأممية. وأضاف «يتطلب الأمر انتهازاً يوماً أو يومين لمعرفة
إن كان الوضع سيهدأ».
واعتبر الرئيس الأمريكي أن ما ساءه أعمال العنف منذ زيارة

٨									

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر قنيل

الغزة، مصر

هاتف / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



قوات الاحتلال تستهدف الفلسطينيين من دون صدامات

استمرار المواجهات البطولية لليوم العاشر

غزة - الخليج، وكالات

تواصلت أمس مواجهات انتفاضة الأقصى في اليوم العاشر في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وسقط مزيد من الشهداء والجرحى على أيدي قوات الاحتلال.

ونوحي الفلسطينيين متألمين بجروح أصيب بها خلال مواجهات أمس الأول وهما رشاد الخنجر من غزة ومحمد خالد حسين عواد من قرية دير الحطب (قضاء نابلس) وكان فلسطيني آخر يدعى محمد عوض (٣٠ عاماً) توفي أمس الأول متأثراً بجراحه.

وسقط شهيد أمس هو هشام أحمد مقلب عند مغرق الشهداء في غزة قرب مستوطنة بتساريم.

وأشار شهود أن مقلب كان يمر من المنطقة قبالة قاعة خنجريم، عندما تعرض لأطلاق النار من دون أن تكون هناك صدامات مع المتظاهرين الفلسطينيين.

وأصيب أربعة مواطنين فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي كانوا ضمن عشرات آخرين من الملقين والكميمين يتظاهرون في وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأكد شهود أن الجنود الإسرائيلي، أطلقوا النار على المتظاهرين الذين كانوا يرفعون أعلام دول عربية من دون سابق إنذار.

وتشهد لرى يطأ ومثلث القوار ويأتي دعم في الخليل للوجهات حيث أصيب جنديان إسراليليان بجروح في حين لا يزال الجريح علاء محمد الجواررة لاصاب بعمود الفقري والشاب وليد الجعفرية يرفدان في العناية المكثفة، وحققها حرجا.

كما أصيب ٤ مواطنين آخرين بجروح خلال صدامات في مدينة طولكرم. وقد أصيب الشبان الأربعة بجروح في أرجلهم جراء إطلاق الرصاص الحقيقي لثناء وألوم صدامات بين عشرات الفلسطينيين وجنود إسراليليين في نقطة مراقبة في القسم الغربي من المدينة.

وشهدت منطقة باب العمود وسلوان في القدس اشتباكات مع شرطة

الاحتلال تخللها إطلاق نار وغاز سام ورصاص مطلي. في ما تعرض عدد من الشباب لضرب على أيدي الشرطة. وفي بيت صفافا أطلق متطرفون يهود النار تجاه بيوت عربية وحطوا سيارات المواطنين العرب وألقت بمصير صلبة في مستشفى للقاصد أن الطفل محمد جودة العبيدي مازال يخضع للعناية المكثفة منذ أمس الأول وحالته خطيرة جدا.

وشهدت القدس اضطرابات شاملا وهي تعيش حصارا شديدا على كافة الدخول المؤدية إليها والتي تصلها باليمن الفلسطينية الاخرى حيث لقامت قوات العدو العشرات من الحواجز العسكرية، في حين يقوم الجنود بالاعتداء على المواطنين للفريق، وينتشر الجنود بصورة مكثفة في حارات وأزقة البلدة القديمة وخارجها.

ووقعت في محافظة جنين اشتباكات عارمة على مدارل مختلفة، حيث فتحت القوات الإسرائيلية نيرانها على المواطنين وأصيب سبعة منهم بجروح مختلفة. ويقوم المستوطنون بإحراق شجر الزيتون في قرية الرملة.

سياسة المجازر وهزيمة باراك



علي الخليلى

كانت الرسالة الفلسطينية واضحة وصريحة وحاسمة، ليس لـ إسرائيل، وحدها، وإنما للولايات المتحدة أيضاً، وعلى وجه الخصوص، باعتبارها الطرف الأول لعملية السلام، في المنطقة، ولأطراف أخرى عدة.

القدس الشريف، وحق العودة، وحق إزالة الاحتلال الاستعماري حتى حدود الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧، مهما كانت الأحوال والظروف. كانت الرسالة الفلسطينية واضحة وصريحة وحاسمة، ليس لـ إسرائيل، وحدها، وإنما للولايات المتحدة أيضاً، وعلى وجه الخصوص، باعتبارها الطرف الأول لعملية السلام، في المنطقة، ولأطراف أخرى عدة.

لقد حسبت تلك الأطراف، وربما حسبت معها إسرائيل، والولايات المتحدة، أن «اتفاق أوسلو، وما تبعه من تقلبات على امتداد عواصم شتى في العالم، منذ سبع سنوات، قد خلق إرادة النضال الوطني الفلسطيني، وطوع القيادة والشعب معاً، لسلطة طويلة من التنازلات، والقبول بالبراءات، وبما هو شائع فقط من ثوب هذه الاتفاقات وهو إشعاع، وإن روح الانتفاضة، في سبيل هذا الصبيان الحبيبة، قد سالت تماماً، وأصبحت بين «التراب النفسي، ومن «التكريات» التي لا يرغب أحد باستعادتها، تحت سلف الدخيرات الاجتماعية القلقة والجديدة، في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنه حسيان أو حساب سطحي، أو تخال ومغرور من جانب إسرائيل، والولايات المتحدة وأي أطراف تلحق بمهمها، وبالتالي فإنه حساب فاضل تماماً. فهو لا يستطيع الوصول إلى عمق القضية الوطنية الفلسطينية من جهة، وبين أن جهة ثانية، محكوماً بفطرية قوة العسكرية المتفوقة التي تصر على عملها السياسي، وعلى أنها فصل الخطاب، في كل شيء.

إلى ذلك، جاءت الرسالة الفلسطينية الواضحة والشفافة، لتسقط هذا الصبيان أو الحساب من رؤوس أصحابه، ولتجعل منه فاشلاً ربيعاً لهم، فعادت لحكومة إسرائيل بالملبار، تحت ثقل هذا الفصل السياسي الواقع عليها، لقد انضمت (وكانه انقطاع الجنون بالفعل) إلى ارتكاب مجازرها الرهينة ضد الأطفال والشبان الفلسطينيين العزل، والمصلين الركع الخشع، كي تثبت أن قوتها العسكرية المتفوقة، من طائرات وميغات وصواريخ، أمام كل مدينة فلسطينية محجرة، هي فصل الخطاب، وهي التي سوف تحسم اللواقح صمماً قاطعاً لمسألة حكمية، وما تفرجه من حلول للقضية كلها:

وأما الرئيس الأمريكي بيل كلينتون (الذي سبق له أن قال بعد فشل محادثات كامب ديفيد أن هذه القضية تدفع به في الجنون)، فقد جالس ساكناً في مكتبه في البيت الأبيض، ولعله رأى في جنون هذه المجازر، «إسرائيل» بحق الشعب الفلسطيني شيئاً عقابانياً، بل أن العقل بالنسبة للقادة الأمريكيين، والقلعة الإسرائيلية معاً، هو «الجنون» لم تحرك الولايات المتحدة (إلا في الأول للسلام المزعوم) ساكناً، ولم تر في الدم الفلسطيني المسفوف، أننى إشارة لإسكان الانتهاز القائم لكل هذا «السلام» بل هي رأت على وجه التحديد، أن موقف حكومي «إسرائيلي» هو الموقف الذي يجب أن يسود،

أضحت حكومة «إسرائيل» في فرض سياسة «الأمر الواقع، على القيادة الفلسطينية في مفاوضات كامب ديفيد (٢٠٠٠/٧/٢٥)، وملحقات هذه المفاوضات هنا وهناك، على الامتناع للتطلع للأشياء المباشرة، كما أضحت معها الإدارة الأمريكية في الخبط الرهيب، على هذه القيادة للحكمة، وبث اللعز في موقفها الصلب، إن لم تقبل بما تفرضه عليها حكومة الجنرال باراك.

وكما يبدو، فإن هذا الجنرال الحاضر وهو على رأس حكومة «إسرائيل» الرهينة، بأشكالياته السياسية والاجتماعية، عبر الفضيحة «إسرائيلي» كله (على الأقل، وفق نتائج أحدث الاستطلاعات للرأي العام «إسرائيلي» نفسه، على صفحات «معاريض» وميديوت «لحرونوت» عنية رأس السنة للصبر، في ٢٠٠٠/٩/٢٩) هذا الجنرال المزوم، وللضرب سياسياً (على سبيل المثال ٥٢٪ من «الإسرائيليين» يؤيدون عودة بنيامين نتانياهو للحياة السياسية والوصول إلى رئاسة الحكومة المقبلة)، يحاول الآن، كسر إرادة الشعب الفلسطيني وقبائه الوطنية، عبر ارتكاب قوته العسكرية لأبش مختلف من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومخيماتا وفراها، وحتى داخل إسرائيل، نفسها، في التجمعات السكانية الفلسطينية الصاعدة على تراب وطنها في الجليل والمثلث والقبيل، منذ العام ١٩٤٨.

وإذا كانت هذه المجازر قد بدأت بلعل الحرم القدسي الشريف، إثر ارتكاب أرئيل شارون زعيم البشكود المعارض، المتطرف، لفعلة الشكراء في اقتحام الحرم العسكري المكلف للحرم، فإن هذه للجازر ذاتها، في هذا الوقت بالذات، كانت ستكون بهذا الشكل أو ذاك، وفي الحرم الشريف وخارجه، طالما أن حكومة باراك قد اتخذت قرارها السياسي، وفرضها العسكري مسبقاً، وبإصرار مبيت من جانبها، لتنفيذ هذه المجازر التي أرادت منها أن تكون «دراسة دامية وعقيدة للقيادة الفلسطينية، وللشعب الفلسطيني كله، رداً على تلك الرسالة التي سبق للشعب الفلسطيني وقبائعه، أن أكدوا عليها في رفضهم القاطع والخمس لأملاط «الإسرائيلية» وفي تصديقها لا يسمى سياسة «الأمر الواقع» وهي رسوخهم الشجاع على الحقوق والواجبات الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها حق تمولة وعاصمتها

المصدر	
7	7
7	7

التاريخ

٦ شارع مصر ليل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١١ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

ويسيطر. وكيف لي أن أرى غير ذلك، وكلاهما معا،
بارك وكلينتون، ينظر إلى الأمور، وإلى كل مجريات
الشهد، من عين واحدة
ورغم هذه العين العدوانية، المنحازة، المنحرفة،
فإن للحلم عيوناً أخرى، يرى بها مشهد الدم
الفلسطيني، حيث انحصر هذا الدم على بيابات
داسر النيل، وعلاقتها وصواريخها، القرار السياسي
لم ينكسر، وروح الإنقاذ فيه لم تموت، وحقوقه
حية وقوية.
وثمة، عبر هذا الشهيد البطولي، تحقق عن
فلسطين، بحدوث عن قرار عربي، جدي لا ينكسر،
وموقف عربي موحد يلف الآن حول فلسطين. الآن
وليس غداً. ناك أنه مشهد قولاة بالدم الأزكي، لنبوة
فلسطينية، وعاصمتها القدس الثيرة، وكل
القدسيات، فهل يكون هذا في الزمن الأبدية الصعب
أم ينكسر، الإضوة الحربية بالفرجة عبر شاشات
تفايزاتهم، ولعلهم يظنون من شدة كبتهم، فيحرقون
أزوار هذه الشاشات من جثمان الطفل الملقب
بالرصاصة محمد الحرة وهو في حضن والده
الجريح، إلى الصاب وتسال ترفع عنهم الكتابة،
وينسون؟^١

هل ابتداء العد العكسي لانتهاء الحكم الأمريكي للعالم ؟

وهكذا أصبح الجزء الأعظم من العالم ينتظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية نظرة الإنهاء المؤملتها الذاتية التي تجعل منها الدولة القادرة على قيادة العالم. واعتبرت الولايات المتحدة أن القدر قد ألقى على عاتقها رسالة القيادة والحكم في المصير العالمي. ومن منطلق هذا الشعور انخرعت بمباشرة حل النزاعات الدولية بحلولها الانفرادية، وانطلق منبويها عبر العالم للإشراف على تسوية كل نزاع، وسطرت لنفسها دستوراً أخلاقياً اعتمدته مرجعية للتصريف لشؤون العالم.

هكذا كان لمعولي الولايات المتحدة حضور قوي في جهات التوتر على صعيد القارات الخمس، حيث به دور الأمم المتحدة التي أنشئت من المجتمع الدولي لتقوم بمهمة استتباب الأمن في العالم. وكان للولايات المتحدة حيال كل توتر أو نزاع مخططاتها لفرض الأمن وإصدار الأحكام للحصل في النزاعات. وتهتمش دور الأمم المتحدة أمام شعور الهيمنة من النفوذ الأمريكي الذي غشي العالم، فأصبح الغضب الأمريكي الوحيد يسود العالم بالرب، وللحاج المغيث الذي يلجأ إليه الضعفاء وللنازعون، وحتى إن لم تطلب منه النول أن يبري مشكلاته ويتدخل للعمل على حلها كان هو الذي يتخذ مبادرة التدخل في النزاعات بملءه، من دون أن يستمد شرعية تدخله من أية مرجعية قانونية، أو تفويض من المجتمع الدولي.

هكذا حيث الولايات المتحدة الأمريكية القراء الذين أنقذت عليهم مسؤولية رعاية السلام في الشرق العربي، وحصلت دون مشاركة روسيا والاتحاد الأوروبي في الإشراف على ما سمي بعملية السلام. وكان الغرض من تبني العملية شرعيتها من مقررات الأمم المتحدة. لكن بطريقة عملية السلام على الطريقة الأمريكية قلبت رأساً على عقب محاولة حل النزاعات العربية، «الأسرائيلية» بمناهجية الأمم المتحدة. وبذلك فالحل «الأسرائيلي» الأمريكي للنزاع فاقد للشرعية الدولية. ومن الصعب على



د.عبد الوهيد
بو طالب

لقد ضل العالم
زرعاً بالهيمنة الأمريكية
التي هي من نوع
الزواج ضد طبيعة،
التي لا تدوم
فيه عشرة
ولا يهنا
فيه الزوجان
بمعادلة

منذ نهاية حرب الخليج (عاصفة الصحراء) وسقوط
الطبعية الاتحاد السوفييتي تمنتحت الولايات المتحدة
الأمريكية نفسها على عرش حكم العالم طلياً وحيداً.
وبهذه الصلة قامت في حرب كوسوفو قوات حلف
شمال الأطلسي، وجريت فيها طريقة للحرب الجوية عن
بعد وفقت عنها إنها حرب من دون أحواله للمهاجم القوي
فيها جميع الخلف والغانم ولا يتحمل فيها خسائر في
الأرواح، وللمعرض للهجوم فيها حصاد المهالك والمخاطر
والقتل والتدمير. فغداً من تخسر القوات الأمريكية في
حرب كوسوفو إلا القليل من الخسائر المادية ولم تسقط
فيها ضحية أمريكية واحدة.

ولقد خلق التفوق العسكري الأمريكي في حربي
الخليج وكوسوفو عند الولايات المتحدة الأمريكية مركب
السمو والتعالي، كما خلق عند المجتمع الدولي شعور
البحر عن منافسة الولايات المتحدة إلى حد اعتبار
المنافسة ضرباً من الاستحجال، لمسافة التفاوت بين ثقلها
وقصور منافستها عن الحاق بها كانت متباعدة.

الطبيعة السوتالات التي أخذت على كعقه، وبين أن التجربة التي نلت وتجرت وأنها مفضلة التوفيق بين مبادئ مارت كاس كانت نازعة خارج الشريعة الدولية ومعارضة مع مضمونها، اللذين التوا في لتقليل التنازول، ونزاع شديدة تختلفت الفراء الذين كان مفروض لهم أن يكونوا شريكين من الولايات المتحدة في تدبير الشأن الدولي، لمعظمهم القطب الأوربي عن السلطة حتى عاشت أحياناً.

الكونجرس هو الذي اتخذ القرارات مقاطعة إيران وليس الأمم المتحدة. وهذا تجراً لقطب الأكربري، على فرض حكمه على الاتحاد الأوروبي حليفه الأكبر، من منطلق عقدة السمو والحقاني على الجميع. وما نحن نراه اليوم يفاضل إيران ويخطب، وما بعد أن صرت علاقاته بها بمرحلة التشنج بل بلغ حد معاراة حلفائه لإرغامهم على إقصاءه عن علاقة اب نونذاك.

المستوطنين في جنوب إفريقيا
كلالة من قبل الحكومة لتلجدة أنتماء لها بتقيد بمرجعية
الخلاصات النظام المالي الجديد وقد نطقت منها، والنظام
المالي الجديد هذا يرسخ هذه سياسة تمويل الدول
التي تفتقر لثروات النفط والذهب، وعلى النقيض من صيرفها
وتعريفها باللساوة، ويحل الأمر على التمويل الجاهل
الذي يؤول إلى يدها، وهو النظام الديمقراطي المالي الذي لا
يعمل إلا بتوصية هذه القوة وأحد على اسم أو اسم
مفعل، وأعلى في القاعدية للتعويض، وأخر سبابة
منهقلة المالية للخدمة في القعدة. وتزال الأمور على
أسقام حتى أصبحت الأمور الخرج الحسن كطرح في
تفصيل الأمن لتعكرس للساوة وتنعسج الفوارق بين
الأمن

ولو أن القبط الأمريكي مارس حكمه بالحكمة والعقلانية، وبمنهجية الحفاظ على اختلافات النظام العالي الجديد، وحُذِلَ الخلل على الخلل بها، ولو أنه ضرب للخلل من نفسه لم يحد في ممارسته وعامله الدولي عن مقتضيات الشريعة الواردة لربما كان العالم قد انصاع لبارزى وقبول لأخذ قلوب الأمة المتحدة العالم جازوا نزاع قيادة العالم، ولو أن أعداءه أن العالم جازوا الخضوع لحكم القائد الواحد، مهما كانت مؤهلاته ومخاطباته، لن كان القبط الأمريكي في تجربة حكمه فضل على غيره، ولو أن (أخف) خير من غيره.

الأمريكيين، الذين لا يزالون في سجنهم، في محاولة
لإقناع الضالعين العرب بالهجرة الأمريكية التي هي من
أفضل النواحي الطبيعية، الذي لا توفيه عشرة ولا
يهدأ فيه الزوجان سعداء. وأخذ يتنقل في القلبي
الأمريكي، الأودع ليعلمه التواضع. وأرسل إليه خطابا
يشتمل على إياه بأنه تجاوز حدود القبول والمغلق، وأنه قد
استبعد خريجه حارسا لرافته حارس حصار الحكم
الأمريكي للضروب على العالم من خلال تدبير رمزي
أخذت دول العالم تتسابق إلى بخرق الحصار الأمريكي
والعراق، وذلك متعاقب الطائرات التي ترسو بوفرة

اللسطينيين الانخراط فيه حتى لا يصبحوا طرفا ثالثا في
النأى على هذه الشريعة.

وقد أوعز القبط الأمريكي الأودح إلى منظمة العفو الدولية لتبنيهم في وجه كل دولة تطبق ما لا ترضى عنه القوانين الدولية. والولايات المتحدة من السياسات تنفذها بحملة تشديد عنيفة بخبراتها لحقوق الإنسان، وأن تخففي ونسكت عن مختلفات أساليبها وظلماتها، على غرار تقرير وزارة الخارجية الأمريكية السنوية التي تعطل في مجال حقوق الإنسان بمعايير مزدوجة، كمشهر

وطبق القلوب الأمريكي - وهو يمارس سلطته على
العالم - العقوبات ضد دول العالم بنسب المليون، وسكر
معاملة المليون نفس الغاية والمعايير ذاتها لمعاقبة
بسخاء على (أسرائيل)، وبعسها في الحرية الأولى بين
الدول المستعبدية عبر العالم من العنوت، وهدم مصر
بحسب المعونة إذا ما تضغط على الفلسطينيين ليقول
صلفة سلام الدين والنش.

ويأتون بوجهة المعايير، ومن منطلق عقدة اللوم والتعالي على العالم، تعامل القطب الأمريكي الأوحدم قراوات الأمم المتحدة لطبق بعضها أحيانا مع إعتاها تأيلا لتسليحها مجازا لأعضائها بخدمه سياست. فباسم تطبيق العقوبات الدولية على العراق أجمع فيها حظر الطائرات المدنية الدولية من التوجه إلى العراق حتى لأراض استثنائية. وهذا ما لم يرد في قرارات العقوبات وسبق لنفسه وخليفته البريغانتية بفرض العراق يوميا باخذ في جوانه وتدمير منشآته المدنية وقنبلة أراضيه بحدود ذلك وحرام.

[illegible]

وحتى لا يبقى القلب الأمريكي أي شريك أو مناصف
 فقد استهجننا أضاعف منطقة الأمم المتحدة وسلم حركتها
 مناسبتها من أضاعف عملها، بتأخر عن تشغيل حصص
 انخراط دول الولايات المتحدة وسلي تتشكل ربيع من انجبة
 الأنظمة. فما لب تلك الأنظمة وسائلي سياستها استنقصر
 على ممارسة سياسة وسائلكها لتي حرمتها منها كبرى دول
 العالم الغنية وعمال الغنى عظماء.

لقد انقضت حقبة من انقراط القلب الأمريكي بحكم

المصدر									
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (١٠٢)
E-mail: mer156@hotmail.com

هيريت
للنشر والمعلومات

مستشارية على أرض بغداد في تحد صراخ للهيمنة
الأمريكية. لم يكن خرق الحصار الأمريكي من لدن
الطائرات الحربية التي ولدت على العراق هو الدافع
الإنساني لنجدة العراق وتضميد جراحه، بل لرد منه
إعراق العالم عن تمرده على فرض القطع الأمريكي حكمه
على العالم من دون استفتاء ولا تفويض، وإشغال
الولايات المتحدة الأمريكية أن «السيبل قد بلغ الزنى
والحزام الحليتيين» كما يقول المثل العربي، وأن عليها أن
تعارض سياساتها فوق أرضها تاركة للحكم أن يعارض
سياسته على نفسه. ولا أدل على ذلك من أن روسيا وفرنسا
(رئيسة الاتحاد الأوروبي) هما اللتان يشنن الانتفاضة
على الحكم الأمريكي: روسيا التي تعمل على استقطاب
دول تريدها حليلة لشاغسة هيمنة الولايات المتحدة،
وفرنسا التي تميزت في سياستها الخارجية بمواقف لم
ترض عنها الولايات المتحدة. والمختبر فإن الولايات
المتحدة أملت فرنسا عندما حيدتها عن المشاركة في عملية
السلام السوري «الإسرائيلي» رغم اعتبار فرنسا نفسها
مؤهلة لهذه المشاركة بحكم ما كان لها نكلماً من روابط
تفضيلية مع سوريا ولبنان.
إنها بداية العد العكسي لانتهار حكم الولايات المتحدة
الأمريكية للعالم، ولن نلجأ منذ اليوم أن نتشكل
الانتفاضة على هذا الحكم بأشكال أخرى في غير ما جهة
من العالم.

الدفاع الصاروخي.. شعار سياسي

ان تخلص مضاجع الروس،
وذلك الصين عددا اصغر من الصواريخ. وقد
تكون منظومة كليتوتون قادرة على التعامل معها، ومن
شبه المؤكد ان منظومة دفاع الجمهوريين ستكون
كذلك، ومن المحتمل ان تكون من امداد الجمهوريين
التي لا يحتفلون بها. ولكن الصين ستزيد قوتها
للصاروخية. وفي مواجهة منظومة الدفاع ضد
الصواريخ القياسية، ستعمل الصين لك بولتيرة
اسرع.

وبمراض حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيون
منظومة الدفاع ضد الصواريخ انطلاقا من ضيقهم الى
الجدالات القيمة الحقيقية أيام الحرب الباردة. فعلى
مدى ثلاثين سنة قدام جنتلما حلف الناتو مرعا من
التطورات التي لا يرقى اليها الفلك من الظروف التي
ستجاذف فيها الولايات المتحدة بوجودها فعلا
بإستخدامها الأسلحة النووية للدفاع عن أوروبا.
ويعتبر الجدال مع ان أوروبا لم تعد مهددة بهجوم
رئيسي من أحد.

ويمكن ان تكون أوروبا.. شأنها شأن امريكا..
مستهدفة من قبل «الأرهابيين» ولكن يصعب على المرء
ان يتخيل علاقة ذلك بنظام دفاع صاروخي يقيمها أي
كان فمن الصعب تصور ما يمكن ان تفعله أنظمة
الدفاع الصاروخي مع مخاطر الارهاب لسبب واحد،
يتعلق بالنول للصفة أمريكياً في قلة الدول الارهابية
بما فيها إيران والحراق وليبيا، وهو ان كوريا
الشعبية وحدها تشكل مؤلما جغرافيا يؤهلها لتطوير
صاروخ بعيد المدى خلال فترة منظومة.

وكوريا الشمالية في الحقيقة هي المشكلة الحقيقية،
فقد اطلقت بالفعل صاروخا ذا مدى مهم. ولكن، حتى
اذا لم يكن ممكنا مساومة كوريا الشمالية للتراجع عن
امتلاك القدرة الصاروخية مع امكان التحقق من نالده
فعلا يكون، الحقيقة المرة ان كوريا الشمالية او أية
دولة «أرهابية» ناشئة عن الجماعات التي لا تتنكل
دولا مثل مجموعة أسامة بن لادن ستكون قادرة على
إنتاج أسلحة أوروبية.. بيولوجية وكيميائية، وحتى
نوية بعدد من الوسائل غير الصاروخية. وعندئذ فإن

تسعى إدارة كليتوتون الى
تطوير منظومة صغيرة
مصممة لاعتراض بضعة
صواريخ قد تطلقها دولة
أرهابية» ضد امريكا

لا يكاد الجدل الدائر حول قضية الدفاع
الصاروخي، يمتد الى الأمن القومي بأية صلة، وسوف
يعتمد البرنامج الذي تبلغ تكلفته ٥٠ مليار دولار على
حصوله صراع الدائر بين حزبين الجمهوريين الى عهد
ريچان وولف كليتوتون وال جور بايچاك، صمد في أية
قضية.

وتسمى إدارة كليتوتون الى تطوير منظومة
صغيرة مصممة لاعتراض بضعة صواريخ قد تطلقها
دولة «أرهابية» ضد امريكا. وإذا لكانت الإدارة تساهل
على غير المتوقع، بأن هذه المنظومة ستؤدي الغرض
من وجودها، فقد يقرر الرئيس خلال الأسابيع المقبلة
البدء في التحضير لتنفيذها. ولكن الأرجح ان يمرر
القرار الى الإدارة التالية.

ويريد الجمهوريون منظومة أكبر من مون ان
تصرف السبب، ما ناصوا لا يتجهزون أي هدف سوى
الحماية من النول «الأرهابية» لنقلها.. وماذا عن
الحماية من روسيا والصين؟

إن روسيا والصين وحدهما، ليهيما ما تخشيهما
من منظومة أمريكية مضادة للصواريخ المأهولة.

ويخشى على روسيا ان تخشى، لأن الأثر الوحيد
من الحرب الباردة الذي بقي على حاله هو الردع
الأمريكي.. الروسي للتبادل القائم على الصفة، حتى
ان هجوما مفاجئا تشنه مستويات السلاح فضضة
لأحد الطرفين على الطرف الآخر، سوف يدع من
الصواريخ التي تتجوز من التحذير ما يكفي لنش
هجوم انتقامي تأجيلي رهيب. ولكن، بانهازل كل شيء
في روسيا، فقد تكون الصواريخ التي يمكن ان تنجو
من الهجوم، قد انهارت في الأخرى، وقد تكون
منظومة كليتوتون الصغيرة كافية للتعامل معها، نهاية
بذلك الردع الروسي التاريخي، وحتى الاحتمالات لايد

الاسم			
١	٢	٣	٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر قبل

القاهرة، مصر

طبرن / فاكس: ٢٠١٧٠٧٠٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات



كل ما يستطيع تطوير للتطورات الدفاعية الصاروخية ان يفعله هو اتفاق عشرات الليارات من الدولارات لاجبار هذه الدول على تطوير تلك الميائل بتكلفة تصعب بالملايين.

لذا، إذا أكل هذا الصبر لم ينتج معلومات الدفاع الصاروخية، يعود الجواب إلى إتمام التصور الذي تمرجه محروب نجومه، وذلك عن درع لا يمكن اختراقه لحماية الأمريكيين من كل الشرور النووية. وقد أيدت الأياد أن بلوغ تلك المستحيل من التنمية الفنية. فالدفاع بالصواريخ الباليستية، أصبح مثل ريجان نفسه، شعرا جمهوريا، وعلى الخصوص طلمحركة الحافة.

ولا يستطيع المرء أن يتساءل عن جدوى نظام الدفاع الصاروخية ويعتبر محافظا وعاطفيا، أو غير ذلك. لقد غدا الأمر رمزا للدفاع القومي القوي، حتى رغم أنه لا يسهم في ذلك الدفاع بشيء، وسوف يكون أسهم عشرات المصارف ذاتها، أكثر لو صرفت على التدريب ورواتب الجنش، وتنويع القوات المسلحة، وحتى على العهد الحربي الجديد.

لعملا بمعنى الديمقراطية في هذا السبيل، لأن الرئيس خلال السنوات الخمس الماضية قد أبدع في عدم الخفي في أي شيء، وكان يختار أواسط الأمور، ولختيار الوسط بسبب الإنقاذ أو بسبب القيام، بقود إلى الفوز في الانتخابات.

والأمر الغريب مع ذلك أنه لا يوجد دليل على أن نظام الدفاع الصاروخية مرغوب شعبيا على نحو خاص، أو ذو نفع عميق يعود على الناخبين الأمريكيين. فلذا استطاع آل جور أن يطلع على الناس بتصريح واضح يقول أن اتفاق الصاروخية غير مجد وأنه لن يعمل، ولو عمل فلن يخدم أي غرض، فقد يستطيع هز صورة المرشح الضعيف التي ستؤدي به إلى خسارة الانتخابات.

والنتيجة تقول: أنه لن يفعل.

• لاكتب محال في شؤون الدفاع والاقتصاد
والنص منشور في ميريت تريبيون



فضيحة أمريكية جديدة

تمنع أمريكا حتى الآن صدور بيان من مجلس الأمن يدين للجائز التي ترتكبها إسرائيل منذ عشرة أيام ضد الشعب للعربي الفلسطيني، ملوثة بملاح «التيقو» الذي تستخدمه عامة ضد القضايا العادلة، وتعمل به أي موقف دولي ترله متناقضاً مع مصالحها ومصالح الكيان الصهيوني، وهي واحدة بالتأكد.

ويكشف من حضروا ولقاء باريس، الذي رعت مادلين أولبرايت في سفارتها في العاصمة الفرنسية، أن الورقة الأمريكية (الإسرائيلية) التي قدمت لكي يوقع عليها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في حضور إيهود باراك، انحصرت على بنيتين:

الأول - على عرفات وقف أعمال العنف والأرهاب والتخريب (وكل الأوصاف التي تستخدمها الإدارة الأمريكية عامة في حالات كهذه).

الثاني - يحق لباراك إطلاق النار، بالرصاص الحي، مطلقاً عن الناس.

وهذا النص، كما يروي نبيل شعث، هو الذي أشعل الفتاة، ودفعت عرفات إلى سفارته شاكياً من الإذلال، وأولبرايت إلى اللحاق به لإعلانه، مصدرة الأوامر إلى حركتها بإفقال الجيوبالات حتى لا يغادر.

ولم تكتمل إدارة البيت الأبيض، بذلك، بل إن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، الذي لم تهزه للجائز التي ارتكبتها باراك، بدءاً من استشهاده الطفل محمد جمال الدرة، وإلى جانبه قرابة المائة شهيد، ألقى أمس زيارة مقروءة إلى لوهافر، بمجرد سماعه أن ثلاثة جنود إسرائيليين أسروا في عملية بطولية نفذها محارب لله في مزارع شبيهاً الفلبانية للعتلة، وأهداها إلى روح الشهيد محمد الدرة وإلى انتفاضة الأقصى.

إن لفضيحة أمريكية تسطرها واشنطن، مرة جديدة، بامتياز، من خلال التأكيد العملي على لتمييزها إلى جانب الكيان الصهيوني، غير هابطة يتحرك شعبي يعم العالم كله، وليس في الوطن العربي والعالم الإسلامي فقط، استنكاراً للجائز التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، وسعياً إلى وقفها.

ما فعلته واشنطن حتى الآن أمران:

لحجماً، التفتيتية على العدوان الصهيوني الذي لا يحتاج إلى لجان لاثبات وإدانة، فالصور الحية التي تبث عبر التلفزيونات العالمية خير شاهد وأثبت على اللذبة.

ثانيهما، انسحابها من المنطقة، من خلال إقفال سفاراتها وقصلياتها في ١٢ دولة عربية.. وهو ما يشكل أدانة كاملة لها وإرثها، إذ لو كان موقفها سليماً لا لجأت إلى خطوة كهذه.

لولايات المتحدة ترفع نفسها بنفسها، تدين نفسها بنفسها.

وهو درس جديد للدول العربية والإسلامية لتحذروا، من جديد أيضاً، أين مصالحها، ومصدر تهديد هذه المصالح، ومصدر قضايها ومصدر قتل هذه القضايا.

المرتب

المصدر				
١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠

المصدر
التاريخ

١ شارع نصر هليل
الغزة، مصر
هاتف: ٠١٠ ٥٥٥٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mern56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات



رسائل «شعبا»

في للباغطة العسكرية اللبنانية للزوجة ١. الاسرائيليين.
(تصف وأسر جنود) في مزارع شعبا رسائل عسكرية وسياسية
ونفسية.

أولاً - ان الامتناع عن التصعيد بعد سقوط قتلى وجرحى عبر
بوابة فاطمة لا يعني تعديل الحيلة، بل، على العكس تماماً، كان
الانضباط اللبناني تكتيكاً يقوم على إضمار «الاسرائيليين»، على
الحدود بالأمان، تهديداً لإيقاعهم أسرى للفجأة.
ثانياً - ان ملف انسحاب «اسرائيل» غير الكامل واستمرار
احتفاظها بأسرى لبنانيين، لا يعني ان للالف سيمضي الى الأبد
بحوزة «اسرائيل» وحدها.

ثالثاً - ان للطالبة اللبنانية المتكررة بالبت بطف اللاجئين
الفلسطينيين لا تعني الامتناع عن حمايتهم، وبخصوصا ان
انتفاضة الأقصى الثانية ضاعفت الحساسية تجاه مشهد الدم
الطبيبني الذي يسيل نتيجة الرصاص «الاسرائيلي».

رابعاً - ان للوزارة الفعالة لانتفاضة الأقصى وللشارع
العربي الذي هب لدمعها، يكون يعمل حاسم وجدي قوامه: قلب
مشاعر العجز والغضب الى مشاعر نصر وتفوق.

خامساً - ان سلاح الردع الذي كرسه انتصار محزب الله
قائم برغم الترسيم الدولي للحدود، والانتقال لتطبيقات القرارين
٤٢٥ و٤٢٦.

موجز القول ان الرد اللبناني للفروس في شعبا كناية عن
رسائل مؤازرة للفلسطينيين وللشارع العربي، وتذكير بهكامن
القوة التي يجب ان تستخدم بذكاء في الاطار للتماريف عليه -
«الشرعية الدولية».

د. محمد العلي

العدد									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

المصدر

التاريخ

١٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٠٠ (٢٠١) ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الشرطة الفلسطينية؛

وظيفة وطنية مشرفة.. ولكن!

تمثل مشاركة قوى الشرطة الفلسطينية في القتال ضد جنود العدو، جنباً إلى جنب مع عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، منعطفاً كبيراً ونوعياً في وظيفتها، كما في علاقتها بالمجتمع الفلسطيني وقواه الوطنية. بل لعمل هذه المشاركة تمثيل أهم متغير سياسي في سياق مشهد الصراع الفلسطيني.. الإسرائيلي، في السنوات السبع للصراع: الصراع الذي يشهد ترويقه اليوم.. في استفاضة الأقصى الزلخفة على كل فلسطين..

ما كان متوقفاً مثل هذه للمشاركة القتالية أن تحصل، وذلك لسببين على الأقل: أولهما أن الشرطة الفلسطينية جهاز من أجهزة سلطة الحكم الذاتي، صلاحياته لدولية، وليس جيشاً وطنياً للدفاع عن الوطن أو عن سيادة دولة مستقلة، وثانيهما أن الوظائف التي رُسمت لها.. بمقتضى اتفاق أوسلو.. ليست هي الدفاع عن أمن المجتمع الفلسطيني من الاحتلال، بل الدفاع عن أمن الدولة اليهودية وجيشها وقطعان مستوطناتها من المقاومة الوطنية الجهادية المسلحة وعن للأوسف أن جهاز الشرطة الفلسطينية.. وه الأامن اللوطني.. وللخبرات.. لعب طويلاً هذه الأدوار الفخمة في الماضي: فلاحق للجامدين، وحارب سلاحهم الوطني، وزج بالقاتل منهم في السجون، وتبادل للمعلومات عنهم مع مخابرات دولة العدو، وعرض أيدانهم ومغورياتهم لكل صنوف التطبيب والتكنيل والأمان، فأنجز.. للأسف.. كل ما هو مطلوب منه لحفظ أمن الكيان الصهيوني!

كان ثمن ذلك باهظاً على صعيد صورة جهاز الشرطة في وعي المجتمع الفلسطيني: لم تعد الشرطة تلك ترائف معنى القمع والاضط في استمصال العنف

حتى بعض اوساط السلطة الفلسطينية ذاتها بدأ يرفع درجة النقد ضد تغول الاجهزة الامنية، ومعيها بالحريات العامة، ومسك قاذتها بأمر صفات السلطة الفلسطينية ذاتها؟ ولم يكن يناظر هذه الشرطة أو يوازها في الخطورة. في عين الشعب الفلسطيني. سوى الفساد المستشري في كيان السلطة

نهبنا شمامة رجال الامن الفلسطيني ايضا الى حقيقة اخرى حاولت لملاءات والاسلحة القهريه طمسها، هي ان رجال شرطة الحكم الذاتي، عظمهم اعدا، اكثرهم من عدا من لم يفتقروا بعد ذاكرتهم الوطنية النضالية. لذ العروف ان كثيرا من اطرم وعناصرهم من الذين مقاتلي الثورة الفلسطينية وفدائيتهم النضال اقوا بأنفسهم. قبل ثمانية عشر عاما، فر مسهر لوت دفاعا عن وطنهم، وان

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١١٥٥٠٠٠٠٠ (٠٠٧)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



قسماً آخر منهم قضى فترات متفاوتة في
سجون الاحتلال قبل «إرسلوه»، بل إن
منهم من شارك في الانتفاضة بين عامي
٨٧ و٩٢.. الشيخ، وفي ظني أن مثل هذه
الخطبة النضالية مما لا يمكن تجاهل
تأثيره في تزويد وجدان حاملها بالنضوة
الوطنية عند الاقتضاء.

لكن مشكلة هذه النضوة أنها تلقائية
أو عفوية: تعني أنها غير مستوode بقرار
سياسي رسمي يضع في حسبانها أهمية
الحاجة إلى توظيف القوة الثائرة للشرطة
ال فلسطينية - على تواضع إمكاناتها - في
خدمة للعركة الوطنية، فلنضى ما نضاه
إن يهرع صلب القرار الفلسطيني إلى
صفقة سياسية «تؤوب» سلاح الشرطة،
أو تدخل إلى غمده، أو تخرض عليه
العوبة إلى وظيفة كثر عنها وتسل
عارها في مواجهة العدو

عبدالله بلقزيز

لماذا لا تغلق؟

لا نطلب المستحيل من الحكومات العربية التي توجد في بلادها سفارات او مكاتب تمثيل دبلوماسية، لو انها طلبت من رؤساء وأعضاء هذه اللجان مغفرة بلادنا، وعملت علاقاتها مع إسرائيل، احتراماً لشهداء الفلسطينيين ولدم العربي الذي يراق أنواراً على تراب فلسطين، واستجابة للمطالبة الشعبية الواسعة التي انطلقت في الشوارع العربية والتي بلغت ذروتها في يوم الغضب العربي والإسلامي أمس الأول الجمعة، والتي مزقته أي فلسطينية، تنصاع.

إن الحكومات العربية تجاري في سحب سفرائها من هذه العاصمة العربية او تلك بمجرد أن ينشأ خلاف بين دولتين عربيتين، وتبلغ الحملات الإعلامية بين هذه الحكومات مستويات لا مبرر لها، وتسخر محطات التلفزيون والإنذاعة والصحف والمجلات لتبليغ الخوف والفتنة، وتسمم الأجواء وتفسد العلاقات الأخوية بين شعوب البلدان التي تختلف حكوماتها مع بعضها بعضاً، فكيف لا يمكن لشاهد القتل الذي يرتكبه الإسرائيليون ضد الفلسطينيين في فلسطين، وللوحشية التي تتعامل بها إسرائيل مع أبناء فلسطين الذين يهاجون عن أرضهم، وعن فلسطيناً جميعاً كعرب وكمسلم، وعن نقصنا الشريفة أن تحرك لدينا من ردة فعل تصل إلى حد الطلب من الدبلوماسيين والمثقفين التجاريين وسواهم مغفرة لتواصم العربية التي يتواجدون فيها.

نحن نترك حجم الضغوط التي تتعرض لها الحكومات العربية من الولايات المتحدة الأمريكية، ونعلم أن بعض هذه الحكومات أصبح، لأسباب لا ضرورة لشرحها هنا، موقفاً على المخالفات سلام مع إسرائيل، تنص على تبليغ التمثيل الدبلوماسي، كما أن بعض الحكومات فحمت مكاتب تمثيل إسرائيل، دبلوماسية في عواصمها حتى من دون أن توقع على اتفاقيات سلام، وانتقل من هذه الحكومات كانت تحول على ما يعرف بعملية السلام، وكانت تتخذ من جانبها ما تراه ضرورياً من خطوات لتفجيع هذه العملية، رغم أنها ضد هذا المخطط قلباً وقالباً، ولكننا نسمى الانحياز العنق فقط... بيد أن ما يجري في فلسطين، وما جرى في لبنان أيضاً يوم أمس يستحق ردة فعل من الحكومات العربية بأن تقدم على سحب ممثلها في إسرائيل والطلب من ممثلي إسرائيل مغفرة عواصم للعربية على الأقل من وجهة نظر تكتيكية صرفة لإشعار إسرائيل على الاتكاء بولم لو قد القوية الفلسطينية على الطريقة التي تدبر بها «الحوار» مع إسرائيل، والولايات المتحدة، فيما مملو إسرائيل، مستذكرون في مكاتب سفرائهم وممثلاتهم في عدة عواصم عربية، بل إن حملة هذه السفارات والممثلات باتت عمداً على الحكومات العربية التي تحشد قواها لمحاربة المظاهرةين العرب المضامين من الوصول إلى مباني هذه السفارات للتبديد بما تقتضيه حكومتها من جرائم ضد جماهير الشعب الفلسطيني.

ليس كثيراً على الحكومات العربية أمام موجات الغضب التي تجتاح الشوارع العربية، وأمام التحولات التي يجتريها الفلسطينيون في مواجهة آلة القمع والحرب، الإسرائيلي، أن يقدموا على خطوة رمزية كهذه. لا نطلب من هذه الحكومات للسجود، وإذا كانت خطوة كهذه ستجلب غضباً أمريكياً فإنها ستكسب حكوماتنا احتراماً وتقديرأ لدى شعوبها، لأنها بذلك تنتصر لأسسط ميادى للكرامة والعزة، وتقيم من الدعم للعوي الجماعية للفلسطينية ما هي في أمس الحاجة اليه.

د.حسن مدن

E.mail:hmadan@emirates.net.ae



«المكتب المشترك»

خطوة صغيرة لكنها مهمة بدلالاتها وإتقانها.
والخطوة جاءت أمس في سياق اجتماع اللجنة الاجتماعية المشتركة بين دولة الإمارات وسلطنة عمان، وتمثلت في الاتفاق على إنشاء مكتب مشترك للتنسيق بين البلدين لدى منظمة التجارة العالمية، في جنيف.
من دلائل الخطوة أنها تعبر عن إدراك دقيق لطبيعة واتجاه قطورات الاقتصادية في العالم، وفي كذا يتربد دائماً تطورات ثورية تنطوي على نظام عالمي جديد للعلاقات الاقتصادية بين دول العالم، وتنطوي أيضاً على انتقال بالانفصاف ذلك من عناصره وكيانه التقليدية للتعارف عليها إلى ما بات يعرف باسم الاقتصاد الجديد الذي يعبر الحدود من دون حواجز أو قيود، ويعتمد تراثية الأهمية النسبية لمكونات القوة ومصادرهما أخصاصه عنصرى المعلومات والاتصالات، المتكسطين وللتناكبين.
إن المكتب المشترك يأتي تعبيراً عن إدراك طبيعة واتجاه التحولات، لأن متابعاتها والتفاعل معها في الوقت المناسب، يتطلب حشد جهود وإمكانات وعقول هي فوق طاقة أي دولة صغيرة بمفردها.
من هنا، أصبحت اللجنة الإماراتية، العمانية المشتركة بفتحها الباب أمام دول مجلس التعاون للاشتراك في مكتب جنيف الذي يمكن أن يتطور إلى «بيت خيرة» خليجي، يضم دول مجلس التعاون في علاقاتها مع منظمة التجارة الدولية.
ثم إن الاتفاقية التجارية الدولية، التي أنجزت معظمها وحدثت مواعيد نفاذه، ستفرض معاليم تعامل تجاري ولحده على العلاقات التجارية البينية لدول المجلس، وعلى علاقات كل دولة مع الغير. فمن باب أولى، إذن أن تنسق في دول مجلس التعاون تعاملاتها مع هذه المهايير، ومع الاتفاقيات التي ترعاها، ومع المنظمة التي تشرف على تطبيقها.
كان الأمل أن تسبق «السوق الخليجية المشتركة» مواعيد سريان اتفاقية التجارة العالمية التي باتت تنق الأيوب، ولكن يبدو أن هذه «السوق» ستأخذ ليس كشعار لطالما كان إثراً في أحيائنا التعاونية، إنما ستطرد علينا كصفي دولي لا فكاك منه.. وهكذا يلتفت مجئاً جموح التأثيرات الدولية على منطقتنا.
على أي الأحوال، ما لا يبرء كله لا يتربد جله، وأمس سجلت اللجنة المشتركة في التكامل الاقتصادي في ظل العولمة والتكنولوجيا، وفي مجالات الزراعة والسياسة، واتفق على تأخير سياسة مشتركة للبلدين، وعلى ضوابط شركات السياحة والسفر، ولقائمة مؤسسات مشتركة في هذا المجال يكون للدور الرئيسي فيها للقطاع الخاص.
كل خطوة تنسيق أو توحيد أو حشد للجهود بين دولتين، أو أكثر من دول مجلس التعاون ومهما تكن صغيرة، تقرب المجلس من مقاصده الوحشية العليا.

«دوغيت»



المصدر
للإنتاج

٦ شارع قصر النيل
القاهرة - مصر
هاتف: ٠٢٠ ١٠٧٥١٥٠٠
فاكس: ٠٢٠ ١٠٧٥١٥٠٠
E-mail: mor15@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



شهيدان و٢٢ جريحاً بمواجهات على حدود لبنان الجنوبية مقاتلو «حزب الله» يأسرون ٣ جنود صهاينة في عملية نوعية داخل مزارع شبعاء المحتلة

بيروت - «الخليج» و«الوكالات»:

للدورية للهجوم ومعتلة أي دور ممكن لها. والمقاتلة شعبة عمليات حزب الله، من مجموعة المقاومة الإسلامية التي نصبت الكمين للدورية والإسرائيليين، حملت اسم مجموعة الشهيد الفلسطيني الطفل محمد جمال الدرة.

من جهة أكد الجيش الإسرائيلي، خلف ثلاثة من جنوده مشيراً إلى أنه «سيبدأ كل ما يوسع لأعدائهم إلى إسرائيل».

وأكد الجيش في بيان أن ثلاثة جنود إسرائيليين، خلفوا بأيدي عناصر لبنانيين على الأرجح من حزب الله، بينما كانوا يمشون بعملية على الحدود في منطقة اسمها هار دوف، وختم البيان بالقول «إن الجيش سيبدأ كل ما يوسع لأعدائهم إلى ديارهم سالمين».

وأعلن بيان لرئاسة الحكومة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء إيهود باراك، وجه تحذيراً إلى الحكومتين اللبنانية والسورية، بوجوب الوقف الفوري لجميع التسلطات للعصابة عند الحدود الشمالية لإسرائيل، من دون الإشارة إلى الجنود الإسرائيليين.

وجاء في البيان أن «باراك دعا الحكومة اللبنانية إلى العمل من أجل الوقف الفوري لأي نشاط ساعد عند الحدود الشمالية وإلى فرض سلطتها على المنظمات العاملة في لبنان».

وأضاف أن رئيس الوزراء وجه رسالة في هذا المعنى أيضاً إلى الحكومة السورية.

وأوضح أن رئيس الوزراء أكد أن إسرائيل، تنظر بخطر في أي انتهاك للهجوم المتبادل عند الحدود الشمالية منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي، من لبنان وتحتزم التحرك بحزم بغية توفير أمن بلدان شمال البلاد.

وهند نائب وزير الحرب الإسرائيلي، أفرايم ستيه موريا بالرد في أعقاب هذه العملية.

وأعلن ستيه في حديثه إلى شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية أن حزب الله نفذ اعتداء ضد إسرائيل، وأصيب ثلاثة جنود من جنودنا بجروح ونحن نعتزم سوريا

انضم الجنوب اللبناني اسم إلى انتفاضة الأقصى، حيث شهدت جبهته تطوراً نوعياً، تمثل يتمكن حزب الله، من أسر ثلاثة جنود صهاينة، بعد اشتباكات في منطقة مزارع شبعاء المحتلة، استخدم مقاتلو الحزب خلالها صواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون في حين لجأت القوات الصهيونية إلى قصف المنطقة.

وفي حين وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك تحذيراً إلى الحكومتين اللبنانية والسورية، بوجوب الوقف الفوري لما أسماه جميع التسلطات للعصابة، عند الحدود الشمالية للكيان اعتبر حزب الله أن الاعتداء على لبنان تحت أي ذريعة، سيكون عملاً إسرائيلياً لصقاً وسيقابل بشدة.

والمسلحة، وسيكون الصهاينة من جنود ومستوطنين هذا تحذيرات «الحزب» فيما أعلنت الحكومة اللبنانية أن على إسرائيل، أن تفرج عن المعتقلين اللبنانيين لاستعادة جنودها.

ولد أكد حزب الله، في بيان أصدره اسم أن قواته تمكنت من أسر ثلاثة من الجنود الإسرائيليين، في مزارع شبعاء اللبنانية.

وقال بيان أصدره الحزب «إن العملية تمت تمام الساعة الواحدة و٤٠ دقيقة بعد ظهر أمس بتوقيت بيروت، عند بركة شبعاء الواقعة في مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة، حيث نصب مهاجمو المقاومة الإسلامية تمهيداً لدورية إسرائيلية، ثم انتفضوا على الدورية وبلغتهم الرشافة والصواريخ، حيث دار اشتباك بين الجانبين تمكنت خلاله المقاومة من أسر ثلاثة من عناصر الدورية الإسرائيلية، فيما لجأت على من تبقى من الدورية.

وأضاف البيان أن مجموعات أخرى من المقاومة الإسلامية كانت تخوض في قواته نفسها اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة مع سبعة مواقع إسرائيلية تشكل معظم مزارع العدو الإسرائيلي المنتشرة على جبهة مزارع شبعاء، وهي: الرار، جموشيت، رويسات العلي، مغوشة، رأس السطلة، رما، كفوة، ممانعة إيلها من تقديم أي مساعدة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

المصدر

التاريخ

١ شارع نصر الدين
القاهرة، مصر
البريد الإلكتروني: 01070501000
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



«إسرائيل» مشعل للنطفة يحدّث عن الجنود
«الإسرائيليين» للخلقة الذين أسره، حزب
الله.

وقصبت طائرة مروحية «إسرائيلية» طريقاً
في النطفة وورثت أتياء عن إصابة أب وابنته
للخلقة في الهجوم كما استهدفت للطائرات
سيرة مشيية في مزارع شيعا، مما أدى إلى
إصابة عملاً الشيعي وزوجته وابنته،
ومواظبة من آل مصعب، كما جاسترت القوات
«الإسرائيلية» بالقصف المدفعي بلدة شيعا منعا
للخروج والخروج إليها ومنها.

وجاءت هذه العملية في أعقاب استهداف
فلسطينيين لثلاثين، وجرح ٢٢ آخرين، في
مواجهات بين متظاهرين الفلسطينيين من الضحايا
الفلسطينية في لبنان، والجنود «الإسرائيليين»،
الفلسطينية عند الحدود، عند بوابة
على الجانب الآخر في الحدود، عند بوابة
مروحين الحدودية للجوارفة المستعمرة زرعيت
اليهودية، بقالة بركة رامية للبنانية الضحية.

وقعت الإصابات عندما انطلق جنود
الاحتلال الرصاص الحي على المتظاهرين،
الذين كانوا يدافعون برمح للوقوع «الإسرائيلي» في
المكان بجماعاتهم، وبإطلاق الهجمات المؤدية
لانتفاضة الأقصى والمطالبة بالعودة إلى
السلطين.

واستشهد في هذه المواجهات، التي
استمرت ساعات، فلسطيني من مخيم شالينا
يدعى حسن عبدالمعطي حسين، ٢٢ عاماً، بعد
إصابته برصاصة بخلعت بطنه وخرجت من
ظهره.

كما استشهد فلسطيني آخر يدعى إيهاب
مغيبي، إثر إصابته بجروح خطيرة استدعت
نقله إلى مستشفى حزام في صور، حيث كُفّي
مثلاً بجراحه.

وجرح في المواجهات ٢١ فلسطينياً،

ولبناني واحد يدعى محمد جعفر فقيه، ونقل
الجرحى إلى مستشفى مرجعون، ونشرت
معلومات مرسل تلفزيون «المنار»، التابع لحزب
الله من مكان المواجهات أن اللبنانيين لم
يشاركوا في الانتفاضة أو في الاشتباك، كما أن
الانتفاضة الفلسطينية الثانية كانت علوية، ولم
يكن على رأسها أي قيادة فلسطينية.

ونكر مصدر أممي لبناني رسمي أنه بينما
كان عدد من الفلسطينيين واللبنانيين العزل
مجموعتين عند بوابة مروحين عند الحدود
الجنوبية استنكراً للمجازر، التي ترتكب بحق
الشعب الفلسطيني على يد القوات
«الإسرائيلية»، وإعلان تضامنهم مع أذوائهم
دخل فلسطين المحتلة، وتأكيد حق العودة إلى
ديارهم، قام جيش العدو من الجانب الآخر

المسيطرة على لبنان مسؤولية عما حصل هناك.
وأضاف «أن نور سوريا الآن هو وضع حد له
اسماء بالاعتداء سريعاً وإلا ستكون هففا
لبنان».

حزب الله يرد على التهديد

من جهته رد حزب الله على تهديدات
باراك وبسني في بيان جاء فيه أن لبنان عصي
على التهديد وأن المقاومة الإسلامية لا يرميها
الوعيد والتهديد. وقال «أن الاعتداء على لبنان
تحت أي ذريعة سيكون عملاً «إسرائيلياً»
أحمق، وسيلجأ بل بشدة وعمولية وسيكون
الصباينة من جنود ومستوطنين هدفاً لضربات
مجاهدين اللولسل.

وأكد الحزب أن الاسرى «الإسرائيليين»

سيطلقون في أيدي المقاومة، حتى تحقيق الهدف
المشهود لهذه العملية. وختم «أن العدو يعرف
أنه لا يوجد أمامه خيار آخر».

وفي وقت لاحق أكد مصدر لبناني للوكالة
الوطنية للأعلام أن على «إسرائيل» أن تفرج عن
جميع الاسرى اللبنانيين، الذين تحتلهم إذا
كانت تريد استرجاع جنودها.

وأضاف المصدر الذي لم تحدد هويته أن
على «إسرائيل» أن تفرج فوراً عن جميع
اللبنانيين، الذين تحتلهم رهائن إذا أرادت
استرجاع جنودها، بدلاً من إطلاق التهديدات
التي لا فائدة منها سوى تعاقب الوضع وزيادة
التضييع.

وخلال تنفيذ العملية وقعت اشتباكات
عنيفة في منطقة مزارع شيعا بين مقاتلي حزب
الله، والقوات «الإسرائيلية»، تبادل خلالها
الطراف القصف المدفعي والصاروخي.

ونكرت مصادر أممية لبنانية أن مقاتلين من
حزب الله أطلقوا خمسين بقعة من صواريخ
الكانديوسا وأتتيل الهاون، وأن الكتلانك
الصاروخية من جنوب لبنان على مواقع
«إسرائيلية» في مزارع شيعا.

واستهدف القصف مواقع «إسرائيلية» في
مزارع رويسات العلم، ورويسات المسلفة،
ورمما، وجبل الأحمر ومرصد الجيش للشرق
على هذه المنطقة الجبلية.

ولامت القوات «الإسرائيلية» بقصف مواقع
الحزب في منطقة كفر شوبا - شيعا.
ونكر شهود عيان أن مقاتلات «إسرائيلية»،
إغارت على ثلاث مسيطر عليها مقاتلو حزب
الله، في جنوب لبنان، وأطلقت مقاتلات
«إسرائيلية» صواريخها على ثلاث قرية كفر
شوبا.

ونكرت مصادر أممية أن طائرات مروحية

للحدود، وبشكل هستيري، ونخبة الإرياف الذي يعبثه، بفتح النار عشوائياً باتجاههم، كما أرسل الجيش الإسرائيلي تعزيزات إلى المكان عبارة دبابتي ميركاتا و ٤ نقلات جند، ونحو ٥٠ عسكرياً، كما حلفت طلائع مروحية على الجانب الإسرائيلي من الحدود، وإنهال المتظاهرون الفلسطينيين بالحجارة على جنود الاحتلال مستخدمين المقايح، كما قاموا باضرار الشار في إحدى نقاط المراقبة الحدودية الإسرائيلية، واحرقوا سيارة جيب تابعة للجيش المصري، فيما استخدم الإسرائيليون الرصاص الحي، والقنابل المخلتية والمسملة لتدموع في المواجهة، ولم يجرؤوا على التقدم نحو المتظاهرين.

وأكد لحد الفلسطينيين المشاركين في المواجهات أنه قدم مع الآخرين من كافة الجهات الفلسطينية للمشاركة في الانتفاضة، ونرسل شعبنا رسالة تقول له أننا على طريق واحد، ونناشد آخر القمة العربية للقبلة

بتشكيل كتائب الجهاد لتحرير بيت المقدس وكل فلسطين.

وعرف من الجرحى في المواجهات كلاً من: محمد شحمان، محمد حسن الأشوح، شادي أنس، عبدالكريم نبيه عوده، عيسى عيسى، رعد رعد، لعمد مغربي، محمد حسن فقيه هلباني، وبيع طلي، أحمد دركات، كرم الزهري شادي قصر، ولادي يوفاني.

الحصن

وفي أول تطبيق رسمي على التطورات على الحدود، أكد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، أن ما جرى على الحدود اللبنانية - الفلسطينية، يشكل لائحة إسرائيل، لاطلاقها النار على المواطنين العزل، فضلاً عن احتلالها بأسرى لبنانيين، واستمرار احتلالها لأرض لبنانية في مزارع شبعا.

وأضاف الحص: «أما قضية القدس فكل يوم يذبح فيها مصدر عدم استقرار في المنطقة برمتها، إلى أن يعود الحق إلى أصحابه» وتابع: «إن القدس ليست قضية فلسطينيين وحدهم، بل قضية عربية، تعني المسلمين والمسيحيين». من جهته، أعرب الممثل الشخصي للأمم المتحدة في جنوبي لبنان رولف كوثن عن بالغ قلقه إزاء الأنباء المتعلقة بتبادل إطلاق النار عبر الحدود، كما أعرب عن أسفه لسقوط عدد من الضحايا والجرحى في صفوف المتظاهرين على طول الخط الحدودي الأثري، وناشد الأطراف المعنية، التزام ضبط النفس.

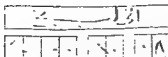
ودانت الجامعة العربية الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان، وقال أمينها العام المساعد للشؤون العربية أحمد بن حلي أن هناك نوايا غير سليمة من قبل إسرائيل تجاه عملية السلام، وأنها لا تريد إحراز تقدم في عملية السلام.

والى أن الجامعة تدعى هذه الاعتداءات، ومطلوب تدخل مجلس الأمن لحماية جنوب لبنان، والأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان، معترفاً بضرب جنوب لبنان نوعاً من أنواع الاستفزاز خصوصاً في ظل استخدام إسرائيل الأسلحة الفتك والمروعة دولياً.

وأضاف: «إننا نطالب بتحقيق دولي في هذه المجازر الوحشية ضد العرب وتقديم المسؤولين عن هذه الجازر إلى محكمة دولية». مؤكداً أن هناك نوايا غير سليمة من قبل حكومة باراك حيث هدفه توسيع حدة التوتر، وإظهار النوايا السيئة للحكومة وفتح عملية لإسلام إلى مزلق خطير».

وفي تعليق على أسر الجنود والإسرائيليين، أعلن وزير الاتصالات والكريد في السلطة الفلسطينية عادل الفولجي أن أسر محبب الله للجنود الصهاينة يأتي كرد فعل طبيعي على قتل إسرائيل للفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وأضاف: «ما يحدث هنا في فلسطين، لا يقتصر عما يحدث في لبنان، الدم الفلسطيني للبناني واحد، واعتدث أن ما حدث أمر متوقع وأنتمي أن تكون إسرائيل قد خيمت الرسالة، وأن لا تباير إلى التمسيد ضد لبنان، حتى لا يكون رد الفعل عف وشرس».



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٥٣٦٥٠٠ (٢٠-٦)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



باراك ينذر السلطة الفلسطينية ويهدد سوريا ولبنان وحزب الله

«إسرائيل» تدق طبول الحرب

كتب المحرر السياسي:

لوقاف ما أسماء «أعمال العنف» التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وقال «إذا استمرت أعمال العنف بعد هذه المهلة فسنعتبر تلك بمثابة وقف للمفاوضات، وسنستخدم الجيش كل السبل المتاحة لوقف العنف».

أضاف «من الواضح أنه لا يوجد ضيق لصنع السلام» في محاولة الإحياء بأن «إسرائيل» وهذا ترغب في السلام» في ما هي تقوم بالذبح ضد الشعب الفلسطيني الأحرار.

ثم حول باراك تهديداته بإنهاء آخر، وقال إنه يحمل «حزب الله والحكومة السورية والحكومة اللبنانية كامل المسؤولية عن المعاملة التي يتلقاها جنودنا كما عن سلامتهم» في إشارة إلى الجنود الثلاثة الأسرى. ولم ينس باراك أن يطلع ضمناً بالقوة عندما رفض الكشف عما لديه من معلومات وخطط وما يمكن أن يؤول إليه الوضع في الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن الاجتماع الاستثنائي للحكومة (عقد مساء أمس) سيبحث الأمر.

وكان باراك قد أعلن في تصريحات سابقة، أن إسرائيل ستقاتل وتذبح عن جنودها ووطنها حتى لو كان هذا ضد العالم بأسره. قبل أن يضيف أن «إسرائيل» ستتصرف في أي حرب قد تدل.

تأهب وزير الحرب ابراهيم سنييه عزف على وتر التهديد والتخويف إيراد قاتلاً: إن حكومته وجيت وسائل واضحة إلى حكومتي

دفعت «إسرائيل» أمس بالمنظمة إلى حالة الهادئة، في رد هستيري على اتساع الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها مع دخولها يومها العاشر، وبعد أن قام «حزب الله» بحملة نوعية في مزارع شبعا المحتلة أسفرت عن أسر ثلاثة جنود سهاينة وجرح أربعة آخرين، في امتداد طبيعي للمواجهة من الدخول الفلسطيني إلى الجنوب اللبناني.

التصعيد الصهيوني أخذ شكل تهديدات وانتذارات إلى كل من السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان وحزب الله، ووصل الأمر بقاءة الكيان إلى إعطاء مهل ومواعيد إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف «أسماء» أعمال العنف، خلال ٤٨ ساعة أو انتهاء «عملية السلام» وإلى لبنان وسوريا وحزب الله، بتحميلهم مسؤولية مصير الجنود الثلاثة، وتعدوا «ببذل كل جهد لاعانتهم» وحدثت تقارير عن إرسال لبنان لساعات معدومة من أجل إعانتهم أو تعرض العاصمة بيروت للعنف.

التهديدات «الإسرائيلية» وددت على لسان رئيس الوزراء اليهودي باراك خلال مؤتمر صحافي متوتر عقده مساء أمس وزع فيه الانتذارات في كل الاتجاهات.

فلسطينياً، أمهل الرئيس ياسر عرفات ٤٨ ساعة

سوريا وليتنا لضبط الوضع على الحدود بسرعة،
وهذه باشة إذ لم تدم سوريا بدورها صوب تكون مختلف
ردنا.

ولم يخرج وزير خارجية الكيان بالوكالة شلومو بن
عامي عن هذا النقص التصديدي، وفي كل الاتجاهات
أيضا.. فمن عرفنا لال إنه طيس شريكا في صنع السلام،
واتهمه بأنه كان وراء القيد بأعمال العنف (...) وأنه
رثنا للإلات من ضرورة حسم لوفاف لأنه خشي مواجهة
مبادرة السلام الأمريكية، حسب زعمه.

ولم ينس بن عامي التهديد بالقوة ضد الفلسطينيين
والعرب بقوله، لدينا القوة، وإذا ما لم نرض عنا مواجهة،
ستكون هناك مواجهة، محذرا أن أعمال العرب الذين لهم
مصصلحة في الإبقاء على الصراع مع الفلسطينيين في داخل
حدود بلانهم.. لأن عرفات يمكنه تعرض لتفتلهم للحظر
(١١) أن هذا الرجل قد يشعل النار في العالم العربي.
واستكمالا لهذا النهج التصديدي، تحدثت مصادر
دائرة الخارجية عن لنجاه لتشكيل حكومة حرب تضم كل
الأحزاب «الإسرائيلية» تحت مسمى حكومة وحدة وطنية
وقد بحث باراك هذا الأمر في اجتماع عايم مساء أمس مع
الأرهابي أرييل شارون زعيم تكتل ليكود.

ومجددنا، عمدت إسرائيل، أمس والثر عملية حرب
الله، إلى جند قوات عسكرية ضخمة تسيرها وحدات
الغشبة، على طول حدودها مع لبنان، لم تقلمهم بواسطة
لرحيات من مواقع مختلفة داخل فلسطين المحتلة.
وتحدثت الأاعة «الإسرائيلية» عن تسجدة محدودة
والنجاه جميع الرخص للعطل للجنود، والضباط الذين
كانوا في عملية الفصح لليهودي الحافية، وطلبت منهم
الإلتحاق بوجداتهم.

وفي ربه على تهديدات باراك وللسؤولين الصهيونية
الأخريين قال عرفات للصفايين لدى عودته إلى غزة قلما
من إسرائيلنا بضمه أمس، هناك محاولات أصبحت واضعة
لكل أنحاء العالم لهذا التصعيد «الإسرائيلي» الخطير ضد
الفصح الفلسطيني، وضد الأمة العربية وضد الشعب
الليباني وضد الفصائل المسيحية والإسلامية.

وأضاف أن ما يحدث، هي خطط متفق عليها وقد
اتفها بربا أمس رئيس الأركان «الإسرائيلي» في تصريجه
بأن القرارات متخذة على اعلى للمستويات السياسية في
«إسرائيل» وطلب عرفات للجنم الدولي بأن يتحمل
مسؤولياته وتواجه المعوان «الإسرائيلي» على للقصاص
المسيحية والإسلامية في القاص لشرق.

أما وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه فقال، إن
الفلسطينيين إن يتعدوا للتهديدات.

واتهم عبد ربه إسرائيل، بالثرة أسوأ موجهة عنف
دموية في عول في القطة الغربية وغزة وتصميمها،
وريت سوريا على التهديدات «الإسرائيلية» ضما
بإعلان المعتاد أول مصطفى طلاس نائب القائد العام
للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في تصريح له
الخطير، أمس أن سوريا ليست لأمة سافلة وهي ليست
ضعية، بل قرة على مواجهة أي عوان قد تتعرض له.
أضاف طلاس أن «إسرائيل» هي لسلولة عن كل ما
تسببه للخطقة الآن من أحداث وتطور خطيرة مقيرا
في أن هذه الأحداث تجري فوق الأرض العربية وليس
داخل إسرائيل.

وأوضح أن سوريا إن ترى على التهديدات الصمارة
من باراك ونائب وزير الحرب «الإسرائيلي» المرام سنيه
ضد سوريا عبر وسائل الإعلام، مؤكدا أنهم وسندنا
سوريا للمقاومة الوطنية الفلسطينية التي تجسد الكرامة
القومية. مؤكدا أن بلاده لا يمكن أن تقبل بممارسة أية
ضغوط على حزب الله، لأنه يناقش ويتناقل لتحرير
الأرض الفلسطينية المحتلة في مزاج شعبنا، وهي أرض
أبنتية باعتراف القانون الدولي.
ومن جانبهم، حمل فاروق الشرع وزير الخارجية
السوري، إسرائيل، مسؤولية التصعيد «الإسرائيلي»

الخطير في فلسطين ولبنان، مؤكدا خلال الإتصال: القاص
لجريا معه أمس من قبل كوفي أنان عام الأمم المتحدة
وملغان ولويرايت وزيرة الخارجية الأمريكية موقف
سوريا المطالب بضرورة وقف الاعتداءات «الإسرائيلية»
وضمان إعادة كامل الأراضي الفلسطينية التي لزال تحت
الاحتلال والأفراج عن الأسرى الفلسطينيين المحتفلين في
المجون «الإسرائيلية»، أن ما تقوم به للقوة الوطنية
الفلسطينية داخل الأراضي اللبنانية في شعبنا وللملانة
بالأفراج عن الأسرى هي مطالب مشروعة.

كما تلقى الشرع مكلفة هاتفية من الدكتور سليم
الحص رئيس الوزراء اللبناني جرى خلالها التفاوض
وتبادل الرأي حول التهديدات «الإسرائيلية» ضد لبنان
وسوريا في أعقاب الاعتداءات «الإسرائيلية» على الحدود
اللبنانية.

ورد حزب الله، في بيان له أمس على التهديدات
«الإسرائيلية» بتحجير الكيان من مية العوان على لبنان
تحت أية ثرية، أن ذلك يمكن نصرة «إسرائيل»، بضم
محقق ويرد عليه حزب الله بسفوة وبشكل ملغان.

وأضاف البيان، إن جميع الصهيونية من جنود
ومستوطنين سيكوتون أهدافا للقوات الحزب وإن الحزب
سيواصل احتجاز الجنود الصهيونية في إن يتحقق الهدف
من هذه العملية وإن «إسرائيل» تظم لها ليس أمامها خيار
آخر.

وحمل الرئيس اللبناني عبد الله لحود «إسرائيل»
مسؤولية التطورات الأخيرة خاصة بعد مسلة الاعتداءات
اليومية وإطلاق النار عبر الحدود، والتي أدت إلى سقوط
شهداء وجرحى في مظالمات سلمية جرت على الحدود
اللبنانية.

جاء ذلك في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية
مساء أمس وأوضح أن «إسرائيل» لتحصل مسؤولية
التصعيد الأخير من جراء أعمالها الطاغية اللبنانية
والساعية لمولية للأفراج عن المخطوفين اللبنانيين
المتعلقين في المجون «الإسرائيلية».

ولقد لحود أن التهديدات «الإسرائيلية» إن تجري نلعا
صايم تدم معالجة أساس للشكلة إنارة لتفيل التوتر
القيومي.

وكان لحود تلقى اتصالاً من ملغان ولويرايت في إطار
مجهود لتهدئة الوضع في المنطقة، كذلك تلقى الرئيس
اللبناني اتصالاً من الرئيس المصري حسني مبارك، الذي
كان تلقى اتصالين من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون
والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

كذلك حضرت إيران على لسان وزير خارجيتها كمال
خرزاي «إسرائيل»، من أي مفاصة عسكرية في لبنان
«واعتبر أن مثل هذه المفاصة ستكون مرة «إسرائيل».

مؤكدا دعم بلاده لسوريا ولبنان في مواجهة التهديدات
«الإسرائيلية».

وفي القاهرة، حضر وزير الخارجية المصري عمرو
موسى في تصريح له أمس من إن عملية القصاص مبدية
بالأخبار تهديدا جديا لأنه ليس ملغو لا هو ملغو محول
الاعتداءات الداء لظاوضات واعتبر أن العرب يمكنهم ما
يكفي من الأوقاف للوقوف أمام هذا الأنجر. مشيرا إلى
رغبة متصاعدة في هذه المرحلة لتجديد العلاقات مع لبنان
كزة فعل على سياساته معتبرا أن كل «الخيارات ملقوقة»
في القاة.
(وكالات)



أهدى العملية لروح محمد الدرة وانتفاضة الأقصى

حزب الله يأسر ٣ جنود «إسرائيليين» ويطالب بإطلاق الأسرى لدى الاحتلال

بيروت - القدس المحتلة - «الخليج»:

لبناني، في انتهاك عسكري صارخ من جانب «إسرائيل» على السيادة اللبنانية، بإطلاق جنودها الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين والليثانيين الذين توافدوا إلى منطقة راميا اللبنانية على الحدود مع فلسطين المحتلة، وفيما كانوا يرمون الحجارة على جنود الاحتلال، كانوا يهتفون بشعارات النصر والمناصرة للشعب الفلسطيني الذي يواجه المذبح والجازر الصهيونية في وطنه المحل. وسقط نحو ألفين وعشرين جريحاً في هذه المواجهات التي تعيد جنوب لبنان إلى دائرة الصراع مع الاحتلال «الإسرائيلي» مجدداً.

وطبقاً للأمم المتحدة كلاً من لبنان وإسرائيل، بالإفراج «من دون تأخير» عن الأسرى لدى كل منهما، وطلب للمحلل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة رولف كوثوتس من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص «السهر على سلامة الجنود الإسرائيليين».

وفي وقت لاحق قال أمين عام حزب الله حسين نصرالله في تصريح وزعه المكتب الإعلامي للحزب إن الأسرى «الإسرائيليين» نلقوا إلى مكان آمن، ولن نقدم معلومات مجافية عنهم. إسرائيليين أسرهم في إسرائيل.

اعترف جيش الاحتلال «الإسرائيلي» بأسر ثلاثة من جنوده، وقال أنه سيمثل جهده لتحرير مكانهم.

وكان حزب الله قد أكد أن مقاتليه هاجموا دورية صهيونية عند منطقة مزارع شبعا في جنوب لبنان وتمكنوا من أسر هؤلاء الجنود، وقال بيان للحزب إنه يهدي العملية لروح الشهيد محمد الدرة وانتفاضة الأقصى.

وقد تمكن مقاتلو حزب الله من أسر الجنود بعد تبادل عنيف للقصف مدفعي مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي». إذ أطلقوا خمسين طلعة من صواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة. وتعد جيش الاحتلال نصف مواقع للحزب، كما استهدفت مروحياته سيارات مدنية. وأعلنت الشرطة اللبنانية أن أربعة عشر مدنياً على الأقل أصيبوا بجروح خلال القصف. أما كل إيبى فاعتقلت بجرعة من جنودها.

وجاءت هذه الاشتباكات النوعية، بعد سقوط شهيدين من المقاتلين الفلسطينيين وأصابة شاب

100

صنعاء تدعو إلى فتح الحدود أمام المجاهدين وتزويد الفلسطينيين بالسلاح

صنعاء ، (١٠.١٠.٢٠٠٦) : دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الدول العربية إلى فتح الحدود الغربية من أجل تزويد الفلسطينيين بالسلاح وفتح الأبواب أمام المجاهدين.
وفي تصريح لتلفزيون أبو ظبي قال الرئيس اليمني «كنت أتمنى أن يكون اليمن من دول الجوار للشعب الفلسطيني لفتح الحدود للمجاهدين وتزويد الفلسطينيين بالسلاح حتى نجبر هذا الكيان الصهيوني على الاعتراف بالحقوقي الفلسطينية بالقوة».

وأضاف صالح طو كان اليمن قريباً من مواقع المقاومة العربية مع إسرائيل، لا تردنا في دعم المقاومة بالسلاح والإمكانات التي نمتلكها من استراتيج الحق العربي».

ودعا الرئيس اليمني من جهة أخرى «الدول العربية التي تريد لها علاقة مع إسرائيل» إلى قطع هذه العلاقات وسحب سفرائها أو تعليقها في إسرائيل، وطرد السفارات الدبلوماسية «الإسرائيلية» متهماً أن مثل هذا الموقف سيكون أبغ نكبات من عند حرية في هذه الظروف.

وقال الرئيس صالح من أهمية القضية العربية التي دعا إلى عقابها الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة في ٢١ و ٢٢ تشرين الأول، أكتوبر الجاري وقال «منحصر القصة، لكننا نعرف أنها لن تكون أكثر من ظاهرة صوتية» وطالب بخطوات عملية ضد إسرائيل.

«حماس» كتائب القسام باتت جاهزة

رفع العلم الفلسطيني في «قبر يوسف» وتل أبيب تعتبر أحد المستوطنين مفقوداً

في قبر يوسف اعطينا درساً حول الذين نواجههم، حسب زعمه، واتهم الرئيس الفلسطيني بالقتل في ما يبدو ما اسماء اعمال العنف وقال: انه تخلى على ما يبدو عن السبل السياسية واختار طريق العنف وسيحصل العنف في المقابل.

وقد سبق للوزير للذكور بقصريحاته التصعيدية هذه لاجتماع للحكومة الاسرائيلية، برئاسة باراك الذي كان قد اتخذ قرار اخلاء المكان بناء على توصية من الجيش الا ان تقارير الفات ان الجيش هدد ثانية بإعادة احتلاله. وقد اعتبر حزب طيكونه اليميني للمعارض هذه الخطوة بانها «استسلام جديد ومعيب».

وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن «استياءه وتأخره» بسبب ما جرى في موقع قبر يوسف. وهو ما دفعه الاتحاد الاوروبي أيضاً.

وقد دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، مجدداً إلى مواصلة الانتفاضة وتصعيداً واستخدام مختلف وسائل المقاومة الشعبية، وبتت السلطة الفلسطينية إلى إطلاق سراح أسرى الحركة من سجونها، وحضت الفكرة العرب والمسلمين على ضرورة فتح باب الجهاد.

للجوم العاشر على التوالي، واصلت انتفاضة الاقصى المباركة في الاراضي الفلسطينية موجهاتها لجنود الاحتلال الاسرائيلي، وعلى الرغم مما تكررت تقارير ميدانية ان شبه هوة شبي ساك من ويلات الضلة البرية وقطاع غزة، الا ان شهيداً جديداً انضم امس الى كوكبة الشهداء الذين سقطوا في الهجمة الفلسطينية الراهنة، وذلك عند مفترق الشهداء في قطاع غزة، كما سقط العديد من الجرحى، خصوصاً في مدينة الخليل وجنين. واعلان ان ثلاثة من الشبان استشهدوا امس متأثرين بجروح اصيبوا بها في الايام الماضية. (لتفاصيل ح ٦٦)

وشهد يوم امس اخلاء جنود الاحتلال موقع قبر يوسف، قرب نابلس، وهو موقع يعترفه اليهود مقدساً، وقد رفع شبان الانتفاضة العلم الفلسطيني فوقه. وسط فرحتهم الغامرة بتحريره، قام الشبان بهدمه رغم محاولات مسؤولين فلسطينيين منعه من ذلك، علماً ان الاحتلال كان قد حوله موقعاً عسكرياً بسبب في استشهاده وجرح عدد كبير من الشباب الفلسطينيين.

وفي إشارة منه إلى هذا الامر قال وزير الاتصالات الاسرائيلي، بنيامين بيغاز «ان ما حصل

عمان واليمن ومصر وسوريا والولايات المتحدة وفرنسا والمغرب، وتكررت تقارير من القاهرة أن أكثر من عشرين شخصاً أصيبوا في عصابات مع رجال الشرطة المصرية، أثناء محاولة للاجئين التوجه إلى السفارة الإسرائيلية.

وقد اضطر تسارع التطورات الميدانية فلسطينياً ولبنانياً إلى إخلاء زيارته من مقره في أوهامو، وتحدث هاتفياً إلى كل من باراك وعرفت، وذلك عقب تهديد الجنود الأمريكي في الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك باستخدام حق النقض، الفيتو، ضد مشروع قرار يدين «استفزاز» إسرائيل على الرغم من تخفيف لهجته عما كان قد تقدم به الجنود الفلسطينيين. وفي سياق تفادي المسؤولين الأمريكيين إعلان أي موقف من الجريمة الإسرائيلية المواقفة، فإن تصريحاتهم تدل على التركيز على ما يعتبرونه ضرورة استئناف المفاوضات.

وقد قال وزير الدفاع وجن كوهين إن وقف إطلاق النار فوراً ضروري للسماح للجانبين باستئناف المفاوضات. وأنشأ أن إلى واشنطن ستدعم لجنة لقصي الحقائق وليس «لجنة تحقيق» بشأن الأوصياع في الأراضي الفلسطينية.

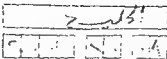
وفي هذا السياق، قال زعيم حماس الشيخ أحمد ياسين أن الجناح العسكري للحركة للتمثال في كتائب عز الدين للسلام مستعد للمشاركة في انتفاضة الأقصى، مشيراً إلى أن الجناح العسكري تعمل بسبب عدد من العقبات لكنه بات جاهزاً الآن.

في هذا الوقت، أعلنت الإذاعة العسكرية الإسرائيلية أن مستوطناً من مستعمرة أيلون موريه قرب نابلس في الضفة الغربية اعتبر مغلولاً منذ بعد ظهر أمس.

وأضافت الإذاعة أن هذا المستوطن كان في مدرسة تلمودية في قرب يوسيف في نابلس، وأشارت إلى أن الجيش والشرطة الإسرائيلية ومستوطنين من إيلون موريه ينقلوا عمليات للبحث عنه في قطاع المستوطنة. واعتبرت الإذاعة أن للمستوطن ربما أراد أن ينعزل للعصاة في أعقاب نقل قرب يوسيف إلى الفلسطينيين، أو ربما خطف أو قتل بأيدي الفلسطينيين.

وكانت مجموعة تحمل اسم الشهيد محمد البردة قد أبلغت الجزيرة الفضائية أنها قتلت المستوطن المذكور.

وفي إطار عمليات التضامن والمناصرة للانتفاضة في العالمين العربي والإسلامي توصيات السيرات في عدة عواصم عربية وعالمية، وطالب بوقف الجناز المحتلة. فقد تظهر الآلاف في



أقامت خطأ محصناً «إسرائيل» تهدد بقصف مقر إقامة عرفات

القاهرة - «الخليج»:

قال السفير محمد صبيح - مندوب فلسطين الدائم في الجامعة العربية إن إسرائيل قامت بجلاء خط تحصينات جديد أمام مستوطنة «نتساريم» في غزة، ويشمل مواقع إطلاق قذرات وجواز رمقية ضخمة. وقال صبيح: إن الهدف من هذا الخط وقف لتفاديه الأقصى وحماية المستوطنات الإسرائيلية.

وأضاف: إن الحكومة الإسرائيلية الاسرائيلية، هددت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتدمير طائرته، والقصف مقر إقامته إذا لم يرضخ لطلباتها.

وأشار صبيح إلى أن عرفات رفض الأمان لطلب باراك، وكشف الثقل، عن أن الفلسطينيين رفضوا دعوات إسرائيل، تتضمن منحهم الأولوية على القدس وإدارة المسجد الأقصى، على أن تحتل الشرطة الفلسطينية بأكمل القدس من دون أسلحة. كما أنهم عرضوا منح عرفات

معتباً خاصاً في القدس. غير أن السلطة الفلسطينية رفضت هذه العروض، لانتزاع إسرائيل، أن تكون لها السيادة الكاملة على القدس.

وفي تصريحاته في مقر الأمم المتحدة، أكد صبيح أن باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلي، هدد عرفات باصدار أوامره لجنوده بحرق الأقصى.

وحول توقعه استقبال انتفاضة الأقصى، ذكر صبيح أنها مستمرة رغم القاذح الإسرائيلية، فقد أثمرت نجاحاً واسع المدى في العديد من دول العالم، وكان أبرزه مؤلف الرئيس الفرنسي جاك شيراك في شأن تشكيل لجنة تحقيق في المذابح التي ارتكبتها «إسرائيل» في حق الشعب الفلسطيني.

كما أشار صبيح إلى أن بعض الدول العربية وافقت على حضور القمة العربية الأربع عليها بصعوبة، وإن العراق سوف يفتله وقد رسمى بواحه طارق عزيز.

المصدر: الخبر ٢
 التاريخ: ٨٠ ٨٠ ٨٠

٦ شارع أمير القيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٠٢٠٦ ٠٧٥١٥٠٠
 E-mail: mer156@hotmail.com

هيريت
 للتشروالمعلومات

رصاص امام منزل باراك

عمان - (ق.ن.ا): أطلقت الإذاعة المصرية أنه سمع نوي لإطلاق الأتيرة القنارية لاس في المنطقة التي يقع فيها منزل ليهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي، الخاص ولم تفسر الى ما إذا تكن باراك موجودا في المنزل أم لا، لكنها قالت إن قوات من حرس الحدود كانت تقوم بالعمل دورية عندما سمع نوي إطلاق القنار.

فيران للاحتلال تواصلت ليلاً

بيروت. السفن المحتلة، وكالات، لم تخوفهم، الإحتلالات الاسرائيلية على الأراضي الفلسطينية والعينانية حتى وات متخف من القذبة المشية، فله لفتت التقارير أن جنود الاحتلال عمدوا إلى إطلاق نار كثيف على مدخل مخيمتي رام الله والتخيل، كما أنهم أخذوا استوطنين يهود مختارين القحام بندقية سفيت جنوبي نابلس، وفي البستان، القامت التشريرة أن سرور حبات «اسرائيليين» أطلقت النار مساء على أجهزة الإمداد التي كانت تحاول إخراج جرحى أصيبوا في لوابهات التي وقعت ظهرا، وعلقوا في سبال أنهم عند مقبل بندقية، وألفت أن ثلاثة عشر متنبأ أصيبوا أيضاً بإطلاق نار من المروحيات العسكرية.

كما قال ضابط من القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان لوكالة فرانس برس، إن «الاسرائيليين» أطلقوا النار على جنود هذه القوة للمركزة عند الفحل الغربي لسمعا بينما كانوا يحاولون اسعاف الجرحى.

«إسرائيل» تشكو لبنان الى مجلس الامن!

شركة - (١.٢.١): لوعبز وزير الخارجية
والاسرائيلي، بالوكالة شلومو بن عامي الى ممثل
الكيان في الامم المتحدة برفع شكوى الى مجلس
الامن الدولي على خلفية اختطاف حزب الله في لبنان
لثلاثة جنود «اسرائيليين» امس.
ونقلت الاناعة العبرية عن بن عامي زعمه في
هذه الشكوى ان حكومتي لبنان وسوريا مسؤولتان
عن الهبوط على الحدود الشمالية، واصفا اختطاف
الجنود بأنه خرق سافر لقرار مجلس الامن الدولي
رقم ١٦٥١ وخطوة استفزازية على حد قوله.
واشارت الاناعة في ان «إسرائيل» دعت مجلس
الامن في الشكوى الى سحب ما أسمته اعتداءات
حزب الله والالتزام بالقانون الدولي.

انتقد موقف أمريكا والغرب مدير مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية يستبعد استخدام النفط سلاحاً لدعم الانتفاضة

وتناول الدكتور السعودي الموضوعات المدرجة في جدول أعمال المؤتمر، فأشار إلى أن الأوراق التي ستناقش تقنايات سلسلة من الموضوعات منها الطاقة الجديدة والاحتمالات للتخفيف من شأنها في ظل الأسعار النفطية العالية وتحديد ما إذا كانت الأسعار الحالية مناسبة أو غير مناسبة للجهود المبذولة لتخفيف الطاقة بديلة عن النفط.

وأكد أهمية المؤتمر، وقال إنه يعتقد في ظل الاهتمام العالمي بالتقنيات الحالية في أسعار النفط ويهدف إلى فهم ودراسة القوى التي ستقرر دور النفط في السنوات القادمة.

وأضاف أن المؤتمر سيقيم من أجل تحقيق هذا الهدف بدراسة وفهم تلك القوى التي ستقود بعيداً عن الاعتماد على النفط وذلك التي تحافظ على النفط كمصدر أساسي للطاقة. «الخليج الاقتصادي» كما سيدرس بشكل شامل مصادر احتياطيات النفط في العالم والدور الذي يلعبه في تطوير بعض الدول، وتأثير مصادر الطاقة الجديدة والغاز الطبيعي على النفط، وقال إن هذين العاملين يحفظان بالأولوية عند الحديث عن مصادر الطاقة في المستقبل.

استبعد الدكتور جمال سند السويدي، مدير مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أمس، لجوء دول مجلس التعاون الخليجي المنتجة للنفط إلى استخدام النفط كسلاح سياسي في دعم انتفاضة المسجد الأقصى والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال في تصريحات على هامش المؤتمر السنوي السادس للطاقة الذي بدأ أعماله في أبوظبي أمس، إن فكرة قطع النفط عن الولايات المتحدة الأمريكية كوسيلة ضغط سياسي أمر غير منطقي في ظل الظروف الأمنية التي تعيشها منطقة الخليج وتعرض فيها دول مجلس التعاون لأشكال مختلفة من التهديدات الإقليمية.

ألا إن الدكتور السعودي اعتقد بشدة موقف الولايات المتحدة والدول الغربية من مسألة أسعار النفط، وتساؤل في هذا الجدل لماذا تصر هذه الدول على التدخل لتحديد أسعار النفط، في حين أنها تدافع إزاء سعر آخرى عن حرية السوق، ولماذا تصبح هذه الدول في فلسفتها الاقتصادية أقرب إلى الشيوعية عندما تكون المسألة متعلقة بالنفط في حين أنها في سلع أخرى تجعل عوامل العرض والطلب هي العامل المحدد لاتجاه السوق.

القذافي يخفف لجهته المعارضة مشاورات سعودية مصرية حول القمة أمير الكويت يعلن استعداداه للمشاركة

وكان مسؤول سعودي في الرياض قد قال لوكلفة «فرنس برس» الخمسين المليون أن السعودية تريد عقد قمة عربية عاجلة تخصص للبحث عن الأوساط الراضية في الأراضي الفلسطينية «نقطه». كما أريد عقد قمة عربية عاجلة لمثل مجمل الأوضاع العربية. كما تحدث الرئيس المصري أمس مع وزير شؤون الوحدة الأفريقية الليبي علي عبد السلام قنبري الذي عارضت بلاده عقد قمة عربية عاجلة ما لم تعلن الحرب على إسرائيل أو تقدر مقلتها اقتصاديا.

واستقبل مبارك المسؤول الليبي بحضور وزير الخارجية المصري عمرو موسى في المكتب للجائرة لمقر الرئاسة الخاصة في مصر الجديدة للضيافة الشعبية لضيفة القاهرة. ولم تشوهر أي تفاصيل حول مضمون المحادثات ولا عن هدف زيارة قنبري التي تأتي شدة إعلان قزيعم الليبي لمعقد مصر القذافي معارضته المشتركة في قمة عربية دعا مبارك إلى عقدها إذا لم تعلن الحرب على إسرائيل أو تقدر مقلتها اقتصاديا. وكان القذافي أعلن يوم الجمعة للتصاليين خلال زيارته لعمان أن «القمة (الليلة) مغروضة أن تقدر إما الحرب أو القفظة الاقتصادية للمدو.

ولكن العرب غير قانوني أن يحاربوا أو أن يقطنوا المدو اقتصاديا ولا على انغلاق قناة السويس ومضيق باب المندب، في وجه إسرائيل. وحسب القذافي أمس من مغرقت للقمة غير أنه قال في الوقت نفسه من أهمية هذه القمة. وقال القذافي في خطاب أمام البرلمان الأردني «من يريد أن يفعل شيئا (لمصلحة الوضع) فليعمل. هم (القادة العرب) يريدون أن يعقدوا قمة دائمة فليعملوا. وليكنوا ستكون أمرا عاليا. ولم يؤكد القذافي مشاركته في القمة.

ويأتي هذا التغير في موقف الزعيم الليبي من عقد القمة العربية مع استقبال الرئيس المصري في القاهرة أمس وزير شؤون الوحدة القنبرية الليبي علي عبد السلام التركي.

■ الرياض - وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أجرى محادثات هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت القمة العربية التي اقترح الرئيس المصري عقدها في ٢١ أكتوبر في القاهرة. وفي الوقت نفسه تململ أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر. رسالة من مبارك تتضمن الدعوة إلى مؤتمر القمة العربي الطارىء. وقال وليد الكويت، أن الشيخ جابر أعرب عن قبوله الدعوة ومشاركته الكويت في هذه القمة، بينما تراجع الزعيم الليبي معمر القذافي عن مغرقت للقمة وخلف من لجهته إزاعا.

وأعرب السفير المصري في القاهرة أن الرئيس بشار الأسد سيشارك في القمة، كما أعان السفير التونسي أن الرئيس زين العابدين من علي سيشارك في القمة.

وقال وليد بعدد أمس عن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء المصري، قوله، أن بلاده مستعدة في أي اجتماع عربي لاتحادا عضو في جامعة الدول العربية. ولم يجد طارق عزيز المستوى الذي سيشارك به بلاده في القمة العربية. وأوصفت الوكالة أن الأمير عبدالله تلقى اتصالا من الرئيس مبارك «م خلاله التشاور حول مؤتمر القمة العربية المقترح عقده الريباء لتسامرس الوضع في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف المصدر أن الأمير عبدالله والرئيس مبارك تطرقا أيضا إلى «الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني والتي تالت للمرضات الاستعمارية الإسرائيلية في القدس والضفة في الضفة إلى زيارة الزعيم الإسرائيلي الأسرائيلي إرييل شارون للحرم القدسي في ٢٨ سبتمبر الماضي.

ومن المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية جامعة الدول العربية في ١٨ و٢٠ من الشهر الحالي في القاهرة تحضيراً للقمة العربية.

وقال كاتذالي في مقابلة نشرت
الجمعة انه يعتقد ان السلام بين
الإسرائيليين والفلسطينيين شبه
مستحيل. وأضاف يقول لمحة
«لأننا إذا» الانجليزية الصهيونية في
مقابلة أجريت في ليبيا «سيكون علينا
أن ننتظر حتى نهاية العالم لندري السلام
بينهم». ونقل عن كاتذالي قوله أيضا
«هذا الصراع سيهدد بأن يظل إلى
الأبد». وفي القاهرة أكد الدكتور سامية
البيز المستشار السياسي للرئيس
المصري استحقاق أن يقبل العرب
والمسلمون بسيادة إسرائيل على الحرم
القدس. وأضاف في مقابلة مع مجلة
«أكتوبر» الصهيونية في عددها الصادر
اليسوم في الوقت نفسه أنه
الفلسطينيين لا يمكن التنازل عن
السيادة في القدس لأنها لا تخصهم
وحدهم.

وأوضح أنه خلال مفاوضات «كامب
ديفيد» الأخيرة نجح الطرفان
الفلسطيني والإسرائيلي في إبراز
بعض التناغم في القضايا الملحوظة

والعاجل وترتيبات الأمن والقدس على
عكس ما كان متوقفا.

وأشار في هذا الإطار إلى أنه بعد
مناقشات مستفيضة وملتقى إسرائيل
على ضم الحي الإسلامي والمسيحي
وكذلك الحي الأرمني للفلسطينيين
وبعض أجزاء أخرى من القدس لتكون
بمناخ العاصمة لهم. على أن يكون الحي
اليهودي لإسرائيل. لكنه أوضح أن
الخلافاً لاشتغال حول منطقة الحرم
والمسجد الأقصى لزعم الإسرائيليين أن
هيكلاً سليمان موجود تحت المسجد
الأقصى. وأن قبّة الصخرة معمة لهم
دينياً. وأضاف هذا الزاعم بإعطاء كلام لا
يتفق مع الحقائق ولا مع المنطق.

ونكر أن الراعي الصهيوني حاول
الوصول إلى صيغة توفيقية بطرحه
فكرة أن تكون المسيحية فوق الأرض
للجانب الفلسطيني وتحت الأرض
للجانب الإسرائيلي. مضيفاً أن
الأمير كين طرخوا كذلك فكرة لا تقل
غرابة بأن تكون السيادة له.

وشدد المستشار السياسي للرئيس
المصري على أنه في قضية استمرار
إسرائيل على موقف السيادة في الحرم
القدس. «لن يتم التوصل لأي اتفاق».
مؤكداً على أن موضوع القدس يشير
قضايا خارج إطار القبول الفلسطيني
الفرد. ومن جانب آخر ذكرت أنباء
صحفية في عمان أمس أن إعلان دولة
الفلسطينية المستقلة وعاصمتها
القدس وتسييد سيادتها على كامل
الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام
١٩٦٧ بات قاب قوسين أو أدنى.

ورجحت صحيفة «المستور»
الأردنية الصغيرة أمس نقلاً عن مصادر
فلسطينية أن تقوم القيادة الفلسطينية
بتجديد إعلان الدولة أثناء انعقاد القمة
العربية المتوقع عقدها بعد أسبوعين في
القاهرة وأن تشرف بها الدول العربية
بشكل جماعي.

دحلان: لن نركع مما كبرت الخسائر

عرفات يتهم باراك بتعمد تفجير الأوضاع «أبو مازن» يستبعد انتهاء المواجهات قريباً

هل ستترك هذا الظلم قائماً؟، طلبة مملكة المشاركين في المنتدى. وهم عشرات من المسلمين المسيحيين والأتحيين والأسيما الأوروبيين. اليمين في شمال جزيرة مأوركا بدعوة من شركة النفط الاسبانية ريسول. وقال، «لنازيد السلام. سلاماً دائماً وصافاً، يسع حداً جميع أنواع الاحتلال ويعيد للشعب الفلسطيني طوقه».

وأضاف عرفات، «دريد سلاماً يستند إلى المساواة والاحترام للثقل والثقفة، سلاماً ومصالحة ثقافية بين الضمين الفلسطيني والإسرائيلي».

مصرى عن أملة في أن تتوسط لغة الحكمة على خطاب العرب». وختم بالقول «إن شاء الله لنتقي جميعاً قريباً في بلدنا، على أرض فلسطين للثقة، وعاصمتها القدس الشريف».

واستبد أمين سر اللجنة الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية محمود عيسى «أبو مازن» بدوره أن تنتهي المواجهات بين الشعب الفلسطيني الأعزل وجيش الاحتلال بأكمله العسكرية الجارية قريباً. فقال، «إن التعامل إسرائيل لهذه الأحداث ما هو إلا عرض سياسي يتمثل بالضغط على السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لتقديم تنازلات في المفاوضات».

وأضاف، «إن الجانب الفلسطيني كان يتوقع هذه الأحداث وهذا العنف المبالغ من جانب إسرائيل بعد فشل قصة كاسب فيفيد فلما مضى أن باستطاعتها فرض الشروط بمساعدة كنها العسكرية الجارية التي أعنت لواجبة الأمة العربية والانتصار عليها لكنها أخزعت أمام صعود الشعب الفلسطيني».

وقال عيسى، إن جميع العروض الإسرائيلية مرفوضة ولن تقبل بأقل من السيادة على القدس جميعها التي احتلتها إسرائيل عام ٦٧ توي تفصيل مؤكداً «أن ما تلعنه إسرائيل حول انتصاه جميع المشاكل ما عدا القدس ليس صحيحاً زالت قضايا أخرى عاقلة مثل اللاجئين والحدود واليه والامن وهي قضايا بنفس

■ فورمنتور (اسبانيا) . غزة - الاتحاد ووكالات الأنباء . حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشكل تام أمن إسرائيل للمسؤولية عن الصدامات العنيفة في الأراضي الفلسطينية لقللاً انها «خطوة عسكرية واقتصادية إسرائيلية، ضد الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات في جزر البليار حيث شارك في منتدى حول الأمن في المتوسط «إن الحكومة الإسرائيلية وصمت خطة عسكرية واقتصادية وطرحيت حصاراً فعلياً على الأراضي الفلسطينية بهدف إلى توقيع عملياً من أجل تفجير الأوضاع». وأضاف «إن إسرائيل تتبع سياسة الأمر الواقع الهادفة إلى توسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة، وخصوصاً في القدس، مصلية إلى تهويد المدينة والأماكن المقدسة للسياسية والاسلامية، وإلى عزل مدينة بيت لحم وتمزيق المناطق العسكرية حول المدن الفلسطينية واستخدام القوة للمصلحة ضد الشعب الفلسطيني».

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أن موجة العنف التي انطلقتها في ٢٨ سبتمبر وبنوة زعيم حزب البكيد اليميني الإسرائيلي إيهيل شارون في المسجد الأقصى أوكلت «١٠٠ شهيد» و٢٨٠٠٠ جريح، «إن بين القلة على تعدد إسرائيل تفجير الوضع لتلقي زيارة شارون إلى الحرم القدسي «القدس الأخضر» من حكومة إيهود باراك. مشيداً على كلامه ونفس الذي كان في جانبه.

وقال «لمد عرفت على إثرنا تقارير جادة الأركان العسكرية التي توصي بعدم توجه شارون إلى المسجد الأقصى». مصرى عن أسفه أنه بالرغم من ذلك «خشدت إسرائيل ثلاثة آلاف جندي لوكالة شارون». ولدى خيبة أملة لأن «الحكومة الإسرائيلية أثبتت بذلك أنها لا تريد السلام» منكرها «التهافت المصدية التي أبرمت بين الجانبين منذ انطلاق عملية السلام في مدريد في ١٩٩٢. وشمال عرفات «هل ستترك هذا ظلم قائماً؟

بما فيها الأماكن المقدسة وتطبيق
قرارات الشرعية الدولية ..

وأكد حمص عصفور وزير الدولة
الفالسطيني وعضو اللجنة التنفيذية
للظمة لتحرير الشعب الفلسطيني
سيتمكن في النهاية من استعادة
أرضه ووطنه. وقال تمليفا على
تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية
هيلين أولسبريت حول استكمال
المفاوضات في واشنطن بعد هدوء
الواجهات ومن الواضح أن الولايات
للتحدة الأميركية أصبحت شريكة
لاسرائيل في الاعتداء على الشعب
الفلسطيني، والموضوع ليس تهدئة
الأوضاع بل التصديق الذي نريده وقف
العدوان ضد الشعب الفلسطيني،
وبتسلي الحديث عن عملية السلام
لا يمكن له الآن، لافي الواقع السياسي
ولا في الإعلام السياسي ..

وقال أمين سر حركة فتح في
الضفة الغربية مروان البرغوثي لـ
«الناقد» إن المسيرات الشعبية التي
شارك فيها عشرات الآلاف من
الفلسطينيين في كل أنحاء فلسطين
هي تمهيد عن استنكار الشعب
الفلسطيني لاجرام وحملات الإرهاب
التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية
ضده، وأضاف: «إن هذه المسيرات
تؤكد ورسالة للعالم بأسره أن هذا
الإرهاب لن ينهي الشعب الفلسطيني
عن مواصلة كفاحه وضمه من أجل
حقوقه الوطنية وفي مقدمتها سيادة
الفلسطينية الكاملة على القدس ..»

وعول التوصل إلى اتفاق مع الجانب
الإسرائيلي يقضي بوقف إطلاق النار
من الجانبين أكد البرغوثي أن لا علاقة
له وللشارع الفلسطيني بهذا الاتفاق
وقال: «لم نسمع بأي اتفاق ..» وأكد
مسؤول حركة حماس في الضفة
الغربية حمص يوسف لـ «الناقد» أن
الأمور لا يمكن أن تحل بمصالحة.
وأضاف أنه حتى لو كان هناك اتفاق بين
الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي
ليس من المحبذ أن تبدأ الأوضاع.
وعرب عن أمنيتك أن لا تتعرض
الانتفاضة هذه الانتفاضة كما
أجهرتها في السابق حتى تتحقق
أمال الشعب في الحرية.

ذلك بأنه عملية إطلاق حرب ضد الشعب
الفلسطيني.
وردا على سؤال حول تأثير
الواجهات الفلسطينية الإسرائيلية
الجارية حاليا على مستقبل عملية
السلام بين الجانبين قال دحلان إن هذه
الأحداث لن تعيد الشعب الفلسطيني
إلى الوراء، وأضاف: «لن يكون أمام
الجانب الإسرائيلي إلا الموافقة على
المطلب الفلسطيني، والتي تتمثل في
السيادة المطلقة على القدس الشرقية.

المستوى ..» وأكد العقيد محمد دحلان
رئيس جهاز الأمن الوطني الفلسطيني
أن الأحداث الجارية حاليا في الأراضي
الفلسطينية لن تزيد الشعب
الفلسطيني إلا صمودا وصبرا، وأنه لن
يتراجع عن محاولاته الوطنية، ولن يركع
للإسرائيليين مهما كبر حجم الخسائر.
وأوضح في حديثه لأذاعة «صوت
العرب» أمس، أن القوات الإسرائيلية
تستخدم جميع أنواع الأسلحة لمنع
الانتفاضة الفلسطينية الحالية، وأضاف

يبدو أن هذه الجسورة الكروية تأتي استناداً من رغبة القوات العربية المتحدة استغلالها لثغرات في قواته أثناء الشغب الفلسطيني الذين يدافعون بجسدهم وروافدهم عن مؤسساتنا الإسلامية. وأن هؤلاء توكّد من جديد من خلال هذه الجسورة أنه فشل كل محاولات داهية وإفلاتهم من الحصار والقصفية والعرب والسلم للارضية. كما قال مقبله الاستعمار الطاري، الذي عاهد على بقاء وزارة الصحة في يهودي ورئيسة جامعة حسن أحمد الحكيم وكيل وزارة الصحة لبقوة والدي شريفي أرات المستشفيات المرشحة لاستقبال الحرج من أي خطط استعجاب. حيث التزم الحكيم للمسبة للتحقق

■ تنفيذ التوجيهات لصالح المسلم
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله - وأواسر
صاحب المسلم الشيخ خليفة بن زايد
آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد
الأعلى للقوات المسلحة واستقبل
جوه ومضيفي التلاشقة الأهمى
القاسطنية نام معالي حمد
عبد الرحمن المغر وزير الصحة
الاجراء التظيمية أمر بقاها
لائقيل الجوى مستشفي الدولة.
والى معالي عهد الاجتماع الذي عقده
امر مع سعاده عتيق الجعيري
صم دالر الصحة والخدمات الطبية

أكد حرص زايد ومكتوم على دعم الشعب الفلسطيني الشقيق حمدان بن راشد يدعو العرب والمسلمين إلى مساندة شعب فلسطين لصون كرامة الأمة

رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء، حكم دبي وحكومة
وشعب دولة الامارات العربية المتحدة على دعم ومساعدة
ومؤازرة الشعب الفلسطيني الشقيق والوقوف الى جانبه في
محنته المعصية.

وأشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالتفاني
للطائفة التي يباهي صاحب السمو ورئيس الدولة بحفاظته لله
لدعوة لخفاضة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لعقد قمة
عربية يومية الطغي والمشردين، والثاني والعشرين من شهر
اكتوبر الجاري من اجل حماية الحرم القدسي الشريف
والمسجد الاقصى وكذلك حماية السكان المدنيين وتطبيق
قرارات الشرعية الدولية متمنيا سموه الخروج بموقف عربي
مشرف وقرارات موحدة صلبة تدعم لأمة العربية مكلتها
وتشملها.

وفي ختام تصريحه طلب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل
مكتوم للجنم الدولي وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن
الدولي والولايات المتحدة الأميركية وروسيا بصفتيها راعين
عملية السلام في الشرق الأوسط ببذل مزيد من الجهد
لرفع العملية السلمية والبريث عن الانس الصمجة للسلام
وأن يكون قبل غللا ضمانا لكافة الحقوق العربية للشروعة
ولغا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

■ أشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب
حاكم دبي وزير المالية والمصلحة بسمو الشعب العربي
الفلسطيني وفرد أبنائه وتضحياتهم المشرفة لطفلا عن
مقدساتهم وتمسكهم بأرضهم وحقوقهم المشروعة.

وقال سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والمصلحة في
تصريح له بمناسبة تطور وتمسك الأحداث في الأراضي
الفلسطينية للحنلة والاعتدات القمعية والوحشية التي تقوم
بها اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين العزل وتستفيد
فيها كافة الأسلحة الثقيلة. أن شجاعة والدم شبيب الأراضي
الحنلة وتضحياتهم ودماعهم التي رسمت مبروا رالمة عن
تمسكهم بأرضهم وعرونتهم وأرضهم لمي لائل الأكثر روعة
على مكله أولى القنطين وثالث الحرمين الشريفين واستعداد
الجميع لبذل الدلي والنفس لطفلا عنها.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على أن
الأوضاع المسالمة واللغة المعصية التي تشهدها الأراضي
الفلسطينية توجب علينا نحن كعرب ومسلمين الوقوف بكل
شجاعة وحزم بجانب إخواننا الصمحين وتمسكهم من أجل
عزنا وكرامتنا مؤكدا سموه على حرص صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وعلم
وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب



بدعوة من جمعية الهلال الأحمر رئيس لجنة التراث الاسلامي بالقدس يزور الإمارات لشرح أبعاد المخطط الإسرائيلي في فلسطين

ت مجدي الكمالي

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة لشؤون الخارجية، رئيس جمعية الهلال الأحمر والقائم على أمر الجمعية في تنفيذ مشاريع ترميم وصيانة للمسجد الأقصى ودعم المشاريع الخيرية والتجارية داخل الأراضي الفلسطينية. وقال لنا جندا في دولة الإمارات تحمل مشكلة الاعتداءات على المساجد الإسلامية والشعب الفلسطيني ومنذ نشأة نقابة أهالي الضعفاء والرحى والأطفال في تسويق عدد من المشاريع الخاصة بترميم وصيانة للمسجد الأقصى. وقال أن جمعية الهلال الأحمر لدولة الإمارات تنفذ عددا من المشاريع في هذا المجال منذ عام ونصف وقامت بأعمال العديد منها. تاجر الأشرطة إلى أن الشيخ بكيرات سيكون ضيفاً على برنامج تعليمي الذي يبيت من قناة أبوظبي الفضائية يوم الاثنين بعد غد وذلك من خلال حلقة خاصة بحملة جمعية الهلال الأحمر لتحرير الشعب الفلسطيني في مدينته الاعتداءات الإسرائيلية الشرسة.

وأوضح أن الاجتماع ناقش أيضا كيفية توزيع مواد الأشرطة المطبوعة التي تلغتها الجمعية والتي ستفاد لوى طارقتها غدا الأحد إلى الأراضي الفلسطينية، وقال أنه تم التنسيق مع بعض المنظمات والجمعيات الخيرية في فلسطين لتوزيع تلك المواد على المتأثرين. وأضاف: ألا أن الجمعية أعدت برنامجا متكاملًا لزيارة الشيخ بكيرات للدولة لشرح خلفه عددا من المحاضرات حول الأخطاء والاعتداءات التي تواجه الأقصى الشريف، مشيدا بالتجاوب الكبير الذي وجدته حملة اغتالة الأقصى من الوافدين والمقيمين على أرض الدولة وذلك من خلال دعمهم للتواصل لها.

هذا وقد شارك الشيخ نجاد بكيرات رئيس لجنة التراث الإسلامي في القدس والعمود الكبير الذي يضطلع به صاحب الممو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم المشاريع الخيرية والتجارية في كل مكان وخاصة مشاريع الأقصى المبارك. كما شارك به جمعيات سمو

■ وصل إلى الدولة أمس الشيخ نجاد داود بكيرات رئيس لجنة التراث الإسلامي في القدس بدعوة من جمعية الهلال الأحمر في دولة الإمارات. وقد تلقى الشيخ بكيرات في مقر الجمعية بطوليفي صناعا درويش الكندي أمين عام الجمعية وسعادة محمد صالح الملا عضو مجلس الإدارة نائب الأمين العام ومحمد عتيق جبروش الرميثي عضو مجلس الإدارة والدكتور صلاح موسى الطائي مدير إدارة الأبحاث والمشاريع في الجمعية. وقد صرح سعادة محمد صالح الملا نائب الأمين العام أن الاجتماع يهدف إلى توضيح المسألة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وقال أن الشيخ بكيرات أطلع المسؤولين في الجمعية على الأعمال الخيرية والبريرية التي تتركها الفروع الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين المزل. وقد صوره كاملا للاحتياجات الضرورية والمعالجة التي يحتاج إليها للتصديرون من الانتهاكات الإسرائيلية حقلها.

حيوا زايد لدعمه قضية الأقصى الفلسطينيون في الإمارات يطالبون المجتمع الدولي بمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة

: المشاركة - أنور محمود،

اللاجئين إلى ديارهم وتفكيك للمستوطنات.
كما طالبوا جميع الدول العربية بوقف كافة أشكال
التطبيع مع إسرائيل وإغلاق سفارتها ومكاتبها في
الدول العربية وطرد سفارتها ومكاتبها. وأكد البيان على دعم
الشعب الفلسطيني في الإمارات للقيادة الفلسطينية وإلى
مواصلة تمسكها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.
وقال، نطالبها بالعمل على تطوير الانتفاضة وتحويلها إلى
فعل كفاحي نوعي على طريق الاستقلال والتحرير.
كما طالب البيان مجلس الأمن والأمن العام للأمم
المتحدة للكل بمكيد واحد وليس بمكيدتين في تطبيق
قرارات الشرعية الدولية. تم توجيه البيان إلى الشعب
الفلسطيني البطل في غزة ولقصفه والأهل في مناطق ١٤
فدلاء، هاجموا المصانير للرايون في بيت القدس والكثاف
بيت القدس، باحتمال للسيد الأقصى والمؤسسات الإسلامية
والسهيبة. ولعن تدافعون عن شرف وكرامة الأمة العربية،
إننا ندين شعبكم الفلسطيني للجهنم في دولة الإمارات
العربية المتحدة. نحييكم كل التحية لانتفاضكم في
فلسطين وكل التحية إلى رفاقنا على أرض فلسطين
قتلويخية. وفدزي والمرا لأميرية الأمير كبة وربييعها
المصنوعة ..

■ أصدرت القضية العامة لدولة فلسطين بياناً باسم
الشعب الفلسطيني للتصريح في دولة الإمارات العربية
المتحدة، طالبت فيه المجتمع الدولي بوقف الجائر الصهيونية
 بحق الشعب الفلسطيني الاعرل وتشكيل محكمة دولية
 لمحاكمة مجرمي الحرب قتل الأطفال وتأمين حماية دولية
 للشعب الفلسطيني. وحيا الفلسطينيين الموقف الثابت
 لدولة الإمارات وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن
 سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخواته أعضاء المجلس
 الأعلى لحكام الإمارات في دعمهم الشعب الفلسطيني من
 أجل استرداد حقوقه المشروعة. كما طلبوا السلطة
 الفلسطينية بضرورة وقف المفاوضات مع العدو الصهيوني
 فوراً وعدم القبول بأي وسطة أميركية لأنها تقف في صف
 العدو وتهدف إلى إجهاد انتفاضتنا البطة حيث أن
 إرادة جماهيرنا هي من يقرر مصير القدس ونزوحها من
 ملف المواصلات. كما نطلبوا الأمم المتحدة بتطبيق قرارات
 الشرعية الدولية وعلى رأسها الانتداب الاسرائيلي إلى
 خلود الرابع من حزيران واللمسة الدولة الفلسطينية
 المستقلة كاملة السيادة وعصمتها القدس الشريف وعودة

المرحلة الانتقالية: ٧ سنوات و ٧ اتفاقات و...

ربما احتاج الأمر إلى
اتفاقية ثامنة أو أكثر
حتى تستكمل
إسرائيل تنفيذ
التزاماتها

بلغ اتفاق أوسلو من العمر سبع سنين ولم يكتمل تلقيناً بعد رغم توقيع سبعة اتفاقات خاصة بذلك، ففي الثالث عشر من أبريل ١٩٩٢ وبعد مرور عام تقريباً على قناة المفاوضات السرية في أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين وبعد مرور نحو عامين على انعقاد مؤتمر مدريد واتفاقات المفاوضات العلنية على المسار الفلسطيني تم التوقيع في واشنطن على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في المفاوضات السرية والذي عرف باسم إعلان المبادئ الخاصة بالمرحلة الانتقالية للوقتة والتي حددت منها بخمس سنوات يتم اعتباراً من السنة الثالثة منها للتفاوض بشأن التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين إسرائيل والحكومة مع نهاية السنوات الخمس لنتهي بذلك مرحلة السلام للوقت وتبدأ مرحلة السلام الدائم والقائم على تنفيذ إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٤٧ ورقم ٢٤٨ لعام ١٩٧٢ واستئناف ذلك الاتفاق تم ترحيل خمس من أهم القضايا والتي يشكل حلها والتوصل إلى اتفاق بشأن كل منها جوهر اتفاق السلام الدائم الفلسطيني - الإسرائيلي وهي قضايا القدس والمستوطنات والانسحاب والأيام والأجانب الفلسطينيين.



عمر
كيلاني *

كان يفترض بالمرحلة الانتقالية أن تنتهي مع مرور خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٢ إلا أن ذلك لم يحصل بعد رغم مرور سبع سنوات ورغم توقيع سبعة اتفاقات حتى الآن هي:
١- إعلان المبادئ الذي وقع في واشنطن في ١٢/٩/١٩٩٢.
٢- اتفاق غزة وريحا ولا والذي وقع في القاهرة في ١٨/٥/١٩٩٤.
٣- ما عرف باتفاق أوسلو ٢ والذي وقع في واشنطن ٩/٩/١٩٩٥.
٤- بروتوكول الخليل والذي وقع عند معبر اليريز شمالي قطاع غزة (بيت حانون) في ١٥/١/١٩٩٧.

٥- مذكرة تفاهم واي ريفر والتي وقعت في واشنطن في ١٠/١٠/١٩٩٨.

٦- اتفاق شرم الشيخ الأول والذي وقع في ١٩٩٨/٩/٦.

٧- اتفاق شرم الشيخ الثاني والذي وقع في آذار الماضي.

ووقع الاتفاقيات الثلاثة الأولى من الجانب الإسرائيلي إسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلي الذي اغتيل في تل أبيب إثر توقيع اتفاق أوسلو الثاني، أما الائتلاف الرابع والخامس فقد وقعهما بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق ووقع الائتلاف الأخيرين إيهود باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية حاليا. خلال تلك السنوات نفذت القيادة الفلسطينية كل ما التزمت به بما جاء في تلك الاتفاقيات وفي المقابل فإن الحكومات الإسرائيلية الثلاث وعملًا بالبلطيين النجني أعلنهما وأرسلهما إسحق رابين كمبعدين اثنين في المفاوضات مع الفلسطينيين (لا موانع ولا نصوص مقدسة) امتنعت عن تنفيذ التزاماتها للحد في تلك الاتفاقيات لا من حيث ما جاء فيها من نصوص ولا من حيث التزمته التي حددت لتنفيذ كل التزام منها، الأمر الذي جعل الرحلة الانتقالية تمتد سبع سنوات بدل الفهم حتى الآن وفرض بالتالي توقيع المزيد من الاتفاقيات عند كل استعصاء لفتحته إسرائيل إلى أن بلغ عدد الاتفاقيات الموقعة سبعة اتفاقيات، والمثل فعلًا أن إسرائيل لم تنفذ حتى الآن كل ما التزمت به في تلك الاتفاقيات وخصوصًا بشأن الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

٧- استكمال الرحلة الثالثة من تصطب بالوالها من الشفة.

٢- ميلاء غزة.

٤- الأمر الأمن الشعبي.

رما احتاج الأمر إلى اتفاقية لغنة أو أكثر حتى تستكمل إسرائيل تنفيذ التزاماتها أولاً أن موعد بدء المفاوضات الخاصة بالرحلة النهائية أصبح معلماً ويات بمروءة حتمية ولولا الطمعية ما أعطته الاتفاقيات للفلسطينيين من حق معترف به إعلان دولتهم المستقلة والذي تم تلجيئه مرتين الأولى في أيلول ١٩٩٩، والثقة في نفس الشهر من العام ٢٠٠٠ بناء على مطلب وتصالح دولية، في انتظار أن يتم التفاهم والاتفاق بشأن الدولة مع الإسرائيليين بحيث تنال الدولة الفلسطينية اعتراف إسرائيل بها عند إعلانها.

في شهر يوليو الماضي بدأ الفلسطينيون والإسرائيليين برعاية رئاسة أميركية محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن الرحلة النهائية وذلك عندما رعى الرئيس الأميركي بيل كلينتون قمة فلسطينية - إسرائيلية في كامب ديفيد استغرقت خمسة عشر يوماً، لكن القمة انتهت بون التوصل إلى اتفاق وعلى أمل عقد قمة مماثلة في كامب ديفيد أو غيره ويتم يتم التوصل إلى الاتفاق. ولجميع المراقبين وللخول وحتى أعضاء من الوفود الثلاثة المشاركة على أن قمة كامب ديفيد ورغم فشلها في التوصل إلى اتفاق إلا أنها أنجزت شيئاً مهما هو بدء التفاوض من قبل الوفد الإسرائيلي بشأن عدد من القضايا التي سبق وأن صنفها الإسرائيليون في مرتبة (للمستأثرت) التي لا يجوز التفاوض بشأنها وأهمها قضية القدس. وقد أعلن الرئيس كلينتون في بيان له إثر انتهاء القمة أن المفاوضات كانت فريدة من حيث اللجأت التي نظرت إليها وأن الجانبين أكرما نفسيهما بمواصلة جهودهما للتوصل إلى اتفاق على كل قضايا الوضع النهائي في أقرب وقت.

ومنذ انتهت تلك القمة والاتصالات ناشطة على قدم وساق وخصوصاً من الجانبين الفلسطيني والأميركي. وقد اتخذت تصالات الأطراف المعنية من القاهرة مركزاً رئيسياً لها وخصوصاً الطرف الفلسطيني حيث تقالت القمة الفلسطينية - المصرية



وعقدت القمة المصرية - امريكية طارئة في القاهرة في ختام جولة الرئيس كلينتون الانمريسية، الى جانب زيارات عدد من المسؤولين الامريكيين لها. وتلا ذلك لقائات على مستوى القمة أجراها الرئيس كلينتون مع كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومسعود تولجات بأن تلك اتصالات ولقاءات بها في ذلك الزيد من لقاءات القمة بين الاعراف الثلاثة على أمل فتوصل الى اتفاق نهائي لقبول خروج الرئيس كلينتون من البيت الابيض في كقون ثاني الغيل.

ولكن حتى وإن تم التوصل الى الاتفاق المنشود في التسليم أو التمشير التيقية فإن تجربة التفاق إعلان لليلكي والبررات التي عاهاا الفلسطينيون من امتناع وتكؤ اسرائيل عن تنفيذ حيثياتها الموحدة والاضطرار لتوقيع نصف دستة من الاتفاقيات على أمل تنفيذها بعد من الفرح أو الامتجاج بالتوصل اليه خصوصاً إذا ما استمر الاسرائيليون في الأخذ والعمل بميدي اسحق رابين، لا موعيد ولا تصويص مسعدة في الاتفاقيات على المسار الفلسطيني، فتجربة المرحلة الانتقالية تجعل من التساؤل سعة مشروعة للمرحلة النهائية حيث القضايا أكثر تعقيداً والاتصالات من جانب اسرائيل ستكون أكثر وأكبر من تلك التي ستكون على عاتق السلطة. وتعمل التساؤل مشروعا منذ هذه اللحظة عن عدد السنين والاتفاقيات التي سيتطلبها تنفيذ اسرائيل لتلك الاتفاقيات وهي ستكون في ضعف ولعد لا التفتته المرحلة الانتقالية من سنيين واتفاقيات؟.

« كاتب فلسطيني - دمشق »



انتفاضة الأقصى توجه ضربة قاصمة لعملية السلام

■ بقلم: فيل ريفر

■ وجه تمجر انتفاضة الأقصى في الضفة الغربية واطاع غزة ضربة قوية للاجئين الرئيسيين وهم يهاولون دون جنوى التوصل في اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. إن استمطعة المعشيرات وجرح للفت في لثة انتفاضة كبرى تتفجر في الأراضي المحتلة طول عقد بعد انتكاسة لكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وخليفه الرئيس الأميركي بيل كلينتون، لكنها تحمل في الوقت نفسه نظرا تهدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فيبارك لا زال مطالبا بتنفيذ وعده بتحقيق السلام الذي قد إلى انتصاره السابق في الانتفاضة العمة التي جرت في مايو من العام الماضي. والأل فإن فرص تحقيق ذلك باتت أقل بكثير. العمة التي جرت في مايو من العام الماضي. والأل فإن فرص تحقيق ذلك باتت أقل بكثير. العمة التي جرت في مايو من العام الماضي. والأل فإن فرص تحقيق ذلك باتت أقل بكثير.

فالكينست سيمود من إقراره فصيفيه نهاية الشهر الجاري، وهو لم ينجح حتى الآن في تشكيل ائتلاف جديد يؤمن له الغالبية في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا. فقهيار ائتلافه الأخير - عندما تصميت مجموعة من الأحزاب اليمينية والدينية من الحكومة - تركه بعدد من الفصائل لا يتجاوز لثلاثين صوتا. وجعل أرييل شارون زعيم الكينود نفسه يبدو مضيقا عندما فلم بوجلة استعرازية في ساحة المسجد الأقصى بالقدس. لكن ينعين تكتياهم، وليس الوزراء السابق، ميتسج بعد أن قرر القهارة إسقاط تهم الفساد للوجعة ضده، وقد تقدم على عريسه شارون في استطلاعات الرأي.

والنسية ليس عرفات، فإن التهديد يمثل في تكرار أحداث العنف التي ولعت في مايو الماضي عندما استشهد ٦ فلسطينيين في هبة الأقصى التي استمرت ١٠ أيام - تمود الانتفاضة هذه المرة أشد وطأة وخطرا - والتي شملت معركة بالبنادق بين الجنود الاسرائيليين وقوات الأمن الفلسطينية. وبالرغم من أن الاحتجاجات في تلك المرة قد تمت بتنسيق من عرفات للضغط على إسرائيل حتى تتوقف عن التسويف والمطالعة وعدم تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها في اتفاقات سلام سابقة. إلا أنها خرجت عن نطاق السيطرة بسرعة.

إن إسقاط من الغضب الشعبي لم يوجه فقط إلى العدو الاسرائيلي القديم، بل إلى عرفات أيضا وفساد وعجز المسؤولين للحيمين به، والذين يطلق عليهم في شوارع غزة المرحمة تسمية سلفرة هي «عصاية أواسلو». فقيسته قوية وقنعها مجموعة من أجهزة الأمن، لكنها ليست كاملة. أن الصورة تبدو شديدة التردى بالنسية والعملية السلام، وللجهود التي يبذلها الرئيس بيل كلينتون للعرض اتفاق في الشهر لدية للتبعية من رثلته. بل أن فرص التوصل إلى تسوية نهائية، تشمل اتفاقا حول الأماكن المقدسة في القدس تبدو الآن بعيدة أكثر. الامر الذي يتنج امكانية فقط لاتفاق مؤقت.

إن عشرات الفلسطينيين الذين قتلوا هم «مشهد» في الميتولوجيا الفلسطينية، مثل ١٧ شهيدا شادا الذين قتلهم الجنود الاسرائيليون في مصمعات معلقة في باحة الأقصى قبل عقد. ويقال الزائل للمحتف الاسلامي المصير في هدم الشريم عشرات التذكارات من الفصل «تي شيرت» وهلمس جينز، فخل وأجهات عرض زجاجية وضع داخلها ملابسهم المبقعة بالدم التي لم تفسد. ويتوقع أن يزداد الرأي العام الفلسطيني، الذي سلحت شريحة كبيرة منه رؤية عرفات وهو يقدم تنزلا تلو الآخر في مباحثات السلام، تصليا، ولفات فيما يتعلق بموضوع القدس.

يقول خيرى الجبالي أحد كبار المسؤولين في هيئة الولف الاسلامي التي تضرب على المسجد الأقصى ومحيطه معلقا: «لا عرفات ولا كل الجموعة التي يعتمد عليها يمكن الحق لتلقظ عن أي شي». وقال أن التوترات كانت قد تزايدت أصلا بين الولف الاسلامي والاسرائيليين بسبب التركيز على المكان في مفاوضات السلام وأشار إلى أن الاسرائيليين قد بدأوا «يتحذرون» بشكل متزايد من خلال سلوك الاعاقة الذي يمارسه الجنود الاسرائيليون الذين يحرسون البوارج حول الأطوال. ويبدو أنه لا أحد من الطرفين قد اقرب من حل لأمر متعلق المكان الذي يحوي آثارا مقدسة لدى لمسلمين بشكل يجعلهم يظهرون جعل اللعنة عاصمتهم. ويزعج الاسرائيليون أن للمسجد الأقصى قد بنى فوق هيكلهم الثاني الذي هدمه الرومان ويرمز لابتداء رحلة النفي الطويلة لليهود

والتي تتحت بأهروكوست (الحرفة) وباللغة «دولة اسرائيل» عام ١٩٤٨، وعرب يونيو ١٩٦٧.
أن علما كبيرا من المقترحات قد طرحت لحل المشكلة من اسمها المسيادة للشرطة على القدس
الشرقية. أو تسليمها لمجلس الامن التابع للأمم المتحدة، أو جعل المسيادة لله سبحانه وتعالى.
ولكن لم يفلح أي اقتراح في تجسير الهوة. وقد تخطى ياسر عرفات منذ زمن طويل عن أمل استعادة
كل الأرض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، لكنه تشبث بمطلبه بالمسيادة الفلسطينية الكاملة على
القدس الشرقية.
ونفس المؤلف ينادي الرجل الذي يدير للمسجد الأقصى حيث علق الشيخ محمد حسين بالقول،
«لقد ظلت مكثفا إسلاميا طوال ٧٤٠٠ سنة، وستبقى كذلك».
وكذلك حتى الأمر لليبيين العلمانيين يعترفون على فكرة ترك القلب الروحي لليهودية - للوع
التوراتي الذي يزعمون أن لذلك داوود قد ألقى فيه نكوت العمدة ولكن الذي يعتقدون أن إبراهيم قد
أراد أن يضعه فيه بأنه نسحق - بالكمال في أيدي إسلامية.

محل متخصص في شؤون الشرق الأوسط
في صحيفة الإندبيننت البريطانية
ترجمة: رفيق الجرجاوي

الولاء المزدوج في السياسة الأمريكية



محمود
عوض *

حديقة قليلة من الأبرار كنعان - غير فليقتحم اليهودية - ملتزمون بإسرائيل ومصالحها الصراعية. وهو ما يخلق السياسة الأمريكية من البداية في قدر من التوازن.. دون أن نضع في الاعتبار جوهري الالتزام بأن تكون المصالح الأمريكية فوق أي ولاء آخر.

الولايات المتحدة مصالحة عديدة في الشرق الأوسط.. إسرائيل أحدها. لكن البترول مصالحة أميركية أخرى، والنفط مصالحة أميركية ثالثة، والاستقرار الاستراتيجي من منظور أميركي مصالحة رابعة.. الخ. هذه المصالح الثلاث الأخيرة تتقاطع - بل وتتداخل - مع الالتزام الأميركي بإسرائيل وبالتالي يصبح التوازن في السياسة الأمريكية مصالحة سياسية بالغة الأهمية.

وعلاوة على ذلك، سنوات شغل فيها بيل كلينتون البيت الأبيض أصبحت السياسة الأميركية بالشرق الأوسط مصالحةً بهذه الفوائد الواضحة لإسرائيل.. المصالح في المستوى الأمني مثلاً في مجلس الأمن القومي، والشركات المثلة في وكالة المخابرات المركزية، والديمقراطية مثلاً في وزارة الخارجية. بل وحتى على مستوى السفارة لدى الدول العربية.. فحين كانت الولايات المتحدة سبيلًا تدرس على ألا يكونوا يهجموا منها الأثارة السياسية والديبلوماسية. في سنة ١٩٨٥ قام الرئيس كلينتون بصفحة مراهق كندية سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل.. وبهذا استنجدت جري تعينه وكذا لوزراء الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقبل سنة أعيد من جديد سفير أميركي لدى إسرائيل يتاه على الخلع من اليهود بولك رئيس وزراء إسرائيل.. ومؤخرًا واعتبر أن ٢١ سبتمبر جرى فجأة إغراق لأممك من العمل ومنه من سفارة الولايات المتحدة والفتن حتى معه اعتقاد في حال رفعة سارة نيك تلمن من دخول وزارة الخارجية الأميركية، وفي نفس الوقت حرصت طابقي لولايات وزارة الخارجية على أن تنقل في نفسها الخبر في رئيس وزراء إسرائيل.. كما حرصت الوزارة على استمعة دعمه فتجسس مقبرة - ولو مؤقتًا - أن تختلف من أعيد تدور بشأن أصابع التصرف في وثائق سرية وتتهلك إجراءات السلامة الخاصة بأجهزة الكمبيوتر.

وما تنفكر هنا أن شيئًا من ذلك جرى توجيهه من قبل أحد جون بوشن المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية. وهو يعيدني أيضًا من اختيارات كلينتون وإفرته، ولا نريد الاسترسال خلفًا في حلق جوناك وكلاود مثال البحرية الأميركية. اليهودي، الذي يقضي عبوة الحسم مدى البقاء بعد ليوت تومسة لانتقام أصحاب إسرائيل مقابل مبلغ مالية ضخمة. ولم تعد إسرائيل في عكسها في اللطيفة بالقرار ع.د. وهو طابقي الذي فتح به رؤساء الحكومات المتعاقبين في إسرائيل.. من أسكن ضامير في أسكن ربيع في ضيوع يور في طابقي فليكن في حلقه مؤثر في فليكن في إكثارة بفسله في وثائقيته. ولأن.. قد تؤدي لتختلفات سياسية في حلقه مؤثر في فليكن في إكثارة بفسله في وثائقيته. مسكفر.. لكن.. حتى لو جرت تدويره في الحلقه مؤثر في فليكن في إكثارة بفسله في وثائقيته. في مقدمتها مشكلة الولاء المزدوج في السياسة الأميركية.

■ جاء الولف الأخير للسفير الأميركي في إسرائيل عن العمل كمتطور غير متوقع في مصارح العلاقة الأميركية الإسرائيلية.. خصوصًا على ضوء المستوى غير السويك الذي وصلت إياه في حال وجود بيل كلينتون في البيت الأبيض، فجاء قرار إسرائيل لاحقًا. وعلى أكثر من ممتون.. قبل بيل كلينتون وفارته لفعلوا لأميركي معًا استنجدًا غير ممتون.. طويلاً لمصالح سنوات.. وفي كل المستويات العسكرية والسياسية والديبلوماسية والاستراتيجية. ولما تفكرنا اختار إسرائيل السبق في ولادتها كدولة سنة ١٩٤٨ للرئيس الأميركي هاري ترومان.. واستنجدنا لأميركي لليونون جونسون في غزوته الكبرى سنة ١٩٤٧.. واستنجدنا لأميركي لأميركي لليونون جونسون في غزوته الكبرى سنة ١٩٤٧.. واستنجدنا لأميركي لأميركي لليونون جونسون في غزوته الكبرى سنة ١٩٤٧.. واستنجدنا لأميركي لأميركي لليونون جونسون في غزوته الكبرى سنة ١٩٤٧..

السيسي.. أو بكتلف أخرى.. اليهود الصهيونيين المرتطمين بإسرائيل.. من بين هؤلاء.. ما ملرت انديك كمواج غير ممتون.. فهو أصلًا استمر في الجنسية ولم يحصل على الجنسية الأميركية إلا في سنة ١٩٤٢ وبمصر واحد اختاره بيل كلينتون ليصبح مسؤول الشرق الأوسط في جهاز مجلس الأمن القومي، وهذا يعني أن انديك أصبح مباشرة في قلب «اللعنة» المعقبي للسياسة الخارجية الأميركية للتعطيل بالشرق الأوسط.. وهو «اللعنة» التي تصب فيه أد

إسرائيل السياسة الأميركية وأكثرها حصرية وسرية. ولم يكن ملرت انديك مجهول الولاء في الحصة الأميركية قبل تعيينه في مجلس الأمن القومي.. فقد اشترك مع مجموعة أخرى من اليهود الصهيونيين في تأسيس «مركز واشنطن لبحوث الشرق الأوسط».. وهو لمركر الذي تربط عضويًا بالأميركي في واشنطن.

في حينها كان ملفها تعاضا في يدي بيل كلينتون وفارته الجديدة ملرت انديك بالذات ليعري تعميده في ذلك المسبب شديد الحساسية خلف مجلس الأمن القومي، ولم تكن الفكرة في غلط في انديك يهودي الديانة. لكن الأكثر أهمية كان التزامه السياسي بإسرائيل وعمله تحصيلها سرًا داخل الحكومة الأميركية.. وهو عمل متعجب ونظمه ليعمل ومعمود لكافة المبيين في الشريعة السياسية.. فإذا أضفنا إلى ذلك أيضا أن حلقه انديك لم تكن معروفة ولكها متسلسة في حالات أخرى ليهود أميركيين آخرين جرى وضعهم فجأة في مراكز أخرى بالغة الحساسية.. من وكالة المخابرات المركزية في وزارة الخارجية.. لتصبح أفراد أكثر وضوحًا. وتكلمت أخرى.. أصبحت السياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط مركزة في أيدي

كتب وإعلامي عربي - القاهرة

أمل عرفات يومين .. وهدد بقصف بيروت .. وحمل

دمشق المسؤولية

باراك يوزع التهديدات ..

ويستعد للحرب

الإنفاضة حرت «مقام يوسف» .. والمقاومة

البنانية أسرت ٣ جنود

٥ بيروت - رفيق نصر الله
غزة - علاء المشهراوي

وسعت إسرائيل أمس من نطاق اللواجها الجوفية حاليا في الأراضي الفلسطينية لتتخذ بعدا إقليميا يشمل لبنان وسوريا بهدف الخروج من مأزق الإنفاضة التي تدخل اليوم يومها الحادي عشر، لكن سرعان ما ردت المقاومة اللبنانية بمعطيات بطولية أسفرت عن أسر ثلاثة جنود إسرائيليين، بينما أجبرت جماعية الإنفاضة قوات الاحتلال على الانسحاب من مقام النبي يوسف في نابلس.

وأرادت هذه الانسحابات للمقاومة الضمنية المروية الحكومية الإسرائيلية، لمخاطبة مسيحات التهديد والوعيد ضد لبنان وسوريا والفلسطينيين، وأجبر رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك، الذي أسهل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولا تستخدم الجيش كل الوسائل الممكنة وأتت بمطالبة السلام منتهية، اتصالا بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي سارع إلى الاتصال بالرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بينما قال وزير الاتصالات بنيناه من الجغرافيا أن إسرائيل يجب أن تستعد للحرب لأن عرفات «أحقر العنف»، وكثرت إسرائيل قد هددت بقصف بيروت خلال أربع ساعات إذا لم يتم إطلاق الحدود الثلاثة الذين أسرتهم للقوة اللبنانية في هجوم صباح غد الساعة الثالثة والـ ١٥ دقيقة الأربعين عصر أمس بتوقيت الإمارات داخل مزارع شبعا للجنة في الجنوب، ورتت المقاومة بأنها عندما قامت بمعطياتها وأسعت كل الاحتمالات قيد الدرس

ولا يمكن أن يكون لدى إسرائيل يومين للتصليم، وقلت المقاومة في بيان أن أي تصرف إسرائيلي «أحقق سيود عليه بقسوة وبشكل شامل»، وأوضح البيان أن «جميع المهمة» من جنود ومستهنيين سيكونون أعداءا للمقاومة، وأصحت المقاومة عملياتها إلى روح الشهيد الطفل الفلسطيني محمد الدرة

ورد رئيس الجمهورية اللبنانية أمين الأسد على التهديد الإسرائيلي بالقول أن على إسرائيل أن تخرج عن جميع البناتيين الذين تستلهمهم رهائن إذا رأت استرجاع جنودها بدلاً من إطلاق التهديدات التي لا فائدة منها سوى تعقيد الوضع وزيادة التعصيد.

والساعة إلى التمثل الأميركي كي تفضل الأمم المتحدة ودعا أمينها العام كوفي عنان لبنان وإسرائيل إلى الانحياز عن كافة الاسر لديها فوراً، وأعلنت إسرائيل الجبهة اللبنانية أنها نشرت عناصر من الوحدات الخاصة (الكوماندوز) في مواقع عدة على الحدود مع لبنان ووصفوا في حلقة التعليق، كما دعت للمستهنيين للحرب إلى اللجوء، وأعلنت طائرات هليكوبتر على تلة وعلى طريق في المنطقة ما أدى إلى قسور سيرة وأصعب سبعة لبنانيين بجروح.

وجاءت هذه التطورات بعد بيان أصدره باراك قال فيه أن إسرائيل تعتزم القيام بعمل جسيم لضمان سلامة المدن الشيعية، وهذا انتفاضة بخطورة إلى ما جرى ودعا سوريا إلى وقف هذه «العمليات العدائية» بينما هدد بتقوية فريقه سيرة سوريا ولبنان بارد وعملها للمسؤولية، وعقد باراك اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء بكامل أعضائه لبيت المقدس، وكشفت المقاومة مساء أمس لتأصيل الهجوم الذي شنته على

الإتحاد الأمازيغي									
٩	٠	٠	٠	١	٠	٨			

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر قنديل

الطاهرة، مصر

هاتف: ٠١٠٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

سبعة مواقع إسرائيلية في مزارع شيما المحتلة بالاقسالة إلى صفها
بخمسين صليبة فيمت ٢٠٠ صرورخ «كديوشا» وهي تقريبا تشكل
مظم مواقع الاحتلال على طول الضفة في المنطقة، وفي الوقت نفسه
اشتبكت عناصر المقاومة مع دوية إسرائيلية ولقدوا عناصرها بين
قتيل وجريح وتمكنوا من أسر ثلاثة جنود.
واشارت مصادر المقاومة إلى أن إسرائيل افتتحت ملفها أبريل
الذي يمتد تعرض للمنتجين بقتالها الفز على تظهره ممنية
لمستطيلة - إسرائيلية على إحدى «بوابات» الحدود بما أدى إلى استهداف
شخصين واصابة عدد آخر بجروح.

استمرار المظاهرات في الإمارات أولى طائرات الإغاثة تصل إلى غزة اليوم تجهيز المستشفيات لاستقبال جرحى الانتفاضة

١ عبد الرحمن نقى - عادل مختار

تلميحه إلى كلفة الأجهزة والمرافق وجهت المسؤولية في مطار أبو ظبي للحد من كلفة التجهيز والاستعدادات لتوفير كل التسهيلات لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى، ومن جانبه قام معالي حمد عبد الرحمن للطب وزير الصحة بمتابعة الإجراءات التنظيمية لاستقبال الجرحى في مستشفيات الوزارة. مشيراً إلى أن كلفة المستشفيات وغرف العمليات جافة لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى، إلى تلك تواصلت للسيارات والمظلات الطبية في الدولة احتجلاً على الاعتداءات الإسرائيلية والجزر الصهيونية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الترحل في الأراضي المحتلة، مطالبة بوضع حد لهذه الاعتداءات وناعية الدول العربية إلى مساعدة الشعب الفلسطيني.

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تم التحل كلفة الإجراءات اللازمة في مطار أبو ظبي الدولي والمستشفيات لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى، في الوقت الذي تصل فيه اليوم أولى طائرات الهلال الأحمر في البحر الذي تصل إلى مطار غزة الدولي في رفح جنوب قطاع غزة، محملة بمواد الإغاثة والمساعدات الطبية وعلى متنها وفد من جمعية الهلال الأحمر. وأصدر معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبو ظبي

الكويت والعراق تؤكدان مشاركتهما في القمة موسى: لا نستبعد تجسيد العلاقات مع إسرائيل وسحب السفراء

■ القاهرة - ٥ الاتحاد ١٤

■ بدأت مصر أمس تسليم الدول العربية الدعوات الرسمية للمشاركة في القمة العربية الحادية للقررو عقدها يومي ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري في القاهرة. وتسلم أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تضمنت دعوته إلى المشاركة في القمة. وأشار الأمير إلى أنه سيشترك شخصيا في القمة. وفي الوقت نفسه تسلمت العراق دعوة للمشاركة وأعلن طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وسفير العراق في القاهرة أن بغداد ستشارك في القمة. لكنها لم تقرر بعد على أي مستوى ستشارك، بينما أعلنت العديد من الدول العربية مشاركتها على مستوى قمتها. وأجرى الرئيس المصري حسني مبارك مشاورات مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأمير المهد السعودي بشأن التوفيق التي ستتأولها القمة، والتي أصبح معروفة أنها ستبحث الوضع العربي الراهن وعملية السلام والجزر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. كما تجري مشاورات مستمرة بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد وبين وزير الخارجية السوري فؤاد الشرح ونظيره المصري عمرو موسى في إطار الإعداد للقمة واجتماع وزراء الخارجية الذي سيعقد. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن القمة ستبحث مستقبل عملية السلام التي أصبحت مهددة جدوا بالانهيار في ضوء أحداث الأقصى. ولم يستبعد أن تتخذ القمة قرارا يتعلق بوقف التطبيع أو تجديد العلاقات مع إسرائيل أو سحب السفراء.

صلف القوة وغرورها

العبدوان الاسرائيلي الجديد علي لبنان الذي استهدف مدنيين كانوا في سياراتهم على الطريق فرارا من اندلاع جحيم اسرائيلي متوقع في الجنوب، يمسك حلة الزنيك ولقدان للتوازن التي يمشيها الكيان الصهيوني بمؤسسته السياسية والعسكرية.. وهي حلة ليست بهيئته، اعتنلها دائما كلما واجه هذا الكيان لعش فملا من افعال الانتفاضة أو المقاومة سواء من أبطال فلسطين المحتلة الذين يسطرون بمسارهم الآن صفحات جديدة في تاريخ الفخار للمصر، أو المقاومة اللبنانية الباسلة التي اوجعت الصهيونية كثيرا وأجبرتهم على الفرار منعورين كالجرذان من الجنوب اللبناني.

ولانطلاقاً من حلة الزنيك هذه، نجد سهام الثور الصهيوني الحامض وقد انطلقت إلى كل مكان.. فمن قصف وحشي لسيارات مدنية يسقط سبعة جرحى لبنانيين، إلى تهديد بتمهيد بيروت، ثم اتهام سوريا وتحصيلها مسؤولية الفعل الجهادي الذي قامت به قوات حزب الله وأسرت من خلاله ثلاثة جنود إسرائيلييين، والتهديد بغرب دمشق لانتها، إننا لم نتوقف ما نسميه إسرائيل وحليفاتها ورائيتها الكبرى أميركا «المنف».

إنه صلف القوة وغرورها الذي يهين لإسرائيل أن تحتجز في سجونها أكثر من ٢٠٠ لبنانياً - فضلاً عن آلاف الفلسطينيين - دون أن تتوقع أي ردة فعل على هذه الجريمة، وهو صلف القوة وغرورها الذي يذكي بإسرائيل إلى تجاهل عرض المقاومة اللبنانية بالفراج متبادل عن الأسرى في الجنوب وهو ما طلبت به ودعت إليه الأمم المتحدة نفسها كحل منطقي ينزع غميل التوتر من الأزمة ولا يرضعها للتفجير.

ولكن إسرائيل بدلا من ذلك تهدد وتتوعد وتسخر كل جهونها وعيبتها مجرميها من الجوارين الصهيونية أصحاب التاريخ الطلل في هذا الجبل، لتخطيط وتنفيذ ملحة جديدة قد تكون بدأت في الجنوب بالصهيونيين السبعة، أو في بيروت التي تهيأ حالياً لقصف وحشي.

يبقى أن يصرف جنالات الكيان الصهيوني أن اعتداتهم التي يخططون لها لن تمر بسهولة، وأن الرد عليها سيكون قسما، لأن هناك حالياً من يفهم تماماً لغة القوة التي لا يفهم الصهيونية سواها ولا يرتدون إلا بها.

١٨٢

تظاهرات الغضب تتواصل في العالم العربي وأميركا مساعات طبية قطرية وسورية إلى جرحي الانتفاضة

■ دمشق - «الاتحاد»
عواصم العالم - وكالات الأنباء

أرهم يستفهموها ولم يتوطر تعليق
فوري من مسؤولين سموتيين. وفي
سلطنة عمان خرجت جموع من طلبة
وطليات المدارس والوطنيين والمقيمين
بمختلف مناطق السلطنة أمس في
مسيرات تضامنية مع الشعب
اللسطيني متذممين بالانتهاكات
الاسرائيلية وقتل للذين العزل من
السلح في الجولر قتي تشهدها
الاراضي القربية للخللة في فلسطين.
وفي النوجة أعلنت وزارة الصحة
نحها ستسرسل فريقا من الأطباء
للعاردين إلى غزرة على متن طائرة
للمالجة الجرحى الفلسطينيين.
كما نظم طلبة وطليات جامعة
البحرين مسيرة للتضامن مع الشعب
اللسطيني انطلقوا فيها وأوقفهم
الكامل ونعمهم الشامل لانتفاضة في
مواجهة للممارسات الصهيونية
الغفظة في الأراضي المحتلة حضرها
عبد العزيز محمد الفضيل وزير التربية
والتعليم ورئيس مجلس أمناء جامعة
البحرين ووزار رئيس الجامعة
وأعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية
بالجامعة. وأعلن الفضيل خلال السيرة
المنسدة قتي ضمت ثلاثة آلاف طالب
إن هذه التظاهرات التضامنية جاءت
تصديرا صادقا من طلبة وطليات
ومتدسبي الجامعة عن مشاعر أبناء
البحرين تجاه ما يواجهه أشقاؤهم من
أبناء الشعب الفلسطيني من عنف

■ لغت تظاهرات الغضب مدن
وعواصم العالم احتجاجا على الممارسات
الارهابية لجيش اسرائيل ضد للذين
اللسطينيين العزل واستمرار للجولر
اليومية بعضهم. وكان البارز فيها تلك
التي مسيرات في السعودية وعمان
والبحرين ومصر وسوريا واليمن
ومدن الولايات المتحدة الأميركية.
ففي المملكة العربية السعودية قال
شهود عيان إن الشرطة السعودية
ضمت مظاهرة للتضامنية مسودة
لللسطينيين شارك فيها مئات
الأشخاص في العاصمة الرياض أمس
الأول وفراقت جمعا احتشد بعد أن
أطلق شبان محتجون شعارا ورئيسيا.
وقال أحد الشهود، «روبيرت» غير
التفون «أوقف قسبان سيارتهم في
أحد التقاطعات بوسط الرياض ثم
خرجوا منها وبدأوا في تزييد هتافات
ضد اسرائيل والتجاوز بأعلام
سعودية». وأضاف الشاهد «انضم
إليهم أشخاص كثيرون وتسلط حركة
الزور لنحو ١٥ دقيقة» ووصلت على
الضور وحيدات من الشرطة وقلت
القبض على عدد من المشاركين وتفرق
الجمع. وقال الشاهد «رأيت أربعة
شبان على الأقل يشتعلون. كانت
بمؤزة رجال الشرطة هراوات لكن لم

من مواصلة الجهاد ضد العدو الصهيوني وأبقوا الولايات المتحدة الأميركية لتأييدها ودعمها للكيان الصهيوني وطلبوا الحكم العرب والمسلمين بفتح مكافأه أمام التطوعين للجهاد باعتباره الطريق الوحيد لتحرير الأرض الفلسطينية والمؤسسات الإسلامية. وفي نواكشوط اندلعت تظاهرات عنيفة بين الشرطة الليبيرية والانتهازيين الذين احتشدوا تلبية لدعوة أئمة للمسجد للتنديد بالفاش التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى الشريف. وقد طالب للتظاهرون بإغلاق السفارة الإسرائيلية في نواكشوط وإسقاطها بقسوة أميركيين في الإعلام الإسرائيلي والأميركي ورفضوا لاعتق تطالب بشروطه مواجعة أمير ليل بالقوة العسكرية ووقف جميع القوات التفاوضية معها. وفي الربوط أعلن حزب العدالة والتنمية أن السلطات ملزمة بتظاهرة كانت مقررة اليوم في الدار البيضاء، وتمسكت بمسيرة موحدة للاحتجاجات ضد إسرائيل بين صفوف الجالية العربية والإسلامية في الولايات المتحدة مع إزدياد عدد ضحايا الهجمات العنيفة في الأراضي المحتلة. واحتشد مئات صحن أمام السفارة الإسرائيلية بولشطن أمير للتنديد بالاساليب الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين العزل في الضفة الغربية وغزة وطلبوا الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل لوقف أعمال العنف والانسحاب من الأراضي الفلسطينية. من جهة أخرى ذكرت أمير شبكة مبي أن أنه الانجليزية أن للتظاهرين لفقوا لفترة حركة المرور في ميدان تاييز بولاية نيويورك ورفضوا الأعلام الفلسطينية ونفى للتشاكين في المسيرة السلمية على أسماء شهداء انتفاضة الحرم أروا فردا وحلوا صورا وإقتات أبرز حجم الجواز التي تركبتها قوات الاحتلال ضد المدنيين العزل. كما شهدت أروا لتظاهرات عمالة. وقد تزامنت التظاهرات مع اللقاء الذي عقده زعماء المنظمات العربية والإسلامية بولايات المتحدة في مساعد وزيرة الخارجية الأميركية ميشون الشرق الأدنى بدوره وكرر. وتركز اللقاء على التوضيح الأخيرة في القضية

وتعد من قبل قوات الاحتلال. وشهدت دمشق أمن والمجروح قتلت على قتالي مسيرات شعبية احتجاجا على الجواز التي تركتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ورفع للتظاهرون الأعلام الفلسطينية بجانب الأعلام السورية وصور القدس الشريف مردين الشعارات التي تندد بالوحشية الإسرائيلية ضد الاحتلال والتمساة والشباب الأروا. كما قاصوا الجواز العلمين الإسرائيلي والأميركي. وقد حرصت قوات الأمن السورية على تغيير مسار التظاهرات لتكون بعيدة عن منطقة تواجد السفارة الأميركية بعد أن تعرضت يوم الأربعاء للقي إلى إضرار عادية نتيجة لقاء الجيزة عليها. وفي نفس الأطار تصل اليوم إلى عمال سيارة نقل سورية كبيرة لعمال عشرة ألمان من الأوية الخاصة بحالات الطوارئ كمساعدة عاجلة لأهلا الذين يتحسسون لوصول قوات الاحتلال الإسرائيلي دفعا عن الأرض والمخسبات. واستؤنفت تظاهرات الغضب ضد الجواز في جميع جامعات مصر ومدارسها أمن وردد للتظاهرون هتافات «خير.. خير يا يهود.. جيش محمد سوف يدموه» و«يا حكم القذافي.. انتصروا باب الجهاد» والشوا بدق العلمين الإسرائيلي والأميركي وطلبوا لغة العرب والمسلمين بالتوجه في مواجعة هذه الجواز. وأول مرة أمن تظاهر طلاب جامعة الأزهر داخل الحرم الجامعي مردين الهتافات الصليبية لإسرائيل وأميركا ومطالبين بالتمساة لأروا الشهداء الفلسطينيين. وأقتات ميدان طيبة أن ٢٢ شخصا أصيبوا خلال مواجهات مع الشرطة. كما شهدت مدينة نمر اليمنية أمن مسيرة حاشدة شارك فيها أكثر من ١٠٠ ألف متظاهر من جميع الأحزاب السياسية والمنظمات في الحاشنة. وطالب للتظاهرون بشروط عقد القمة الطرقة فورا وإيقاف التطبيع مع إسرائيل ووقف العلاقات الديبلوماسية مع السلطة الفلسطينية بإطلاق سلاح كافة المعتقلين من فلسطيني حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وعبرهم ليتكثروا

الغربية وغزة ومدينة غزة
الاصمير كيسة لوقف الشروط القوية
الاصمير ليلية في استخدام القوة ضد
الذين الغزل. وتظهر أكثر من عشرة
ألاف عنصر من حركة إسلامية تيجيرية
بعد ظهر امس الأول في مدينة كاتو
ودعوا الحكومة إلى قطع علاقاتها مع
اسرائيل. وفي تركيا أفتت وكالة قباء
الأنباء أن الشرطة اعتقلت امس في
اسطنبول خمسة عشر شخصا كانوا
يتظاهرون ضد اسرائيل احتجاجاً على
لواجهت العنيفة مع الفلسطينيين.

الكويت تستقبل جرحى الانتفاضة

■ الكويت - كونه أعلن وزير الإعلام الكويتي الدكتور سعد بن طهفة قعجي أمس أن بلاده بصدد استقبال الجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا إبان انتفاضة المسجد الأقصى. وقال في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «أن الكويت مستعدة لاستقبال بلا مئة مصاب من الجرحى الفلسطينيين الإطال الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي». وأضاف: «من المهم التأكيد على أن هذه المسألة ليست بجمدية وليست بفرعية.. فالحال يذكر أن الكويت احتلت منها ضرراً الشورة الفلسطينية والكفاح والجهاد الفلسطيني من أجل تحرير فلسطين».

وأكد وزير الإعلام «أن الكويت حكومة وشعباً لن تتوانى في تقديم كل المساعدة والنعم السخي لهذا الجهد المقدس الذي يخوضه نشطاء الفلسطينيون بغضاً عن حقوقهم المشروعة».

الخرافي يطالب الدول المتعاطفة مع بغداد بإرسال طائرات مساعدات إلى الشعب الفلسطيني

وقال أن الكويت تدعم جميع القضايا العربية والإسلامية
بصفة عامة والقضية القدس بصفة خاصة وأشار الخرافي إلى
أنه تلقى مشكلة مقلقة من رئيس الجناح المسيحي لحركة
للقاومة الإسلامية « حماس » خلال مشعل تناولت الأوضاع
التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والمواجهات الدائرة بين
القوات الإسرائيلية والفلسطينيين.
وقال لهما استعرضا أيضا الجهود التي تبذلها الكويت
على المستويين الرسمي والقطعي لدعم الشعب الفلسطيني
ولصحة قضيتة.

■ الكويت: كونا - دعا رئيس مجلس الأمة الكويتي
جنس الخرافي أمس الدول التي سارعت إلى إرسال طائراتها
إلى العراق لمساعدة الشعب العراقي إلى المساعدة بإرسال
مساعدات مشابهة إلى الشعب الفلسطيني الأعزل الذي
يعاني من الانحداد والعريضة الصهيونية.
وأكد الخرافي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية دعم
الكويت للحقوق للشعب الفلسطيني في استرداد أرضه
المستحقة وبسط سيادته على كل الأراضي وللخدمات
الإسلامية لاسيما القدس الشريف.

■ طهران وكالات الأنباء، أجرى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي محادثات في طهران أمس مع المسؤولين الإيرانيين بعد ساعات قليلة من وصوله رسمياً إلى أرض الوطن الإيراني محمد خاتمي من مخيم الحرمين الشريفين الذي كعد بن عبد العزيز ك سعود عامل الحاكم العربي السعودي.

وقال الفيصل في تصريح للمصحفين لدى وصوله أن زيارته طهران تأتي في إطار العلاقات السليمة متواصلة بين البلدين مع استبعاد مع المسؤولين الإيرانيين حول القضايا والتفاوتات العامة في المنطقة وأهمها.

وأضاف أن المحادثات الثنائية وأمنية القدس الشريف تستند إلى المبادئ التي سبغها من العلاقات الإيرانية «.

«السلطة» تتدد بالعنوت الإسرائيلية لمقاطعة فلسطيني ٤٨ اقتصادياً

١. رام الله - تفريد سماعة :

سياساتها المتصيرية بحق فلسطيني الداخل لفتت في تغل حملات التحريض ضد الوجود الفلسطيني في الداخل في الشوارع الاسرائيلي الامر الذي يظهر بوضوح في دعوى الاسرائيليين المتعلمة للدن والقرى الفلسطينية في الداخل للتصالحا لتتصيق الخناق على ابنائها.

وأكدت الوزارة ان استمرار التحريض والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني داخل الخط الأخضر، يهدج شعب خطة اسرائيلية مبرمجة تهدف الى تصفية الوجود الفلسطيني في الداخل وصولا إلى دولة خالصة لليهود فقط خصوصا بعد الفشاح زيف انتاعات لجنة اسرائيل بأنها دولة لجمع مواطنيها.

وهدت من خطورة للثس بفناء الشعب الفلسطيني في الداخل وتكرار ما حدث في العام ١٩٤٨ لما استمرت لتعمل التحريض والتضييق على الفلسطينيين في الداخل.

ومن جهة أخرى نددت وزارة الاعلام بإقدام قوات الاحتلال الوجودية على حجاز الجملة على إهبار أصحاب السيارات المعاقين من مدينة جنين الى بيوتهم في الداخل ببيع غرامات مالية فورية قيمتها ١٠٠ شيكل - ما يعادل مئة دولار- دون أي مبرر.

■ حذرت وزارة الإعلام الفلسطينية من تصاعد حملات التحريض المتصيرية ضد المواطنين الفلسطينيين داخل الخط الأخضر (إسرائيلي) والتي باتت تأخذ منحى جديدا وتلقى صدى واسعا في أوساط الشوارع الاسرائيلي. وقالت الوزارة في بيان لها أمس ان حملات التحريض المتصيرية التي بدتها الجهات الرسمية الاسرائيلية جنبا الى جنب ما تسعى المعارضة اليمينية خلال الشهور القليلة الماضية الثورت عن مجزرة دموية تركبتها الشرطة الاسرائيلية بحق الفلسطيني الداخل. ونصحت ان ما تعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من تشكيل دعوى على أيدي الشرطة الاسرائيلية يؤكد بوضوح وجود خطط اسرائيلية مسبقة للاعتداء عليهم باستغلال فاقة اسرائيل التنظرات التي خرج بها فلسطينيو الداخل لاحتجاج على ارفقة الدم الفلسطيني في الضفة والقطاع وتدنيس القنصصات الاسلامية في القدس لتلغيفاس عليهم بما أدى الى استشهاده وجرح اثلاث منهم دون أدنى اعتبار لحقيقة كونهم مواطنين في دولة اسرائيل. وأوصحت الوزارة ان الحكومة الاسرائيلية وفي نظر

الحكومة الأردنية تحظر المسيرات وتنفي مسؤوليتها عن مقتل متظاهر

عمان إلى تصفية حسابات وقعت بين فصائل وفئات متنازعة أطلقت النار في الخيم وأضرمت كل محادثة يدعها دون تدخل من رجال الأمن. وعلى مسموم مسؤول بحرية الأمن العام الأردنية أن تكون مصاصات قوات مكثفة الشعب الأردنية التي تواجبت خلال التظاهرات التي عمت الخيم الليلة قبل الماضية هي المسئولة عن التصفيات.. مشيرة إلى أن للمعي العام الأردني بدأ تحقيقاً لمعرفة أسباب مصرع المواطن وأصداة الآخرين واجهة أو الجهات التي تقف وراء ذلك.

وأوضح المصدر في بيان رسمي أنه تم تتعامل مع للمسيرات والتظاهرات التي شملت جميع مناطق عمال وضواحيها بمنعهم المسير والتصاح على أرواح ما تعرض له رجال الأمن من اعتداءات وإغلاقات. وأشار إلى أنه من بين تلك المسيرات تلك التي خرجت من مخيم البقعة وضمت عدة آلاف ووجهت من الخيم في عمان فتصدت لها رجال الأمن والجبروا على العودة إلى الخيم دون أن يتعرض أحد لأذى من المواطنين. بينما أصيب عدد من أفراد الشرطة الذين جاؤا لحماية المتظاهرين والحفاظ على الامتلاك العامة والخاصة في المنطقة.

وأوضح المصدر الأمني الأردني أن بعض المتظاهرين عادوا إلى الخيم بينما بقي البعض منهم في الشارع الرئيسي يصر ويصرق الشرح وكل مقدم عليه عينية أو يديه حتى وقت متأخر من الليلة الماضية. كما قامت فئات من المتظاهرين بالشغب داخل الخيم وتعلق النار وترشق وتدمر وتصلي حساباتها مع أفراد الفصائل الأخرى دون تدخل من الشرطة كما فعل في وفاة مواطن وأصابة ستة آخرين.

وفي تصريح لصحيفة «المتصور» الأردنية وصف نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية عوض خليفات ما جرى في مخيم البقعة بأنه عمل تخريبي يمس أمن البلاد واستقراره.. مشيرة إلى أن السلطات الأردنية لن تسمح بذلك مطلقاً ولن تقبل أن تتحول الانتفاضة الفلسطينية في أعمال تخريبية. وأوضح أن هناك فئة قليلة استغفلت أمر الأردن وتطلعت الأوامر من الخارج لاثارة الفوضى والفتنة في الأردن. وكانت السلطات المعنية التي حدثت في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين (١٠ كيلومتر من عمان) الليلة قبل الماضية أسفرت عن مصرع شاب اسمه أسعد عبد الكريم (١٥ عاماً) وأصابة ستة آخرين.

■ عمال - وكالات الأنباء- حظرت الحكومة الأردنية البوابات العامة والتظاهرات في وقت متأخر من مساء أمس الأول وذلك بعد يومين من الاشتباكات مع المتظاهرين، وقال شهود عيان أن السلطات الأمنية أغلقت كافة المنافذ الأردنية إلى مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين مستخدمة بذلك بمعرفة شرطة مكثفة الشعب واعتبرته منطقة عسكرية مغلقة. في وقت طالب ١٨ نقيباً أردنياً بطرد الصفيح الاسراني إلى عمان.

ودعت الحكومة الأردنية المواطنين وسكان للخييمات الفلسطينية في التوقف فوراً ونسحاباً عن التظاهرات والمسيرات كوسيلة للتعبير عن معاناة الفلسطينيين وعودة الجميع إلى أعمالهم والطلاب إلى جامعاتهم ومنازلهم والتألفت في العمل أبناء في مسجلة الفلسطينيين عملاً لا قولا.

وحذرت الحكومة في بيان لها من أنها ستعامل بكل حزم وبأدوية مع كل من يخلف الأوامر والقرارات الصادرة عن الأجهزة الأمنية والجهات المختصة مؤكدة أن الأمن الوطني مسؤولية جماعية وأن المجتمع الأردني المتصلك هو الداعم الأساسي للفلسطينيين في كفاحهم وسميهم للوصول إلى أهدافهم واستقلالهم.

وأعرب البيان عن الأمل في تعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية لتقوية الفرصة على كل من يريد بالردن سوا وأن يكون الجميع يبدأ واحدة وفريقاً ولحدا متعاضداً. وأشار إلى أن قوى الأمن حافظت على سحر الأيام الفلسطينية على المشرك في التظاهرات التي بلغ عددها ٢٠٢ مسيرات احتجاجية و ٧٣ مخرجاً خطفياً التي عمت البلاد تدبيراً عن السخط على الممارسات الاسرانية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وأكد البيان أن ما حدثت حالياً في الأراضي الفلسطينية هي نتيجة حتمية للممارسات الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني والفلسطين العربية والاسلامية في القدس الشريف. وأن البيان بشدة عداية القتل المتعمد للاطفال والخمسين دون إيه مرارة للمشارع الانتقائية.

وأعلنت الحكومة الأردنية بالمواطنين في الشرح بآدم والاموال أو المساعدات المالية للتخفيف عن معاناة الفلسطينيين. وأرجعت السلطات الأردنية مقتل مواطن وأصابة ستة آخرين الليلة قبل الماضية خلال التظاهرات التي اجتاحت مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين القريب من

دمشق تدعو القمة لاتخاذ قرارات ملموسة على أرض الواقع

■ دمشق- (ا ب)، دعت صحيفة سورية اليوم العربية أمس إلى اتخاذ قرار
كثاء القمة العربية المقبلة بوضع حد لكل علاقة مع إسرائيل.
وكتبت صحيفة «مشورين» الحكومية تقول ان «القمة مطلوبة، في حال انعقادها،
ليس باصدار قرارات وتوصيات، وإنما بالفعل وإجراءات ملموسة على أرض الواقع
تتمزّز بضال الشعب الفلسطيني وتضع حدا لكل علاقة مع إسرائيل وتغلق كل
بمقارها». ولمصطلح ان على القمة أيضاً ان «تضيق النخاط على الحروف، إما سلام
عدل وشامل على أساس قرارات مجلس الأمن بعيد كمال الاتفاقي إلى أسطرها بما
فيها القدس والشفقة والحوار، وإما انهيار كامل للعملية السلمية».
والتت انه في هذه الحال، «تتعمل إسرائيل ومن يستندها المسؤولية ككفلة مع كل
ما يتضمن ذلك من عواقب خطيرة في المنطقة والعالم». وقد تولفت المفاوضات
السورية الأمر لإبالية منذ بلع، وتري صحيفة «مشورين» انه «دول وانسما للقاضي
والدائي، ان لا أحد يستطيع التغرير بالقدس والحقوق الفلسطينية وان الشعب
الفلسطيني قد تعلم بنغمه زعم الحركة».

مزيد تدعو إلى عدم تفويت «أخر فرصة» للسلام

■ فورمنتور (سيفليا) - الف ب ، أكد وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه أمس الأول ان على الاسرائيليين والفلسطينيين «ان لا يفوتوا ما قد يكون ربما آخر فرصة للتوصل الى السلام» في الشرق الأوسط. واعتبر الوزير بيكيه بمناسبة منتدى فورمنتور (شمال جزيرة مايوركا) حول «الامن في المتوسط» ، انه «مع الانتخبات الاسبانية ووضع الحكومة الاسرائيلية والاعلان لاستقبلي لوكالة فلسطينية، فعلمت ربما آخر فرصة للسلام». واعتبر الوزير الاسباني «بمقتضى الربيع جدا من السلام وقد تحدثنا في مواضيع كانت لا تزال محذرة منذ بعض الوقت، وهذا يلحس ان أعداء السلام من كل جهة يبنلون كل جهودهم لنسف العملية». مشيرا الى ان «الهم هو ان يتوقف العنف وان يعود الاسرائيليون والفلسطينيون الى طاولة للمفاوضات». وبعد نصف ساعة على المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الاسباني، وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الفندق حيث يقام منتدى فورمنتور الذي يضم عشرات المسؤولين الاقتصاديين والسياسيين في دول حوض المتوسط بناء على دعوة للجمعية التفضلية «رييسول-واي بي اف».

كلينتون: «علينا منح الطرفين يومين للتمهدة» واشنطن تؤيد تشكيل لجنة محايدة لتحقيق في أسباب الانتفاضة

استخدام الأسلحة الأمريكية للصنع ضد المتظاهرين الفلسطينيين للعندين المزل.

من جانب آخر قالت واشنطن إن عملية السلام في الشرق الأوسط مازالت حية رغم أحداث العنف التي تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة وغيرها منذ أيام. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاك سبيورات في إيجاز صحفي أمس الأول أننا نضعنا الإيلاء للطمينة في حث الأطراف المعنية على وقف أعمال العنف وإعادة أجواء الهدوء إلى المنطقة. وأشار إلى أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت كانت على اتصال بالطرفين الإسرائيلي والفلسطيني في باريس للمطالبة بتجديد مفاوضات متبادل يسمح بفتح البوابة للتهدئة. وقد تحقق ذلك في أتمتة توصلا إلى اتفاق بأن بحث الطرفين عناصرهما الأمنية على ضبط النفس ومحاولة وقف أعمال العنف.

ومضى إلى القول إن الوضع في المناطق الفلسطينية مازال متوترا ومعهدا لكنه أشار إلى أن بلاده ستستمر في مراقبة الوضع عن كثب وستعمل مع الطرفين لوضع نهاية لهذه الأزمة مضيفا أن الجانبين مازال يواجهان خلافات يمتدح حلها على طاولة المفاوضات وأيسر في الشوارع على حد قوله. ورعا على سؤال ما إذا كان فشل تطبيق اتفاق كاسب دويلج بين الفلسطينيين والإسرائيليين زاد من حدة التوتر قال سبيورات أننا لم ننته بعد وهذا الأمر يحتاج بالدرجة الأولى على الجانبين الاعتراف بوجود خلافات كبيرة بينهما. ونفى أن تكون بلاده قد مارست سيطرة على أي من الطرفين بهدف إعادة السلام للمنطقة وحث في تمسح الأوضاع الحالية.

واشنطن - وكالات الأنباء، أكدت الولايات المتحدة دعمها لمسألة إنشاء لجنة دولية محايدة لتحقيق في الأسباب التي أدت إلى تفجر أعمال العنف التي يشهدها لها الجانبين الفلسطينيين على أيدي الإسرائيليين. في وقت أسف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتصاعد الموقف يوم أمس الأول الجمعة داعيا إلى إعطاء الجانبين «يومين لمعرفة ما إذا كان باستطاعتنا تهدئة الموقف».

وقال كلينتون للصحفيين عند البيت الأبيض «أعتقد أنه نظرا لأنه يوم حماس لأن الجيش وسفرو يوم الضرب وأنه اليوم الذي يجهل المسلمون خلال الأسبوع التالي غير والى أنه كان بإمكانهم وقف كل شيء حدث اليوم (الجمعة). لا أعتقد أنه يوجد لدينا دليل كاف على أن الجانبين لم يحاولا الحفاظ على الاتفاق الذي تم التوصل إليه. وأعتقد أننا بحاجة لإعطاء هذا يوما آخر أو يومين لمعرفة ما إذا كان باستطاعتنا تهدئة ذلك».

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر في إيجاز صحفي مساء أمس الأول نعتقد أن هناك حاجة ملحة لمعرفة الحقيقة والوقوف على أسباب تلك الأزمة بأي شكل من الأشكال. وكان وقد من الصفراء العرب في واشنطن بر لاسعة صغير دولة الكويت محمد صباح المسلم الصباح قد اجتمع الليلة قبل الماضية إلى مساعد وزيرة الخارجية توماس بيكرينغ على خلفية ذلك الأحداث. وقد أعرب الصفراء العرب خلال الاجتماع عن استنكار بلدانهم الشديدة لتلك الممارسات الوحشية التي يقوم بها الجنود الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين. وأكد الصباح أثر الاجتماع الحاجة الملحة إلى تشكيل لجنة تحقيق ناعيا في الوقت نفسه الإدارة الأميركية إلى منع إسرائيل من

القيادة الفلسطينية تشكر زايد والقادة العرب على دعمهم

■ غزة-أ.ح.أ. اصريت للقيادة الفلسطينية عن الشكر والتقدير للقيادة العرب وفي مقدمتهم صاحب الصمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مشاعرهم ودعمهم المستمر للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر مسؤول في بيان رسمي: ان الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يتوجهون بخالص التحية والشكر والتقدير وعظيم الفناء لكل الاخوة القادة العرب ولكل الاصفياء في العالم على ما يبذلونه من مشاعر كريمة ومليئة بموثة تبعا لمساعدة الشعب الفلسطيني للجاهد في معركته من اجل الحرية والاستقلال.

وقال المفوض الفلسطيني حمن عمهور ان التظاهرات العربية الفلسطينية من المحيط الى الخليج التي اعلنت وقودها الى جانب الشعب الفلسطيني تمت حدثا مهما غير عادي لنصرة الشعب الفلسطيني الذي بدأ يدرك تماما انه ليس وحيدا. وأوضح أن الرد العربي هو أقوى رد في وجه الطغيان الاسرائيلي مشيرا الى ان الثقة مثل هذه الخطوة ستزيد من قوة الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني خاصة في العالم الاسلامي الذي بدأ يتفرض لدعم الشعب الفلسطيني.

انتفاضة الأقصى

«حماس» تدعو إلى تطوير انتفاضة «تصعيد مميز» الجمعة المقبل

وتلوع البيان « نطالب بوقف المفاوضات فوراً ومواصلة الجهاد والمقاومة واعتبار يوم الجمعة القادم يوم تصعيد مميز تخرج فيه المسيرات بمد صلاة الجمعة » .
كما دعا البيان القمة العربية المرتقبة إلى أن تكون قمة الأقصى والجهاد والمقاومة وبناء استراتيجية عربية حقيقية من أجل تحرير المقيمين . وأضاف البيان « نطالب قادة الأمة بدعم صمود شعبنا ودعم مجاهدينا وفتح باب الجهاد لتحرير فلسطين والقامة للجل للجهاديين الفاضلة للتعبير عن تأييدها وتضامنها مع شعبنا وعدم فهم الجماعات » .
واستذكرت « حماس » قتل أحد أبناء شعبنا في الأردن جراء استخدام العنف والقمع ضد المظاهرات .
وأكد الشيخ أحمد ياسين زعيم « حماس » مجدداً أن الجناح العسكري لحركته المعروف باسم « كتائب عز الدين القسام » على أتم الاستعداد وجاهز للمشاركة في انتفاضة الشعب مشيراً إلى أن « المصالحات التي كانت تواجه الجناح العسكري لحركته عطلت مسيرته لكنه الآن بات جاهزاً » .

■ غزة - وكالات الأنباء، دعت حركة المقاومة الإسلامية « حماس » في مواصلة انتفاضة الأقصى وتصعيدتها وللمحشد للجنود الأسرى الفلسطينيين والمستوطنين وكسر الطوق عن المسجد الأقصى وإلى أن يكون يوم الجمعة القادم « يوم تصعيد مميز » . وطلبت « حماس » في بيان وزع أمس « السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بوقف التعامل الأمني مع العدو الصهيوني ووقف كل أشكال اللقاء معه وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والجنود في سجونها ليتمكنوا كل في موقعه من القيام بدورهم في هذه الانتفاضة وفي حماية شعبنا ومقلقة العدو » .
وأضاف البيان « ولكن الأيام القادمة أيام مواجهات مع جنود العدو وفتحان مستوطنيه وتدعو المواقف الرامية لتطوير وسائل وفوات الانتفاضة واستخدام كل وسائل المقاومة الشعبية من الحجارة والموتورات والملاحات اليدوية وصب الزيت في الشوارع في طرق كليات العدو والمحل على إيقاع أكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو » .

قوى فلسطينية ترجح تحول انتفاضة الأقصى إلى حرب عصابات

غزة - الاتحاد

ليترطوا في معركة التحرير، ويؤكد جليل الجليلي عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي أكد أن الانتفاضة ستتواصل. مطالباً الجماهير العربية بمشاوركة اشتغالهم الفلسطيني في انتفاضتهم، وطلب أيضاً بطرد سفراء إسرائيل من البلدان العربية بما يخدم هذه الانتفاضة. ومن جانبه، اعتبر نيبال اللوح المسؤول الاعلامي بحركة فتح أن انتفاضة القوى والأحزاب والفعلات الفلسطينية يمثل اذنة من الشعب الفلسطيني للمذابح الاسرائيلية، مؤكداً ان هذه التحركات تمثل حالة قوية من الوحدة الوطنية في طريق تحرير الأرض والقضية القوية الفلسطينية. وتشير أدلائل القفلة إلى أن الانتفاضة ستتواصل ولكن بأساليب مختلفة، وربما بالتمتع أسلوب «حرب العصابات» في ظل عدم التكاثر في العتاد، وهو ما تجسد في عمليات تنفيذها بمجموعات مسلحة في مدن غزة وبيت لحم ونابلس والفيل، تمت مسيرات بعيدة عن أي تنظييمات أو تكتلات أو قوى معروفة.

■ دعت انتفاضة الأقصى التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والحدود الاضطراب امس يومها الثاني عشر مسجله أكثر من ٩٢ شهيدا و ٢٥٠٠ جريح منذ اندلاعها، وفي ظل هذا التراجع والغضب تثار تساؤلات عديدة من بينها، هل ستلحق الانتفاضة مسيرات جديدة، وهل ستتواصل في عمالها القدامى.. وكيف تسلم في توحيد الشعب الفلسطيني للنود عن مفصلاته؟
ويقول الشيخ اسماعيل هنية أحد قادة حركة «حماس» : ان العلاء الجماهيري الفلسطيني يؤكد ان هذه الانتفاضة المباركة ستتواصل ولكن بأساليب جديدة، مضيفا ان بارك الذي التحم الحركة من بويات الأقصى عليه تحمل نتائجها، مؤكداً ان الشعب الفلسطيني أثبت من خلال شهادته وجرحه انه لن يتراجع للوراء، وسيواصل طريقه لتحرير القدس وطلب السلطة الفلسطينية بالتراجع عن المتكلمين

شهداء من عائلة واحدة خلال ثلاثة أيام

١ غزة ٢٠٠٠ الاتحاد

لقد تمت عائلة الشهيد
الشاب اسماعيل شعلخ ٦٠ عاماً
الذي استشهد الثلاثة المضي في
ثلاث أيام التعازي شهيدا آخر هو
ابن عمه مروان عبد الرزاق شعلخ
٦٢ عاماً، الجندي بقوات الأمن
الفلسطينية في مظاهرات مفرق
الشهداء عصر أمس. وتقدم والده
الشهيد المراد العمارة والمواعين
في تشييع الشهيد في مسيرة
جنازية مهيبه انطلقت من
مستشفى الشفاء وطافت شوارع
عمر المختار والثلاثين وصولاً إلى
حي الشيخ المجلى حيث تشييع
عائلة الشهيد ليرحل دفنه في
مقبرها.

إنجاز مهم لـ «انتفاضة الأقصى» الجماهير الفلسطينية أجبرت الجيش الإسرائيلي على الانسحاب من مقام يوسف في نابلس

الجسر الذي يوصل يوسف بواسطة الحواول
وعصبي حنانيا ومطرق.
واستمرت النار في القرية حتى
تفهم قنبر وتطوعها قرية يمشاء القنبر.
ولم يبق من البنى سوى الجدران.
وكان آلاف الفلسطينيين قد أطلقوا
النار في الهواء ورسموا الأعلام أمام
احتلالاً بالخلاء الجيش الإسرائيلي قنبر
يوسف، مسرح للولاعات الدامية منذ
بدء الانتفاضة الفلسطينية.
وقال أمين مقبول المسؤول في
فلسطيني يلزم عرفات أمام الحشود
لها خطوة أولى اليوم في قتله تحرير
المسجد الأقصى.

وقد انضمت الجيش الإسرائيلي
فجر أمن المسبب من قنبر يوسف
الذي تسلمت الشرطة الفلسطينية
السيطرة عليه كما أعلن مسؤول
عسكري إسرائيلي.
وبقي الجسر يوسف تحت إشراف
إسرائيل في صحيفة نابلس التي
يشطبها الحكم الديني الفلسطيني
وكانت تتردد منذ بدء الاحتلال
الأخيرة بين الطرفين.

لكن عمداً من المؤرخين يشكون
في كون النبي يوسف دفن في هنا
القنبر ويقررون أن شيعة عربياً قد يكون
دفن فيه. ويمتدح الكثيرون من اليهود
للمسيحيين المكان مقدساً. وبني يهود
مستبدون في منطقة التعاقبات
كنيسة ومعرض دينية في المكان.
واستمرت إسرائيل في احتلال منطقة
القنبر رغم انسحابها من نابلس عام
١٩٩٤. وتعرض قنبر يوسف غالباً

■ غزة - علاء المشهوراي
القدس المحتلة - وكالات الأنباء

■ حصلت «انتفاضة الأقصى»
إنجازاً مهماً أمس حيث أجبرت قوات
الاحتلال الإسرائيلي على التراجع عن
قنبر يوسف في نابلس، وهي بؤرة
استيطانية كانت حجة للمستوطنين
وقوات الاحتلال لممارسة الاعتداءات
على الفلسطينيين في المنطقة.
واحتلال الأهالي هناك بهذا الانجاز
ورفعوا العلم الفلسطيني على المقام،
بيدما تواصلت اللواحات مع قوات
الاحتلال في مختلف غزة، كما أدى إلى
الخسفة القريبة وقطاع غزة، كما أدى إلى
سقوط عدد من الشهداء والجرحى.
بينما وجهت سلطات الاحتلال بريد
عنيف وهزوي على مصراع النار من
القنات، وهي حجة يمكن أن تدور بها
اعتماداً على مواصلة القصف بزعم
إطلاق النار. وهاجم حزب «الليكود»
المعارض قرار باراك بالانسحاب من
الموقع ووصفه بأنه استسلام جديد
ومعيب بينما رحبت أوساط إسرائيل
أخرى بهذا الإجراء وطالبوا باراك
بالانسحاب من مواقع أخرى تشبها
الاعتقالات وخسفة الخليل و(نصاريم).
وأكد مرسل وكالة «فرانس
پرس» مساء أمس أن القنبر انشعلت
في قنبر يوسف في نابلس، وهو مكان
يتميز باليهود مقدساً.
وكان آلاف الفلسطينيين قد هدموا
المكان المؤلف من خمس غرف تروي

مرة أخرى على أن يترك ويضع للزهاب
وأنه ليس لقرار على مواجهة الاضطراب
التي تمارس عليه.
ومن جهة أخرى قال مصدر في
قوات الأمن الفلسطينية في غزة صباح
أمس أن قوات العدو الإسرائيلي هجرت
معسما مجاورا لمستوطنة «متساريم»
في غزة بوضع قبيلة مسلوقة داخل
الصلح.
وكرر المصدر في تصريحه الذي
أنه «صوتت فلسطين» تخفيضات
الطاقة أمس الأول للفلسطينيين
والإعتداع عن أي اجسام مشبوهة وبلاغ
قوات الأمن عنها في الحال.
وتواصلت أمس الواجبات بين
الفلسطينيين والقوات الاحتلال
الإسرائيلي حيث سقط شهيدان
احدهما في غزة بعد أن تصدى الجنود
الإسرائيليين في مقرق الشهداء وأخر
من نالس متأثرا بجرحه التي أصيب
بها يوم الجمعة.
وشهدت الاشتباكات مع قوات
الاحتلال الإسرائيلي أسلوا جديدا في
قيام مجموعات بالقتال الناري بالوجه
المسكينة الاحتلالية في الوقت الذي
هددت فيه إسرائيل بالرد العنيف
والغوري على مصادر الليران.
وفي غزة استشهد الشاب هشام
أحمد مشيل (٢٧ عاما) برصاص
القنصاة الإسرائيلية عند مفترق
الشهداء بعد أن أطلق الجنود رصاصة
حية على بطنه، وكان الشاب قد وقف
بمفرده أمام الموقع العسكري ورشقهم
بالحجارة.
وشهدت الجملية جنازات الشهداء
صالح الريطي من رفح، وزيه درامين
من مخيم جباليا، ووليد أبو عواد من
بني سحيل، ورشاد النجار من مخيم
الغزوي، جلي الشبهون شوارع القطاع
ورندو الصنطاف القنصاة المستكرة
والملجأ والمخبر التي نفذ ضد أبناء
الشعب الفلسطيني المتوكل.
وفي نالس احتفل الناشئون
بتحرير مقام نوبل يوسف عليه السلام
وخرج جنود الاحتلال منه ثيلة قبل
القنصاة ورهبوا فوقه العلم الفلسطيني
والطغراف زخات الكثيرات والاحتفالات
للكوكبة على مواصلة الانتفاضة
والقصدية للجرانم الإسرائيلية.
وكانت منطقة القمام قد شهدت

لمشاعلين من حركة «فتح» ليستولوا
تتخيل الأمن خلال صلاة الجمعة في
المدينة القديمة بغية تجنب حصول
أعمال عنف.
وفي المقابل أُنشئت «حركة السلام

الآن» للمواصلة للاحتشوطان والقرار
الشجاع الذي اتخذه رئيس الوزراء
الأمر التي سيؤدي إلى خفض حدة
التوتر.

ودعت الحركة باراك إلى إصدار
الأوامر لاجلاء مواقع أخرى تعرف لعلما
تعا تستقل إلى السيادة الفلسطينية
ضمن إطار اتفاق سلام نهائي.
وأوردت الحركة على سبيل المثال
مستوطنة (متساريم) في قطاع غزة
حيث تموز مواجهات متواصلة منذ أكثر
من أسبوع.

وأوضح نائب وزير الحروب
الإسرائيلي إفرام سنيه أن القرار اتخذ
بسبب تغير الظروف والتحديات، لأن
هناك احتمالا يستمر اللواجهات مع
الفلسطينيين وتشدداتها عنفا.

والفلسف سنيه في مجلة القاعة أن
هذه الخطوة مسيحية من الناحية
العسكرية والتكتيكية، مؤكدا أنه لم
يكن هناك أي مبرر واثني أو عسكري
للقرار في المكان.

وقال سنيه أن الجيش الإسرائيلي
كان يدافع عن ثلة صغيرة كانت تريد
جعل شريط الذي يوصله موطى، قدم
للاستيطان الصهيوني في مدينة نالس.
واعتبر وزير الشؤون الداخلي
شيمون بيريز قرار الإخلاء صحيحا في
ضوء الظروف، وأنه كان يهدف إلى حقن
الدماء.

وقالت الأنسة إن القائد «حرس
العدوة» الإسرائيلي للجسر جنرال
اسحق دارون التي على قرار رئيس
الوزراء بالإخلاء المطلق، معتبرا ذلك خطوة
جريئة ومهنية تستحق التقدير.

ورحبت الوزيرة زهافا غالفنسون
بالقرار داعية باراك إلى استكمال هذه
الخطوة بالإخلاء مستوطنة «متساريم»
في قطاع غزة والتي الصهيوني في
الضليل كما ربح عضو الكنيست طلب
العسك بالقرار ووصفه بأنه خطوة
جريئة ولكنها جاءت متأخرة جدا.
وقال زعيم حركة «مسا ليل بيتنا»
اليمينيو أيرملان أن الإخلاء «الصريح يدل

مولجات دامية خلال انتفاضة الأقصى
والواجبات المسلحة حيث استشهد
اربعة عشر شهيدا واصيب العشرات
منهم خلال التصدي لجند الاحتلال
الاسرائيلي. واستشهد الشاب محمود
عوض من قرية دير البانج-مسندرا
بجروح اصيب بها سابقا.
كما شيع امس جنسان شهيدين
شيه عبدالمرحمن عيسى (١١ عاما)
وايد عبدالحليم لشتيه (١٦ عاما) بعد
اصابه كل منهما باصبر ناري في
الصدر. وفي خان يونس اصيب الشاب
علاء الدين لوزي برهوم (١٥ عاما)
بجراح خطيرة.

وفي القدس دارت مواجهات في
عدد من الاحياء داخل المدينة بينها حي
سلوان ورأس العمود كما أدى الى اصابة
عدة اشخاص وواصلت قوات الاحتلال
فرض حصار على المدينة وعزل
محيطها اصفاء في وجوها المكثف
لدخل البلدة القديمة والقاعة الحولج
الاعتراضية. واعتدى مستوطنون على
عدد من الاهلي في البلدة القديمة
بينما قام افراد من «حرس الحدود»
بالاعتداء على مواطنين في حي
السلطان في المدينة.

وفي رام الله شهد المثل الشمالي
مواجهات مع جنود الاحتلال المتمركزين
هناك كما أدى الى اصابة ستة اشخاص
بعد فتحهم بالحجارة.

وفي طولكرم دارت مواجهات بعد
تشجيع جنسان الشهيد محمد خالد نعام
(١٧ عاما) بعد اصابته بطلقة من عيار
(٥٠٠ م) وأطلق جنود الاحتلال الخيرة
الحية باتجاه المتظاهرين كما أطلقت النار
على الشوارع الرئيسية ابلدة بالية
الشرفية. وفي منطقة عنتاب ووالفي
الشهير أقدم المستوطنون على اصرام
النار في تسجل الزيتون للشمرة قرب
مستوطنة عتاب.

وفي الخليل تواصلت مواجهات
الاحتلال على خطوط التماس حيث
اصيب ١٧ مواطنا وقامت مجموعة
فلسطينية مسلحة بإطلاق النار في
مختلفة حارة الشيوخ على الحي
الاستيطاني «الدوياء وسط المدينة» كما
أدى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح
متوسطة وشاب فلسطيني بجروح
متوسطة نقل الى مستشفى عاتية.

وفي جنين اصيب عدد من الاهلي
في الواجبات التي دارت ليلة اليل
القمية في مشرق جبع والعصا
وطولس وذلك جراء الواجبات مع
الجيش الاسرائيلي الى جانب اصابة
اربعة مواطنين في الواجبات التي
وقعت في رام الله وقراها.

وفي بيت لحم جرى تشجيع الشاب
مصطفى فرارحة الذي سقط برصاص
الجيش الاسرائيلي فيما واصل الشبان
القاه المجرة وأزججوا الصوغة
والحارقة باتبك الجنود الذين تركوا
مواضعهم على الأرض. واحتلوا لأزيد
من الدبابات المرتفعة.

وفي بيت سلخور شهد لاجعت
للواجبات العسكرية بين مجموعة من
الشبان وجند الاحتلال الذين أطلقوا
وقلا كشيحا من قرصايس وقتلوا
للقصرة بقاء النازل كما أدى الى اصابة
عدد من الشبان وكثفت قوات الاحتلال
من وجوها على مغل مدينة لريحا
الجنوبي حيث وضعت عددا من الدبابات
وأكثر من ٢٠٠ جندي مدججين
بمسلح.

